سلاح المؤمنين

في هلاك الأعداء والظالمين

محسن عقيل



دار المحجة البيضاء



مكتبة نرجس PDF
www.narjes-library.blogspot.com

سلاح المؤمنين

في هلاك الأعداء والظالمين

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - ٠١/٥٤١٢١١

E-mail:almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com
info@daralmahaja.com

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾﴾[1][2].

أهمية الدعاء وشروط الاستجابة:

ثمة تأكيد كبير على أهمية الدعاء في الروايات المنقولة عن رسول الله ﷺ وعن الأئمة المعصومين عليهم السلام.

وهنا نستطيع أن نقف على بعض ما ورد من خلال النقاط الآتية:

أولاً: في حديث عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال: «الدعاء هو العبادة»[3].

ثانياً: في حديث عن الإمام الصادق أنّه عليه السلام سُئل: ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعاً، كان أحدهما أكثر صلاة، والآخر دعاءً فأيّهما أفضل؟ قال: «كلٌّ حسن».

لكن السائل عاد وسأل الإمام عليه السلام: قد علمت، ولكن أيّهما أفضل؟

---

(١) سورة المؤمن: الآيات: ٦٠ ـ ٦٣.

(٢) مجمع البيان، المجلد الثامن، ص٥٢٨.

أجاب الإمام عليه السلام: «أكثرهما دعاء، أما تسمع قول الله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝﴾.

ثم أضاف بعد ذلك: «هي العبادة الكبرى»[1].

ثالثاً: في حديث عن الإمام الباقر عليه السلام أنه أجاب عن أفضل العبادات بقوله: «ما من شيء أفضل عند الله من أن يُسأل ويطلب مما عنده، وما أحد أبغض إلى الله عزَّ وجلّ ممن يستكبر عن عبادته، ولا يسأل ما عنده»[2].

رابعاً: في حديث آخر عن الإمام جعفر الصادق أنّه عليه السلام قال: «إنَّ عند الله عزَّ وجلّ منزلة لا تنال إلاّ بمسألة، ولو أنَّ عبداً سدَّ فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً، فاسأل تُعط، إنَّهُ ليس من باب يقرع إلاّ يوشك أن يفتح لصاحبه»[3].

خامساً: لقد ورد في بعض الروايات أنّ الدعاء أفضل حتى من تلاوة القرآن، كما أشار إلى ذلك الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وحفيداه من أئمة المسلمين الإمام الباقر والصادق عليهما السلام، حيث قالوا: «الدعاء أفضل من قراءة القرآن»[4].

وفي نطاق تحليل قصير نستطيع أن ندرك عمق مفاد هذه الأحاديث، فالدعاء يقود الإنسان من جانب إلى معرفة الله تبارك وتعالى، وهذه المعرفة هي أفضل رصيد للإنسان في وجوده.

ومن جانب آخر يدفع الدعاء الإنسان إلى الإحساس العميق بالفقر والخضوع تجاه خالقه جلّ وعلا ويبعده عن التعالي والغرور اللذين يُعدَّان الأرضية المناسبة للمجادلة في آيات الله والانحراف عن جادة الصواب والوقوع في المهالك.

---

(١) مجمع البيان، المجلد الثامن، ص٥٢٩.

(٢) الكافي، المجلد الثاني باب فضل الدعاء والحثّ عليه، ص٣٣٨.

(٣) الكافي، المجلد الثاني، باب فضل الدعاء والحثّ عليه، ص٣٣٨.

(٤) مكارم الأخلاق طبقاً للميزان، المجلد الثاني، ص٣٤.

من جانب ثالث يعمق الدعاء لدى الإنسان الشعور بأنه جلّ وعلا منبع النعم ومصدره ويدفعه إلى إقامة علاقة معنوية قوية مع الله جلّ جلاله.

ورابعاً: يشعر الإنسان كثير الدعاء بوجوب طاعة الله تبارك وتعالى وتنفيذ أوامره، ويرهف إحساسه بالعبودية لله تعالى.

يقوم الدعاء من ناحية خامسة بتربية نفس الإنسان وتزكيته، لأنّه يعلّم أنّ للإجابة شروطها، ومن شروطها خلوص النية، وصفاء القلب، والتوبة من الذنوب، وقضاء حوائج المحتاجين، والسعي في مسائل الناس من الأقرباء والأصدقاء وغيرهم.

أخيراً يركّز الدعاء في نفس الإنسان الداعي عوامل المنعة والإرادة والثقة، ويجعله أبعد الناس عن اليأس والقنوط أو التسليم للعجز.

ثمّة ملاحظة مهمّة هنا، هي أنّ الدعاء لا يلغي بذل الوسع والجهد من قِبل الإنسان، وإنما ـ حسبما تفيد الروايات والأحاديث في هذا الشأن ـ على الإنسان أن يسعى ويبذل ويجهد، ويترك الباقي على الله تعالى. لذا لو جعل الإنسان الدعاء بديلاً عن العمل والجهد فسوف لا يُجاب إلى مطلبه حتماً.

لذلك نقرأ في حديث عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنّهُ قال: «أربعةٌ لا تُستجاب لهم دعوة: رجل جالس في بيته يقول: اللهمَّ ارزقني، فيقال لهُ: ألم آمرك بالطلب؟ ورجلٌ كانت له امرأة فدعا عليها، فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك؟ ورجل كان له مال فأفسده، فيقول: اللهمَّ ارزقني، فيقال له: ألم آمرك بالاقتصاد؟ ألم آمرك بالإصلاح؟ ورجل كان له مال فأدانه بغير بيّنة، فيقال له: ألم آمرك بالشهادة؟!»[1].

ومن الواضح أنَّ الموارد التي يتحدّث عنها الحديث الشريف، إنّما مُنِعَ

---

(١) أصول الكافي، المجلد الثاني، باب من لا يستجاب له دعوة الحديث رقم٢.

فيها الإنسان عن إجابة دعوته لعدم بذله قصارى جهده وسعيه، لذلك أصيب بعوامل إهماله وكسله، فعليه أن يتحمّل تبعة تقصيره وتفريطه.

من هنا يتّضح أنّ أحد عوامل عدم استجابة الدعاء يتمثّل في التباطؤ وترك الجهد المناسب للعمل واللجوء إلى الدعاء وقد جرت سنة الله تعالى على عدم إجابة مثل هذه الدعوات.

طبعاً، هناك عوامل وأسباب أخرى لعدم استجابة بعض الأدعية. فمثلاً عادة ما يحدث أن يُخطىء الإنسان في تشخيص مصالحه ومفاسده، إذ يصرّ أحياناً على موضوع معين ويطلبه من الخالق جلّ وعلا في حين ليس من مصلحته أن يتمّ له ما يريد ويرغب، وقد يحصل له أن يفهم ذلك بشكل دقيق فيما بعد.

إنّ هذا الأمر يشبه إلى حدٍّ كبير الطفل أو المريض الذي يطلب بعض الأطعمة والأشربة ويشتهيها، فلا يجاب لطلبه ولا تُلبّىٰ رغباته، لأنها قد تؤدّي إلى مُضاعفة الخطر على صحته أو حتى المجازفة بحياته. لذلك يُمنع عنها.

إنّ الله تعالى خالق الإنسان والمحيط بشؤونه ومصالحه، هو الأعرف بمواطن الإجابة. أما الأدعية التي لا تجاب للإنسان فإنّ ثوابها وعطاياها تُدّخر له في يوم القيامة، يوم يكون أشدّ حاجة إلى العطايا والمواهب.

موانع استجابة الدعاء:

لقد ذكرت بعض الروايات ذنوباً متعدّدة إذا ارتكبها الإنسان تحول بينه وبين إجابة دعائه، مثل سوء النية، النفاق، تأخير الصلاة عن وقتها، اللسان السيء البذي الذي يخشاه الناس، الطعام الحرام، وترك الصدقة والإنفاق في سبيل الله تعالى(١).

وفي إطار هذه النقطة بالذات ثمّة حديث جامع عن الإمام الصادق عليه السلام

(١) معاني الأخبار، طبقاً لما أورده نور الثقلين في المجلد الرابع، ص٥٣٤ وأصول الكافي.

ينقله «الشيخ الطبرسي» في «الاحتجاج» أنّه سئل: أليس يقول الله: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ وقد نرى المضطرّ يدعوه ولا يُجاب له، والمظلوم يستنصره على عدوّه فلا ينصره؟ قال: «ويحك! ما يدعوه أحد إلاّ استجاب له، أمّا الظالم فدعاؤه مردود إلى أن يتوب، وأما المحق فإذا دعا استجاب له وصرف عنه البلايا من حيث لا يعلمه، أو ادخر له ثواباً جزيلاً ليوم حاجته إليه، وإن لم يكن الأمر الذي سأل العبد خير له إن أعطاه، أمسك عنه»(١).

نعود الآن إلى الآية الكريمة.. طالما يعتبر الدعاء وطلب الحوائج من الله تعالى فرعاً لمعرفته، لذا تتحدث الآية التي تليها عن حقائق تؤدّي إلى ارتقاء مستوى المعرفة لدى الإنسان، وتزيد شرطاً جديداً لإجابة الدعاء، مُتمثّلاً بالأمل في الإجابة، بل وانتظار تنجز الحاجة وتمامها.

يقول تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ... ﴾(٢).

إنّ ظلمة الليل وهدوءه وسكونه يعتبر ـ من جانب ـ سبباً قهرياً لتعطيل الحركة اليومية لعمل الإنسان السوي ونشاطه. والظلمة ـ من ناحية أخرى ـ تمحو عن الإنسان تعب النهار، وتدفعه إلى الاستقرار والرّأفة لجسده وأعصابه، في حين يعتبر النور والنهار أساس الحياة والحركة.

لذلك يضيف تعالى قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا... ﴾(٣).

في النهار المبصر يُضاء محيط الحياة وينبض روح الإنسان وكيانه بالحركة والنشاط.

والطريف أنّ «مبصراً» تعني الذي يبصر. والنهار يوصف بمثل هذا الوصف، وهو في الحقيقة نوع من التأكيد في جعل الناس مبصرين.

---

(١) تفسير الصافي أثناء تفسير الآية الكريمة.

(٢) المؤمن: الآية ٦١.

(٣) المؤمن: الآية ٦١.

ثم تضيف الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾[1].

إنَّ النظام الدقيق كتناوب الليل والنهار والظلمة والنور، يُعتبر واحداً من أفضال الله تبارك وتعالى وعطاياه لعباده، وسرّ من أسرار الحركة في الحياة وفي منظومة الوجود الكوني.

فبدون النور ليس ثمة من حياة أو حركة، ومن دون أن يتناوب الليل والنهار ـ أو الظلام والنور ـ سيؤدّي إلى تعطيل حركة الحياة، بل وجعلها مستحيلة. فشدّة النور ـ مثلاً ـ ستشل الموجودات وتعطّل نموّ النبات، وكذلك للظلمة المستمرة أضرارها.

إنّ الناس ـ بدواعي العادة والألفة ـ لم يلتفتوا إلى هذه المواهب الإلهية وما تطويه من منافع لهم.

وبحسب القاعدة يجب أن يكون هناك «ضمير» بدل «الناس» الثانية فيكون القول: لكن أكثرهم لا يشكرون، إلاّ أنَّ ذكر «الناس» بدلاً عن الضمير كأنَّه يشير إلى أن طبع الإنسان الجاهل هو كفران النعم وترك الشكر، كما نقرأ ذلك واضحاً في الآية (٣٤) من سورة «إبراهيم»، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾.

أمّا إذا ملك الإنسان عيناً تبصر وقلباً يرعى ويعرف بحيث يرى النعم الإلهية اللامتناهية في كل مكان يحلّ به، وينظر إلى فيض النعم والعطايا والمواهب الربانية، فسيضطر طبيعياً إلى الخضوع والعبودية والشكر، ويرى نفسه صغيراً مديناً إلى خالق هذه العظمة وواهب هذه العطايا.

موضوع الكتاب

فقد كثر في عصرنا هذا الظلم والعدوان في كلّ مكان، فعمّ المسلمين، وخصّ المؤمنين من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام.

ولمّا كان في المؤمنين رجال ونساء عاجزين عن مقارعة الظالمين، ومجابهة المعتدين، رأيت أن أجمع طائفة من أدعية وأذكار وأحراز وأعمال مأثورة، وغير مأثورة، مبيرة للظالمين وقاصمة لظهور المعتدين، فجمعت في هذا الكتاب ما تيسّر منها هي سلاح للمؤمنين، على أعدائهم المارقين، وسهام صائبة لقلوب ظالميهم من المخالفين، من أدعياء الإسلام والدين، وأسميته بـ(**سلاح المؤمنين في إهلاك الأعداء والظالمين**) وأودعت فيه ما الدعاء به يوجب الحفظ من شرورهم، والأمن من كيدهم وغدرهم وفجورهم، فعلى المؤمنين والمؤمنات من الاخوان والأخوات العمل بما أودعت في هذا الكتاب بعد مراعاة ما ذكرت في مقدمته من شرائط لا بدّ منها وآداب، والله هو المنتقم من الظالمين: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾[1].

﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[2]

قوّتان يستطيع الإنسان بكلّ واحدة منهما ردّ عادية الطغاة والجبّارين، والقضاء على الأعداء والظالمين، قوّة ماديّة، وقوّة معنوية.

---

(١) الشعراء: الآية ٢٢٧.
(٢) الأنفال: الآية ٦٠.

أشار إلى الأولى منهما القرآن الكريم في قوله عزّ من قائل: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ...﴾[1].

وإلى الثانية نبيّنا محمّد ﷺ في قوله المأثور: «ألا أدلّكم على سلاحٍ ينجيكم من أعدائكم، ويدرّ أرزاقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: تدعون ربّكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء»[2].

ولكلّ واحدة من هاتين القوّتين متطلّبات أساسيّة لا بدّ منها، فإذا ما فقدت عقم أثرها وضلّ صاحبها مقهوراً لعدوّه الغاشم وخاضعاً لسلطانه.

فالأولى من هاتين القوّتين وهي المادية يجب أن تتوفّر فيها متطلّبات عصرها من العتاد فيختار لها من الأسلحة ما يقتضيه من المخترعات الحديثة ما كان منها أشدّ فتكاً، وأسرعها تدميراً، وقضاء على العدوّ.

ففي عصر يتمكّن الإنسان فيه من مكافحة العدوّ ومقارعته بالضرب بالسيوف، والطعن بالرماح، والرمي بالبنادق، والرشق بالنبال تكون هذه هي العتاد الكافي المطلوب، الذي يدفع بصاحبه إلى جبهات القتال، والصمود فيها لمقارعة الأعداء، بكلّ قوّة واطمئنان، وتضمن له بالفعل الظفر والنجاح، إن شاء الله له ذلك.

وفي عصر تكون العدّة فيه والسلاح المطلوب المدافع والطائرات، والصواريخ المدمّرة والقنابل المتفجّرة، فاستعمال تلك القوّة سفه في الرأي وفشل في الحرب.

فمراعاة مقتضيات كل عصر ومتطلباته من نوع العدّة والسلاح ضرورة لا

---

١) سورة الأنفال: آية ٦٠.

٢) مكارم الأخلاق.

بدّ منها، وبدونها الفشل والخذلان المحتّم.

والثانية منهما وهي القوّة المعنويّة وهي كما قلنا لها أيضاً متطلبات هي أساسيّة فيها إذا ما فقدت كان نصيب صاحبها أيضاً الخيبة والفشل وكلامنا في هذا الكتاب حول إعداد هذه القوّة وهذا السلاح المعنوي الظافر.

ولمّا كان عصرنا الحاضر يفرض على كلّ مؤمن مستطيع أن يتسلّح بالسلاح الكافي، والعتاد المادي، ويعدّ نفسه في كل آن من آنائه وساعة من ساعاته لمكافحة الأعداء والغاشمين ومقارعة المعتدين، والظالمين، وكان في المؤمنين الطفل الصغير، والشيخ الكبير، والسقيم والعليل، والأنثى التي وضع الله عنها الجهاد، وحمل السلاح والحضور في جبهات القتال، فقال أئمة المسلمين عليهم السلام: «وضع الله الجهاد عن النساء»[1] «ليس على النساء قتال»[2] «إنّ المرأة ليس عليها جهاد» وغير هؤلاء من ذوي الأعذار، وجب علينا إعداد القوة المعنوية بشرائطها الكاملة كي يتسلّح بها هؤلاء المعذورون من حمل السلاح والحضور في جبهات القتال وميادين النزال، في وجوه المعتدين، ومكافحة الظالمين.

وهذه القوّة التي سمّاها رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل باسم الدعاء، فقال: «سلاح المؤمن الدعاء».

واعلم أنّ الإخلال بشيء من لوازمها والإهمال لما يعتبر فيها، عاقبته الفشل، وآخره الخذلان، والندامة.

وسنذكر في مقدمة هذا الكتاب هذه الشروط لهذا السلاح المعنوي الغالب في عرض أحاديث مأثورة عن أئمة الدين وقادة المؤمنين، سلام الله عليهم أجمعين، فالحظها بعين الاعتبار فبالتهاون بها الخيبة والخسران.

---

(١) أمالي الصدوق.

(٢) المرأة في ثورة الحسين.

أسأل المولى سبحانه أن يمنّ على جميع المؤمنين بالنصر العاجل على الأعداء وبالكفاية من شرور الطغاة والمعتدين، والجبابرة والظالمين من شرور الطغاة والمعتدين، والجبابرة والظالمين فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

سِهَامُ اللَّيْلِ لا تُخطىءُ وَلَكِنْ ... لَهَا أَمَدٌ وَلِلأَمَدِ انْقِضَاءُ
أَتَهْزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ ... تَأَمَّلْ فِيكَ مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ

ورأيت في المجلد السابع من «تذييل محمد بن النجار على تاريخ الخطيب» في ترجمة أبي إسحاق الفيروز آبادي، له ممّا يصلح للمناجاة شعراً:

لَبِستُ ثَوْبَ الرَّجَا والنَّاسُ قَدْ رَقَدُوا ... وَقُمتُ أَشكُو إلَى مَولايَ مَا أَجِدُ
وقد مَدَدتُ يَدي والضُّرُّ مُشْتَمِلٌ ... إلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ مُدَّتْ إلَيْهِ يَدُ
فَلاَ تُرُدَّنَّها يَا رَبِّ خَائِبَةً ... فَبَحْرُ جُودِكَ يَرْوِي كُلَّ مَنْ يَرِدُ

ورأيت هذه الأبيات في ترجمة سفيان بن بدران أنّها لأبي العتاهية، وفيها زيادة بيت بعد قوله: وقلت يا عدّتي، وهو:

أَشْكُو إلَيْكَ أُمُوراً أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... مَا لِي عَلَى حَمْلِهَا صَبْرٌ وَلاَ جَلَدُ

وقال في المناجاة شعراً:

لَمَّا رَأَيْتُ النَّدا قَدْ فَاضَ زَاخِرُهُ ... وَمَنْهَلَ الجُودِ يَروي كُلَّ مَنْ يَرِدُ
مُدَّتْ إليه يدٌ مِنِّي عَلَى خَجَلٍ ... إلَى نَدا خَيْرِ مَنْ مُدَّتْ إلَيْهِ يَدُ
وَقُلْتُ يَا رَاحِمي قَبْلَ السُّؤالِ لَهُ ... مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ نَادَاكَ يَا أَحَدُ
لا تَجْبَهَنِّي بِرَدٍّ بَعْدَ مَا بَسَطْتُ ... يَدِي إلَيْكَ أَيَادٍ مَا لَهَا عَدَدُ

محسن عقيل

العباسية ٢٥/٩/١٩٩٨

صلاة الكفاية

عن الصادق عليه السلام قال: تصلّي ركعتين وتسلّم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده، وتصلّي على النبي محمد وآله، وتقول: **«يا محمد يا جبرئيل، يا جبرئيل يا محمد أكفياني مما أنا فيه فإنّكما كافيان، احفظاني بإذن الله فإنكما حافظان»** مائة مرة[1].

صلاة لمن أصابه غمّ أو همّ، أو كانت له إلىٰ الله حاجة

عن الرضا عليه السلام قال: يصلي ركعتين، يقرأ في كل واحدة منهما «الحمد» مرة و﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾[2] ثلاث عشرة مرة، فإذا فرغ سجد وقال: **«اللهم يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ (الضر)، ومجيب دعوة المضطرين، يا رحمٰن الدنيا ورحيم الآخرة، صلّ علىٰ محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفيء بها عنّي غضبك وسخطك، وتغنيني بها عن رحمة من سواك»**.

ثم يلصق خده الأيمن بالأرض ويقول: **«يا مذلّ كلّ جبار عنيد، ومعزّ كل ذليل، وحقّك قد بلغ المجهود مني في أمر كذا ففرّج عنّي»**.

---

(١) الكافي ٢: ٩/٤٠٦ (باختلاف يسير).

(٢) القدر: ١/٩٧.

ثم يلصق خده الأيسر بالأرض ويقول مثل ذلك، ثم يعود إلىٰ سجوده ويقول مثل ذلك، فإن الله سبحانه يفرّج غمّه ويقضي حاجته[1].

صلاة الفرج

عن أمير المؤمنين عليه‌السلام قال: تصلّي ركعتين، تقرأ في الأولىٰ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[2] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾[3] ألف مرة، وفي الثانية ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[4] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾[5] مرّة واحدة، ثم تتشهد وتسلّم وتدعو بدعاء الفرج، فتقول: «اللهم يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، يا من لا يصفه الواصفون، يا من لا تغيّره الدهور، يا من لا يخشىٰ الدوائر، يا من لا يذوق الموت، يا من لا يخشىٰ الفوت؛ يا من لا تضرّه الذنوب ولا تنقصه المغفرة، يا من يعلم مثاقيل الجبال، وكيل البحور، وعدد الأمطار، وورق الأشجار، ودبيب الذر، ولا تواري منه سماء سماءاً، ولا أرض أرضاً، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك اختصصت به لنفسك، وأشتققت منه اسمك، فإنك أنت الله لا إله إلاّ أنت وحدك وحدك وحدك لا شريك لك، وباسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وأسألك بحق أنبيائك المرسلين، وبحق حملة عرشك، وبحق ملائكتك المقربين، وبحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وبحق محمد وآله وعترته صلواتك عليهم أن تصلي علىٰ محمد وآل محمد، وأن

---

(١) فقه الإمام الرضا (ع): ٣٩٣. ونقله في البحار ٩١: ٣٥٥.

(٢) سورة الفاتحة. ١/١.

(٣) سورة الاخلاص: ١/١١٢.

(٤) سورة الفاتحة: ١/١.

(٥) سورة الاخلاص: ١/١١٢.

تجعل خير عمري آخره، وخير أعمالي خواتيمها، وأسألك مغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين». فليغتسل وليصلّ ركعتين، ثم يضطجع ويضع خده الأيمن علىٰ يده اليمنىٰ فيقول: «يا معزّ كلّ ذليل، يا مذلّ كلّ عزيز، وحقك لقد شق عليَّ كذا وكذا» ويسمّي الأمر الذي نزل به[1].

صلاة الاستعداء

عن الصادق عليه السلام قال: تسبغ الوضوء أي وقت أحببت، ثم تصلّي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما، فإذا فرغت مرّغت خديك علىٰ الأرض وقلت: «يا ربّاه» حتىٰ ينقطع النفس ثم قل: «يا من ﴿أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۝٥٠ وَثَمُودَا فَمَا أَبْقَىٰ ۝٥١ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۝٥٢ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۝٥٣ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ۝٥٤﴾[2]، إن كان فلان ابن فلان ظالماً فيما ارتكبني به، فاجعل عليه منك وعداً، ولا تجعل له في حلمك نصيباً، يا أقرب الأقربين»[3].

صلاة الظلامة

تفيض عليك الماء، ثم تصلّي ركعتين وترفع رأسك إلىٰ السماء وتبسط يديك وتقول: «اللهم ربّ محمد وآل محمد، صلّ علىٰ محمد وآل محمد واهلك عدوهم، اللهم إن فلان ابن فلان قد ظلمني ولا أجد من أصول به غيرك، فاستوف لي منه ظُلامتي الساعة الساعة بحق من جعلت له عليك حقاً وبحقك عليهم إلا فعلت ذلك، يا مخفف الأحكام والأخذ، يا مرهوب البطش، يا مالك الفضل».

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩١: ٣٥٥.

(٢) النجم: ٥٣/٥٠ ـ ٥٤.

(٣) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٥٧.

صلاة الانتصار من الظالم

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا ظُلمت (طلبت) بمظلمة فلا تدع على صاحبك، فإن الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً، ولكن إذا ظُلمت فاغتسل وصلّ ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل: «اللهم إن فلان ابن فلان ظلمني، وليس لي أحد أصول به غيرك، فاستوف لي ظُلامتي الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضرّ، ومكّنت له في الأرض، وجعلته خليفتك على خلقك، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تستوفي لي ظُلامتي الساعة الساعة» فإنك لا تلبث حتى ترى ما تحب[1].

صلاة أخرى

عن يونس بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام رجلاً كان يؤذيني، فقال عليه السلام: ادع عليه. قلت: دعوت عليه. قال: ليس هكذا، ولكن أقلع عن الذنوب، وصم وصلّ وتصدّق، فإذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصلّ ركعتين، ثم قل وأنت ساجد: «اللهم إنّ فلان ابن فلان قد آذاني، اللهم أسقم بدنه، واقطع أثره، وانقص أجله، وعجّل له ذلك في عامه هذا». قال: ففعلت فما لبث أن هلك[2].

صلاة العسر

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا عسر عليك أمر فصلّ عند الزوال ركعتين، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾[3].

---

(١) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٥٧.

(٢) الفقيه١: ١٥٤٩/٣٥٢ (باختلاف يسير).

(٣) الفتح: ٤٨/١ ـ ٣.

وفي الثانية فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[1] و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾[2] وقد جرّب[3].

صلاة في المهمات

عن الحسين بن علي عليه السلام: تصلّي أربع ركعات تُحسن قنوتهنّ وأركانهنّ، تقرأ في الأولى «الحمد» مرة و﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٧٣﴾[4] سبع مرّات.

وفي الثانية «الحمد» مرّة وقوله تعالى: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝٣٩﴾[5] سبع مرات.

وفي الثالثة «الحمد» مرة وقوله: ﴿أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝٨٧﴾[6] سبع مرات.

وفي الرابعة «الحمد» مرة و﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝٤٤﴾[7] سبع مرات، ثم تسأل حاجتك[8].

صلاة لمن أصابته مصيبة

يصلّي أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة، والإخلاص سبع مرات، وآية

---

(١) الاخلاص: ١١٢/١.

(٢) الانشراح: ٩٤/١.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٩١: ٣٥٨، والحر العاملي في الوسائل٨: ١١٧/٢.

(٤) آل عمران: ٣/١٧٣.

(٥) الكهف: ١٨/٣٩.

(٦) الأنبياء: ٢١/٨٧.

(٧) غافر: ٤٠/٤٤.

(٨) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٥٨.

الكرسي مرة، فإذا سلّم يقول: «صلّىٰ الله علىٰ النبيّ الأمّي وآله» ثم يسبّح ويحمد ويهلّل ويكبّر، فيعطيه الله تعالىٰ ما وعد.

صلاة الشدّة

قال الكاظم عليه السلام: تصلّي ما بدا لك، فإذا فرغت فالصق خدّك بالأرض وقل: «يا قوة كل ضعيف، يا مذلّ كل جبار، قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرّج عني» ثلاث مرات.

ثم ضع خدك الأيمن علىٰ الأرض وقل: «يا مذلّ كل جبار، يا معزّ كل ذليل، قد وحقك أعيا صبري ففرّج عني» ثلاث مرات.

ثم تضع جبهتك علىٰ الأرض وتقول: «أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلىٰ قرار أرضك باطل إلا وجهك، تعلم كربتي ففرّج عني» ثلاث مرات.

ثم اجلس وأنت مسترسل وقل: «اللهم أنت الحيّ القيّوم، العلي العظيم، الخالق الباريء، المحيي والمميت، البديء البديع، لك الكرم، ولك الحمد، ولك المنّ، ولك الجود، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كذلك الله ربي» ثلاث مرات «صلّ علىٰ محمد وآل محمد الصادقين وافعل بي كذا وكذا»[1].

صلاة المظلوم

تصلّي ركعتين بما شئت من القرآن، وتصلّي علىٰ محمد وآله ما قدرت عليه ثمّ تقول: «اللهمّ إنّ لك يوماً تنتقم فيه للمظلوم من الظالم، لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر علىٰ أناتك وحلمك، وقد علمت أن فلاناً ظلمني

---

(١) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٦١/٢١.

واعتدىٰ عليّ بقوّته علىٰ ضعفي، فأسألك يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين أن تريه قدرتك، أقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة».

صلاة أخرىٰ للمظلوم

محمد بن الحسن الصفّار يرفعه قال: قلت له: إنّ فلاناً ظالم لي. فقال: أسبغ الوضوء وصلّ ركعتين وأثن علىٰ الله تعالىٰ وصلّ علىٰ محمد وآله ثم قل: «اللهمّ إنّ فلاناً ظلمني وبغىٰ عليّ، فأبله بفقر لا تجبره، وبسوء لا تستره». قال: ففعلت فأصابه الوضح[1].

وفي رواية أخرىٰ قال: ما من مؤمن ظُلم فتوضّأ وصلّىٰ ركعتين ثم قال: «اللهمّ إني مظلوم فانتصر» وسكت إلا عجّل الله تعالىٰ له النصر[2].

صلاة أخرىٰ للمهمات

روي: أن علي بن الحسين عليه السلام كان إذا أحزنه أمر لبس أنظف ثيابه وأسبغ الوضوء وصعد أعلىٰ سطحه فصلّىٰ أربع ركعات، يقرأ في الأُولىٰ «الحمد» و﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾[3]، وفي الثانية «الحمد» و﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾[4]، وفي الثالثة: «الحمد» و﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ ﴾[5]، وفي الرابعة: «الحمد» و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾[6]. ثم يرفع يديه إلى السماء ويقول: «اللهمّ إني أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها علىٰ أبواب السماء للفتح انفتحت، وإذا دعيت بها

---

(١) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٦٢.

(٢) مصباح الكفعمي: ٢٠٦.

(٣) الزلزلة: ١/٩٩.

(٤) النصر: ١/١١٠.

(٥) الكافرون: ١/١٠٩.

(٦) الاخلاص: ١/١١٢.

علىٰ مضائق الأرضين للفرج انفرجت، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها علىٰ القبور تنشّرت[1] صلِّ علىٰ محمد وآل محمد واقلبني بقضاء حاجتي». قال علي بْن الحسين عليه السلام: إذاً والله لا يزول قدمه حتىٰ تقضىٰ حاجته إن شاء الله تعالى[2].

صلاة أخرىٰ للمهمات

عن الصادق عليه السلام قال: تصلّي ركعتين كيف شئت، ثم تقول: «اللهمّ أثبت رجاءك في قلبي، واقطع رجاء من سواك عني، حتىٰ لا أرجو إلاّ إياك، ولا أثق إلاّ بك»[3].

صلاة الخوف من الظالم

قال: اغتسل وصلِّ ركعتين، واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلّىٰ، وقل مائة مرة: «يا حي يا قيوم، يا حي لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، فصلِّ علىٰ محمد وآل محمد وأغثني الساعة الساعة». فإذا فرغت من ذلك فقل: «أسألك اللهمّ أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد وأن تلطف لي، وأن تغلب لي، وأن تمكر لي، وأن تخدع لي، وأن تكيد لي، وأن تكفيني مؤونة فلان ابن فلان»، فإن هذا كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم أُحد[4].

في الدعاء على الظالم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا خفت أمرءاً فأردت أن تكفى أمره وشره فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك وقل كأنك تومىء إليه بالخطاب: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي

---

(١) في نسخة «م»: للنشور انتشرت.

(٢) المجلسي في البحار ٩١: ٣٦٣.

(٣) عنه المجلسي في البحار ٩١: ٣٦٣.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩١: ٣٦٥.

مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾[1] [2]. وتومىء بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول: «**فاحترقت فاحترقت فاحترقت، اللهمّ طمّه بالبلاء طماً، وغمّه بالغماء غماً، وارمه بحجارة من سجيل، وطيرك الأبابيل، يا عليّ يا عظيم**».

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة، فإن نجح بلغت ما تريد في الشهر الأول، وإلا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولىٰ وتقول ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فإن نجح وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث، فلن تحتاج بعد ذلك بإذن الله عزّ وجلّ.

آخر

جاء رجل إلى الصّادق عليه السلام فشكا إليه ظالماً يظلمه فقال له: قل: «**يا ناصر المظلوم المبغى عليه، إن كان فلان ابن فلان ظلمني وبغى عليّ فابتله بفقر لا تجبره، وبلاء لا تستره**». فما دعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء إلا ثلاث مرات حتى أصابه وَضحٌ في جبهته ثم افتقر من بعده[3].

إذا دخلت على سلطان فقل: «**خيرك بين عينيك، وشرك تحت قدميك، وأنا أستعين بالله عليك**».

آخر

عن الرّضا عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: «**اللهم أطرقه بليلة (ببليَّة) لا أختَ لها وأبح حريمه**»[4].

---

(١) البقرة: ٢/٢٦٦.

(٢) الدروع الواقية: ٢٣ (مخطوط)، مصباح الكفعمي: ٢٠٦ (باختلاف يسير).

(٣) نقله المجلسي في البحار ٩٥: ٢٢٢.

(٤) الكافي ٢: ٢/٣٧١ (ببلية بدل بليلة).

آخر

«يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء صلّ على محمد وآل محمد واكفني مؤنته بلا مؤونة».

آخر

إذا فزعت من رجل فقل: «﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾[1]، امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم، وأمتنع برب الفلق من شرّ ما خلق، ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

في الخوف

قال الصّادق عليه السلام: إذا كنت في سَفر أو مفازة فخفت جنياً أو آدمياً فضع يمينك على أُمّ رأسك واقرأ برفيع صوتك:

«﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٨٣﴾[2]»[3].

وروي في هذه الآية أنها تقرأ للدابة التي تمنع اللجام، يقرأ في أذنها ويقول: «اللهمّ سخّرها وبارك فيها بحق محمد وآله»، ويقرأ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾[4] [5]. وقال علي عليه السلام: ما عثرت دابتي قط. قيل: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني لم أطأ بها زرعاً قط[6].

---

(١) التوبة: ٩/١٢٩.

(٢) آل عمران: ٣/٨٣.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٩١: ١/٣٧٩.

(٤) القدر: ٩٧/١.

(٥) الكافي ٦: ١٤/٥٤١.

(٦) نقله المجلسي في البحار ٧٦: ١٥/٧٢.

حرز لأمير المؤمنين عليه السلام

للمسحور والتوابع والمصروع والسمّ والسلطان والشيطان وجميع ما يخاف الإنسان، ومن علّق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئاً من السباع والحيّات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته:

«بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش أرشش عطينطينطح يا ميططرون فريالسنون ما وماسا ماسو ما يا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أوطيمينوش ليطيفتكش هذا هذا ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾﴾[1] أخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزّة رب العالمين، أخرج منها وإلاّ كنت من المسجونين، أخرج منها ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾﴾[2]، ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾[3] ملعوناً ﴿كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾﴾[4] أخرج يا ذوي المخزون، أخرج يا سورا سور بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون مراعون ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾﴾[5] يا هيّا شراهيّا حياً قيّوماً بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل، اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جنيّ وجنيّة وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبّث وعابث يعبث بابن آدم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلّى الله على محمد وآله الطيبين وعترته الطاهرين»[6].

---

(١) القصص: ٢٨/٤٤.

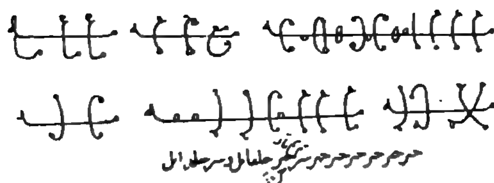
(٢) الاعراف: ٧/١٣.

(٣) الاعراف: ٧/١٨.

(٤) النساء: ٤/٤٧.

(٥) المؤمنون: ٢٣/١٤.

(٦) مهج الدعوات: ٨.



حرز الإمام زين العابدين عليه السلام

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، سددت أفواه الجن والإنس، والشياطين والسلاطين والسحرة، والأبالسة من الجن والإنس، والشياطين والسلاطين، ومن يلوذ بهم، بالله العزيز الأعزّ، وبالله الكبير الأكبر، بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي أقام السموات والأرض ثم استوى على العرش.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾﴾[1].

﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾[2].

﴿۞ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾[3].

﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾﴾[4].

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾[5].

---

(١) النمل: ٢٧/ ٨٥.

(٢) المؤمنون: ١٠٨/٢٣.

(٣) طه: ١١١/٢٠.

(٤) طه: ١٠٨/٢٠.

(٥) الانعام: ٦/ ٢٥.

﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾[1].

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾[2].

﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾[3].

﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾[4].

﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾[5] [6].

حرز الإمام الرضا عليه السلام

وهي رقعة توضع في الجيب:

بسم الله الرحمن الرحيم

«﴿ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾[7] ﴿ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾[8]، أخذت سمعك وبصرك بسمع الله وبصره، وأخذت قوّتك

---

(١) الاسراء: ١٧/٤٦.

(٢) الاسراء: ١٧/٤٥.

(٣) يس: ٣٦/٩.

(٤) يس: ٣٦/٦٥.

(٥) الانفال: ٨/٦٣.

(٦) مهج الدعوات.

(٧) مريم: ١٩/١٨.

(٨) المؤمنون: ٢٣/١٠٨.

وسلطانك بقوة الله وسلطان الله الحاجز بيني وبينك بما حجز به أنبياءه ورسله وسترهم من الفراعنة وسطواتهم، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، ومحمد أمامي، والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته، حسبي الله ونعم الوكيل، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ـ ويكتب آية الكرسي على التنزيل ـ ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم»[1].

حرز آخر لأمير المؤمنين علي صلوات الله عليه

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، ربِّ احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت أمري إليك، ربِّ ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك مستجيراً بك، مستنصراً بك، مستعيناً بك على ذوي التعزّز عليَّ والقهر لي والقوة على ضيمي والإقدام على ظلمي، يا ربِّ إني في جوارك فإنه لا ضيم على جارك، ربِّ فاقهر عني قاهري بقوتك، وأوهن عني مستوهني بقدرتك، واقصم عني ضائمي بطشك، ربِّ وأعذني بعياذك بك امتنع عائذك، ربِّ وأدخل عليَّ في ذلك كلّه سترك، ومن يستتر بك فهو الآمن المحفوظ ولا حول ولا قوة إلا بالله، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾[2]، من بك ذا حيلة في نفسه أو حول في تقلبّه أو قوة في أمره في شيء سوى الله عزّ وجلّ، فإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، كل ذي ملك فمملوك لله، وكل ذي قدرة فمقدور لله، وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله، وكل متسلط فمقهور لسطوة الله، وكل شيء ففي قبضة الله، صغر كل جبار في عظمة الله، ذلّ كل عنيد لبطش الله، استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عاق بالله، ضربت بإذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة، وجبار ذي

---

(١) طب الائمة: ٤٠. مهج الدعوات: ٣٥.

(٢) الاسراء: ١١١/١٧.

نخوة، ومتسلّط ذي قدرة، وعاق ذي مهلة، ووال ذي إمرة، وحاسد ذي صنيعة، وماكر ذي مكيدة، وكل معان أو معين عليَّ بقالة مغرية، أو حيلة مؤذية، ، أو سماية مشلية، أو غيلة مردية، وكل طاغ ذي كبرياء، أو معجب ذي خيلاء، على كل نفس في كل مذهب، وأعددت لنفسي وذريتي منهم حجاباً بما أنزلت في كتابك، وأحكمت من وحيك الذي لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾[1] ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾[2]، وَصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً»[3].

دعاء النبي (ص) في الهم والكرب

كان النّبيّ ﷺ إذا أهمّه[4] أمر أو كربه[5] أو بلغه من المشركين بأس، قبض يده، ثمّ قال: «تضايقي تنفرجي» ثمّ استقبل القبلة ورفع يده، فقال:

«بِسْمِ الله الرّحمٰنِ الرّحيمِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ الْعَلِيِّ العَظِيمِ، اللّهُمَّ إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اللّهُمَّ كُفَّ[6] بَأْسَ الّذِينَ كَفَرُوا فَإنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً».

فوالله، ما يبسطها حتّى يأتيه الفرج.

---

(١) فصلت: ٤١/٤٢.
(٢) البقرة: ٢/٧.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٩٤: ١٩٤.
(٤) أي: أقلقه وأحزنه. مجمع البحرين ٤: ٤٣٧ (همم).
(٥) الكُرْبَة ـ بالضّم ـ: الغمّ الّذي يأخذ بالنّفس، وكذلك الكَرْب. مجمع البحرين ٤: ٢٨ (كرب).
(٦) كَفَفْتُهُ كَفّاً: منعته فكَفّ. مجمع البحرين: ٥٥ (كفف).

وفي رواية أخرى: فما يخفض يديه المباركتين حتّى ينزل الله تعالى النّصر.

للفزع من السلطان

إذا فزعت من سلطان أو غيره، فقل: ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾[1] فإنّك لا ترى في وجهه قتراً ولا ذلّة.

للدخول على السلطان

إذا دخلت على سلطان تخافه، فقل: «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، اللَّهُ ربِّي، اللَّهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

تقوله مراراً، فإنّه لا يصل إليك مكروه.

مجرب في وجه السلطان

ومنه: للسّلطان تقول: في وجهه إذا رآك ـ ممّا قد جُرّب:

«أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلانُ بِلاَ إِلهَ إلاّ اللَّهُ».

دعاء للشدائد والمحبوس

قال نوبة العنبريّ: أكرهني يوسف بن عمر على العمل فهربت، فلمّا رجعت حبسني حتّى لم يبق في رأسي شعرة سوداء، فأتاني آتٍ في منامي، عليه ثياب بيض، فقال: أيا نوبة، قد أطالوا حبسك؟ قلت: أجل، قال: قل:

«أَسْأَلُ اللَّهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ، وَالمُعَافَاةَ في الدُّنيا وَالآخِرَة».

ثلاثاً، وهو من الدّعاء المستجاب الّذي لا يُشكّ فيه، يدعى به في

---

(١) التوبة: ١٢٩/٩.

الشّدائد والحبوس، ويقترن الفرج به، قال: فلمّا استيقظتُ فكتبتُ ما قال، ثمّ توضّأتُ وصلّيتُ ما شاء الله، وجعلتُ أدعو حتّى صلّيتُ صلاة الصّبح، فجاء حرسيّ فقال: أين نوبة العنبريّ؟ فحملني في قيودي وأدخلني عليه وأنا أتكلّمُ بهنّ، فلمّا رآني أمر بإطلاقي، قال نوبة: فعلمته رجلاً في السّجن، فقال: لم أُدْعَ إلى عذابٍ قطّ فقلتهنّ إلاّ خُلّي عنّي، فجيء بي يوماً إلى العذاب فجعلتُ أتذكّرهنّ فلا أذكرهنّ حتّى جُلدت مائة سوط، فذكرتهنّ حينئذ ودعوتُ بهنّ فخلّي عنّي.

ومنه: للعدوّ تقوله في وجهه فلا يقدر على ضرّك.

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾[(١)].

للسّلطان إذا خفته

﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾﴾[(٢)] فإنّه لا يضرّك.

للنجاة من الظلم

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من ظلم وأقام ظالمه على ظُلمه لا يرجع عنه، فليفض[(٣)] الماء على نفسه، ويسبغ[(٤)] الوضوء ويصلّي ركعتين، ثمّ يقول:

---

(١) المجادلة: ٥٨/٢١.

(٢) الزمر: ٣٩/٦١.

(٣) أفِضْ على رأسك الماء، أي: صُبّه وشيّعه عليه. مجمع البحرين ٣: ٤٤٣ (فيض).

(٤) إسباغُ الوضوء: إتمامه وإكماله، وذلك في وجهين: إتمامه على ما فرض الله تعالى، وإكماله على ما سنّه رسول الله ﷺ.
ومنه: أسبِغُوا الوّضُوء ـ بفتح الهمزة ـ، أي: أبلغوه مواضعه، وأوفوا كلّ عضوٍ حقّه. مجمع البحرين ٢: ٣٢٨ (سبغ).

«اللّهمّ إنّ فُلانَ بْنَ فُلانَ ظَلَمَني، وَاْعتَدىٰ عَلَيَّ، وَنَصَبَ لي، وَأَمَضَّني[1] وَأرْمَضَني[2]، وَأَذَلّني وَأَخْلَقَني[3]، اللّهمّ فَكِلْهُ إلى نَفْسِهِ، وَهُدَّ رُكْنَهُ، وَعَجِّل جائِحَتَهُ[4]، وَاْسلُبْهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ، وَاْقطَعْ رِزْقَهُ، وَاْبتُرْ[5] عُمْرهُ، وَاْمحُ أَثَرَهُ، وَسَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ كَمَا ظَلَمَني وَاْعتَدىٰ عَلَيَّ وَنَصَبَ لي، وَأَمَضَّ وَأرْمَضَ وَأَذَلَّ وَأَخْلَقَ». فإنّه لا يُمهل.

ورُوي: من كان بينه وبين رجلٍ ظُلامة فقال وهو متوجّه إلى القبلة:

«اللّهمّ إنّي أَسْتَعْدِيكَ[6] [7] عَلَى فُلانِ بْنِ فُلانٍ فَأَعْدِني[8]، فَإنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً» ثلاث مرّات، أعاذه الله عزّ وجلّ.

من دعاء يعقوب ويوسف؛ علّمه جبرئيل عليه السلام وهو في الجبّ[9]:

«اللّهمّ يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ، اُلطُفْ بِي في جَمِيعِ أَحْوالي كَمَا أُحِبُّ وَأَرْضَى في دُنْيايَ وَآخِرَتي».

---

(١) يقال: مضّني الجرحُ مضّاً، وأمضّني إمضاضاً: إذا أوجعني، ومَضّه الشيء مَضّاً: بلغ من قلبه الحزن به. والمَضَض: وجع المصيبة. مجمع البحرين ٤: ٢٠٩ (مضض).

(٢) يقال: أرمَضَتْهُ فَرَمِضَ، أي: أحرقته الرّمضاء، وهي شدّة حرّ الشّمس. المفردات للرّاغب الإصفهانيّ: ٢٠٩ (رمض).

(٣) خلُقَ الثّوبُ ـ بالضمّ ـ: إذا بلي، وأخْلَقَ الثّوبُ مثله. مجمع البحرين ٢: ٦٩٤ (خلق).

(٤) الجائحة: الآفة الّتي تهلك الثّمار وتستأصلها. وكلّ مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائِحَة، يقال: جاحت الآفةُ المالَ تَجُوحُهُ جَوْحاً: أهلكته. مجمع البحرين ١: ٤٢٤ (جوح).

(٥) أي: اقطع.

(٦) استعْدَيْتُ الأمير على الظّالم: طلبت منه النُّصرة، فأعداني عليه: أعانني ونصرني، فالاستعداء: طلب التّقوية والنُّصْرة. المصباح المنير: ٣٩٧ (عدا).

(٧) «م»: أستعيذ بك.

(٨) «م»: فأعذني.

(٩) الجُبّ ـ بالضمّ ـ رُكية لم تطو، فإذا طويت فهي بئر. وجُبُّ يوسف عليه السلام على اثني عشر ميلاً من طبرية. مجمع البحرين ١: ٣٣٧ (جبب).

دعاء للفرج

رأى رجل النبيّ ﷺ، فسأله أن يعلّمه دعاء الفرج، فقال: قل:

«يَا مَنْ لاَ يُسْتَحْيَىٰ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَلاَ يُرْتَجَى العَفْوُ إلاَّ مِنْ قِبَلِهِ، أشْكُو إلَيْكَ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ مَا لاَ يَعْظُمُ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

وادعُ بما شئت، يُنجح الله طلبتَك) فقال: يا رسول الله، لي وحدي؟ فقال: (لك ولكلّ من دعا به إن شاء الله تعالى).

وروي: من كانت له حاجة، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهّر وراح إلى المسجد وتصدّق بصدقة ـ قلّت أو كثرت ـ بالرّغيف إلى ما دون ذلك، وما كثر أو قل، فإذا صلّى الجمعة قال:

«اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأسمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، الحَيُّ القَيُّومُ، الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، الَّذِي مَلأَتْ عَظَمَتُهُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، وَأَسْأَلُكَ بِأسمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ، وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا».

وكان يقول: لا تُعلّموها سفهاءكم[1] فيدعون بها فيستجاب لهم. ويقال: لا تدعوا بها على مأثم ولا على قطيعة رحم.

---

(١) السّفيه: المبذّر، وهو الّذي يصرف أمواله في غير الأغراض الصّحيحة، أو ينخدع في المعاملة.. وفسّر السّفيه أيضاً بمن يستطيل على من دونه، ويخضع لمن فوقه. ولو فسّر السّفيه بالّذي لا يُبالي بما قال، ولا ما قيل فيه، لم يكن بعيداً. والسّفه ضدّ الحلم. مجمع البحرين ٢: ٣٨٤، ٣٨٥ (سفه).

لكشف الكرب

وروي: أنّ من أسبغ الوضوء وصلّى ركعتين ودعاء بهذا الدّعاء، استجيب له ما سأل من كشف كرب أو غير ذلك:

«يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ، يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بعِزَّكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ، وَنُورِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي كَذَا وَكَذَا، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي».

لحجب بصر من تخافه

إذا أردت أن يحجب الله عنك بصر من تخافه وتتّقي جانبه، فقل:

«يَا رَبَّ العَالَمِينَ، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾[1]، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى عَلَى الجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾[2] أَنْ تَطْمِسَ عَنِّي بَصَرَ مَنْ أَخْشَاهُ، وَتُمْسِكَ عَنِّي لِسَانَهُ، وَتَخْتِمَ عَلَى قَلْبِهِ، وَتَحْبِسَ يَدَهُ، وَتُقْعِدَهُ مِنْ رِجْلِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

للمهمات الصعبة

دعاء، ذكر صاحب التأريخ أنّه دعا به المسلمون، فجازوا به في بحر كان يتعذّر جوازه.

«يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا حَيُّ، يَا مُحِيِي المَوْتَى، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا رَبَّنا».

---

(١) الفاتحة: ١/٥.

(٢) الاعراف: ٧/١٤٣.

دعاء آخر

ذكر صاحب التأريخ: أنّ راهباً سمع الملائكة تدعوا به للمسلمين فأسلم، وكان المسلمون يحاربون في البحر:

«اللَّهُمَّ أنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لاَ إلهَ غَيْرُكَ، وَالبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَكَ شَيءٌ، وَالدَّائِمُ غَيْرُ الغَافِلِ، وَالحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَخَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، ، وَكُلَّ يَوْمٍ أنْتَ فِي شَأنٍ، وَعَلِمْتُ اللَّهُمَّ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ».

دعاء الاستيصال

كتاب بعض سير الأئمّة عليهم السلام بإسناده، قال: كان عليّ بن الحسن المقري قد آذاه رجل جنديّ من أصحاب إسحاق بن عمران، قال: فدعوت الله عليه بدعاء الاستيصال فقلنا: وما دعاء الاستيصال؟ قال: قل:

«اللَّهُمَّ غُمَّهُ[1] بِالشَّرِّ غَمّاً، وَلُمَّهُ[2] بِالشَّرِّ لَمّاً، وَطُمَّهُ[3] بِالشَّرِّ طَمّاً، وَقُمَّهُ[4] بِالشَّرِّ قَمّاً، واطْرِقْهُ[5] بِلَيْلَةٍ لاَ أُخْتَ لَهَا، وَسَاعَةٍ لاَ مَنْجَى لَهُ مِنْهَا».

قال: فغضب على الجنديّ بعد إيّام إسحاق بن عمران، فأمر به فضرب عنقه، فقلنا لعليّ بن الحسن المقري: هذا الجنديّ الّذي دعوت عليه قد قُتل؟ فقال: الحمد لله رب العالمين.

---

(١) الغُمَّة ـ بالضّمّ ـ: الكُرْبَة، يقال: غمّه الشّيء من باب قتل: غطّاه، ومنه قيل للحزن غمّ، لأنّه يغطّي السّرور والحلم، مجمع البحرين ٣: ٣٣٢ (غمم).

(٢) المُلمّة: النازلة من نوازل الدّهر، والملمّات: الشّدائد. مجمع البحرين ٤: ١٤٣ (لمم).

(٣) يقال: طمّ البشر طمّاً: ملأها حتّى استوت مع الأرض. مجمع البحرين ٣: ٦٢ (طمم).

(٤) قمّ البيت قمّاً: كنسه. مجمع البحرين ٣: ٥٥ (قمم).

(٥) الطَّرْقُ: الدّقّ والضّرب. مجمع البحرين ٣: ٤٥ (طرق).

ووجدت في هـذا الكتـاب المذكور لفظ دعاء مولانا الصّادق عليه السلام على داود بن عليّ، الّذي هلك بدعائه لفظاً فيه زيادة في حال سجوده، وهو:

«يَا ذَا القُوَّةِ القَوِيَّةِ، والقِدَمِ الأزَليَّةِ، وَيَا ذَا المَحَالِ[1] الشَّدِيدِ، وَالنَّصْرِ العَتِيدِ[2]، وَيَا ذَا العِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ لَهَا ذَلِيلٌ، خُذْ دَاوُدَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافجَأْهُ مَفَاجَأَةَ مَلِيكٍ مُنْتَصِرٍ».

فإذا بالصّياح قد علا في داود بن عليّ، وإذا به قد مات[3].

---

(١) شديد المِحَال: أي شديد العقوبة والنّكال، ويقال: المكر والكيد، ويقال: القوّة والشّدة. المُفردات للرّاغب: ٤٦٤، مجمع البحرين ٤: ١٧٦ (محل).

(٢) العتيد: الحاضر المهيّأ. مجمع البحرين ٣: ١١٥ (عتد).

(٣) روى العلاّمة المجلسيّ في البحار نقلاً عن الطّبرسيّ في إعلام الورى: ٢٧؛ أنّ داود بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس قتل المعلّى بن خُنيس مولى جعفر بن محمّد عليه السلام، وأخذ ماله، فدخل عليه جعفر وهو يجرّ رداءه، فقال له: قتلت مولاي وأخذت مالي؟ أما علمت أنّ الرّجل ينام على الثّكل ولا ينام على الحرب!! أما والله لأدعونَ الله عليك، فقال له داود: تُهدّدنا بدعائك؟ ـ كالمستهزىء بقوله ـ فرجع أبو عبد الله عليه السلام إلى داره، فلم يزل ليله كلّه قائماً وقاعداً حتّى إذا كان السّحر، سُمع وهو يقول في مناجاته: «يا ذا القوّة القويّة، ويا ذا المحالِ الشّديدة، ويا ذا العزّة الّتي كلّ خلقٍ لها ذليلٌ، أكفني هَذا الطّاغية، وانْتَقِمْ لي مِنهُ» فما كان إلاّ ساعة حتّى ارتفعت الأصوات بالصّياح، وقيل: قد مات داود بن عليّ السّاعة.

وروى في موضع آخر منه نقلاً عن الكشّيّ في رجاله: ٣٢٣ ـ ٣٢٤؛ أنّه لمّا قَتَلَ داودُ بن عليّ المعلّى بن خُنيس لم يزل أبو عبد الله عليه السلام ليله ساجداً وقائماً، قال: فسمعته في آخر اللّيل وهو ساجد يقول: «اللّهمّ إنّي أسألُكَ، بقوّتكَ القَوِيَّةِ، وَمَحالِكَ الشّديدِ، وَعزّتكَ الّتي جُلّ خلقك لهَا ذَلِيلٌ، أنْ تُصلّيَ عَلَى مُحَمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، وأنْ تَأخُذهُ السّاعَةَ السّاعَةَ» قال: فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتّى سمعنا الصّائحة فقالوا: مات داود بن عليّ! فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّي دعوتُ الله عليه بدعوةٍ بعث الله إليه مَلَكاً فضرب رأسه بمرزبة انشقّت مثانته. انظر: الإرشاد للمفيد: ٢٥٦، كشف الغمّة ٢: ٣٩٠، بحار الأنوار ٩٥: ٢٢١، ٢٢٥.

دعاء عند هجوم جيش الأعداء

دعوة لبني إسرائيل، وقد هجم عليهم من جيوش الأعداء ما لا طاقة لهم به، فدعوا بهذه الدّعوات، فقُتل عدوّهم في ليلة واحدة.

«اللَّهُمَّ أَنْتَ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ إِلَيْهِ المَلْجَأُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَدْ سَمِعْتَ مَا قَدْ أَشْغَلَنَا هَذَا الكَافِرُ السَّحَّارُ، وَإِنْ كُنَّا قَلِيلِينَ فِي أَنْفُسِنَا فَبِكَ نَقْوى، فَقَوِّنَا عَلَى القَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاكْفِنَا العَدُوَّ المُبِينَ».

نقلته من «تأريخ محمّد بن موسى الخوارزميّ» عتيق، ربّما كان نقلُه من زمن المستعين الملك[1].

دعاء عقبة بن عامر

ووجدت في كتاب «المعرب عن سيرة ملك المغرب»[2]: أنّ عقبة بن عامر كان رجلاً مستجاب الدّعوة، صالحاً، وكان أمير الجيش الّذي افتتح أفريقية[3] في زمن عثمان، وأنّه الّذي سخَّر القيروان[4]، وكان موضعها

---

(١) ذكره ابن النّديم في فهرسته: ٣٨٣، ولم أر له ذكراً في مكانٍ آخر.

(٢) المعرب عن سيرة ملوك أهل المغرب؛ مجلّد، فرغ منه مؤلّفه بالموصل سنة ٧٩ هـ، ذكره ابن خلّكان. انظر: كشف الظّنون ٢: ١٧٣٩.

(٣) أفريقية: اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس. معجم البلدان ١: ٢٢٨.

(٤) القَيْروان: هي في اللّغة: القافلة، إنّ القافلة نزلت بذلك المكان وبنيت المدينة في موضعها، فسمّيت باسمها، وهو اسم للجيش أيضاً، وقيل: إنّها ـ بفتح الرّاء ـ: الجيش، وبضمّها: : القافلة.

كانت مدينة عظيمة بأفريقية، فلمّا ملكها العرب انتقل أهلها عنها ولم يبق فيها غير الصّعاليك.

حصرها عمرو بن العاص على يد عقبة بن نافع القرشيّ. مراصد الاطّلاع ٣: ١١٣٩.

وقال صاحب معجم ما استُعجم: مدينة معروفة كان معاوية بن خديج قد اختطّ القيروان بموضع يقال له اليوم: القرْن، فنهض إليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهريّ لمّا ولاّه =

أجمة[1] تأوي إليها السّباع، ولم يكن بذلك الصّقع[2] أوفق لاختطاط مدينة من تلك الأجمة، فأزمع[3] على قطعها والبناء فيها، فذكر له أنّ بها سباعاً لم تُفارق عرينها إلاّ بعد حرب، فربّما افترست أحداً من المسلمين؟ فقال عقبة: لا تعرّضوا، فغداً أكفيكم أمرها إن شاء الله، فجاء إليها ليلاً فصلّى عندها، ثمّ دعا، فلمّا أسحر نادى بأعلى صوته:

«سَلامٌ عَلَى مَا بِهَذِهِ الأَجَمَةِ مِنَ السِّبَاعِ وَالوُحُوشِ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الأَرْضَ للَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وإِنَّنَا مَعَاشِر المُسْلِمِينَ نَازِلُونَ بِهَذِهِ الأَجَمَةِ، وَمُتَّخِذُوها دَاراً، فَلْيَأْذَنْ كُلُّ حَيْوَانٍ فِيها بِخُرُوجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

فلمّا أصبح نظر النّاس إلى السّباع تخرج من الأجمة جُموعاً، والوحوش أسراباً[4]؛ معها أولادها إلى أن لم يبق فيها شيء.

دعاء للإمام علي (ع)

ورويت من «أمالي الشّيخ المفيد» (رضوان الله عليه) مجلس يوم السّبت

عمرو بن العاص أفريقية، فلم تعجبه، فركب النّاس إلى موضع القيروان اليوم، وكان وادياً كثير الأشجار، غيضةً، مأوى للوحوش والحيّات، فوقف عليه، وقال: يا أهل الوادي، إنّا حالّون إن شاء الله، فاظعنوا - يقول ذلك ثلاث مرّات - قال: فما رأينا حجراً ولا مدراً إلاّ تخرج من تحته حيّة أو دابّة، حتّى هَبَطْنَ بطن الوادي، ثمّ قال: انزلوا باسم الله، وأمر بقطع شجره وحرقه، واختطّ في ذلك الموضع، وذلك في سنة خمسين، وأقام به ثلاث سنين، ثمّ جعل يغزو ويفتح البلاد حتّى بلغ سُوسَ القصوى، وقُتِل شهيداً سنة ثلاث وستّين، وكان مُستجاب الدّعوة، معجم ما استعجم ٣: ١١٠٥.

(١) الأَجَمَة: الشّجر الملتفّ. المصباح المنير: ٦ (أجم).

(٢) الصُّقع: النّاحية من البلاد والجهة أيضاً والمحلة. المصباح المنير: ٣٤٥ (صقع).

(٣) أي: عَزَمَ.

(٤) السِّرْب: الجماعة من النّساء والبقر والشّاة والقطا والوحش، والجمع: أسراب. المصباح المنير: ٢٧٢ (سرب).

لثمان خلون من شهر رمضان، بإسناده إلى إسحاق بن الفضل الهاشميّ، قال:

كان من دعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُعاديَ لَكَ وَلِيّاً، أَوَ أُواليَ لَكَ عَدُوّاً، أَوْ أَرْضى لَكَ سَخَطاً أَبداً، اللّهُمَّ مَنْ صَلَّيْت عَلَيْهِ فَصَلاتُنا عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ في موته فَرَجٌ لنَا وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ، وَأَبدِلْنَا بِهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ، حَتَّى تُرِيَنَا مِنْ عِلْمِ الإجَابَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ مِنْكَ فِي أَدْيَانِنَا وَمَعَايِشِنَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[1].

في رجل حمل إلى السجن

ومن كتاب «المستغيثين»[2] تأليف: خلف بن عبد الملك بن مسعود، بإسناده، أنّ رجلاً حُمل إلى السّجن، فمرّ على حائط عليه مكتوب:

«يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتي، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتي، وَيَا عُدَّتي فِي كُرْبَتي».

فدعى بها وكرّرها، فخلّي سبيله، فعاد إلى ذلك الحائط، فلم ير عليه شيئاً مكتوباً.

دعاء من أحوجه الفقر إلى خدمة السلطان

ومنه: دعاء من أحوجه الفقر إلى خدمة السّلطان، فدعى بها فأغناه الله تعالى.

«اللَّهُمَّ بِإسمِكَ الَّذي تُكْرِمُ بِهِ مَنْ أَحبَبْتَ مِنْ أَوْلِيَائك، وَتُلْهِمَهُ الرَّفِيعَ مِنْ

---

(١) الأمالي، للشيخ المفيد: ١٦٥ الحديث ٦.

(٢) كتاب المستغيثين بالله، لخلف بن عبد الملك بن مسعود، ينقل عنه السّيد رضيّ الدّين عليّ بن طاوس في «المجتنى» بعض الأدعية، وكذا ينقل عنه الكفعمي في «الجنّة الواقية» وعلّه من مآخذ «البلد الأمين» أيضاً الذريعة ٢١: ١٢.

أَصْفِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِرِزْقٍ مِنْ لَدُنْكَ تَقْطَعُ بِهِ عَلاَئِقَ السُّلْطَانِ مِنْ قُلُوبِنَا، وَقُلُوبِ أَصْحَابِنَا هَؤُلاَءِ عَنِ الشَّيْطَانِ، فَأَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ، قَدِيمُ الإِحْسَانِ، يَا كَرِيمُ».

فأغناهم الله من فضله في الحال.

دعاء رجل كان مأسوراً

ومنه: أنّ رجلاً كان مأسوراً عشر سنين، فرأى في منامه مَن علّمه هذا الدّعاء، فدعى به، فخلّصه الله تعالى بقدرته القاهرة، وهو:

«تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، وَأَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَلاَ يُسْتَبَاحُ وَحِمَى اللَّهِ الكَرِيمِ وَذِمَّتِهِ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ[1]، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيّاً، مَا شَاءَ اللَّهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ».

ومنه: أنّ شخصاً حبسه بنو أميّة، فرأى عيسى عليه السلام، فعلّمه هذه الكلمات، ففرّج الله عنه في يومه.

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ».

للخلاص من اللصوص

ووجدت في كتاب «المستغيثين بالله جلّ جلاله» أيضاً، عن رجل من

---

(١) يقال: أخفرتُ الرّجلَ وخفرتُ الرّجلَ: إذا نقضت عهده وغدرت به، فالهمزة للسّلب والإزالة، أي: أزلت خفارته. مجمع البحرين ١: ٦٦٨ (خفر).

الأنصار، أنّه لقيه لصّ، فأراد أخذه، فسأله أن يصلي أربع ركعات فتركه، فصلّاها، وسجد، فقال في سجوده:

«يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ، يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ، وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللِّصِّ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي».

وكرّر هذا الدّعاء ثلاث مرّات، فإذا رجل قد أقبل وبيده حربة[1]، فقتل اللّصّ، وقال له: أنا ملك من السّماء الرّابعة، فإنّ من يصنع كما صنعت استجيب له، مكروباً كان أو غير مكروب.

ومن الكتاب، عن زيد بن حارثة أنّه أراد لصّ قتله، فقال له: دعني أُصلّي ركعتين؟ فخلّاه، فلمّا فرغ قال:

«يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فسمع اللّصّ قائلاً يقول: لا تقتله، فعاد وقال: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، فسمع أيضاً قائلاً يقول: لا تقتله، فقال مرة ثالثة: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، فإذا بفارس في يده حربة في رأسها شعلة من نار، فقتل بها اللّص، ثمّ قال: لمّا قلت: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» كنتُ في السّماء السّابعة، فلمّا قلت ثانية كنت في السّماء الدّنيا، فلمّا قلت مرّة ثالثة «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أتيتُك»[2].

---

(١) الحربة هي كالرّمح. المصباح المنير: ١٢٧ (حرب).

(٢) انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة ١: ٥٤٨ ـ ٥٤٩، واللّفظ فيه: عن اللّيث بن سعد، قال: بلغني أنّ زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلاً من الطّائف اشترط عليه المكري أن ينزله حيث شاء، قال: فمال به إلى خربة، فقال له: انزل فنزل فإذا في الخربة قتلى كثيرة، قال: فلمّا أراد أن يقتله قال له: دعني أصلّي ركعتين، قال: صلّ فقد صلّى قبلك هؤلاء، فلم تنفعهم صلاتهم شيئاً، قال: فلمّا صلّيت أتاني ليقتلني، قال: فقلت: «يا أرحم الرّاحمين»، قال: فسمع صوتاً: لا تقتله! فهاب ذلك، فخرج يطلب فلم يجد شيئاً، فرجع إليّ فناديت «يا أرحم الرّاحمين» ـ فعل ذلك ثلاثاً ـ فإذا أنا بفارس على فرس في =

دعاء لكل حاجة

دعاء علّمه جبرئيل عليه السلام النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً لكلّ حاجة:

«يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ، وَيَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ويَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، وَيَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ، وَيَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ، وَيَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ، وَيَا ذا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَيَا غَوْثَ المُسْتَغِيثِينَ، وَمُنْتَهىٰ رَغْبَةِ العَائِذِينَ، وَمُنَفِّسَ المَكْرُوبِينَ، وَمُفَرِّجَ المَغْمُومِينَ، وَصَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ، يَا إِلَهَ العَالَمِينَ».

لتفريج الكرب

دعاء ذكر راويه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم علّمه إيّاه في المنام، فدعى به، ففرّج الله تعالى كربه، وهو:

«اللَّهُمَّ لِمَنْ أَدْعُو إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَيُجِيبُنِي، اللَّهُمَّ إِلَى مَنْ أَتَضَرَّعُ إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَيَرْحَمُنِي، اللَّهُمَّ إِلى مَنْ أَستَغِيثُ إِذَا لَمْ أَسْتَغِثْ بِكَ فَيُغِيثُنِي».

قال: فانتبهت، فدعوت بذلك، ففرّج الله عنّي.

لخلاص مربوط

ومنه: دعاء سمعه مربوط من هاتف، فقاله، فخلّص من كتافه، وهو:

«يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ، وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلاَ تَصِفُهُ الوَاصِفُونَ، وَلاَ

= يده حربة حديدٍ في رأسها شُعلة من نار، فطعنه بها فأنفذه من ظهره، فوقع ميّتاً، ثمّ قال لي: لمّا دعوت المرة الأولى «يا أرحم الرّاحمين» كنتُ في السّماء السّابعة، فلمّا دعوت المرّة الثانية «يا أرحم الرّاحمين» كنتُ في سماء الدّنيا، فلمّا دعوت في المرّة الثّالثة «يا أرحم الراحمين» أتيتك.

تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، اجعل لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثمّ كرّر هذا الدّعاء، فخلّصه الله برحمته.

وقال بعض رواة الحديث: إنّه وقع في مثل ذلك، فدعى به، فُخلّص من الكتاف.

دعاء صاحب السمكة

دعاء صاحب السّمكة الّتي أخذها منه شرطيّ، فدعى الله تعالى فقال:

«رَبِّ هَذَا عَدْلٌ مِنْكَ، خَلَقْتَنِي وَخَلَقْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ قَوِيّاً وَجَعَلْتَنِي ضَعِيفاً، ثُمَّ سَلَّطْتَهُ عَلَيَّ، فَلاَ أَنْتَ مَنَعْتَهُ مِنْ ظُلْمِي، وَلاَ أَنْتَ جَعَلْتَنِي قَوِيّاً فَأَمْتَنِعَ مِنْ ظُلْمِهِ، فَأَسْأَلُكَ بِالّذِي خَلَقْتَهُ وَخَلَقْتَنِي، وَجَعَلْتَهُ قَوِيّاً وَجَعَلْتَنِي ضعِيفاً، أَنْ تَجْعَلَهُ عِبْرَةً لِخَلْقِكَ».

أو نحو ما قال، فأخذته للشّرطيّ الأكلة[1] في يده اليمنى الّتي أخذ بها السّمكة فقطعها، فصعدت إلى عضو آخر فقطعه، فصعدت إلى عضو آخر، فأراد قطعه فخرج هارباً، فرآى في منامه: لأيّ شيء تقطع أعضاءك؟! اردد السّمكة على صاحبها، فأعادها، فزالت الأكلة عنه، ووهب صاحب السّمكة مالاً.

الاستغاثة بالله عز وجل

ومنه: بإسناده، قال:

أحاط الرّوم بعكّا[2] وآيس أهلها من السّلامة، فسمعت امرأة تقول لأخرى:

---

(١) الأَكِلَةُ: داء في العضو يأتكِلُ منه. القاموس المحيط ٣: ٣٢٩ (أكل).

(٢) عكّا: اسم موضع غير عكّة الّتي على ساحل البحر. مراصد الاطّلاع ٢: ٩٥٢، معجم البلدان ٤: ١٤١.

أما ترين ما نحن فيه؟ فقالت الأخرى: فأين الله؟ فانصرفت الرّوم عنهم.

ومنه: أنّ الرّوم أحاطت بأقريطش[1]، فقال لهم رجل صالح منهم: ادخلوا بعض رُبُطكم[2]، وتوبوا وفرّقوا بين الأمّهات وأولادها، واستغيثوا إلى الله، ففعلوا وعجّوا[3] عجّة شديدة، وبكى الشّيخ وبكوا، وفعلوا ذلك ثلاث مرّات، فأوقع الله في قلوب الرّوم، فهربوا وتركوهم.

دعاء سهام الليل (حكاية عجيبة عن الماوردي)

ورأيت في كتاب: «العبر»[4] تأليف: عبد الله بن محمّد بن علي حاجب النّعمان، قال:

ولقد حدّثني قاضي القضاة الماورديّ بحكاية عجيبة، وصدّقها ابن الهدهد وابن الصّقر فرّاشاً سّلار الملقّب بجلال الدّولة ابن بابويه ملك البصرة قبل بغداد، وكان المعروف بكبوش قد وزر له واستولى عليه، فقبض على رجل من ثقاة البصرة، وصادره واستأصله وخلّاه كالميّت، وكان يدعو عليه، فلمّا كان في بعض الأيّام ركب بكبوش في مركب عظيم، فصادق الرّجل فسبّه، فقال له الرّجل: الله بيني وبينك، والله لأرمينّك بسهام اللّيل، فأمر بالإيقاع به فضرب حتّى ترك ميّتاً، وقال له: سهام اللّيل هذه سهام النّهار وقد

---

(١) أقريطش: جزيرة في بحر المغرب يقابلها من أفريقية لوبيا، وهي كبيرة، فيها مُدُن وقُرى. مراصد الاطّلاع ١: ١٠٤، معجم البلدان ١: ٢٣٦.

(٢) رباط الخيل: مرابطها، والمرابطة، أن يربط كلّ من الفريقين خيلاً لهم في ثغره وكلّ معدّ لصاحبه، فسمّي المقام في ثغر رباطاً. والرِّباط: الملازمة والمواظبة على الأمر، وملازمة ثغر العدوّ. مجمع البحرين ٢: ١٣٢ (ربط).

(٣) عجَّ عجّاً وعجيجاً: رفع صوته بالتلبية. مجمع البحرين ٣: ١٢٤ (عجج).

(٤) عدّه الشّيخ إبراهيم الكفعميّ من مآخذ كتابه «البلد الأمين» الّذي ألّفه في سنة ٨٦٨ هـ. انظر الذّريعة ١٥: ٢١١.

أصابتك، فلمّا كان بعد ثلاثة أيّام من ذلك قبض جلال الدّولة على بكبوش، وأُجلس في حجرة على حصير، ووكّل به من يسيء إليه، فدخل الفرّاشون لكنس الحجرة وشيل الحُصُر الّتي تحته، فوجدوا رقعة فأخذها الفرّاشون وسلّموها إلى ابن الهدهد فرّاش سلّار، فقال: من طرحها؟ فقالوا: ما دخل أحد ولا خرج، فقرأت، فإذا فيها شعر:

سِهَامُ اللّيْلِ لا تُخطىءُ وَلَكِنْ   لَهَا أَمَدٌ وَلِلأَمَدِ انقِضَاءُ
أَتَهْزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ   تَأَمَّلْ فِيكَ مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ[1]

فأُخبر جلال الدّولة بحاله، وشرح له القصّة جميعها، فأمر الفرّاشين بضرب فكّه حتّى تقع أسنانه، ففعل به ذلك وعذّب بكلّ نوع حتّى هلك في النّكبة.

دعاء على عدو

يتضمّن دعاءاً على عدوّ.

إذا كان للإنسان عدوّ داخل تحت تهديد الآيات، ومستحق للنّقمات، فليقل:

«اللَّهُمَّ إنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ الكَريمِ في وَصْفِ المُسْتَحِقّينَ لِلْعَذابِ الأليمِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾[2] اللَّهُمَّ وَإنَّ فُلاناً قَدْ سَعَى في الأرضِ بِالفَسادِ، وَقَدْ مَنَعَنا مِنْ إقامَةِ الحَدِّ عَلَيْهِ، المانِعِ لَهُ مِنْ ظُلْمِ نَفْسِهِ وَظُلْمِ العِبادِ، وَمِنْ تَطْهيرِهِ قَبْلَ يَوْمِ المَعادِ، اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِإقامَةِ الحَدِّ عَلَيْهِ، فَعَجِّلْ لَهُ ما يَسْتَحِقُّهُ بِالفَسادِ الَّذي قَدْ أَصَرَّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ

---

(١) انظر: ربيع الأبرار، للزّمخشريّ ٢: ٢٤٩.
(٢) المائدة: ٥/٣٣.

وقلت: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ﴾[1] ﴿عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾[2] وَقُلْتَ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾[3] وَقُلْتَ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾[4]، اللَّهُمَّ وَقَدْ اجتَمَعَتْ فِي فُلَانٍ مِثْلُ هَذِهِ الصِّفَاتِ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ حُكْمُ هَذِهِ الآيَاتِ، وَعَجِّلِ الإِذْنَ فِي فَصْلِ حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا، وَإِبْرَامِهَا[5]، بِقُوَّتِكَ القَاهِرَةِ، وَقُدْرَتِكَ البَاهِرَةِ، وَاجعَلْهُ عِبْرَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

للنجاة من الشّدائد

روي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «من لحقته شدّة أو نكبة أو ضيق فقال ثلاثين ألف مرّة أستغفر الله ربّي وأتوب إليه، لا يبرح إلاّ وقد فرّج الله عنه».

قال راوي الحديث: وهذا خبر صحيح، وقد جُرّب.

للمظلمة

ومن الكتاب المذكور، قال: شكى رجل إلى الحسن عليه السلام مظلمة، فقال عليه السلام: إذا صلّيت الرّكعتين بعد المغرب وسلّمت فاسجد وقل:

«يَا شَدِيدَ القِوَى، يَا شَدِيدَ المَحَالِ، يَا عَزِيزُ أَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جميعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكفِنِي مُؤْنَةَ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ».

---

(١) أضفناه من الآية.
(٢) الحج: ٢٢/ ٦٠.
(٣) فاطر: ٣٥/ ٤٣.
(٤) الفتح: ٤٨/ ١٠.
(٥) أبْرَمْتُ إبراماً، اي: أحكمته فأبرم. مجمع البحرين ١: ١٩٢ (برم)

فلم يرع إلاّ بالواعية[1] في اللّيل، فسأل عنها، فقيل: مات فلان فجأة.

دعاء كفاية البلاء وقصته

دعاء فاضل مرويّ عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، من كتاب «كنوز النّجاح» للطّبرسيّ، وهو دعاء كفاية البلاء، وفيه قصّة طويلة، قال:

لمّا دخل على هارون الرّشيد وقد كان همّ به سوءاً، فلمّا رآه وثب إليه وعانقه ووصله وغلّفه[2] بيده وخلع[3] عليه، فلمّا تولّى قال الفضل بن الرّبيع: يا أمير المؤمنين، أردت أن تضربه وتعاقبه فخلعت عليه وأجزته؟ فقال: يا فضل، إنّي أُبلغت عنه شيئاً عظيماً فرأيته عند الله مكيناً[4]، إنّك مضيت لتجيئني به فرأيت أقواماً قد أحدقوا بداري بأيديهم حِرَاب قد أغرزوها في أصل الدّار، يقولون: إن آذيت ابن رسول الله خسفنا بك، وإن أحسنت إليه انصرفنا عنك، قال الفضل: فتبعته عليه السلام وقلت له: ما الّذي قلت حتّى كفيت شرّ الرّشيد؟ فقال عليه السلام: (دعاء جدّي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلاّ هزمه، ولا إلى فارس إلاّ قهره، وهو دعاء كفاية البلاء) قلت: وما هو؟ قال عليه السلام:

«اللّٰهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ[5]، وَبِكَ أُجَادِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ، وَبِكَ أَحيَى، أَسْلَمْتُ نَفْسِيَ إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ

---

(١) الواعية: الصّراخ على الميّت. مجمع البحرين ٤: ٥٢٤ (وعي).

(٢) يقال: غلّف لحيته بالغالية (ضرب من الطّيب): إذا لطّخها بها. مجمع البحرين ٣: ٣٢٤ (غلف).

(٣) الخِلْعَةُ: ما يُعطيه الإنسان غيره من الثّياب مِنْحَةً. مجمع البحرين ١: ٦٨٣ (خلع).

(٤) المكين: خاصّ المنزلة. مجمع البحرين ٤: ٢٢١ (مكن).

(٥) المُساورة: هي المواثبة، يُساوِرُ إنساناً: إذا تناول رأسه، ومعناه: المغالبة. المصباح المنير: ٢٩٤، ٢٩٥.

قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ إنَّكَ خَلَقْتَني وَرَزَقْتَني وَسَرَرْتَني وسَتَرْتَني مِنْ بَيْنِ العِبَاد بُلطْفِكَ، وَخَوَّلْتَني، إذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَني، وَإِذَا غَشِيْتُ أَقَلْتَني، وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَني، وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَني، سَيِّدي ارْضَ عَنّي فَقَدْ أَرْضَيْتَني».

دعاء الرضا (ع)

دعاء مرويّ عن مولانا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام من كتاب كنوز النّجاح» أيضاً، رواه أبو جعفر بن بابويه، عن مشائخه رحمة الله عليهم، قال:

كان عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام بمدينة مرو[١] ومعه ثلاثمائة وستّون رجلاً من شيعته من بلاد شتّى فأخبر المأمون بأنّ الرّضا عليه السلام يتأهّب للخروج ويدعو النّاس لذلك. فأمر المأمون بطرد أصحابه عن بابه فاغتمّ الرّضا لذلك وحزن، فاغتسل وقال لابنِ القس: إصعد السّطح فانظر ماذا تبين من القوم، حتّى أصلّي أنا ركعتين فصلّى ركعتين ورفع يده في القنوت. وقل:

«اللَّهُمَّ يَا ذَا القُدْرَةِ الجَامِعَةِ. وَالرَّحْمَةِ، الوَاسِعَةِ، وَالمِنَنِ المُتَتَابِعَةِ، وَالالآءِ، المُتَوالِيَةِ، وَالأيدِي الجَمِيلَةِ، وَالمَوَاهِبِ الجَزِيلَةِ، يَا مَنْ لا يوصف بِتَمْثِيلٍ، وَلاَ يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلاَ يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فرزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ. وَابتَدَعَ فَشرَعَ، وَعَلاَ فَارتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ. وَاحتَجَّ فَأَبلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يَا مَنْ سَمَا فِي العِزِّ فَفَاتَ (ففاق) خَواطِفَ الأبصارِ، وَدَنَا فِي اللُّطفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأفكارِ، يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالمُلْكِ فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَوَحَّدَ في كِبْرِيَائِهِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأوهَامِ، وَانحَسَرَتْ دُونَ إدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ، يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبِ العَالَمِينَ،

(١) مرْو: أشهر مُدُن خراسان قصبتها. معجم البلدان ٥: ١١٢.

وَشَاهِدَ لَحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاظِرِينَ، يَا مَنْ عَنَتِ الوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلاَلَتِهِ، وَوَجِلَتِ القُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَارتَعَدَتِ الفَرَائِصُ مِنْ فَرَقِهِ، يَا بَدِيءُ، يَا بَدِيعُ، يَا قَوِيُّ يَا مَنِيعُ، يَا عَلِيُّ يَا رَفِيعُ، صَلِّ عَلَى مَنْ شَرَّفْتِ الصَّلاَةُ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَانتَقِمْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَاستَخَفَّ بِي، وَطَرَدَ الشِّيعَةَ عَنْ بَابِي، وَأَذِقْهُ مَرَارَةَ الذُّلِّ وَالهَوَانِ كَمَا أَذَاقَنِيهَا، وَاجعَلْهُ طَرِيدَ الأَرجَاسِ، وَشَرِيدَ الأَنجَاسِ».

قال: فلمّا فرغ الرّضا عليه السلام من دعائه هذا اجتمعت الغوغاء على باب المأمون، وطرد عن البلد.

دعاء الطير الأبيض الرومي

فيما نذكره من الدّعاء الّذي يسمّى دعاء الطّير الأبيض الرّوميّ، رأيناه في كتاب كان لأخي السّعيد الرّضيّ محمّد بن محمّد الآويّ الأعجميّ ـ قدّس الله روحه ـ بما هذا لفظه:

حدثنا كهيل بن مسعود الزّاهد الطّرَسُوسيّ، أنّه سمع رجلاً كان أسيراً ببلاد الرّوم ثلاثين سنة في أضيق حبس وأشدّ عذاب، فنذر إن خلّصه الله من ضيق ذلك الحبس وشدّة عذابه، أن يحجّ من سنته راجلاً من منزله، فرأى في ليلة من لياليه طيراً أبيض قد وقع على شُرَفِ[1] ذلك الحبس، يدعو بهذا الدّعاء بلسانٍ فصيح، ففهمه وأثبته، ودعى به من ليلته وثانيها وثالثها، فبعث الله العزيز ـ عزّ اسمه ـ ملكاً من الملائكة، فاحتمله من حبسه، وردّه إلى منزله، فحجّ من منزله، ووفى بنذره، ودعى بهذا الدّعاء في طواف الكعبة، فسمعه رجل فتعلّق به، فقال: يا عبد الله، من أين استدركت هذا الدّعاء؟

---

(١) الشُّرفُ: العلوّ والمكان العالي، وشُرْفَةُ القصر تُجمع على شُرَف؛ كغرفة وغُرَف. مجمع البحرين ٢: ٥٠٠، ٥٠١ (شرف).

قال: حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله ﷺ: أنّ هذا دعاء طير أبيض روميّ بقسطنطينة[1] ببلاد الرّوم، وأنّه دعاء الفرج، فقال: إنّي سمعته من ذلك الطّير ـ وقصّ عليه القصّة.

والدّعاء هذا:

«اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ، وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلاَ تَصِفُهُ الوَاصِفُونَ، وَلاَ تُغَيِّرُهُ الحَوَادِثُ، وَلاَ تَغْشَى عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ، وَمَكَائِيلَ البِحَارِ، وَعَدَدَ قَطَرَاتِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلاَ يُوَارِي عَنْكَ سَماءٌ سَمَاءاً، وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً، وَلاَ جِبَالٌ مَا فِي وَعُورِهَا، وَلاَ بِحَارٌ مَا فِي قُعُورِهَا، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَنُورُ النَّهارِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَضَوْءُ القَمَرِ، وَدَوِيُّ المَاءِ، وَحَفِيفُ[2] الشَّجَرِ، أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الغَرَقِ، وَعَفَوْتَ عَنْ دَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَنَفَّسْتَ[3] عَنْ يُونُسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الحُوتِ، وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ البَحْرِ عَلَى أُمِّهِ، وَصَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَالفَحْشَاءَ، وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانفَلَقَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ العَظِيمِ، حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى، حَتَّى قَالُوا: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا

---

(١) قسطنطينة ـ ويقال: قسطنطينية ـ: كان اسمها: قسطنطين الأكبر وبنى عليها سوراً وسمّاها باسمه، وصارت دار ملك الرّوم إلى الآن واسمها: اصطنبول.
مراصد الاطّلاع ٣: ١٠٩٢.

(٢) أي: دويّ ورقه.

(٣) نفستُ عنه تنفيساً؛ أي: رفّهت، يقال: نفّس الله عنه كربتها، أي: فرّجها، والأصل في التّنفيس: التّفريج، كأنّه مأخوذ من قولهم: أنت في نَفَس من أمرك، أي: في سعة، والّذي يفرّج عنه كأنّه في سعة من أمره بحذف الكروب عنه. مجمع البحرين ٤: ٣٥١ (نفس).

بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾﴾[1] وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وَسَلاماً عَلى إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾[2] يَا شَفِيقُ، يَا رَفِيقُ، يَا جَارِيَ اللَّزِيقُ (اللصيق)، يَا رُكْنِيَ الوثِيق، يَا مَوْلايَ بِالتَّحْقِيقِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآله مُحَمَّد، وَخَلِّصْني مِنْ كَرْبِ المُضِيقِ، وَلا تجْعَلْني أُعَالِجُ مَا لا أُطِيقُ، أَنْتَ مُنْقِذُ الغَرْقَى، وَمُنْجِي الهَلْكَى، وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيب، وَأَنِيسُ كُلِّ وَحِيد، وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيث، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَفَرِّجْ عَنِّي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، فَلا صَبْرَ لِي عَلى حِلْمِك، يَا لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ».

للأمان وتمام الإحسان

وجدتها في كتاب: «الوسائل إلى المسائل» تأليف: المعين أحمد بن عليّ بن أحمد بن حسين بن محمّد بن القاسم، فقال ما هذا لفظه: بلغنا أنّ رجلاً كان بينه وبين بعض المتسلّطين عداوة شديدة، حتّى خافه على نفسه، وآيس معه من حياته، وتحيّر في أمره، فرأى ذات ليلة في منامه كأنّ قائلاً يقول: عليك بقراءة سورة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾[3] في إحدى ركعتي الفجر، وكان يقرؤها كما أمره، فكفاه الله شرّ عدوّه في مدّة يسيرة، وأقرّ عينه بهلاك عدوّه.

قال: ولم يترك قراءة هذه السّورة في إحدى ركعتي الفجر إلى أن مات.

لمن أراد أن يرضي الله جل جلاله خصماءه عنه

في صلاة لمن يريد أن يُرضي الله جلّ جلاله خصماءه وجدناها في كتاب

---

(١) الشّعراء: ٢٦/ ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) الأنبياء: ٢١/ ٧٠.

(٣) الفيل: ١٠٥/ ١.

«الوسائل إلى المسائل» الّذي قدّمنا ذكره، فقال ما هذا لفظه:

بلغنا عن رسول الله ﷺ، أنّه قال: «من أراد أن يرضي الله جلّ جلاله خصماءه عنه، فليُصلّ أربع ركعات من ليل أو نهار، يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ خمساً وعشرين مرّة، وفي الثّانية «فاتحة الكتاب» مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ خمسين مرّة، وفي الثّالثة «فاتحة الكتاب» مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ خمساً وسبعين مرّة، وفي الرّكعة الرّابعة «فاتحة الكتاب» مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ مائة مرّة، فلو كانت خصماؤه بعدد الرّمل لأرضاهم الله بسعة فضلِهِ ورأفته ورحمته، ويمرّ هذا المصلّي إلى الجنّة كالبرق الخاطف بغير حساب، مع أوّل زمرة يدخلون الجنّة».

لطول العمر والنصر على العدو

ومن كتاب «الوسائل» المذكور في طول العمر والنّصر على العدوّ، والأمان من ميتة السّوء، ما روي عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من سرّه أن يُنسىء[1] الله في عمره وينصره على عدوّه ويقيه ميتة السّوء، فليقل حين يُمسي وحين يصبح ـ ثلاث مرّات ـ:

«سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ المِيزَانِ، وَمُنْتَهىٰ الحِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضَا، وَزِنَةَ العَرْشِ».

ايات قرآنية مجربة للإختفاء عن أعين الأعداء

قال السيد علي خان رحمه الله هي مما جربته عند خروجي من بلاد العدو سنة (١٠٠٩ هـ):

«﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ㉓﴾»[2] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ

---

(١) النَّسا: التّأخير، يقال: نَسَأْتُ الشّيء: إذا أخّرته. مجمع البحرين ٤: ٣٠٠ (نسا).

(٢) سورة الجاثية: ٤٥/٢٣.

﴿قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ١٠٨﴾[1] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ٥٧﴾[2] [3].

اية قرآنية مجرّبة لدفع شرّ الظالمين

هي قوله تعالى ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢١﴾[4] حدثني بها العلامة الحجّة السيد الوالد قدّس الله روحه، وذكر أنه جربها لذلك، تقرأ في وجه الظالم حيث لا يلتفت، وكذلك ذكر طاب ثراه في قوله تعالى: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١﴾[5] وله رحمه الله قصة عجيبة مع موظف الجمارك من مفتشي أمتعة المسافرين في الحدود، فقد نال منه الإكرام، وجزيل الإحترام، ببركة كلام الملك العلاّم تعالى شأنه.

آية قراءتها مجربة لهلاك العدو

من قرأ آية «الكرسي» سبعة أيام عند طلوع الفجر، مستقبلاً القبلة قبل أنْ يكلم أحداً، إحدى وعشرين مرة، ويقصد بيْن ميمي ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾[6] هلاك عدوه، لا شك في أنه يهلك، وبين عيني ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾[7] يقصد محبّة شخص لا شك أنه يكتسب محبته ـ ذكره في (منهاج العارفين) وقال: وقد جرّب ذلك بشرط أنْ يكون الأمر سائغاً.

---

(١) سورة النحل: ١٦/١٠٨.
(٢) سورة الكهف: ١٨/٥٧.
(٣) الكلم الطيب.
(٤) سورة المجادلة: ٥٨/٢١.
(٥) سورة البقرة: ٢/١٧١.
(٦) سورة البقرة: ٢/٢٥٥.
(٧) سورة البقرة: ٢/٢٥٥.

آية مأثورة ومجربة للحفظ من الشياطين

هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)﴾[١].

قال العلامة الشيخ محمد باقر البير جندي رحمه الله في (فاكهة الذاكرين): مأثورة ومجربة للحفظ من الشياطين.

هذه الآية تعرف بـ آية السخرة تقرأ عند المنام للحفظ من الشياطين، لها حكاية في ذلك مذكورة في (عدة الداعي).

دعاء مأثور ومجرب للحفظ من الأعداء

قال أحمد بن عباس اليزدي في (اللآلي المخزونة) ما معناه روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنَّ من قرأ كل يوم قبل طلوع الشمس هذا الدعاء سبع مرات، ونفخ في جهاته حفظ من شرّ جميع الأعداء، ولم يصبه ضرر، أو قهر أو انقادوا له قال: ولهذا الدعاء أثر عظيم، وقد جرّب، ولم يتخلف البتة:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ سَخِّرْ لي أعدائي كَمَا سَخَّرْتَ الرِيْحَ لِسلَيْمَانَ بنِ داوودَ عَلَيْهِمَا السَلامُ وَلَيِّنْهُمْ لِي كَما لَيَّنْتَ الحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيهِ السلامُ، وَذَلِّلْهُمْ لِي كَمَا ذَلَّلْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السلاَمُ، واقْهَرْهُمْ لي كَمَا قَهَرْتَ أبا جهلٍ لِمُحَمّدٍ صَلّى الله عليه وآلِهِ بِحَقِّ كهيعص حمعسق صمٌ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَمِيعُ العَلِيمُ وَصَلّى اللَّهُ على خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجمَعِينَ، بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحُرْمَةِ كهيعص حمعسق ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ العليِّ العَظِيمِ».

---

(١) سورة الاعراف: ٧/ ٥٣.

دعاء مجرّب للحفظ من شرّ الأعداء

ذكره صاحب (اللآلي المخزونة) وقال:

يقرأ لدفع الأعداء مجرّب:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ اللّهُمّ إنّي ضَعِيفٌ وَأَعْدَائي أقوياء، وأنْتَ الأقوى فَقِنِي أمْرَهُمْ، واكْفِنِي شرَّهُمْ، وَآمِنِّي عَلَيْهِمْ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يا قَوِيّ».

دعاء مجرّب للانتصار على الظالم وكفاية شرّه

ذكره العلامة الشيخ الجليل عباس القمّي طاب ثراه نقلاً عن (مصباح المتهجّد) في أعمال يوم الجمعة ضمن الأدعية التي ينبغي أنْ يدعى بها عند قبر الحسين عليه السلام، وهو:

«اللّهُمّ إنّي أعْتَزُّ بِدِينِكَ، وَأُكْرَمُ بِهِدَايَتِكَ، وَفلان يُذِلُّنِي بِشَرِّهِ وَيُهِينُنِي بِأذِيّتِهِ، وَيُعبني بِولاءِ أوليائِكَ، وَيَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ وَقَدْ جِئْتُ إلى مَوْضِعِ الدُعاءِ، وَضَمَانُكَ الإجَابَةُ، اللّهُمّ صلّ عَلى مُحَمّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَأعِدني عَلَيْهِ السّاعَةَ السّاعَةَ. ثم يلقي نفسه على القبر ويقول: مولايَ، إمامي، مَظْلُومٌ اسْتَعْدَى عَلَى ظَالِمِهِ، النَصْرَ النَصْرَ، يكرّرها حتى ينقطع نفسه».

حدثني به بعض الأعلام طاب ثراه وقال: هو مجرّب لذلك.

دعاء مأثور ومجرّب للخلاص من شرّ الظالمين

ذكره السيد علي خان رحمه الله وقال: هذا الدعاء مجرّب منقول عن حاضر مولى يحي، قاله ودعا به حين احضر عند الرشيد وأمر الرشيد بقتله، فمدّ النطع[١] وجرّد السيف وغضّت عيناه[٢] فرأى الرشيد أنه يحرّك شفتيه،

---

(١) النطع بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس.

(٢) غضّ طرفه لفلان: احتمل المكروه عليه.

فقال: بم تحرّك شفتيك لا أمّ لك؟ فقال: بدعاء علمنيه مولاي موسى بن جعفر عليه السلام، فقال الرشيد: إجهر به، فلما جهر به إغرورقت عيناه[1] وقال: سحرتني بسحر آل أبي تراب، ادفعوا إليه زاداً وراحلة، والحقوه بأهله. (الدعاء):

«اللَّهُمَّ يَا مَنْ لاَ يَرُدُّ قَضَاوُهُ عنْ كلِّ ذِي سُلْطَانٍ مَنِيعٍ، وَلا يُدْفَعُ بَلاؤُهُ عَن كُلِّ ذِي مَجْدٍ رَفِيعٍ، ويا كاشِفَ الهمِّ عَنِ المأسُورِ الضَعِيفِ عِنْدَ مُعْضَلِ الخَطْبِ ودافِعَ الغَمِّ عنِ المُضْطَهَدِ عِنْدَ مَفْزَعِ الكَرْبِ أسالُكَ بِأجلِّ الوَسَائِلِ إليْكَ، وأقْرَبِ الوَسَائِلَ لَدَيْكَ مُحَمَّدٍ خَاتمِ النَّبِيينَ، وأهلِ طهَ ويسين أهْلِ بَيْتِهِ الطاهِرينَ، أن تَجْعَل لي فَرَجاً وَتُيَسِّرَ لِي مِنْ مِحْنَتي مَخْرَجاً إنَّكَ سَمِيعُ الدّعاء قَرِيبُ مُجِيبُ»[2].

ومما يقوّي هذا الدعاء الجليل ويزيد في اعتباره أنّ الرشيد عفا عن حاضر مع شدة غضبه عليه، بل وأكرمه بعد أن علم صدوره عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام مع عدائه الشديد لآل الرسول.

صلاة مجربة للكفاية من شرّ العدوّ

ذكرها العلاّمة الشيخ محمد تقي الأصفهاني رحمه الله ما معناه وردت بسند هو في غاية من الإعتبار، قال: وهي مذكورة في كتاب (البشارات) وترجمة كتاب (الحصن الحصين).

تغتسل ليلة الإربعاء آخر الشهر، وتصلّي ركعتين، تقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» تسعاً وثلاثين مرة سورة «الفيل»، وفي الركعة الثانية بعد «الحمد» تسعاً وثلاثين مرة أيضاً سورة «تبّت»، وبعد الفراغ تقرأ ثلاث مرات

---

(١) دمعنا.

(٢) الكلم الطيب.

وإن أمكن فإحدى وأربعين مرة «الحاقة» وعندما تصل إلى قوله تعالى ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝٣١﴾[1] تحضر في ذهنك العدوّ، ثم تسجد وتقرأ في سجودك هذا الدعاء:

«اللّهُمّ شَتِّتْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَادْرأْ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ، فَقُطِعَ دَابر القَوْمِ الّذِين ظَلَمُوا والحمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ».

قال: لا شكّ أنك تكفى شرّه، ونقل عن والده وهو عن أستاذه المولى محمد تقي المجلسي رحمه الله، وهو عن أستاذه المولى عبد الله الشوشتري وهو عن المولى المقدّس أحمد الأردبيلي قدّس سرّه، قال: وجدت في النجف الأشرف في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام بخطّ عميد الرؤساء وهو من فطاحل علماء الإمامية، ذكر أنه ورد بعدّة طرق من كان له عدو يخشى شرّه فليصلّ هذه الصلاة على النحو المذكور، قال فإنها كثيراً ما جُرِبت[2].

مِمّا جرّب للأمن من شرّ السلطان والظالم

قال السيد الأجلّ علي بن طاووس طاب ثراه: تقول في وجهه إذا رآك مما قد جرّب:

«أطفَأتُ غَضَبَكَ يا فلان بلا إلهَ إلاّ اللّه»[3].

ونقل الكفعمي في (المصباح) عن كتاب (دفع الهموم والأحزان) أنه مجرب أيضاً، وذكر صاحب (اللآلي المخزونة) أنه من المجربات أيضاً.

وذكره العلاّمة الشيخ محمد تقي الأصفهاني رحمه الله عن كتاب «دفع

---

(١) الحاقة: ٦٩/ ٣٠ ـ ٣١.

(٢) مفتاح السعادات.

(٣) المجتنى من الدعاء المجتبى.

الهموم» أيضاً بزيادة في أوله قال: ومن المجربات للأمن من الظالم تقول في وجهه من تخافه:

«حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أطفأتُ غَضَبَكَ يا فلانِ بِلا إِلهَ إِلاّ اللَّهَ»[1].

وذكره العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي رحمه الله بزيادة هذه الآية في آخره وهي: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾[2] [3].

مما جرّب للغلبة على الخصم

قال الشيرواني رحمه الله في (الصدف): ترجبة، أكتب: «عينين وسينين» على ظفر الإبهام اليمنى عند مواجهة الخصم تغلبه إن شاء الله.

حرز عن النبي (ص)

قال رسول الله ﷺ، لعلي يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدّة فقل:

«اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِحَقِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ الْغَمِّ».

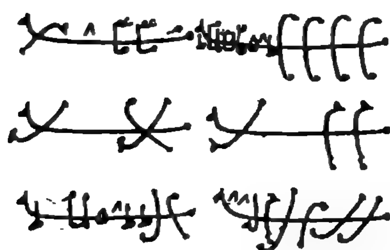
حرز آخر لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

يكتب ويشدّ على العضد الأيمن وهو:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أي كنوش أي كنوش [كنويش خ ل] اره شش

(١) مفتاح السعادات.
(٢) سورة المجادلة: ٥٨/٢١.
(٣) مفتاح الجنات.

عطيطسفنج يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس ماطيطسالوس خيطوس مسفقلس ممساصعوس الطيعوس لطيفوس اقرطيموش لطفيكس هذا هذا وما كُنْتَ بِجانِبِ الغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلىٰ مُوسَى الأَمْرَ وَما كُنْتَ مِنَ الشّاهِدِينَ أُخْرُجْ بِقُدْرَةِ الله مِنْها أَيُّها اللَّعِينُ بِقوَّةِ [بِعِزَّةِ] رَبِّ الْعالَمِينَ أُخْرُجْ مِنْها وَإِلاَّ كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ أُخْرُجْ مِنْها فَما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصّاغِرِيْن أُخْرُجْ مِنْها مَذْموماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً كَما لَعَنّا أَصْحابَ السَّبْتِ وَكانَ أَمْرُ الله مَفْعُولاً أُخْرُجْ يا ذا الْمَخْزُونِ أُخْرُجْ يا سُورا يا سُورا سُورِ بِالإِسْمِ الْمَخْزُونِ يا طَطْرُونَ طَرْعُونَ مُراعُونَ تَبارَكَ الله أَحْسَنُ الْخالِقِينَ باهياً أَشْراهِياً حَياً قَيُّوماً بِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ جَبْهَةِ إِسْرافِيلَ أُطْرُدُوا عَنْ صاحِبِ هٰذا الْكِتابِ كُلَّ جِنِّي وَجِنِّيَةٍ وَشَيْطانٍ وَشَيْطانَةٍ وَتابِعٍ وَتابِعَةٍ وَساحِرٍ وَساحِرَةٍ وَغُولٍ وَغُولَةٍ وَكُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَعابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ».



خير خير خير خير ثم سرجه حلدا مل وسر حلدا بل تم وكمل.

حرز آخر عن مولانا وعروتنا
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

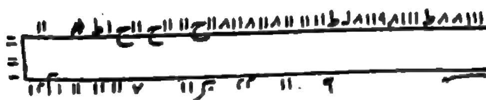
«اللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهاء عَرْشِكَ مِنْ أَعْدائِي اسْتَتَرْتُ وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ والْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ

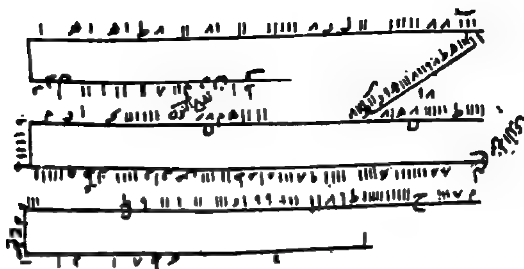
وَالْحُجَّةِ القَائِمِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ (صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمْ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

حرز الإمام محمد بن علي الباقر (ع)

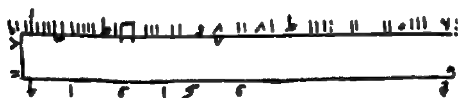
يُكْتَبُ وَيُشَدُّ على العَضُد:

«أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ الأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَىٰ وَيَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَذَكَرٍ وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالإِنْسُ إِلى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالإِنْسُ إِلى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، إِخْسَئُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ إِخْسَئُوا عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَىٰ وَمَا لاَ يُرَىٰ وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ».





يا حَيُّ يا قَيّومُ يا دَيّانُ يا دَيّانُ يا إهيا[1] أشَراهِياً آذُونا أصَباوُتَ آل شداي.



أسألُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسماءِ الطاهِرةِ المُطَهَّرَةِ أنْ تَدْفَعَ عَنْ صاحِبِ هٰذا الكِتابِ جَميعَ البَلايا وَتَقْضِي حَوائِجهُ إنَّكَ أنْتَ أرْحَمُ الراحِمينَ وَصَلَواتُ الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَاهِرينَ اللَّهُمَّ كهكهيج بعسط مهحما مسلع وروره مهفتام وبِعَوْنِكَ إلا ما أخَذْتَ لِسانَ جَميعِ بَني آدَمَ وَبَناتِ حَوّا عَلَى فُلانِ بْنِ فُلانٍ إلا بالْخَيْرِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ فَسَيَكْفيكهُمُ الله وَهوَ السَميعُ العَليمُ وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهِرينَ».

حرز آخر للباقر (ع)

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا دانٍ غَيْرَ مُتَوانٍ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ إجْعَلْ

(١) اهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء، واشراهيا بفتح الهمزة والشين المعجمة: كلمة يونانية أي الأزلي. وفي لسان العرب في مادة شره: هيا شراهيا كلمة عبرانية ومعناه يا حي يا قيوم.

لِشيعَتي مِنَ النارِ وِقَاءً لَهُمْ ولَهُمْ عِنْدَكَ رِضاً وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ قائِماً بالقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ الله الأَسْلامُ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشاهِدِينَ تَحصَّنْتُ لَنَا بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وَصَلَّى الله عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرينَ».

حرز آخر لمولانا جعفر الصادق (ع)

برواية أُخرى:

بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ يٰا خٰالِقَ الخَلْقِ وَيٰا بٰاسِطَ الرِّزْقِ وَيٰا فٰالِقَ الحَبِّ وَيٰا بٰارِيءَ النَّسَمِ وَمُحْيِيَ الْمَوْتىٰ وَمُمِيتَ الأَحْياءِ وَدٰائِمَ الثَّبٰاتِ وَمُخْرِجَ النَّبٰاتِ إِفْعَلْ بي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاٰ تَفْعَلْ بِي مٰا أَنٰا أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ».

حرز لمولانا موسى بن جعفر (ع)

قال الشيخ علي بن عبد الصمد (ره) وجدت في كتب أصحابنا مروياً عن المشايخ (رحمهم الله) أنّه لما همّ هارون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له: قد وقعت لي إليك حاجة أسألك أن تقضيها ولك مائة ألف درهم قال: فخرّ الفضل عند ذلك ساجداً فقال أمراً أم مسألة قال بل مسألة ثم قال: أمرت بأن تحمل إلى دارك في هذه الساعة مائة ألف درهم وأسألك أن تصير إلى دار موسى بن جعفر وتأتيني برأسه قال الفضل فذهبت إلى ذلك البيت فرأيت فيه موسى بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته وأقبل إليّ وتبسم وقال عرفت لماذا حضرت أمهلني حتى أُصلي ركعتين قال فأمهلته فقام وتوضّأ وأسبغ الوضوء وصلّى ركعتين وأتم الصلاة بحُسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلاته بهذا الحرز

فاندرس[1] وساخ في مكانه ولا أدري أأرض ابتلعته أم سماء اختطفته فذهبت إلى هارون وقصصت عليه القصة قال: فبكى هارون الرشيد ثم قال: قد أجاره الله مني.

وروي عنه عليه السلام أنّه قال: من قرأ كل يوم بنية خالصة وطويّة صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وإن كانت به محنة خلّصه الله منها وكفاه شرها ولمن لم يحسن القرائة فليمسكه مع نفسه متبرّكاً به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف إنّه ولي ذلك والقادر عليه. الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَعْلَى وَأَجَلُّ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَرُ وَأَسْتَجِيرُ بِالله (يقولها ثلاث مرات) عزَّ جارُ اللهِ وَجَلَّ ثَنآءُ اللهِ وَلا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَصلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ وَاغْفِرْ لي بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ رَجآئي رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري فَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْري فَلَمْ يَحْرِمْني وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني وَيا مَنْ رَآني عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْني يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَضي أَبَداً يا ذَا النِّعَمِ الَّتي لا تُحصىٰ عَدَداً صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَأَدْرأُ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ اللَّهُمَّ أَعِنّي عَلىٰ ديني بِدُنْيايَ وَعَلىٰ آخِرَتي بِتَقْوايَ وَاحْفَظْني فِيما غِبْتُ عَنْهُ وَلا تَكِلْني إِلىٰ نَفْسي في ما حَضَرْتُهُ يا مَنْ لا تَضُرهُ الذُّنُوبُ وَلا تَنْفَعُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ وَأَعْطِني ما لا يَنْفَعُكَ إِنَّكَ أَنْتَ وَهّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَريباً وَمَخْرَجاً رَحيباً وَرِزْقاً واسِعاً وَصَبْراً جَميلاً وَعافِيَةً مِنْ جَميعِ البَلايا إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ والأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلىٰ

---

(١) اندرس الرسم: أي انطمس «ق».

الْعافِيَةِ وَأَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُلْبِسَني عافِيَتَكَ فِي ديني وَنَفْسي وأَهْلي وَمالي وَإِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَجَميعِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْتَوْدِعُكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ يا رَبِّ، وَأَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَني فِي كَنَفِكَ وَفي جِوارِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِياذِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ وَأَنْعِشْهُ لِخَوْفِكَ أَيّامَ حَياتي كُلَّها وَاجْعَلْ زادي مِنَ الدُّنْيا تَقْواكَ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِها جَميعَ طاعَتِكَ وَأَعْمَلُ بِها جَميعَ مَرْضاتِكَ وَاجْعَلْ فِراري إِلَيْكَ وَرَغْبَتي في ما عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَالأُنْسَ بِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِكافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلا لَهُ عِنْدي يَداً وَلا لي إِلَيْهِ حاجَةً إِليّ قَدْ تَرىٰ مَكاني وَتَسْمَعُ كَلامي وَتَعْلَمُ سِرّي وَعَلانِيَتي لا يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري يا مَنْ لا يَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتينَ وَيا مَنْ لا يُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجينَ يا مَنْ لا يَضيعُ لَدَيْهِ أَجرُ الْمُحْسِنينَ يا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومينَ يا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمينَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَني مِنْ فُلانٍ مِما حَظَرْتَ وَانْتَهَكَ مِنّي ما حَجَرْتَ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِراراً بِسَتْرِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمي بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيما يَليهِ وَعَجْزاً عَمّا يَنْويهِ اللَّهُمَّ لا تَسوِّغْهُ ظُلْمي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْني وَاعْصِمْني مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ وَلا تَجْعَلْني بِمِثْلِ حالِهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ اللَّهُمَّ إِنّي أَسْتَجَرْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْري إِلَيْكَ وَضَعُفَ رُكْني إِلىٰ قُوَّتِكَ مُسْتَجيراً بِكَ مِنْ ذِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقُوَّةِ عَلىٰ ضَيْمي فَإِنّي في جِوارِكَ فَلاَ ضَيْمَ عَلىٰ جارِكَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّي قاهِري وَأَوْهِنْ عَنّي مُسْتَوْهِني بِعِزَّتِكَ وَاقْبِضْ عَنّي ضائِمي بِقِسْطِكَ وَخُذْ لي مِمَّنْ ظَلَمَني بِعَدْلِكَ رَبِّ فَأَعِذْني بِعِياذِكَ امْتَنَعَ عائِذُكَ وَأَدْخِلني فِي جِوارِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ فَمَنْ تَسْتُرْهُ فَهُوَ الأَمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذي لا يُراعُ رَبِّ وَاضْمُمْني في ذٰلِكَ إِلىٰ

كَنَفِكَ فَمَنْ تَكَنَّفَهُ فَهُوَ الامِنُ الْمَحفوظُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ وَلا حيلَةَ إلاّ باللهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً مَنْ يَكُنْ ذا حيلَةٍ فِي نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِهِ أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوىَ اللهِ فَأَنَّ حَوْلِي وَقُوَّتي وَكُلَّ حيلَتي بِاللهِ الْواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً أَحَدٌ وَكُلُّ ذي مُلْكٍ فَمَمْلوكٌ للهِ وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللهِ وَكُلُّ ذي عِزٍّ فَغالِبُهُ اللهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ اللهِ ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللهِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللهِ خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللهِ وَاسْتَظْهَرْتُ وَاسْتَطَلْتُ عَلىٰ كُلِّ عَدُوٍّ لِي بِتَوَلّي اللهِ دَرَأْتُ فِي نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَيَّ بِاللهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللهِ بَيْني وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذي سَوْرَةٍ وَجَبّارٍ ذي نَخْوَةٍ وَمُتَسَلِّطٍ ذي قُدْرَةٍ وَوالٍ ذي إِمْرَةٍ وَمُسْتَعِدٍّ ذي أُبَّهَةٍ وَعَنيدٍ ذي ضَغينَةٍ وَعَدُوٍّ ذي غيلَةٍ وحاسِدٍ ذي قوة وماكر ذي مَكيدَةٍ وَكُلِّ مُعينٍ أو معانٍ عَلَيَّ بِمَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ أَوْ مُعْجِبٍ ذي خُيَلاءَ عَلَى كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ فَأَخَذْتُ لِنَفْسي وَمالي حِجاباً دونَهُمْ بِما أَنْزَلْتَ مِنْ كِتابِكَ وَأَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذي لا يُؤْتىٰ مِنْ سورَةٍ بِمِثْلِهِ وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ وَالْكِتابُ الَّذي لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ حَمْدي لَكَ وَثَنائي عَلَيْكَ فِي الْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاء دائِماً لا يَنْقَضي وَلا يَبيدُ تَوَكَّلْتُ عَلىَ الْحَيِّ الَّذي لا يَموتُ اللّهُمَّ بِكَ أَعوذُ وَبِكَ أَصولُ وَإِيّاكَ أَعْبُدُ وَإِيّاكَ أَسْتَعينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدائي وَأَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفيكَهُمْ فَاكْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُما الْغالِبونَ لا تَخافا إِنَّني مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرىٰ قالَ اخْسَؤُا فِيها وَلا تُكَلِّمونِ أَخَذْتُ

بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُني بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللهِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ إِنْ شاءَ اللهُ وَجَعَلْنا يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذي يَدٍ وَقُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ عِنْدَ ظَنّي فِي ما لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْزَعاً غَيْرَكَ وَلا مَلْجَأً سِواكَ فَإِنَّني أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ وَأَنَّ إِنْصافَكَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعينَ وَأَجِرْني مِنْهُمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ أُعيذُ نَفْسي وَديني وَأَهْلي وَمالي وَوَلَدي وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتي وَجَميعَ نِعَمِ اللهِ عِنْدي بِبِسْمِ اللهِ الَّذي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ وَبِسْمِ اللهِ الَّذي خافَتْهُ الصُّدورُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ النُّفوسُ وبِالإِسْمِ الَّذي نَفَّسَ عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ وَبِالإِسْمِ الَّذي قالَ لِلنّارِ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إِبْراهيمَ وَأَرادوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُم الأَخْسَرينَ وَبِعَزيمَةِ اللهِ الَّتي لا تُحصىٰ وَبِقُدْرَةِ اللهِ الْمُسْتَطيلَةِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلانٍ وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمٰنُ وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعينُ وَبِكَ أَسْتَغيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمَّدٍ وَخَلِّصْني مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هٰذا الْيَوْمِ وَفي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي جَميعِ الأَيّامِ وَاللَّيالي مِنَ السَّماءِ إِلىٰ الأَرْضِ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَاجْعَلْ لي سَهْماً فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي هٰذا الْيَوْمِ وَفي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي جَميعِ اللَّيالي أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ وَبِكِتابِكَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطُفَ لي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني وَميكائيلُ عَنْ شِمالي [يَساري خ ل] وَإِسْرافيلُ أَمامي وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ خَلْفي وَبَيْنَ يَدَيَّ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ كَثيراً».

حرز آخر في معناه عنه (ع)

قال عليّ بن عبد الصمد أخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال حدثني الشيخ والدي الفقيه أبو الحسن رحمه الله، قال: حدثنا السيد أبو البركات رحمه الله في سنة أربع عشرة وأربعمائة، قال: حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدثنا الحسين بن عليّ بن يقطين قال: حدثنا الحسين بن عليّ عن أبيه عن عليّ بن يقطين قال ابن بابويه وحدثنا أحمد بن يحيى الكاتب قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال: حدثنا علي بن هارون بن سليمان النوفلي قال: حدثني أبي عن عليّ بن يقطين أنَّه قال: أنمى الخبر إلى أبي الحَسَن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل بيته ما ترون قالوا نرى أن تتباعد منه وأن تغيب شخصك عنه فإنَّه لا يؤمن شرّه فتبسم أبو الحسن عليه السلام ثم قال:

«﴿خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾[1]، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾[2]، ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

---

(١) الحشر: ٢١/٢٤.
(٢) الأعراف: ٧/٢٣.

غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾[1][2]، ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾﴾[3] ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾[4]، ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾[5] ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾[6] اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني وَبِأَهْلِي وَأَوْلادي وَأَهْلِ عِنايَتي شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَعْقِدْ لِسانَهُ وَأَلْجِمْ فاهُ وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ وَاجْعَلْنا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم، في حِجابِكَ الَّذي لا يُرامُ وَفي سُلْطانِكَ الَّذي لا يُضامُ فَإِنَّ حِجابَكَ مَنيعٌ وَجارَكَ عَزيزٌ وَأَمْرَكَ غالِبٌ وَسُلْطانَكَ قاهِرٌ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلآبائِنا وَلأُمَّهاتِنا وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ إِنَّكَ مُجيبُ الدَّعواتِ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اللَّهُمَّ إِنّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسي وَديني وَأَمانَتي وَأَهْلِي وَمالي وَعِيالي وَأَهْلِ حُزانَتي[7] وَخَواتيمَ عَمَلي وَجَميعَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ

---

(١) الفرقان: ٢٥/ ٦٥.

(٢) الغرام: أشد العذاب وهو اللازم الملح والدائم، ومنه الغريم لملازمته والحاجة، وفلان مغرم بالنساء أي لازم لا يصبر عنهنّ «مجمع البيان».

(٣) آل عمران: ٣/ ١٩١.

(٤) الإسراء: ١٧/ ١١١.

(٥) ابراهيم: ١٤/ ١٢.

(٦) يسٓ: ٣٦/ ٨٢ ـ ٨٣.

(٧) الحزانة: بالحاء المهملة: الأهل والعيال «ق».

مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرتي فَإِنَّهُ لا يَضيعُ مَحْفوظُكَ وَلا تُرَدُّ وَدائِعُكَ وَلَنْ يُجيرَني مِنَ اللهِ أَحَد وَلَنْ أَجِد مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً اللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ».

حرز لمولانا علي بن موسى الرّضا (ع)

تسمى رقعة الجيب قال علي بن عبد الصمد أخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال أخبرنا والدي الفقيه أبو الحسن قال حدثنا السيد أبو البركات علي بن الحسين الحسني قراءة عليه في سنة أربع عشرة وأربعمائة قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عن محمّد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حميداً وقال وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك إنَّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فها [فما خ ل] هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم ثم أملى على الحميد العوذة وهي:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللهِ إِنّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ بِاللهِ السَّميعِ الْبَصيرِ عَلىٰ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ لا سُلْطانَ لَكَ عَلَيَّ وَلا عَلىٰ سَمْعي وَلا عَلَى بَصَري وَلا عَلىٰ شَعْري وَلا عَلىٰ بَشَري وَلا عَلىٰ لَحْمي وَلا عَلىٰ دَمي وَلا عَلىٰ مُخّي وَلا عَلىٰ عَصَبي وَلا عَلىٰ عِظامي وَلا عَلىٰ ما رَزَقَني رَبّي سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَةِ الَّذي اسْتَتَرَ أَنْبِياءُ اللهِ بِهِ مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَةِ وَالْفَراعِنَةِ جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني وَميكائيلُ عَنْ يَساري وَإِسْرافيلُ عَنْ وَرائي

وَمُحَمَّدُ صَلَى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمامي وَالله مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنّي اللّهُمَّ لا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَناتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّني وَيَسْتَخِفَّني اللّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللّهُمَّ إليك الْتَجَأْتُ اللّهُمَّ إِلَيْكَ الْتجأْتُ».

قلت ولهٰذا الحرز قصة مونقة وحكاية عجيبة كما رواه أبو الصلت الهروي قال كان مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم جالساً في منزله إذ دخل عليه رسول المأمون فقال أجب أمير المؤمنين فقام علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي يا أبا الصلت إنّه لا يدعوني في هذا الوقت إلاّ لداهية والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئاً أكرهه لكلمات وقعت إلي من جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على المأمون فلما نظر به الرضا عليه السلام قرأ هذا الحرز إلى آخره فلما وقف بين يديه نظر إليه المأمون وقال يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم واكتب حوائج أهلك فلما ولى عنه عليّ بن موسى بن جعفر عليه السلام ومأمون ينظر إليه في قفاه ويقول أردت وأراد الله وما أراد الله خير.

وروي رقعة الجيب برواية أخرى

حدثني السيد الإمام أبو البركات محمَّد بن إسماعيل الحُسيني المشهدي قال حدثني المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقري قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن علي الطوسي وأخبرني الشيخ الفقيه أبو القاسم الحسن بن علي بن محمّد الجويني (ره) وأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن محمّد بن طحال المقدادي (قدس الله روحه) وأخبرني الشيخ أبو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا والدي (ره) وأخبرني شيخي وجدّي قال حدثنا والدي الفقيه أبو الحسن قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمَّد بن سعيد قال حدَّثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمَّد بن أرومة قال حدَّثنا أحمد بن

محمَّد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام أنه قال رقعة الجيب عوذة لكل شيء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ الله اخْسَئُوا فيها وَلاَ تُكَلِّمونِ إنّي أعُوذُ بالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَخَذْتُ بِسَمْعِ الله وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَبِقُوَّةِ الله عَلَىٰ قُوَّتِكُمْ لا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَىٰ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنَةَ وَلاَ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَلاَ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَلاَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبوةِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامَكُمْ وَالله يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ بِمَنْعِهِ نَبِيَّ الله وَبِمَنْعِ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ الله لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ جَهْلَهُ أناتك وَلاَ يبتليه وَلاَ يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعمَ المولى وَنِعْمَ النَّصيرُ حَرَسَكَ الله يَا فُلاَنَ ابْنَ فُلاَنَةَ وَذُرِّيَتكَ مِمَّا تَخافُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ويكتب آية الكرسي على التنزيل: ﴿اللَّه لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. ويكتب: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لاَ مَلْجَأَ مِنَ الله إِلاَّ إِلَيْهِ وَحَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وأسلم في رأس الشهبا فيها لما لسلسبيلا ويكتب: وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ»[1].

حرز محمد بن علي الجواد (ع)

قال الشيخ علي بن عبد الصمد قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمَّد بن أبي الحسن رحمه الله عم والدي قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن

---

(١) مهج الدعوات: ٣٤.

محمد بن أحمد بن عباس الدرويستي، قال: حدثنا والدي عن الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وأخبرني جدي قال حدثنا والدي الفقيه أبو الحسن رحمه الله قال حدثنا جماعة من أصحابنا (رحمهم الله) منهم السيد العالم أبو البركات والشيخ أبو القاسم علي بن محمَّد المعاذي وأبو بكر محمَّد بن علي المعمري وأبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله المدايني قالوا كلهم حدثنا الشيخ أبو جعفر محمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (قدس الله روحه) قال حدثني أبي قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن جده قال: حدثني أبو نصر الهمداني، قال: حدثتني حكيمة بنت محمَّد بن علي بن موسى بن جعفر عمة أبي محمَّد الحسن بن علي عليه السلام قالت: لما مات محمَّد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها أن تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خُلقه وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص ومنحه من العز والكرامة إذ قالت أم عيسى ألا أُخبرك عنه بشيء عجيب وأمر جليل فوق الوصف والمقدار، قلت: وما ذاك قال: كنت أغار عليه كثيراً وأُراقبه أبداً وربما يسمعني الكلام فأشكو ذلك إلى أبي فيقول يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليَّ جارية فسلمت فقلت: من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار بن ياسر وأنا زوجة أبي جعفر محمَّد بن علي الرضا عليه السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك فهممت أن أخرج وأسيح في البلاد وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها فكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على أبي وأخبرته بالخبر وكان سكراناً لا يعقل فقال يا غلام عليّ بالسيف فأتى به فركب وقال والله لأقتلنه فلما رأيت ذلك قلت إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت ألطم حرّ وجهي فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي

فلما ارتفع النهار أتيت أبي فقلت أتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق عينه وغشى عليه ثم أفاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا أبت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً وقال عليّ بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر إليه المأمون وقال: ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا أمير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخده وقال إنّا لله وإنّا إليه راجعون هلكنا بالله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الأبد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام وعجّل عليَّ بالخبر فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة فخرج ياسر وأنا ألطم حرّ وجهي فما كان بأسرع من أن رجع ياسر. فقال البشرى يا أمير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال ياسر دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله أحبّ أن تهب لي قميصك هذا أُصلي فيه وأتبرك به وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف فوالله كأنه العاج الذي مسه صفرة ما به أثر فبكى المأمون طويلاً وقال ما بقي مع هذا شيء إن هذا لعبرة للأولين والآخرين.

وقال يا ياسر أما ركوبي إليه وأخذي السيف ودخولي عليه فإني ذاكر له وخروجي عنه فلست أذكر شيئاً غيره ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي فكيف كان أمري وذهابي إليه لعن الله هذه الإبنة لعناً وبيلاً تقدّم إليها وقل لها يقول لك أبوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت أو خرجت بغير إذنه لأنتقمنّ له منك ثم سر إلى ابن الرضا وأبلغه عني السلام واحمل إليه عشرين ألف دينار وقدّم إليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فأمرت لهم بذلك ودخلت أنا أيضاً معهم وسلّمت عليه وأبلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه فنظر إليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه حتى يهجم عليه بالسيف أما علم أن لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه فقلت

يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب واصفح والله وحق جدّك رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره وما علم أين هو من أرض الله وقد نذر الله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً فإن ذلك من حبائل الشيطان فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيته فلا تذكر له شيئاً ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورأيي والله ثم دعا بثيابه ولبس ونهض وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره ورحب به ولم يأذن لأحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويستأمره فلما انقضى ذلك قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا أمير المؤمنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المأمون بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال أُحب لك أن لا تخرج بالليل فإني لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيأ لهم منك شيء بإذن الله الجبار وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم، فاكتب ذلك بخطك وابعثه إلي قال نعم قال ياسر فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلي فدعاني فلما صرت إليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من أرض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده فإذا أراد شدّه على عضده فليشده على عضده الأيمن وليتوضأ وضوء حسناً سابغاً وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبع مرات ﴿آية الكرسي﴾[1] وسبع مرات ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾[2] وسبع مرات و﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾[3] وسبع

---

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٥٥.

(٢) سورة آل عمران: ٣/ ١٨.

(٣) سورة الشمس.

مرات ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾[1] وسبع مرات ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[2] فإذا فرغ منها فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو أنَّه غزى أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن الله وبركة هذا الحرز.

وروي أنَّه لما سمع المأمون من أبي جعفر في أمر هذا الحرز وهذا الصفات كلها غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله عزَّ وجلَّ بفضله ويرزقه الفتح بمشيئته إنَّه ولي ذلك بحوله وقوته (الحرز):

«﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[3] إلى آخرها ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝٦٥﴾[4] أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ يَوْمَ الدين تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلاَ مغَالَبَةٍ وَتُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلاَ مَنٍّ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَتُدَاوِلُ الأَيَّامَ بَيْنَ النّاسِ وَتُرَكِّبُهُمْ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ السَّرائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ رَبِّ الْمَلائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَرْشِ الَّذي لا يَتَحرَكُ وَأَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنَامُ وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ وَبِالإِسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ وَبِالإِسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذي هُوَ مُحيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَبِالإِسْمِ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ

---

(١) سورة الليل.

(٢) سورة الإخلاص.

(٣) سورة الفاتحة.

(٤) سورة الحج: ٢٢/٦٥.

وَنصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ وَبِالإِسْمِ الَّذي قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعَرْشِ وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْبَهاءِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْقُدْرَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَزيزِ وَبِأَسْماءِكَ الْمُقَدَّساتِ الْمُكَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْراً مِمّا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَما لا أَحْذَرُ يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيا صاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفّينِ أَنْتَ يا رَبِّ مُبيرُ الْجَبّارينَ وَقاصِمُ الْمُتَكَبِّرينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طه وَياسينَ وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَالْفُرْقانِ الْحَكيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صاحِبِ هَذا الْعَقْدِ وَأَدْرأُ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ وَعَدُوٍّ شَديدٍ وَعَدُوٍّ مُنْكَرِ الأَخْلاقِ وَاجْعَلْهُ مِمن أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَلْجَأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْماءِ الَّتي ذَكَرْتُها وَقَرَأْتُها وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّي وَأَسْأَلُكَ يا ذَا الْمَنِّ الْعَظيمِ وَالْجُودِ الْكَريمِ وَلِيِّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ وَالْكَلِماتِ التامّاتِ وَالأَسْماءِ النافِذاتِ وَأَسْأَلُكَ يا نُورَ النَّهارِ وَيا نُورَ اللَّيْلِ وَيا نُورَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَنُورَ النُّورِ وَنُوراً يُضيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ يا عالِمَ الْخَفِيّاتِ كُلِّها فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ وَأَسْأَلُكَ يا مَنْ لا يَفْنىٰ وَلا يَبيدُ وَلا يَزُولُ وَلا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَلا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلا مَعَهُ إِلهٌ وَلا إِله سِواهُ وَلا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَريكٌ وَلا تُضافُ الْعِزَّةُ إِلاّ إِلَيْهِ لَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِماً وَعَلى الْعُلُومِ واقِفاً وَلِلأُمُورِ ناظِماً وَبِالْكَيْنُونِيَّةِ عالِماً وَلِلتَّدْبيرِ مُحْكِماً وَبِالْخَلْقِ بَصيراً وَبِالأُمُورِ خَبيراً أَنْتَ الَّذي خَشَعَتْ لَكَ الأَصْواتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الأَحْلامُ وَضاقَتْ دُونَكَ الأَسْبابُ وَملأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّفيعُ فِي جَلالِكَ وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمالِكَ وَأَنْتَ الْعَظيمُ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ الَّذي

لا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ قَاضِي الْحَاجَاتِ مُفَرِّجُ الْكُرُبَاتِ وَلِيُّ النَّعَمَاتِ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ عَزِيزٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْ صَاحِبَ هَذَا الْعَقْدِ وَهَذَا الْحِرْزِ وَهَذَا الْكِتَابِ بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقُكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ لاَ صَاحِبَةَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ بِسْمِ اللهِ قَوِيِّ الشَّأْنِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُولُ اللهِ وَأَنَّ ابْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللهِ وَأَنَّ مُوسَىٰ كَلِيمُ اللهِ وَنَجِيُّهُ وَأَنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ كَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّاعَةِ الَّتِي يُؤْتَىٰ فِيهَا بِإِبْلِيسَ اللَّعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ اللَّعِينُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَاللهِ مَا أَنَا إِلاَّ مُهَيِّجُ مَرَدَةٍ، اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْقَاهِرُ وَهُوَ الْغَالِبُ لَهُ الْقُدْرَةُ السَّابِقَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَصِفَاتِهَا وَصُوَرِهَا وَهِيَ :

[illegible]

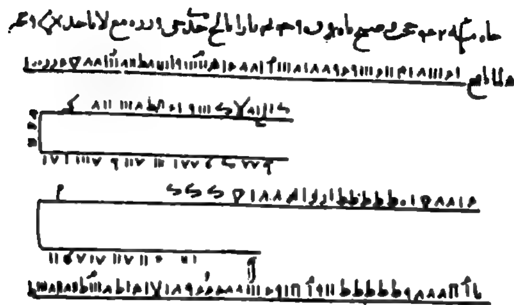
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي بعض النسخ المعتبرة تكون بهذه الصورة:



«سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَاسْتَوىٰ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصرِفَ عَنْ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا كُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ فَهُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَأَنْتَ مَوْلاهُ فَقِهِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الأَسْوَاءَ كُلَّهَا وَاقْمَعْ عَنْهُ أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ وَأَلْسِنَةَ الْمُعَانِدِينَ وَالْمُرِيدِينَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ وَأَيُّ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِكَ أَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ أَوْ شَيطَانٍ أَوْ شَيْطَانَةٍ أَوْ جِنِّي أَوْ جِنِّيَةٍ أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَةٍ أَرَادَ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا بِظُلْمٍ أَوْ ضُرٍّ أَوْ مَكرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ كَيْدٍ أَوْ خَدِيعَةٍ أَوْ نِكَايَةٍ أَوْ سِعَايَةٍ أَوْ فَسَادٍ أَوْ غَرَقٍ أَو اصْطِلامٍ أَوْ عَطَبٍ أَوْ مُغَالَبَةٍ أَوْ غَدرٍ أَوْ قَهرٍ أَوْ هَتْكِ سِترٍ أَو اقْتِدَارٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ عَاهَةٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ حَرْقٍ أَو انْتِقَامٍ أَوْ قَطعٍ أَوْ سِحرٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سُقْمٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ فَاقَةٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسَةٍ أَوْ نَقْصٍ فِي دِينٍ أَوْ مَعِيشَةٍ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

فأما ما ينقش على هذه القصبة من فضة غير مغشوشة:

«يَا مَشْهُوراً فِي السَّمَاوَاتِ يَا مَشْهُوراً فِي الأرضينَ يَا مَشْهُوراً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ جَهَدَتِ الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلىٰ إِطْفَاءِ نُورِكَ وَإِخْمَادِ ذِكْرِكَ فَأَبى الله إلاّ أنْ يُتِمَّ نُورَكَ وَيَبُوحَ بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ورأيت في نسخة: وَأَبَيْتَ إلاّ أنْ يَتِمَّ نُورُكَ».

أقول: وأما قوله: (فَأَبَى الله إلاّ أَنْ يتمّ نُورُكَ) لعله يعني نورك أيُّها الإسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة أنَّ المراد بقوله يا مشهوراً في السمَاوات إلى آخره هو مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

حرز لمولانا علي بن محمد النقي عليهما أفضل الصلوات وأكمل التحيات

قال الشيخ علي بن عبد الصمد أخبرني جماعة من أصحابنا كثّرهم الله تعالىٰ، منهم الشيخ جدي قال حدثني أبي الفقيه أبو الحسن رحمه الله قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي رحمه الله وأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي قال حدثنا أبو محمَّد الحسين بن الحسين بن بابويه عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمَّد بن المفضل محمَّد بن عبد الله الشيباني قال حدثني أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني أنَّ أبا جعفر محمَّد بن علي الرضا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليّ بن محمَّد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويأمر أصحابه به (الحرز):

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَقَاهِرَ مَنْ في السَّماوٰاتِ وَالأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءً مِنَ الْجِنِ

وَالإِنْسِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إلاَّ بِالله عَلَيهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيهِ أَنَبْنَا وَإِلَيهِ الْمَصِيرُ، ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٥﴾[1]، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كلِّ ذي شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلٰهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيائكَ وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذلِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ الله وَبِالله أُوْمِنُ بِالله وَبِالله أَعُوذُ وَبِالله أَعْتَصِمُ وبِالله أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ الله ومَنْعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً أَعْمىٰ وَبَصِيراً وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ الدناهش[2] وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي أُذْنٍ سَامِعَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي أَلْسُنٍ نَاطِقَةٍ وَمِنْ شَرِّ أَيْدٍ بَاطِشَةٍ وَمِنْ شَرِّ أَرْجُلٍ مَاشِيَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخْفَيْتُ فِي نَفْسي وَأَعْلَنْتُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني مِنْ خَلِيقَتِكَ بَغْياً أَوْ عَطَباً أَوْ عَيْباً أَوْ سُوءً أَوْ مَسَاءَةً مِنْ إِنْسِيٍّ أَوْ جِنِّي صَغيراً أَوْ كَبيراً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ صَدْرَهُ وَأَنْ تُفْحِمَ لِسَانَهُ وَأَنْ تُقْصِرَ يَدَهُ وَأَنْ تَدْفَعَ فِي صَدْرِهِ وَأَنْ تَكُفَّ يَمِينَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَأَنْ تُنْدِرَ بَصَرَهُ وَأَنْ تَقْمَعَ رَأْسَهُ وَأَنْ تُمِيتَهُ بِغَيْضِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لَهُ شُغْلاً فِي نَفْسِهِ وَأَنْ تَكْفِيَنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سُوءٍ فِي الْمَغِيبِ وَالْمَحْضَرِ قَلْبُهُ يَرَاني

---

(١) الممتحنة: ٦٠/٥.

(٢) الدناهش: هي جنس من أجناس الجنّ، وفي الحديث أعوذ بك من الدناهش «مجمع البحرين».

وعَيْنَاهُ تُبْصِرَاني وَأُذُنَاهُ تَسْمعَاني إنْ رَأىٰ حَسَنَةً أَخْفَاهَا وَإِنْ رَأىٰ فَاحِشَةً أَبْدَاهَا اللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يُرَدُّ إلىٰ طَبْعٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوىً يُرديني وَغِنىً يُطغيني وفَقْرٍ يُنْسيني وَمِنْ خَطِيئَةٍ لا تَوْبَةَ لَهَا وَمِنْ مَنْظَرِ سُوءٍ في أَهْلٍ أوْ مَالٍ».

دعاءٌ روى أنه نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر.

«اللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ تَعْجيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً علىٰ بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إلىٰ رَحْمَتِكَ».

ومن ذلك عوذة النبي (ص)
يوم وادي القرى

تصلح لكل شيء من كتبها وعلقها عليه كان في أمان الله وكنفه وحجابه وعزه ومنعه وكانت الملائكة تحفظه وهي:

«﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾[1] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥﴾[2] ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ

---

(١) الفاتحة: ١/٧.

(٢) البقرة: ٢٥٥.

﴿ٱلْحَكِيمُ ۝١٨﴾[1] ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢٤﴾[2]، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٦ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٢٧﴾[3] هُوَ اللهُ الَّذي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ ﴿وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ۝١١١﴾[4] وَهُوَ اللهُ الَّذي لا يُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ وَهُوَ الرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجىٰ وَالْمُلْتَجَا وَإِلَيْهِ الْمُشْتَكىٰ وَمِنْهُ الْفَرَجُ وَالرَّجَاءُ وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَكَ الْعَالِيَةِ الْمَنِيعَةِ الَّتي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ وَاخْتَصَصْتَها لِذِكْرِكَ وَمَنَعْتَها جَميعَ خَلْقِكَ وَأَفْرَدْتَها عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ وَجَعَلْتَها دَلِيلَةً عَلَيْكَ وَسَبَباً إِلَيْكَ فَهِيَ أَعْظَمُ الأَشْياءِ وَأَجَلُّ الأَقْسامِ وَأَفْخَرُ الأَشْياءِ وَأَكْبَرُ الْعَزَائِمِ وَأَوْفَقُ الدَّعائِمِ لا تَرُدُّ داعِيَكَ بِها وَلاَ تُخَيِّبُ راجِيَكَ وَالْمُتَوَسِّلَ إِلَيْكَ وَلاَ يَذِلُّ مَن اعْتَمَدَ عَلَيْكَ وَلاَ يُضامُ مَنْ لَجأَ إِلَيْكَ وَلاَ يَفْتَقِرُ سَائِلُكَ وَلاَ يَنْقَطِعُ رَجاءُ مُؤَمِّلِكَ وَلاَ تُخْفَرُ[5] ذِمَّتُهُ وَلاَ تَضِيعُ حُرْمَتُهُ فيا مَنْ لا يُعانُ وَلاَ يُضامُ وَلاَ يُغالَبُ وَلاَ يُنازَعُ وَلاَ يُقاوَمُ إِغْفِرْ لي ذُنُوبي كُلَّها وَأَصْلِحْ

---

(١) آل عمران: ٣/١٨.

(٢) الحشر: ٩٥/٢٢ ـ ٢٤.

(٣) آل عمران: ٣/ ٢٦ ـ ٢٧.

(٤) الإسراء: ١٧/١١١.

(٥) يقال خفرتُ الرجل: أجرته وحفظته: وخفرتْ ذمة فلان خفوراً إذا لم يوف بها ولم تتم.

شُؤُوني كُلَّها وَاكفِني فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَعَافِني في الدُّنْيا والآخِرةِ وَاحْفَظْني فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَاسْتُرْني في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَقَرِّبْ جِواري مِنْكَ فَأَنْتَ الله لاَ إِلٰهَ إِلا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْجَليلِ الْعَظيمِ تَوَسَّلْتُ وَبِهِ تَعَلَّقْتُ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدْتُ وَهُوَ الْعُروةُ الْوُثْقَى الَّتي لاَ انْفِصامَ لَها تَخْفر ذِمَّتي وَلاَ تَرُد مَسْأَلَتي وَلاَ تَحْجُب دَعْوَتي وَلاَ تُنقِّص رَغبَتي وَارْحَمْ ذُلّي وَتَضَرُّعي وَفَقْري وَفاقَتي فَما لي رَجاءٌ غَيْرُكَ وَلاَ أَمَلٌ سِواكَ وَلاَ حافِظٌ إِلاَّ أَنْتَ يَا الله يَا الله يَا الله يَا الله يَا الله يا الله يا الله يَا الله يَا الله لاَ إِلٰهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ أَنْتَ رَبُّ الأَرْبابِ وَمَالِكُ الرِّقَابِ وَصَاحِبُ الْعَفْوِ وَالْعِقَابِ أَسْأَلُكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي انفَرَدْتَ بِهَا أَنْ تُعْتِقَني مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَتُدْخِلَني الْجَنةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَني مِنَ الْفَائِزينَ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ احْجُبْني بِسِتْرِكَ وَاسْتُرْني بِعِزِّكَ وَاكْنُفْني بِحِفْظِكَ وَاحْفَظْني بْحِرزِكَ وَاحْرُزْني فِي أَمْنِكَ وَاعْصِمْني بِحِيَاطَتِكَ وَحُطْني بِعِزِّكَ وَامْنَعْ مِنّي بِقُوَّتِكَ وَقَوِّني بِسُلْطَانِكَ وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوّاً بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ».

ومن ذلك دعاء مجرّب

رواه أنس عن النبي ﷺ أنه قال من استعمله كلّ صباح ومساء وكل الله عز وجل به أربعة أملاك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في أمان الله عز وجل ولو اجتهد الخلائق من الجن والإنس أن يضاروه ما قدروا وهو هذا الدعاء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ الله خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ الله رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ الله الَّذي لاَ يُضرُ مَعَ اسْمِه سَمٌّ وَلاَ دَاءٌ بِسْمِ الله أَصْبَحْتُ وَعَلَى الله تَوَكَّلْتُ بِسْمِ الله عَلَى قَلْبي وَنَفْسي بِسْمِ الله عَلىٰ ديني وَعَقْلي بِسْمِ الله عَلىٰ أَهْلي وَمَالي بِسْمِ الله عَلىٰ مَا أَعْطَاني رَبّي بِسْمِ الله الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلاَ في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ الله الله رَبّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً الله أَكْبَرُ

أعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَا أخافُ وَأَحْذَرُ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَنائُكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَديدٍ وَمَنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَريدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفيظٌ ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾[1] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[2]».

وَمِنْ ذلِكَ: دعاء روي أن النبي ﷺ علّمه لبعض أصحابه فأراد الحجاج قتله فلما قرأه لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله وهو هذا الدعاء:

«يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يا مُحْيِيَ النُّفوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يا مَنْ لا يَعْجَلُ لأَنَّهُ لا يَخافُ الْفَوْتَ يا دائِمَ الثَّباتِ يا مُخْرِجَ النَباتِ يا مُحْيِيَ الْعِظامِ الرَّميمِ الدَّارِسَاتِ بِسْمِ الله اعْتَصَمْتُ بِالله وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَموتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُؤْذِيني بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِي الْعَظيمِ».

فإن الله تبارك وتعالى لا يعذّبه بنار جهنم ولو كان عليه من الذنوب مثل زبد البحر وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم والرمل والشجر والشعر والوبر وخلق الجنة والنار لغفر الله له ذلك ويكتب له بكل ذنب ألف حسنة يا محمد وإن كان به هم أو غم أو سقم أو مرض أو عرض أو عطش أو قرع وقرأ هذا ثلاث مرات قضى الله له عز وجل حاجته وإن كان في موضع يخاف الأسد والذئب وأراد الدخول على سلطان جائر فإن الله تبارك وتعالى يمنع عنه كل سوء محذور وآفة بحوله وقوته، ومن قرأ في حرب مرة واحدة قواه الله عز وجل قوة سبعين من أصحاب المحاربين، ومن قرأ على صداع أو شقيقة أو وجع البطن أو ضربان العين أو لذع الحية أو العقرب كفاه الله

(١) الأعراف: ٧/١٩٦.
(٢) التوبة: ٩/١٢٩.

جميع ذلك يا محمد من لم يؤمن بهذا الدعاء فهو بريء مني ومن ينكره فإنه يذهب عنه البركة، قال الحسن البصري ما خلّف رسول الله لأمته بعد كتاب الله عز وجل أفضل من هذا الدعاء، وقال سفيان كل من لم يعرف حرمة هذا الدعاء فإنه مخاطر، قال النبي ﷺ يا جبرائيل لأي شيء فضل هذا على سائر الأدعية قال لأن فيه إسم الله الأعظم ومن قرأه زاد في حفظه وذهنه وعلمه وعمره وصحة في بدنه أضعافاً كثيرة ويدفع الله عنه عز وجل سبعين آفة من آفات الله وسبعمائة من آفات الآخرة ثم أجر الدعاء الأول والحمد لله كثيراً.

صفة أجر الدّعاء

روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال نزل جبرائيل وكنت أُصلي خلف المقام قال فلما فرغت استغفرت الله تعالى لأمتي فقال لي جبرائيل عليه السلام يا محمد أراك حريصاً على أُمتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي ﷺ لجبرائيل عليه السلام يا أخي أنت حبيبي وحبيب أُمتي علمني دعاء تكون أُمتي تذكرني به من بعدي فقال لي جبرائيل يا محمد أُوصيك أن تأمر أُمتك أن يصوموا ثلاثة أيام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وأُوصيك يا محمد أن تأمر أُمتك أن يدعوا بهذا الدعاء الشريف فإن حملة العرش يحملون العرش بهذا الدعاء وببركته أُنزل إلى الأرض وأُصعد إلى السماء وهذا دعاء مكتوب على أبواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبه تفتح أَبواب الجنة وبهذا الدعاء يحشر الخلق يوم القيامة بأمر الله عز وجل ومن قرأ هذا الدعاء من أُمتك يرفع الله عز وجل عنه عذاب القبر ويؤمنه من الفزع الأكبر ومن آفات الدنيا والآخرة ببركته ومن قرأ ينجيه الله من عذاب النار ثم سئل رسول الله ﷺ جبرائيل عن ثواب هذا الدعاء قال جبرائيل عليه السلام يا محمد لقد سألتني عن شيء لا أقدر على وصفه ولا يعمل قدره إلا الله يا محمد لو صارت أشجار الدنيا أقلاماً والبحار مداداً والخلائق كتّاباً لم يقدروا على ثواب

قارىء هذا الدعاء ولا يقرأ هذا عبد وأراد عتقه إلا أعتقه الله تبارك وتعالى وخلصه من رق العبودية ولا يقرأ مغموم إلا فرّج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة إلا قضاه الله عز وجل له في الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى ويقيه الله موت الفجأة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيامة ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلام ويسكنه الله غرف الجنان ويلبسه الله من حلل الجنة التي لا تبلى.

ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب الله عز وجل له ثواب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وإبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد ﷺ وعليهم أجمعين قال النبي ﷺ لقد عجبت من كثرة ما ذكر جبرائيل عليه السلام من الثواب لقارىء هذا الدعاء ثم قال جبرائيل عليه السلام يا محمد ليس أحد من أُمتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة إلا حشره الله يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة تمامه فيقول الناس من هذا أنبيّ هو فيخبرهم الملائكة بأن ليس هذا نبياً ولا ملكاً بل هو عبد من عبيد الله تعالى من ولد آدم قرأ في عمره مرة هذا الدعاء فأكرمه الله عز وجل بهذه الكرامة ثم قال جبرائيل عليه السلام يا محمد من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيامة وأنا واقف على قبره ومعي براق من الجنة ولا أبرح واقفاً حتى يركب على ذلك البراق ولا ينـزل عنـه إلا فـي دار النعيـم خـالـداً مخلـداً ولا حسـاب عليـه فـي جـوار إبراهيم عليه السلام وفي جوار محمد ﷺ وأنا ضامن لقارىء هذا الدعاء من ذكر وأنثى أن الله تعالى لا يعذبه وإن كان ذنوبه أكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر وعدد الخلائق من أهل الجنة وأهل النار وإن الله عز وجل يأمر أن يكتب للذي يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة، يا محمد ومن قرأ هذا الدعاء عند وقت النوم خمس مرات على طهارة فانه يراك في منامه وتبشره بالجنة، ومن كان جائعاً أو عطشاناً ولا يجد ما يأكل ولا ما يشرب أو كان مريضاً ويقرأ هذا الدعاء فإن الله تعالى يفرج عنه ما هو فيه ببركة هذا الدعاء ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة، ومن سرف له

شيءٌ أو أبق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين أو أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» مرة وسورة «الإخلاص» مرتين فإذا سلم يقرأ هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه أو تحت رأسه فإن الله تعالى يجمع المشرق والمغرب ويردّ العبد الآبق ببركة هذا الدعاء إن شاء الله تعالى، وإن كان يخاف من عدو فيقرأ هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله تعالى في حرز حريز ولا يقدر عليه أحد ولا أعداؤه وما من عبد قرأه وعليه دين إلا قضاه الله عز وجل وسهل له من يقضيه عنه إن شاء الله تعالى، وإن قرأه عبد مؤمن مخلص لله عز وجل على جبل لتحرك الجبل بإذن الله تعالى ومن قرأه بنية خالصة على الماء لجمد الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء فإن فيه إسم الله تعالى الأعظم وإنه إذا قرأه القارىء وسمعه الملائكة والجن والإنس فيدعون لقارئه وإن الله تعالى يستجيب منهم دعائهم وكل ذلك ببركة الله عزَّ وجلّ تعالى وبركة هذا الدعاء، وإن من آمن بالله ورسوله فيجب أن لا يغاش قلبه بما ذكر في هذا الدعاء وإن الله يرزق من يشاء بغير حساب ومن قرأه أو حفظه أو نسخه فلا يبخل به على أحد من المسلمين.

وقال رسول الله ﷺ ما قرأت هذا الدعاء في غزوات إلا ظفرت ببركته على أعدائي. وقال ﷺ من قرأ هذا الدعاء أُعطِي نور الأولياءِ في وجهه وَسُهّل له كلّ عسير ويُسّر له كل يسير، وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء أشياء ما أقدر أن أصفها ولو أن من يقرأه ضرب برجله على الأرض لتحركت الأرض، وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حقّ هذا الدعاء فإن من عرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كلَّ شِدَّة وإن قرأه مديون قضى الله ديونه وسهل له كل عسر ووقاه كل محذور ودفع عنه كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض وأزاح عنه الهم والغم فتعلموه وعلّموه فإن فيه الخير الكثير وهذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب.

«سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ (تقول ثلاث مرات) **سُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ مَا أَمْلَكَهُ**

وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ وسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدَه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلاهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ مَا أَمْلاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْيَدَهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍ مَا أَعْجَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا

أَجْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبّارٍ مَا أَدْيَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيّانٍ مَا أَمْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَقْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا اشْرَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْسَطَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أَهْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَبْدَئَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادِءٍ مَا أَقْدَسَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَظْهَرَهُ [مَا أَطْهَرَهُ خ ل] وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ [مِنْ طَاهِرٍ خ ل] مَا أَزْكَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنَ عوّادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرعَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعْوَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أَوْهَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهّابٍ مَا أَتْوَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوّابٍ مَا أَسْخَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ مَا أَشْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حرمة حق هذا الدعاء فإن من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله عز وجل عنه كل شدّة وصعوبة وآفة ومرض وغم ببركة هذا الدعاء فتعلّموه وعلّموه ففيه البركة والخير الكثير في الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى.

ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يوم الهرير بصفين

رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء قال حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم وحدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن سيمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دعى أمير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على أوليائه الأمر دعاء الكرب. من دعا به وهو في أمر قد كربه وغمّه نجاه الله منه وهو:

«اللّهُمَّ لا تُحَبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلا تُبَغِّضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضىٰ سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ أَوْ أَرُدَّ قَضَائَكَ أَوْ أَعْدُوَ قَوْلَكَ أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَائَكَ أَوْ أَعْدُوَ أَمْرَكَ فِيهِمْ، اللّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ سَخَطِكَ فَصَبِّرْنِي لَهُ وَاحْمِلْنِي عَلَيْهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ لِسَاناً ذَاكِراً وَقَلْباً شَاكِراً وَيَقِيناً صَادِقاً وَإِيمَاناً خَالِصاً وَجَسَداً مُتَوَاضِعاً وَارْزُقْنِي مِنْكَ حُبّاً وَأَدْخِلْ قَلْبِي مِنْكَ رُعْباً اللّهُمَّ فَإِنْ تَرْحَمْنِي فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِظُلْمِي وَجَوْرِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي فَلا عُذْرَ لِي إِنِ اعْتَذَرْتُ وَلا مُكَافَاتَ أَحْتَسِبُ بِهَا، اللّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الآجَالُ وَنَفِدَتِ الأَيَّامُ وَكَانَ لا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ فَأَوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ لا حَسْرَةَ بَعْدَهَا وَلا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلاً، اللّهُمَّ أَلْبِسْنِي خُشُوعَ الإِيمَانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِ فِي النَّارِ، أُثْنِي عَلَيْكَ رَبِّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لأَنَّ بَلاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلاءِ اللّهُمَّ فَأَذِقْنِي مِنْ عَوْنِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَتَوْفِيقِكَ وَرِفْدِكَ وَارْزُقْنِي شَوْقاً إِلىٰ لِقَاءِكَ وَنَصْراً فِي نَصْرِكَ حَتىٰ أَجِدَ حَلاوَةَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي وَأَعْزِمْ لِي عَلىٰ أَرْشَدِ أُمُورِي فَقَدْ تَرىٰ مَوْقِفِي وَمَوْقِفَ أَصْحَابِي

وَلا يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَكَ وَفَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ حَتىٰ أَقَمْتَ بِهِ دِينَكَ وَأَفْلَجْتَ[1] بِهِ حُجَّتَكَ يَا مَنْ هُوَ لي في كُلِّ مَقامٍ».

وَمِنْ ذلِكَ دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي (ع) في صفين

وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان لأحمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين أما ترى الأعداء قد أحدقوا بنا فقال وقد راعك هذا قلت نعم فقال:

«اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضامَ فِي سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ أَنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ اللَّهُمَّ أَنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضيعَ فِي سَلاَمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَالأَمْرُ إِلَيْكَ».

ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي (ع)

علّمه لأويس القرني وهو غير الذي ذكرناه في كتاب السعادة وغير الذي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي وحدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبياً إن من بلغ إليه الجوع والعطش ثم قام ودعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ولو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين موضع يريده لاتّسع الجبل حتى يسلك فيه إلى أين يريد وإن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه وإن دعا بها على امرأة قد عسر عليها

---

(١) يقال أفلج الله حجته: أي أظهرها وقوّمها «لسان».

ولدها هوّن الله عز وجل عليها ولادتها قال والذي بعثني بالحق نبياً إن من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله ولو أن رجلاً دخل على السلطان لخلصه الله من شرّه ومن دعا بها عند منامه فيذهب النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منه سبعين ألف ملك من الروحانية وجوههم أحسن من الشمس سبعين ألف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات، ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها وإن مات من ليلته مات شهيداً ثم قال لي يا أبا عبد الله غفر له ولأهل بيته ولمؤذّن مسجده ولإمامه المتخير. الدّعاء:

«يَا سَلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتّىٰ وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجَ أُخْرىٰ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لاَ تُغَيِّرُكَ الأَزْمِنَةُ وَلاَ تُحِيطُ بِكَ الأَمْكِنَةُ وَلاَ تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلاَ سِنَةٌ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ سُبْحَانَكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً».

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

علّمه أيضاً لأويس القرني حدّث أبو عبد الله الدنيلي [الديملي] يرفع الحديث إلى أويس القرني عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله ﷺ على أهل بيته: ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلاّ استجاب الله له وحلف النبي ﷺ دفعات كثيرة أنه لو دعى به على ماء جار لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لأطعمه الله وسقاه ولو دعى به على جبل أن

يزول من موضعه لزال ولو دعا به لامرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها ولو دعا به رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطه لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل أربعين وما دعا به مغموم أو مهموم إلاّ فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جائر إلاّ استجاب الله تعالى له فيه وله شرح طويل إقتصرنا منه. الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اللّٰهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ وَلاٰ أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إلَيْكَ وَلاٰ أَرْغَبُ إلىٰ غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ يٰا أَمٰانَ الْخٰائِفينَ وَجٰارَ الْمُسْتَجيرينَ أَنْتَ الْفَتّاحُ ذُو الْخَيْرٰاتِ مُقيلُ الْعَثَرٰاتِ مٰاحِي السَّيِّئٰاتِ وَكٰاتِبُ الْحَسَنٰاتِ وَرٰافِعُ الدَّرَجٰاتِ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسٰائِلِ كُلِّها وَأَنْجَحِها الَّتي لاٰ يَنْبَغي لِلْعِبٰادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إلاّ بِها يٰا اللهُ يٰا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمٰائِكَ الْحُسْنىٰ وَأَمْثٰالِكَ الْعُلْيٰا وَنِعَمِكَ الَّتي لاٰ تُحْصىٰ وَبِأَكْرَمِ أَسْمٰائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّها إلَيْكَ وَأَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً وَأَجْزَلِها مَبْلَغاً وَأَسْرَعِها مِنْكَ إجٰابَةً وَبِإسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الأَجَلِّ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ الَّذي تُحِبُّهُ وَتَرْضٰاهُ وَتَرْضىٰ عَنْ مَنْ دَعٰاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعٰائَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلاّ تَحْرِمَ سٰائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ في التَّوْرٰاةِ وَالإنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقٰانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِن خَلْقِكَ أَوْ تُعَلِّمُهُ أَحَداً، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعٰاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلاٰئِكَتُكَ وَأَصْفِيٰاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السّٰائِلينَ لَكَ وَالرّٰاغِبينَ إلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعينَ لَدَيْكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعٰاءَ مَنْ قَد اشْتَدَّتْ فٰاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلىٰ الْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لاٰ يَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلاٰ يَجِدُ لِذَنْبِه غٰافِراً غَيْرَكَ وَلاٰ لِسَعْيِهِ [لسغبه خ ل] سِوٰاكَ هَرَبْتُ مِنْكَ إلَيْكَ مُعْتَرِفاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلاٰ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبٰادَتِكَ يٰا أُنْسَ كُلِّ فَقيرٍ مُسْتَجيرٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاٰ إلٰهَ إلاّ أَنْتَ الْحَنّٰانُ الْمَنّٰانُ بَديعُ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلاٰلِ وَالإكْرٰامِ عٰالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمٰالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزيزُ

وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِىءُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمعطي وَأَنَا السَائِلُ وَأَنْتَ الأَمِينُ وَأَنَا الْخَائِفُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَغَثْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ لأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي مِمّا نَزَلَ بِي ولاَ تَفْضَحْنِي بِمٰا جَنَيْتُهُ عَلىٰ نَفسي وَخُذْ بِيدي وَبِيدِ وَالِدَيَّ وَوَلَدي وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يٰا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرٰامِ».

ومن ذلك دعاء لمولانا
أمير المؤمنين علي (ع) المعروف بدعاء اليماني

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي الفتى المعروف بابن الخياط، قال أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثنا أبو القاسم عبد الواحد [عبد الله خ ل] ابن يونس الموصلي بحلب، قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد، قال حدثنا أبو الحسن الكاتب قال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن زياد قال قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) ذات يوم إذ دخل الحسن بن علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك ينفح منه ريح المسك قال له ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم له منظر رائع وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته إني رجل من أقصى بلاد اليمن ومن أشراف العرب ممن انتسب إليك وقد خلفت ورائي ملكاً عظيماً ونعمة سابغة وانّي لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وضياع ناشئة وقد عجمت الأمور ودرّبتني الدهور ولي عدو مشجّ وقد أرهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره

وتكاثف جمعه وقد أعيتني فيه الحيل وإني كنت راقداً ذات ليلة حتى أتاني آت فهتف بي أن قم يا رجل إلى خير خلق الله بعد نبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله فاسئله أن يعلمك الدعاء الذي علمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلوات الله عليه وعلى آله، ففيه إسم الله عز وجل فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت يا أمير المؤمنين ولم أعوّج على شيء حتى شخصت نحوك في أربع مائة عبد إني أشهد الله وأشهد رسوله وأشهدك انهم أحرار قد أعتقتهم لوجه الله جلّت عظمته وقد جئتك يا أمير المؤمنين من فجّ عميق وبلد شاسع قد ضؤل جرمي ونحل جسمي فامنن علي يا أمير المؤمنين بفضلك وبحق الأبوة والرحم الماسة علّمني الدعاء الذي رأيت في منامي وهتف بي أن أرحل فيه إليك فقال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) نعم أفعل ذلك إن شاء الله ودعا بدواة وقرطاس وكتب له هذا الدعاء وهو:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلاٰ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّٰ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يٰا غَفُورُ يٰا شَكُورُ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلحَمْدِ أَهْلٌ عَلىٰ مٰا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوٰاهِبِ الرَّغٰائِبِ وَمٰا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السّٰابِغِ وَمٰا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِن إِحْسٰانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الْعَدْلِ وَأَنَلْتَنِي مِنْ مَنِّكَ الوٰاصِلِ إِلَيَّ وَمِنَ الدِّفٰاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالإِجَابَةِ لِدُعٰائِي حِينَ أُنٰاجِيكَ دٰاعِياً وَأَدْعُوكَ مُضٰاماً وَأَسْأَلُكَ فَأَجِدُكَ فِي الْمَوٰاطِنِ كُلِّهٰا لِي جَابِراً وَفِي الأُمُورِ نَاظِراً وَلِذُنُوبِي غٰافِراً وَلِعَوْرٰاتِي سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دٰارَ الإِخْتِيٰارِ لِتَنْظُرَ مٰا أُقَدِّمُ لِدٰارِ الْقَرٰارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الآفٰاتِ وَالْمَصٰائِبِ فِي اللَّوٰازِبِ[1] وَالْغُمُومِ الَّتِي

(١) يعتبر باللازب عن الواجب فيقال ضربة لازب، واللزبة السنة الجدبة الشديدة، وجمعها اللزبات. (مفردات الأصفهاني).

سَاوَرَتْني فيها الْهُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلاءِ وَمَصْرُوفِ جِهْدِ الْقَضَاءِ لا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الْجَمِيلَ وَلا أرىٰ مِنْكَ غَيْرَ التَّفضيلِ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمَتُكَ عِنْدي مُتصلَةٌ وَسَوابِقُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائي وَصَاحَبْتَ أَسْفَاري وَأَكْرَمْتَ أَحْضَاري وَشَفَيْتَ أَمْرَاضي وَأَوْهَاني وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَاني وَكَفَيْتَني مَؤُونَةَ مَنْ عَادَاني فَحَمْدي لَكَ وَاصِلٌ وَثَنَائي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيّاً لَكَ بِيَانِعِ [بِنَابِيعِ خ ل] التَّوحيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ بِطُولِ التَّعْدِيدِ وَمَزِيَّةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي إِلهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِساً وَلَمْ تُعَايَنْ إِذْ حَبَسْتَ الأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ وَلاَ خَرَقَتِ الأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدَ فِيكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ فَلا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَلا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِكَرِ وَلا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلاَ عَنْ ذَلِكَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لاَ يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلاَ يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ لا أَحَدَ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الأَوْهَامُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ وَكَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الإِسْتِكَانَةِ لَكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوراً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَلاَ يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلاَ مَطْمُوسٍ فِي الْمَعَالِمِ وَلاَ مُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفَانِ وَلَكَ الْحَمْدُ مَا لاَ تُحْصىَ مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ

وَفِي الْبَراري وَالْبِحَارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَفِي الظَّهَائِرِ وَالأَسْحَارِ، اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلاَيَةِ الْعِصْمَةِ لَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلائِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِي المَنْعَةِ وَالدِفَاعِ مَحُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنّي إِلاّ طَاعَتِي وَلَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ أَبْلَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَبَالَغْتُ فِي الْفِعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلاَ مُكَافِياً لِفَضْلِكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلاَ تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلاَ تَخْفىٰ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلَمِ الخَفِيّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَحَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ، وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدونَ، وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي بِكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصينَ، وَتَقْديسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ، وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ، مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيوَانِ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً، وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً، وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً، وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسيراً صغيراً، وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلاءِكَ مَع مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ، وَسَوَّغْتَ مَنْ كَرَائِمِ النَّحلِ، وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَع مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ المَّحجةِ الشَّرِيفَةِ، وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاّ مَغْفِرَتُكَ، وَلاَ يَمْحَقُهُ إِلاّ عَفْوُكَ، وَلاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَ فَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي يَقيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصيباتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانَها بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا

عِنْدَكَ، واكْتُبْ لي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْني الْكَرَامَةَ، وَارْزُقْني شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الله الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَديءُ الْبَديعُ السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَلاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَىٰ الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَىٰ نِعْمَتِكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَبِكَ أَرْجُو وِلاَيَةَ الأَحْيَاءِ مَعَ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلاَ تَعْديدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ، وَطُرَفِ رِزْقِكَ، وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الله الَّذي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، الْفَاشي فِي الْخَلْقِ رِفْدُكَ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ، وَلاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلاَ تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ إِلا مَا تُريدُ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْخَالِقُ الْبَارِىءُ، الْقَادِرُ الْقَاهِرُ، الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ، وَتَعَظَّمْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَتَغَشَّيتَ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ، وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالسَّنَاءِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَالسُّلطَانُ الشَامِخُ، وَالْجُودُ الْوَاسِع، وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتدرَة جَعَلْتَني مِنْ أَفْضَلِ بَني آدمَ، وَجَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً صحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصَانٍ في بَدَني، وَلَمْ تَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ، وَحُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدي، وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ أَنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ في الدُّنْيَا، وَفَضلتني على كَثيرٍ مِن أَهْلِها، فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَفُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتِكَ، وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ، وَبِجُهْدِ يَقينِي لَكَ شَاكِرٌ، وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ، بَعْدَ كُلِّ حَيٍ،

وَحَيٍّ لَمْ تَرِثِ الْحَياةَ مِنْ حَيٍّ، وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ، وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ العِصَمِ، ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلاَّ عَفْوَكَ، وَإِجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ، وَفِي قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ. اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضىٰ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوِّكَ وَجَمَالِكَ وَجَلاَلِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَلاَّ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا يَتَدَفَّقُ[1] بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ، وَلاَ يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَلا تُفْنِي خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النِّعَمُ، وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتُكْدِي[2]، وَلاَ يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً، وَيَقِيناً صَادِقاً وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، ، وَلاَ تُبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ، وَلاَ تَقْطَعْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَكُنْ لِي أَنِيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ، فَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلاَ تَضَعْنِي، وَزِدْنِي وَلاَ تَنْقُصْنِي، وَارْحَمْنِي وَلاَ تُعَذِّبْنِي، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي، وَآثِرْنِي وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً».

قال ابن عباس (رضي الله عنه) ثم قال له أُنظر ان حفظ لك ولا بد عن قراءته يوماً واحداً فإني أرجو أن توافي بلدك وقد أهلك الله عدوك فإني سمعت

---

(١) يقال تدفق الماء إذا تصبب «القاموس».

(٢) الإملاق: الفقر، والإكداء: التقليل من العطايا.

رسول الله ﷺ يقول لو أن رجلاً قرأ هذا الدعاء بنية صادقة وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى البحر لمشى عليه وخرج الرجل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) بعد أربعين يوماً إن الله قد أهلك عدوه حتى انه لم يبق في ناحيته رجل فقال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) قد علمت ذلك ولقد علمنيه رسول الله ﷺ وما استعسر علي أمر إلاّ استيسر به.

وَفي المتهجّد عن الكاظم عليه السلام قال رأيت النبيّ ﷺ ليلة الأربعاء في النوم فقالَ لي يَا مُوسَى أنت محبوس مظلوم يكرّر ذلك عليّ ثلاثاً ثم قال: لعلّه فتنة لهم ومتَاع إلَى حين أصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام يوم الخميس والجمعة فإذَا كَان وقت العشاء من عشيّة الجمعة فصلّ بين العشاءين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد والتّوحيد اثنتي عشرة مرّة فإذا صلّيت أربع ركعات فاسجُد وقل في سجودك:

«اللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ ففعلت فكان ما رأيت». هذا آخر كلام الطّوسي رحمه الله في متهجّده.

للضالة وجور السلطان

وعلّم النّبيّ ﷺ لعليّ وفاطمة عليهما السلام فقال إذا نزل بكما مصيبة أو خفتمَا جور سُلطان أو ضلّت لكمَا ضالّة فأحسنا الوضوء وصلّيَا ركعتين وارفعَا أيديكما إلى السّماء. وقولا:

«يَا عَالِمَ السِرِّ، وَيَا عَالِمَ الغُيُوبِ[1]، وَالسَّرَائِرِ، يَا مُطَاعُ يَا عزِيزُ، يَا

(١) وفي نسخة الغَيْبِ.

عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا هَازِمَ الأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ بِمُوسَى، يَا مُنْجِيَ عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظَّلَمَةِ، يَا مُخلص قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُنْجِيَ ذَا النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الثَّلاَثِ، يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيرٍ يَا هَادِيَ إِلَى كُلِّ خَيرٍ، يَا دَالاًّ عَلَى كُلِّ خَيرٍ، يَا خَالِقَ الخَيْرِ، وَيَا أَهْلَ كُلِّ خَيرٍ، أَنْتَ اللَّهُ فَزِعْتُ[1] إِلَيْكَ بِمَا قَدْ عَلِمْتَهُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألا حَجتكمَا تقضى إن شاء تعالى».

أدعية السر

ومن أدعية السّر يا محمّد وَمَن خَاف شيئاً دُوني من كيد الأعْداء واللّصُوص فليقل في المكان الّذي يخاف ذَلك فِيه:

«يَا آخِذاً بِنَواصي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ بِها إِلَى قُدْرَتِهِ وَالْمُنفِذَ فِيها حُكْمَهُ وَخالِقَها وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَها غَالِباً وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ وَثِقْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكيُودٌ لِضَعْفِي وَلِقوّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضتُ لَكَ إِلَيْكَ فَسَلِّمْني مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِن حُلْتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي فَذَلِكَ أَرْجُوهُ مِنكَ وَإِنْ

---

(١) فزعت إليك، أي لجأت بك واستعنت وفزع فلان بالشيء إذا ارتاع به وفزع لفلان إذا أغاثه وفي الحديث أنّه صلّى الله عليه وآله قال للأنصار إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون عند الطّمع أي تكثرون عند الإغاثة والإلجاء، وفزعت إليه فأفزعني أي لجأت إليه فنصرني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث كنّا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصّراخ له قرع الظنابيب أي إذا ما أتانا مستغيث كانت إغاثته منّا الجدّ في نصرته، يقال فزع فلان لأمر كذا طنوبه إذا وجد فيه والفزع بمعنى الرّعب والنصر قاله الهروي وقال الجوهري الفزع الذعر وفزعت إليك، أي لجأت منك أي خفت والمفزع الملجأ والتفزيع من الأضداد وفزعه أخافه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف.

أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ نِعَمِكَ يَا خَيْرَ الْمُنْعِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْ تَغَيُّرَ نِعَمِكَ عَلَى يَدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلاَ تُغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَد تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ يَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

فإنّه إذا قالَ ذلك نصرته على أعْدَائه وحفظته.

ومن أدعية السرّ يَا محمد ومَن كان غائباً فأحبّ أن أؤدّيه سَالماً مع قضَائي له الحَاجة فليقل في غربته:

«يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مَوْئِلَ كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكَلاءَة وَالْمَعُونَةِ لِي وَيَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي وَيَا مُؤَلِّفَ بَيْنَ الأَحِبَّاءِ لاَ تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلاَ تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَذَلِكَ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

آيات الإستكفاء

وأمّا آيات الإستكفاء[1] فهي ستّ آيات وأجوبتها يكفي تلاوتها

---

(١) ذكر صاحب كتاب الدلائل عن أبي الحسن محمد بن عليّ الشريف العلوي (ره) قال أصابني هم وغم حتى ضاق صدري وقلّ صبري فرأيت جدّي رسول الله ﷺ في منامي فقال لي ما شأنك يا محمد قلت همٌّ وغمٌّ توالي عليّ من أمور الدنيا وقد ذهب مالي وجاهي وكثر مع ذلك عيالي وأصابني خلال ذلك خوف من السلطان وهو أعظم ما بي فقال ﷺ الا أعلمك شيئاً من عزائم القرآن يردّ الله عزّ وجلّ عليك بذلك مالك وجاهك ويردّ بها السلطان عنك ويُزيل همّك وغمّك ويُصلح شأن عيالك فقلت نعم يا رسول الله فقال اقرأ هذه الآيات الستّ وأجوبتها عند كلّ شدّة فإنه يجعل لك من أمرك =

المحبُوس والخائف والمدين والمهموم.

فرجاً ويكفيك أمر الدّنيا والآخرة فلا يقرأها مهموم إلاّ فرّج الله همّه ولا محبوس إلاّ خلص قال فانتبهت فقرأت الآيات بعد صلاتي وإذا برسُول السلطان يدعوني إليه وقال لقد أرعبتني في منامي وأظنك دعوت عليّ والله لا يلحقك مني خوف ثم ردّ علي ما أخذ منّي وزادني من ماله فقد لقيت من بركتها كل خير.

ايات تكفي حاملها وقارئها كل آفة وعاهة ولو كانت الدّنيا مملوءة سيوفاً لم يصب حاملها وقارئها سوء وهي مرويّة عن عليّ عليه السلام.

الأولى ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾(التوبة: ٥١).

الثانية ﴿وإن يَمْسَسْكَ الله بِضُرٍّ فلا كاشف له إلاّ هو وإنْ يُردك بخير فلا رادّ لفضله يصيب به مَن يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾ (يونس: ١٠٧).

الثالثة ﴿وما من دابّة في الأرض إلاّ على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كلٌّ في كتاب مبين﴾ (هود: ٦).

الرابعة ﴿وكأين من دابّة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإيّاكم وهو السميع العليم﴾ (العنكبوت: ٦٠).

الخامسة ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يُمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم﴾ (فاطر: ٢).

السّادسة ﴿قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضُرٍّ هل هنّ كاشفات ضُرّه أو أرادني برحمة هل هنّ ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكّلون﴾ (الزمر: ٣٨).

السابعة ﴿حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم﴾ (التوبة: ١٢٩) وأمتنع بحول الله وقوّته من حولهم وقوتهم وأستشفع بربّ الفلق من شرّ ما خلق وأعوذ بما شاء الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

الثامنة ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ (آل عمران: ١٧٣).

التاسعة ﴿إنّي توكلت على الله ربّي وربكم ما من دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾ (هود: ٥٦)، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله إنّي لأعلم كلمة ما قالها مكروب إلاّ فرّج الله عنه كربه ولا دعا بها عبد مسلم إلاّ استجيب له وهي دعوة أخي يونس عليه السلام التي حكاها الله تعالى عنه في قوله:

﴿لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين﴾(الأنبياء: ٨٧) ذكر ذلك الدّميري في كتابه حياة الحيوان.

الآية الأولى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ ﴾[1].

جَــــوابهَـــــا: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ﴾[2].

الثانية: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣ ﴾[3].

جَوابهَا: ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ ﴾[4].

الثالثة: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾[5].

جَوابهَا: ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ ﴾[6].

الرابعة: ﴿ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣ ﴾[7].

جَوابهَا: ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ٨٤ ﴾[8].

---

(١) البقرة: ١٥٦.
(٢) البقرة: ٢/ ١٥٧.
(٣) آل عمران: ٣/ ١٧٣.
(٤) آل عمران: ٣/ ١٧٤.
(٥) الأنبياء: ٢١/ ٨٧.
(٦) الأنبياء: ٢١/ ٨٨.
(٧) الأنبياء: ٢١/ ٨٣.
(٨) الأنبياء: ٢١/ ٨٤.

الخامسة: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[1].

جوابها: ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾[2].

السَّادسة: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[3].

جوابها: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾[4].

وعن الصَّادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾[5] لأنّه تعالى يقول عقيبها ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾[6] وَعَجِبْتُ لمن اغتمّ كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[7] لأنه تعالى يقول عقيبها: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[8] وَعجبْت لمَن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تعالَى: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[9] لأنّ الله تعالى يقول

---

(١) غافر: ٤٠/٤٤.
(٢) غافر: ٤٠/٤٥.
(٣) آل عمران: ٣/١٣٥.
(٤) آل عمران: ٣/١٣٦.
(٥) آل عمران: ٣/١٧٣.
(٦) آل عمران: ٣/١٧٤.
(٧) الأنبياء: ٢١/٨٧.
(٨) الأنبياء: ٢١/٨٨.
(٩) غافر: ٤٠/٤٤.

عقيبهَا: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟﴾[1] وَعجبت لمَن أراد الدُّنيا كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[2] لأنّ اللّه تعالى يقول عقيبهَا: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[3].

كيفية الإحتجاب

وأمّا كيفية الإحتجاب بالحصيات من الآفات فمن ذَلك ما ذكره صاحب كتاب مستوجب المحامد أنه إذا خفت في مكان فخذ بعدد لفظ الهاء حصى وترميهم حولك وتدفن عدد الزّاي عند رأسك تأمن إن شاء الله.

ومن الكتاب المذكور إذا خفت عند النوم في بريَّة فخذ بعدد لفظ الهّاء حصىً وادفنهم عند رأسك ثم خذ خمسة اخرى على أسماء أُولي العزم تلفظ الأول وتقول:

«نوحُ عليه السّلامُ، والثاني إبَراهيم عليه السّلام، والثالث مُوسَى عليه السّلام، والرابع عِيسَى عليه السّلام، والخامس مُحمّد صلّى الله عليه وآله. ثمّ ترمي وَاحدة إلى القبلة وتقول قَوله، والثاني إلى المشرق وتقول الحَقُّ، والثالث إلى الشمال وتقول وله، والرّابع إلى المغرب وتقول المُلْك، والخامس تضعها مع الحصى المتقدّم ذكرهم وتقول:

قِفُوا وَلاَ تَبْرَحُوا ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَـٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾[4].

ثُمّ تأخذ أربعين حصَاة وتدفنها حولك وتنام فإنه حجّاب عظيم.

---

(١) غافر: ٤٠/٤٥.
(٢) الكهف: ١٨/٣٩.
(٣) الكهف: ١٨/٣٩ ـ ٤٠.
(٤) الحديد: ٥٧/١٣.

ومن ذلك صفة إخفاء[1] تقول فَقَجْ مَخْمَتْ.

ثمّ تأخذ حصى بعدد المجزومَات في يدك اليسرَى وهي ثلاث والمنصوبات في يدك اليمنى وهي أربع.

ثمّ ترمي الأوّل عن يمينك من المنصوبَات وقل حين ترميهَا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا﴾[2].

ثمّ ارمِ الثاني عن شمَالك وقل ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا﴾[3].

ثم ارمِ الثّالث خلف ظهرك وقل: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا﴾[4].

ثمّ ارمِ الرّابع أمَامك وقل ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا﴾[5].

---

(١) المؤمن من قرأه مائة وستّة وثلاثين مرة أمن من شرّ شياطين الجنّ والإنس، الجبّار من قرأه في كل يوم إحدى وعشرين مرّة أمِنَ من كلّ ظالم، المذلّ مَن قرأه خمساً وخمسين مرّة ثم سجد وقال إلهي آمني من فلان فإنه يأمن منه. الحفيظ من واظب عليه في سفره لم يزل محفوظاً، القريب المجيب مَن أكثر ذكره آمنه الله، المنتقم مَن أكثر من ذكره، كفي أمره عدوّه [من كتاب البلد الأمين للكفعمي رحمه الله].
قلت وكنت في بعض أسفاري من حلب فارساً ومعي جماعة من المكارين والتجّار ومعهم حمولة يخافون عليها من المكس المكين فأخبرنا من المكاسبن فقلت لبعض أصحابنا ناولني من الأرض سبع حصيات فناولنيها ففعلت صفة هذا الإخفاء فسلمت حمولة القافلة من المكس ولم يتعرضوا لنا بشر بمنه تعالى.

(٢) المؤمنون: ١١٥/٢٣.

(٣) الرحمن: ٣٣/٥٥.

(٤) البقرة: ١٨/٢.

(٥) يس: ٩/٣٦.

ثمّ تَضَع المجزومَات في عمامتك.

ومنها من ذَلك إذا خفت أو وقعت في حرب فخذ أربع حصيّات تكُون قد أعدَدتَها في جيبك وارمِ الأوّل عن يمينكَ، وَالثّاني عن شمَالك، والثّالث من فوق رأسك إلى خلفك، والرّابع أمَامك وأنت تقول في الكلّ: ﴿ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾[1] فإنّ الجيش ينكسر فإن لم ينكسر نجوت منهم إن شاء الله تعالى.

ومنها من ذلك إذا خفت في طريق فخذ خمس حصيات الأوّل باسم الله تعالى والثّاني باسْم جبرئيل عليه السلام، والثّالث باسم موسى عليه السلام، والرابع باسم محمّد صلى الله عليه وسلم، والخامس باسْم إبْراهيم عليه السلام واحفظهم معك تأمن إن شاء الله تعالى.

كيفية الإحتجاب

ومَنْ أراد أن يحتجب عن عدوّه فليقرأ من الكهف:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ ﴾[2].

ومن النّحل: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾[3].

ومن الجاثية: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ

---

(١) الأنعام: ٧٣.
(٢) الكهف: ٥٧.
(٣) النحل: ١٦/١٠٨

سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾[1] .[2].

الدُّعاء على العدوّ

ذكر الشيخ أبو جَعْفر بْن بَابويه في كتابه عيُون أخبَار الرِّضَا عليه السلام أنّ رجلاً جاء إلى الصَّادق عليه السلام فشكا إليه رجُلاً يظلمه فقال له أين أنت عن دعوة المظلوم الّتي علّمها النّبيّ صلى الله عليه وآله مَا دعَا بها مظلومٌ على ظَالمه إلاّ نصره الله عليه وكفاه إيّاه وهي:

«اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاَءِ طَماً وَعمَّهُ بِالْبَلاَءِ عَماً وَقُمَّه بِالأذَى قَمّاً وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لاَ معَادَ لَهُ وَسَاعَةٍ لاَ مَرَدَّ لَهَا وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَاطْرُقْهُ بِبَلِيَّةٍ لاَ أُخْتَ لَهَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ وَسُدَّ فَاهُ عَنِّي ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾﴾[3] ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِۖ﴾[4] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾[5] ﴿ٱخْسَـُٔوا

---

(١) الجاثية: ٤٥/٢٣.

(٢) قلت هذه الايات الثلاث ذكرها صاحب العدة وصاحب معجم أهل الأدب وذكر ما ملخصه أن هشام بن سائب الكلبي دخل على الصادق عليه السلام فقال له أنت الذي تفسّر القرآن قال نعم قال فأخبرني عن قوله ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾(الإسراء: ٤٥) ما ذلك القرآن الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قرأه حجب عن عدوّه؟ فقال لا أدري فعلّمني يابن رسول الله فقال هي ثلاث آيات آية من الكهف وآية من النّحل وآية من الجاثية وقد مرّ ذكرهم في الأصل قال بعضهم خرجت من الكوفة إلى بغداد وخرجت معنا ستّ سفن فكانت سفينتي السّابعة وكنت سمعت هذا الحديث فقرأت هذه الآيات في سفينتي فنجوت وغرق الباقون، قال وأسر الروم رجلاً عشر سنين كان يحفظ هذه الآيات فلما ذكرها قرأها نجّاه الله تعالى بمنّه.

(٣) طه: ٢٠/١٠٨.

(٤) طه: ٢٠/١١١.

(٥) طه: ٢٠/١١١.

﴿فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٨﴾[1] صِهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ فَإِنّك تكفاه إن شاء الله».

وذكر المفيد رحمه الله في إرشاده. عن الكاظم عليه السلام دُعَاء يدعى به على الظّالم فإنّه تعالى ينتقم منه. وهو:

«يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ يَا ذَا القُوَّةِ القَوِيَّةِ وَيَا ذَا المِحَالِ الشَّدِيدِ وَيَا ذَا العِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي ظَالِمِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْهُ».

وَذكر المعين أحمد بن عليّ بنِ أحمد في كتاب «الوسَائل إلى المسَائِل» أنّ رجُلاً كَان بينه وبين بعض المتسلطين عدواة شدِيدة حتى خَافه على نفسه وأيس معه منْ حياته فرأى في منامه كأن قائلاً يقول له عليك بقراءة سُورة «الفيل» في إحدى ركعتي الفجر ففعل ذلك فكفي عدوّه في مدّة يسِيرة.

وذكر الشيخ كمَال الدّين الدّميري في كتابه «حياة الحيوان» أنّه مَن قرأ سورة «الفيل» ألف مرّة في كلّ يوم مدّة عشرة أيام متوالية ويقصد مَن يريد بالضّمِير وفي اليوم العَاشر يجلس على مَاء جَار ويقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الحَاضِرُ المُحِيطُ بِمَكْنُونَاتِ السَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ اللَّهُمَّ عَزَّ الظَّالِمُ وَقَلَّ النَّاصِرُ وَأَنْتَ المُطَّلِعُ العَالِمُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلاَناً ظَلَمَنِي وَآذَانِي وَلاَ يَشْهَدُ بِذلِكَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَالِكُهُ فَامْلِكْهُ اللَّهُمَّ سَرْبِلْهُ سِرْبَالَ الهَوَانِ وَقَمِّصهُ بِقَمِيص الرَّدَى. ثمّ قل: اللَّهُمَّ اقْصِفْهُ عشراً». ثمّ قل: ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ٢١﴾[2] فإنّه يحلّ به الهلاك في يومه إن شاء الله تعالى.

وذكر الطّوسي رحمه الله في «متهجده» أنه مَن كان له عدوّ يؤذيه فليقل في السّجدة الثّانية من الركعتين الأوليين من صَلاة الليل:

---

(١) المؤمنون: ٢٣/١٠٨.

(٢) غافر: ٤٠/٢١.

«اللَّهُمَّ إنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَن شَهرَنِي وَنَوَّهَ بِي وَعَرَّضَني لِلمَكَارِهِ اللَّهُمَّ فاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُقْمٍ عَاجِلٍ يَشْغَلَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَرِّبْ أَجَلَهُ وَاقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ يَا رَبِّ ذَلِكَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ».

وذكر الزّمخشري في كتاب ربيع الأبرار أنّ رجُلاً شكَا إلى الحسَن عليه السلام رجُلاً يظلمه فقال: إذَا صليت ركعتين بعد المغرب فاسجد. وقل:

«يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يا عَزيز أَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَنْ خَلَقْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ فُلاَنٍ بِما شِئْتَ».

فلم يشعر إلا والوَاعية في دار ظالمه وذكر هَذه الرّواية أيضاً أحمد بن داود النعمَاني فِي كتاب دفع الهموم والأحزان.

وذكر المفيد رحمه الله هذه الرّواية بهذه العبارة:

«يَا ذَا القُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَيَا ذَا المِحَالِ الشَّدِيدِ وَيَا ذَا العِزَّةِ الَّتي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ اكْفِنِي هَذَا الطَّاغِيَةَ وَانْتَقِمْ لِي مِنْهُ».

وذكر النّعمَاني في كتاب «دفع الهمُوم والأحزان» عن عليّ عليه السلام أنّه مَن ظلم ولم يرجع ظالمه عنه فليفض الماء على نفسه ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثُمّ يقول:

«اللَّهُمَّ إنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلانٍ ظَلَمَنِي وَاعْتَدَىٰ عَلَيَّ وَنَصَبَ لِي وَأَمَضَّنِي وَأَرْمَضَنِي وَأَذَلَّنِي وَأَخْلَقَنِي اللَّهُمَّ فَكِلْهُ إِلَى نَفْسِهِ وَهُدَّ رُكْنَهُ وَعَجِّلْ جَائِحَتَهُ وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ وَاقْطَعْ رِزْقَهُ وَابْتِرْ عُمْرَهُ وَامْحُ أَثَرَهُ وَسَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ وَخُذْهُ فِي مَأْمَنِهِ كَمَا ظَلَمَنِي وَاعْتَدَىٰ عَلَيَّ وَنَصَبَ لِي وَأَمَضَّ وَأَرْمَضَ وَأَذَلَّ وَأَخْلَقَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ عَلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ فَأَعْدِنِي فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً»، فإنّه لا يمهل إن شاء الله تعالى يفعل ذلك ثلاثاً.

قلت: وصلاة الإستعدَاءِ عن الصَّادق عليه السلام ركعتان أطِل فِيهمَا الركُوع

والسّجود ثم ضعْ خدّك بَعد التسليم على الأرض وقل يَا رَبَّاه حتّى ينقطع النفس.

ثمّ قل: يَا مَن ﴿أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝٥٠ وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ ۝٥١ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۝٥٢ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۝٥٣ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ۝٥٤﴾[1] إنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ ظَالِمٌ فِيمَا ارْتَكَبَنِي بِهِ فَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَعْداً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي حِلْمِكَ نَصِيباً يَا أَقرَبَ الأَقرَبين».

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه مَن ظلم فليتوضّأ وَيُصلّي ركعتين يطيل ركوعهما وسجُودهُما فإذا سلّم قال: «اللّهُمّ ﴿أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠﴾[2]» ألف مرّة فإنه يعجّل له النّصْر.

وذكر السّيد الجليل عليّ بن طاوُس طَاب ثراهُ في كتابْ «الدُّرُوع» أنه مَن أراد أن يكفى عدوّه فليعمد إلى أوّل ليلة من الشهر وينظر إلى الهلال ويمدّ يده نحو دَار مَن يريد أن يكفى شرّه ويقول:

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾[3] ثلاثاً.

ثمّ قل: «اللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَماً وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عمّاً وَارْمِهِ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجّيلٍ وَطَيْرٍ مِنْ أَبَابِيلَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ» ثلاثاً.

ويومي في كلّ نحو مَن يُريده يكفى شرّه إن شاء الله تعالى يفعل ذلك عِنْد اسْتهْلال كلّ شهر مرويّ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله ثم يقول ذلك في اللّيلة الثّانية

---

(١) النجم ٥٣/ ٥٠ _ ٥٤.
(٢) القمر: ٥٤/ ١٠.
(٣) البقرة: ٢/ ٢٦٦.

فإن نجع وإلاّ فعلت ذلك في الشهر الثاني فإن نجع وإلاّ فعلت ذلك في الشهر الثّالث ينجع إن شاء الله تعالى.

وفي «الصّحيفة السّجاديّة» أنّه كان من دعاء السجّاد عليه السلام إذا اعتدي عليه أو رأى من الظّالِمين مَا لا يُحبّ:

«يَا مَنْ لاَ تَخفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ المُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ مِمَّا حَظَرْتَ عَلَيْهِ وَانْتَهَكَهُ مِنّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَاراً بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ وَلاَ تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ عَدْوَىً حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ وَأَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهٍ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْزِئَةٍ سِوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرَّهْتَ إلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ اللَّهُمَّ لاَ أَشْكُو إلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلاَ أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَائِي بِالإجَابَةِ وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ اللَّهُمَّ لاَ تَفْتِنّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إنْصَافِكَ وَلاَ تَفْتِنْهُ بِالأَمْنِ مِنْ إنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاصِرَنِي بِحَقِّي وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي مِنّي وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ وَإنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الأَخْذِ لِي وَتَرْكِ الإنْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ

صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعِ أَهْلِ الْحِرْصِ وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعْدَدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَباً لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرتَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الهياكل السبعة

هذه الهياكل السبعة عظيمة الشأن جليلة القدر مَن حملها أو كانت في منزله كان في أمان الله تعالى وحفظه ومن حملها وكان مريضاً شفي أو محبوساً خلص أو مهموماً فرّج الله همّه أو مديوناً قضى الله تعالى دينه ومن وضعها على مصروع أفاق أو على مطلقة وضعت سريعاً ومن حملها وسافر غنم وسلم وإن كان يريد التزويج وفّق الله أمره ورزقه الولد والبركة ومَن حملها ودخل على سلطان أمِنَ من شرّه وقضى حوائجه بإذن الله تعالى.

الهيَاكل فهي:

الأوّل: «الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي مَنْ تَوكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لاَ يُحْصَى نَعمَاؤُهُ وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاوُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكْبِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ[1] وَالطَّاغُوتِ وَتَوكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ

---

(١) الجبت كل معبود سوى الله وقيل الجبت السحر قاله العزيزي وقال الجوهري الجبت كلمة تقع على الصّنم والكاهن والسّاحر أما الطاغوت في قوله تعالى ﴿فمَن يكفر بالطاغوت﴾ الآية وفيه خمسة أقوال، الأول أنه الشيطان، الثاني أنه السّاحر، الثالث =

الَّذِي لاَ يَمُوتُ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝٣﴾[1] ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧﴾[2] وَتَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

الثَّانِي: «أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي ﴿خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨﴾[3] مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ وَأُعِيذُ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأُعِيذُهُ بِالإِسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَخْتَارُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي تُؤْتِي بِهِ ﴿ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٦ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٢٧﴾[4] وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

الثَّالِث: «أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا

أنه الكاهن، الرابع أنه الأصنام، الخامس أنّه مردة الجن والإنس، فالعرب تجعل الطّاغوت واحداً وجمعاً ومذكراً ومؤنثاً قال الله تعالى ﴿أولياؤهم الطاغوت﴾ موحداً

(١) الطلاق: ٦٥/٣.

(٢) الطلاق: ٦٥/٧.

(٣) طه: ٢٠/٤ ـ ٨.

(٤) آل عمران: ٣/٢٦ ـ ٢٧.

بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[1]

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾[2]».

الرَّابع: «أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾﴾[3] وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجِنِّيٍّ شَدِيدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَباً ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾[4] وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ ﴿۞ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ﴾[5] وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

---

(١) البقرة: ٢/ ٢٥٥.

(٢) البقرة: ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٣) فصلت: ١١.

(٤) المؤمنون: ١١٥.

(٥) الإسراء: ٥٠/ ٥١.

الخَامِسُ: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾[1] وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ المَاكِرِينَ وَغَدْرِ الغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾[2] وَأَعُوذُ بِالإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ اكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

السَّادس: «أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا ﴿يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾﴾[3] وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشَيْثٌ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَقُ وَيَعْقُوبُ وَالأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالخضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلاَّ مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ

(١) الأعراف: ٧/ ١٤٣.
(٢) فصلت: ٤١/ ٣٠.
(٣) الحديد: ٥٧/ ٤ ـ ٦.

حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

السَّابع: «أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَنْ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً أَوْ عَمِلَ مَعِي مَعْرُوفاً بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِـ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾[1] يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾[2] ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾[3] وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ».

وفي «العدّة الفهديّة» أنّه مَن قرأ آية «السّخرة» عند نومه حفظه الله تعالى من الجنّ والإنس والشّياطين.

---

(١) الحشر: ٥٩/٢٢ ـ ٢٤.

(٢) النور: ٢٤/٣٥.

(٣) الأعراف: ٧/٥٤ ـ ٥٦.

يا محمّد ومن خَاف ممَّا في الأرض جَانّاً أو شيْطاناً فليقل حين يدخله الرّوع:

«يَا اللَّهُ الإِلَهُ الأَكْبَرُ القَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ وَالْمُمْضِي مَشِيئَتَهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ أَنْتَ تَكْلأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلاَ يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ السُّوءِ وَلاَ يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرَوْنَنَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمَنُ».

الأمن من عتاة السلاطين

وأمّا الأمن من عتاة السلاطين فذكر ابن طاوُس في «مهجه» أنّه قِيلَ لِلصَّادق عليه السلام بِمَ احترسْت من المنصور عند دخُولك عليه؟ فقال: بِاللَّه وبقراءة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ثم قُلتُ:

«يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تَقْلِبَهُ لِي».

فمَن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا أنّنا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لَتَخَطَّفَهُمُ النَّاس ولكن هي والله لهم كهف.

وروي أن سعيد بن ساعدة السَّاعدي سأل النبيّ صلى الله عليه وآله أن يشفع له إلى النّجاشي فقال له نحن معاشر الأنبياء لاَ نشفع إلاّ إلى الله عزّ وجلّ ولكن إذا دخلت عليه فقل:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى مِنْهُ شَأْناً وَأَقْوى سُلْطَاناً وَرَجَائِي لَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ وَأَمَلِي فِيك أَكْثَرُ مِنْ رَجَائِي لَهُ فَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَاباً

مِنْ كِفَايَتِكَ وَحَاجِزاً (وحرزاً) مِنْ كِلاَيَتِكَ لاَ يَنْوِي بِي سُوءاً وَلاَ يُطِيعُ فِيَّ عَدُوّاً إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ».

ومن «العدّة الفَهدية» عن الكَاظِم عليه السلام احتجز من النَّاس كُلّهمْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[1].

إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفِك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأهَا حين تنظر إليه ثلاثاً واعقد بيدك اليسرى ثم لاَ تفارقهَا حتى تخرج من عنده.

ومنهَا عن الصَّادق عليه السلام من دخل على سُلطَان يخافه فليقرأ عِندمَا يقابله ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[2] ويضمّ أصابع يده اليمنى كلّما قرأ حرفاً ضمَّ أصبعاً، ثم يقرأ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[3] ويضمّ أصَابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝١١١﴾[4] ويفتحهَا في وجهه يكفى شره.

قلت: وقريب من هذه الرّواية مَا ذكره صَاحب كتاب حياة الحيوَان فيه وقال إذا دخـل الإنسـان علـى مـن يخـاف شـرّه فليقـرأ ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ حين يقابله وعدد حرُوف الكلمتين عشرة يعقد لكلّ حرف أصبعاً من أصَابعه يبدأ بإبهَام يده اليمنى ويختم بإبهام اليُسْرى ثم يقرأ في نفسه سُورة «الفيل» فإذَا وَصل إلى قوله ﴿تَرْمِيهِم﴾[5] كرّر لفظ ﴿تَرْمِيهِم﴾ عشراً ويفتح في كلّ مرّة أصبعاً من الأصَابع المعقودة وهو عجيبٌ مجرّبٌ.

---

(١) الإخلاص: ١١٢/١ ـ ٤.

(٢) مريم: ١٩/١.

(٣) الشورى: ٤٢/١ ـ ٢.

(٤) طه: ٢٠/١١١.

(٥) الفيل: ١٠٥/٤

وفي كتاب «طبّ الأئمة عليهم السلام» عن الكاظم عليه السلام لمَن يدخل على سُلطَان يخافه يقول إذا نظره:

«يَا مَنْ لاَ يُضَامُ وَلاَ يُرَامُ وِبِهِ تَوَاصَلَتِ الأَرْحَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحوْلِكَ».

وفي كتاب دفع الهموم والأحزان: إذا فزعت من سُلطان أو غيره فاقرأ في وجهه:

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[1].

وَفيه إذا خفته فقل مراراً:

«اللَّهُ اللَّهُ رَبِّ لاَ أُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً».

وفيه ممّا قد جرّب بقوله في وجهه:

«أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلاَنُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ».

وفيه تقول في وجهه فلا يضرّك:

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾[2].

وفيه تقرأ في وجهه:

﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾﴾[3] تأمنه إن شاء الله.

الأمن من السلطان والبلاء

وفي «مهج» ابن طَاوس يدعى بهذا الدُّعاء للأمن من السُّلْطَان ومن

(١) التوبة: ١٢٩/٩.
(٢) المجادلة: ٢١/٥٨.
(٣) الزمر: ٦١/٣٩.

البلاء وظهور الأعداء وعند تخوف الفقر وضيق الصدر. قلت: هو من الصحيفة السجادية هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة ذكره ابن طاوس في مهجه وقال ما ملخّصه قال اليسع بن حمزة القمّي كتبت إلى الهادي عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بي من وزير المعتصم وما أتخوفه من إراقة دمي فكتب إليّ عليه السلام لا روع عليك ولا بأس فادعُ الله تعالى بهذا الدعاء يخلّصك وشيكاً مما وقعت فيه ويجعل لك فرجاً فإن آل محمد عليهم السلام يدعون به عند شرار البلاء وظهور الأعداء وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر قال اليسع فدعوت به في صدر النهار فوالله ما مضى شطره حتى جاء رسول الوزير يدعوني إليه فلما بصرني تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففكّ وأمر لي بخلعة من فاخر ثيابه وأتحفني بطيب ثم أدناني وجعل يحدّثني ويعتذر إليّ ثم ردّ عليّ جميع ما أخذه مني وأحسن رفدي وردّني إلى الناحية التي كنت أتقلدها وأضاف إليها كورة يليها قلت وهذا الدعاء من أدعية الصّحيفة ففيها أنه كان من دعائه عليه السلام إذا عرضت له مهمة أو نزلت به ملمّة وعند الكرب يا مَن تحلّ به عقد المكاره إلى آخر ما في الأصل.

«يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ وَجَرىٰ بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ[1] لاَ يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلاَّ مَا دَفَعْتَ وَلاَ يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلاَّ مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي[2] ثِقْلُهُ وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ

---

(١) الملمّات ما يلمّ بالإنسان من الأمور العسرة أي ينزل، وألمّ بأهله إذا نزل والملمّة النازلة من نوائب الدهر قاله الجوهري.

(٢) قوله تكأّدني ثقله، أي شقّ عليّ وعقبة كوداء أي شاقّة قاله الجوهري.

بهظَني[1] حَمْلَهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلاَ مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلاَ صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلاَ فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلاَ مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلاَ مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلاَ نَاصِرَ لِمَن خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الفَرَجِ بِطَوْلِكَ[2] وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلاَوَةَ الصُّنْعِ[3] فيما سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مَنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدَكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً[4] وَلاَ تَشْغَلْنِي بِالإهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً[5] وَامْتَلأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ[6] بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

الأمن من الخوف

هذا الدّعاء عظيم الشأن وملخّص قصته من «مهج الدعوات» لابن طاوس رَحَمَهُ اللَّهُ ما حدّث به الربيع قال حججت مع المنصور فلما رجعنا إلى

---

(١) وقوله بهظني أي أثقلني وبهظه كذا أثقله وبهز ويهظ بمعنى قاله الجوهري.

(٢) قوله بطولك أي بفضلك والطول الفضل والزيادة ومنه الطول في الجسم لأنه زيادة فيه كما أن القصر قصور فيه ونقصان قاله المطرزي وطلت فلاناً كنت أطول منه من الطول والطول جميعاً قاله الجوهري.

(٣) الصّنع أي الإحسان واصطنعت عنده صنيعة أي احسنت إليه قاله الجوهري.

(٤) وحيّاً أي عاجلاً سريعاً والوحي بالمدّ والقصر السرعة، ومنه موت وحي أي سريع والقتل بالسيف أوحى أي أسرع.

(٥) قوله ذرعاً أي لم يقدر عليه يقال ضقت بالأمر ذرعاً عجزت عنه وأصل الذرع بسط اليد فكأنك تريد بسطة يدك فلم تنله قاله الجوهري.

(٦) قوله منيت به أي بليت ومنوته ومنيته ابتليته قاله الجوهري.

المدينة قال لي يا ربيع ائتني بجعفر بن محمد عليه السلام ولا تأتي به إلا سحباً قال فأتيت إلى الصّادق عليه السلام وأعلمته بما أمرني به المنصور من سحبه فقال امتثل ما أمرك به قال فأخذت بكمّه وأدخلته على المنصور وفي يد المنصور عمود من حديد يريد أن يقتل به الصّادق عليه السلام ونظرت إلى الصّادق عليه السلام وهو يحرّك شفتيه فلما قرب منه أدناه المنصور وقرّبه حتى أجلسه معه على السّرير ثم دعى بغالية فغلاه منها بيده ثم حمله ببغلة وأمر له ببدرة وخلعة ثم أمره بالإنصراف فخرج عليه السلام قال الرّبيع خرجت معه حتى وصلت إلى منزله فقلت له يا ابن رسول الله لم أشكّ في المنصور أنه قاتلك ورأيتك تحرّك شفتيك عند دخولك عليه فبحق جدّك محمد صلى الله عليه وآله إلاّ ما علمتني ما قلت فقال عليه السلام اعلم يا ربيع أنّي قلت حسبي الربّ من المربوبين إلى آخره قال الربيع فكتبت ذلك في رق وجعلته في حمائل سيفي فوالله ما رهبت غضب المنصور بعدها وهو هذا الدعاء:

«حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فُلاَنٍ بِقُدْرَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ وَإِلاَّ هَلَكتُ وَأَنْتَ رَبِّي اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخَافُ وأَحْذَرُ اللَّهُـمَّ إِنِّي أَدْرأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأحْزَابَ ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾[1] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ هُمُ

(١) آل عمران: ٣/ ١٧٣.

ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾[(1)] ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾[(2)] بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِح وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَسَّلُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَتَشَفَّعُ وَبِالْحسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَتَقَرَّبُ اللَّهُمَّ لَيِّنْ لِي صُعُوبَتَهُ وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحمَةِ وَأَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزَابَهُ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ سَائِحٍ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَفَضَاءِ نُورِكَ وَشَرِبَ مِنْ حَيَوَانِ مَائِكَ وَأَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِ الْمُحِيطِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّه وَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ اسْتَتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ الأَزَلِيَّةِ الإِلهِيَّةِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾[(3)] ».

الأمن من الخوف أيضاً

وفي كتاب «المهج»[(4)] أنّه كَانَ من دعاء الصَّادق عليه السلام لمّا أراد أن يقتله

---

(١) النّحل: ١٦/١٠٨ ـ ١٠٩.

(٢) يسٓ: ٣٦/٩.

(٣) الأعراف: ٧/١٩٦.

(٤) قلت ملخص قصة هذا الدعاء أن المنصور أراد أن يقتل الصادق عليه السلام فأمر إبراهيم بن جبلة أن يأتيه قال إبراهيم لمّا أدخلته عليه تكلم الصّادق عليه السلام بما لم أفهمه فما شبّهت المنصور إلاّ بنار صبّت عليها ماء فخمدت ثم قرّبه إليه ورفعه على سريره وقال يا أبا عبد الله يعزّ عليّ تعبك وإنما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمي وعصوني ولو ولي هذا الأمر غيري لسمعوا له وأطاعوا فقال له أين يعدل بك عن سلفك الصالح إنّ أيّوب عليه السلام ابتلي فصبر وإنّ يوسف عليه السلام ظلم فغفر وإن سليمان عليه السلام أُعطي فشكر وأنت من ذلك السنخ فقال المنصور قد صبرت وغفرت وشكرت، ثم قال يا أبا عبد الله =

المنصور في الكوفة.

«اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلاَ تُهْلِكْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلاَئِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصى عَدَداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

حدّثني حديثاً كنت سمعته في صلة الأرحام فقال نعم حدّثني أبي عن جدّي عن النبيّ ﷺ قال رأيت رحماً معلقة بالعرش يشكو إلى الله قاطعها قلت يا جبريل كم بينهم قال سبعة آباء قال ليس هذا هو قال نعم حدّثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ احتضر رجل بارّ في جوار رجل عاق فقال الله تعالى لملك الموت قد بقي من أجل العاق ثلاثون سنة فحولها إلى هذا البارّ فقال المنصور صدقت يا غلام ائتني بالغالية فأتاه بها فجعل يغلّيه بيده ثم يدفع إليه أربعة آلاف دينار ودعا بدابة فجعل يقول قدّم قدّم إلى أن أتي بها إلى عند سريره فركب عليه السلام قال إبراهيم وغدوت بين يديه وقلت يا سيّدي إن المنصور دفع إلى مسيّب بن زهير سيفاً وأمره أن يقتلك به إذا دخلت ورأيتك حرّكت شفتيك بما لم أفهمه ما هو قال ليس هذا موضعه فخرجت إليه عشيّاً فقال إن النبيّ ﷺ لما تحزّبت عليه الأحزاب وهو قوله تعالى ﴿إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون باللّه الظنونا﴾ (الأحزاب: ١٠) وكان من أغلظ يوم على النبيّ ﷺ فخرج ﷺ في بعض الليل فرأى علياً عليه السلام وقال يا ما شأنك قال خرجت حارساً للمسلمين فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد إن الله تعالى يقول لك قد رأيت موقف عليّ عليه السلام أهديت له من مكنون على هذا الدعاء يؤمن قائله من الشيطان والسلطان والغرق والحرق والهدم والسبع واللص وهو اللّهمّ احرسنا بعينك التي لا تنام إلى آخره قال فوالله لقد أراد المنصور قتلي مراراً فأدعو به وأنجو منه وقال العباس بن عبد العظيم كنت أعوذ حانوتي به كل ليلة فنسيته ليلة ثم ذكرته فعوّذته بالحانوت فلما أصبحت بكّرت فوجدت رجلاً فقلت له ما شأنك قال دخلت إلى حانوتك لأسرق منه شيئاً فلما أردت الخروج حِيل بيني وبين ذلك بسور حديد قاله ابن طاوس رحمه الله في كتابه مهج الدعوات.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نفسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لاَ تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ أَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلاً وَصَبْراً وَاسِعاً وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ البَلايَا وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» .

الأمن من الخوف

وفي كتاب «المهج»[1] أنه كَانَ من دعَاء الصَّادق عليه السلام لمَّا أراد

(١) قلت ملخص قصة هذا الدعاء أن رجلاً من بني مخزوم من قريش المدينة رفع إلى المنصور أن جعفر بن محمد عليه السلام بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الأموال من الشيعة وأنه كان يمدّ بها أعداءه محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن فكاد المنصور أن يأكل كفّه غيظاً على الصّادق عليه السلام فكتب إلى عمّه داود بن علي وهو إذ ذاك أمير المدينة يأمره أن يسيِّر إليه جعفر بن محمد عليه السلام ولا يرخص له في المقام فجهّزه إليه حتى دخل على المنصور فقام إليه وقرّبه وأدناه ثم استدعى قصة الرافع عليه وفيها ما ذكرناه من أنه عليه السلام يجبي الأموال من الشيعة ويعين بها أعداء المنصور فدفع المنصور إلى الصّادق عليه السلام القصة فلما قرأها قال إني أحلف بالله أنه ما كان من هذا شيء فقال لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال الصادق عليه السلام ما ترضى بيميني بالله الذي لا إله إلاّ هو فقال لا تتفقّه عليّ فإني أجمع الساعة بينك وبين الرجل الذي رفع عليك حتى يواجهك ثم أمر بإحضار الرجل فحضر وقال نعم الذي قلته صحيح في حق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له الصّادق عليه السلام أتحلف قال نعم ثم ابتدأ وقال والله الذي لا إله إلاّ هو الطالب الغالب القيوم فقطع الصّادق عليه السلام يمينه وقال له قل أبرأ إلى الله من حوله وقوّته وألجأ إلى حولي وقوّتي إني لصادق فيما قلته عن جعفر بن محمد فحلف الرّجل بهذه اليمين فلم يتمّها حتى خرّ ميتاً فراع المنصور من ذلك وارتعدت فرائصه وقال يا أبا عبد الله لِمَ لا حلّفته بيمينه التي أراد أن يحلف بها فقال عليه السلام إن الله تعالى حيّ كريم يستحي أن يعذّب عبده أو يعاجله بالنقمة إذا أثنى عليه ومدحه فقال المنصور سِر من غدٍ إلى حرم جدّك إن اخترت ذلك وإن اخترت المقام عندنا لم نأب في إكرامك وبرّك فوالله لا قبلت عليك قول أحد بعدها أبداً قال صفوان بن مهران الجمال إن الصّادق عليه السلام لما أكره على المسير إلى =

المنصور أن يقتله في بغداد فأمنه الله منه.

«يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَلاَ انْقِضَاءٌ يَامَنْ لَيْسَ لَهُ أَمَدٌ وَلاَ نِهَايَةٌ وَلاَ مِيقَاتٌ وَلاَ غَايَةٌ يَا ذَا العَرْشِ الْمَجِيدِ وَالبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتِ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا كَرِيمَ العَفْوِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْنِي فِي سَفَرِي وَمُقَامِي وَفِي حَرَكَتِي وَانْتِقَالِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُضَام اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي هَذَا بِلاَ ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَلاَ رَجَاءٍ يَأْوِي لِي إِلاَّ إِلَيْكَ وَلاَ قُوَّةٍ لِي أَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَلاَ حِيلَةٍ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلاَّ ابْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَالْتِمَاسَ عَافِيَتِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ وَإِجْرَائِكَ لِي عَلَى أَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَأَكْرَهُ فَمَهْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدَرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلاَؤُكَ مُتَنَصِّحٌ فِيه قَضَاؤُكَ وَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلاَءٍ وَمَقْضِيَّ كُلِّ لأْوَاءٍ وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ وَتَمَاماً مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِي فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلَّفْتَهُ فِي سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مَضَرَّةٍ وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ وَهَبْ لِي فِيهِ أَمْناً وَإِيمَاناً وَعَافِيَةً وَيُسْراً وَصَبْراً وَشُكْراً وَارْجِعْنِي فِيهِ سَالِماً إِلَى سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

الأمن من الخوف أيضاً

ومن «المهج» أنه[1] كان من دعاء الصَّادق عليه السلام لما أراد المنصور أن

بغداد نهض من وقته وأنا معه إلى مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وكان ذلك بين الأولى والعصر فركع فيه ركعات ثم دعا بالدعاء فأمنه الله من شرّ المنصور فكتبته منه عليه الصّلاة والسّلام.

(١) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة وملخص قصته ما ذكر محمد بن عبد الله الإسكندري =

يقتله فنجّاه الله منه وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمَن الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلإِسْلاَمِ وَأَكْرَمَنِي بالإِيمَانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبأَ الْعَظِيمَ الَّذِي فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَىٰ بِلاَ أَمَدٍ تَلْقَوْنَهَا وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ السَّابِغُ النِّعمَةِ الدَّافِعُ النِّقْمَةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالشَّأْنِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ اللَّهُمَّ صَلِّ

وقال: قال لي المنصور لقد هلك من أولاد فاطمة مائة ألف أو يزيدون وقد بقي سيدهم وإمامهم جعفر بن محمد عليه السلام وقد آليت على نفسي أن لا أمسي عشيتي هذه حتى أفرغ منه ثم دعا سيّافاً وقال له إذا حضر جعفر بن محمد عليه السلام وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ثم أمر بإحضار الصّادق عليه السلام فحضر في تلك الساعة فلحقته في الدار وهو يحرّك شفتيه فرأيت القصر يموج كأنه سفينة في بحر ورأيت المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدم وأخذ بعضد الصّادق عليه السلام فأجلسه على سريره وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال له يابن رسول الله ما جاء بك في هذه الساعة قال دعوتني فأجبتك قال ما دعوتك والغلط من الرّسول ثم قال له سَلْ حاجتك قالَ أن لا تدعوني بغير شغل ثم انصرف عليه السلام عنه فلمّا مضى عليه السلام قال لي المنصور اعلم أنه لما أحضرت جعفر بن محمد وهممت بما هممت به رأيت تنيناً قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في أعلاها والسفلى في أسفلها وكلّمني بلسان عربي مبين وقال إن الله بعثني إليك وقال إن أحدثت في عبدي الصالح الصادق عليه السلام حدثاً ابتلعتك ومَن في الدار جميعاً فطاش عقلي واصطكّت أسناني لذلك وإن أعلمت أحداً بما قلت لك ضربت عنقك فقلت له ليس ذلك بعجب من الصّادق عليه السلام لأنه وارث علم النّبيّ وجدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وعنده من الدعوات والأسماء ما لو قرأها على الليل لأنار أو قرأها على النهار لأظلم ثم بعد ذلك جئت على الصّادق عليه السلام وقلت له سألتك بالله وبحق جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ ما علّمتني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على المنصور فقال لك ذلك لموالاتك إيّانا ثم أملاه عليّ وقال هذا حرز جليل ودعاء نبيل من قرأه صباحاً كان في أمان الله إلى العشاء وبالعكس وقد علّمنيه أبي عن أبيه عن آبائهم عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قاله ابن طاوس في مهجه.

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ يَصرفُ السُّوءَ إِلاَّ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلاَّ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطَتْ بِهِ جُدْرَانِي وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَقْرِبَائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَةِ الْعَامَّةِ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَنِيعَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّاكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُعَظَّمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ وَبِأُمِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْذَةٍ وبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آلاءِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وجَلاَلِ اللَّهِ وَمَنَعَةِ اللَّهِ وَمَنِّ اللَّهِ وَعفوِ اللَّهِ وَحُكْمِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَمَلاَئِكَةِ اللَّهِ وَكُتُبِ اللَّهِ وَرُسُلِ اللَّهِ وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِ اللَّهِ وَنَكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ اللَّهِ وَأَخْذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَاحِهِ وَاجْتِثَاثِهِ وَاصْطِلاَمه وَتَدْمِيرِه وَسَطَوَاتِهِ وَنِقْمَتِهِ وَجَمِيعِ مَثُلاَتِهِ وَمِنْ إِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَتَوْكِيلِهِ وَخِذْلاَنِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنفَاقِ وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْحَيْرَةِ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَمُوجِبَاتِ الْهَلَكَةِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وأَعُوذُ بِاللَّهِ

الْعَظِيمِ مِنْ هَوىً مُرْدٍ وَقَرِينٍ مُلْهٍ[1] وَصَاحِبٍ مُسْهٍ[2] وَجَارٍ مُؤْذٍ وَغِنىً مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَصَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَعَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَقْنَعُ وَبَطْنٍ[3] لاَ يَشْبَعُ وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ وَاسْتِغَاثَةٍ لاَ تُجَابُ وَغَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوجِبَانِ الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ وَمِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمعَةِ وَالشَّك وَالعَمَى فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ نَصَبٍ[4] وَاجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الدينِ وَالنَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالإِخْوَانِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الغَرْقِ وَالْحَرْقِ وَالشَّرْقِ وَالسَّرْقِ وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْمِ وَالحِجَارَةِ وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلاَزِلِ وَالْفِتَنِ وَالعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ[5] وَالْقَوَدِ[6] وَالْقَرَدِ[7] وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ

---

(١) قوله وَقرين مُلهٍ أي مشغل عن ذكر الله وألهاه شغله ولهوت بالشيء شغلته.

(٢) قوله وصاحب مسهٍ أي مغفل عن ذكره تعالى والسهو الغفلة.

(٣) البطن يذكر فيكتب بشبع بالياء المثناة من تحت قال الشاعر:

فإنك إن أعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الشرّ أجمعا

وقد يراد بالبطن القبيلة فيؤنث ونحوه... قوله تعالى: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ أنّث المثل لأنه بمعنى الحسنة قاله الحريري رحمه الله في درّته.

(٤) نصب يوفضون أي إلى علم منصوب ومن قرأ نصب برفع النون فمعناه إلى أصنام لهم قاله الهروي في الغريبين.

(٥) البرد بفتحتين يجوز أن يكون معناه الموت وبرد فلان أي مات ويجوز معناه الإتخام ويسمّى البرد وهي جمع برد وفي الحديث أصل كل داء البرد وهي التخمة والثقلة على المعدة سمّيت بردة لأنها تبرد المعدة ولا يستمرىء الطعام.

(٦) قوله والقود أي القصاص ويجوز أن يكون عليه السّلام ابتعاد من البخل ورجل أقود أي بخيل.

(٧) قوله والقرد أي الذلّ وقرد فلان وأقرد إذا سكت عن عيّ وذلّ وفي الحديث إيّاكم والاقراد وقيل وما هو قال الرجل منكم يكون أميراً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لكم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الغني ويقول عجّلوا قضاء حاجته.

وَالبَرَصِ وَأَكْلِ السَّبُعِ وَمِيتَةِ السُّوءِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَاللاَّمَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَالحَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الأَكْفَاءِ وَسُوءِ الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَاءِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلَمِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالبَرِّ وَالبِحَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَالزُّعَارِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُفَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالسُّحَّارِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ وَالأَوْصِيَاء وَالْحجج الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَهُ وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ[1] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينَ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسَاءَةٍ بِيَدٍ أَوْ بِلِسَانٍ أو بِقَلْبٍ فَأَحْرِجْ صَدْرَه وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ

---

(١) وفي نسخة زيادة: وأعوذ بك من الشرّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما علمتُ منه وما لم أعلَمْ.

وَاقْمَحْ[1] بَصَرَهُ وَأَرْعِبْ قَلْبَهُ وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمِتْهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكَرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ حَالِي كُلَّهُ أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ مُحْتَجِباً وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ مُعْتَصِماً وَمُتَمَسِّكاً وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَائِذاً أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لاَ يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّتِهِ الَّتِي لاَ تُخْتَفَرُ وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُجْزَمُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُسْتَضَامُ وَفِي مَنْعِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُخْذَلُ اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَلاَ دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝٢١﴾[2] ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٦٤﴾[3] ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝٨٨﴾[4] ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾[5] ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[6] تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاسْتَعْصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً».

---

(١) قوله وأقمح بصره الإقماح رفع الرأس وغضّ البصر صحاح.

(٢) المجادلة: ٥٨/٢١.

(٣) يوسف: ١٢/٦٤.

(٤) هود: ١١/٨٨.

(٥) التوبة: ٩/١٢٩.

(٦) آل عمران: ٣/١٨ ـ ١٩.

وفي «المهج» أن الصَّادق عليه السلام لمّا قرأ هذا الدّعَاء أمنه الله من المنصُور وهو برواية عليّ بن إبراهيم بن هَاشم قال وكَان الصَّادق عليه السلام يقرأه ويعوّذ به نفسه وكتبه وجعله حرْزاً لابنه الكَاظم عليه السلام . وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَبَداً حَقّاً حَقّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ إِيماناً وَصِدْقاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تَلَطُّفاً وَرِفْقاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَلاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَإِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ للَّهِ وَأَسْتَكْفِي اللَّهِ وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ وَأَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَلَى مَلاَئِكَةِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾[1] ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾[2] ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾﴾[3] ﴿وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾[4] ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾[5] ﴿وَٱللَّهُ

---

(١) سورة النمل: ٢٧/ ٣٠ ـ ٣١.

(٢) سورة المجادلة: ٨٥/ ٢١.

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٢٠.

(٤) سورة الإسراء: ١٧/ ٨٠.

(٥) سورة المائدة: ٥/ ١١.

يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾[1] ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾[2] ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا
وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾[3] ﴿ وَزَادَكُمْ فِى
ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾[4] ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ ﴾[5] ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾[6] ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ ﴾[7] ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا
عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ ﴾[8] ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾[9] ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ
عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ ﴾[10] ﴿ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ
ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[11] ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾[12] ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾[13] ﴿ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾[14] ﴿ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا

---

(١) سورة المائدة: ٥/ ٦٧.
(٢) سورة المائدة: ٥/ ٦٤.
(٣) سورة الأنبياء: ٢١/ ٦٩ ـ ٧٠.
(٤) سورة الأعراف: ٧/ ٦٩.
(٥) سورة الرعد: ١٣/ ١١.
(٦) سورة الإسراء: ١٧/ ٨٠.
(٧) سورة مريم: ١٩/ ٥٢.
(٨) سورة مريم: ١٩/ ٥٧.
(٩) سورة مريم: ١٩/ ٩٦.
(١٠) سورة طه: ٢٠/ ٣٩ ـ ٤٠.
(١١) القصص: ٢٨/ ٣١.
(١٢) طه: ٢٠/ ٦٨.
(١٣) طه: ٢٠/ ٧٧.
(١٤) القصص: ٢٨/ ٢٥.

مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾(1) ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾(2) ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ﴿٣﴾﴾(3) ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ
قَدْرًا ﴿٣﴾﴾(4) ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾﴾(5)
﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾﴾(6) ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾﴾(7) ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾(8) ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾(9) ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ
جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟
بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ
عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾(10) ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى
ٱلنَّاسِ﴾(11) ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا
فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾(12) ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا

---

(1) العنكبوت: ٢٩/٣٣.
(2) طه: ٢٠/٤٦.
(3) الفتح، الآية: ٣.
(4) الطلاق، الآية: ٣.
(5) الإنسان، الآية: ١١.
(6) الإنشقاق، الآية: ٩.
(7) الإنشراح، الآية: ٤.
(8) البقرة، الآية: ١٦٥.
(9) البقرة، الآية: ٢٥٠.
(10) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣ ـ ١٧٤.
(11) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢.
(12) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾(1) ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾(2) ﴿إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا مِن
دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾(3) ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ
لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾(4) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ
حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾(5) رَبِّ
﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾(6) ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾(7) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾(8) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾(9) ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ
خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾(10) ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾(11) ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ
فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾(12) ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ

---

(1) سورة القصص، الآية: ٣٥.
(2) سورة الأعراف، الآية: ٨٩.
(3) سورة هود، الآية: ٥٦.
(4) سورة المؤمن، الآية: ٤٤.
(5) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.
(6) سورة الأنبياء، الآية: ٨٣.
(7) سورة البقرة، الآية: ١.
(8) البقرة، الآية: ٢٥٥.
(9) التوبة، الآية: ١٢٩.
(10) طه، الآية: ١١١.
(11) المؤمنون، الآية: ١١٦.
(12) سورة الجاثية، الآية: ٣٧.

وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا (٤٦) ﴾ (١) ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ
هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ (٢٣) ﴾ (٢) ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ (٩) ﴾ (٣) ﴿ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨) ﴾ (٤) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ (١٢٨) ﴾ (٥) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ
قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤) ﴾ (٦) ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا (١٠٨) ﴾ (٧) ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (١٣٧) ﴾ (٨) ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ
ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٢٤) ﴾ (٩)
﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ (٢٣) ﴾ (١٠) ﴿ رَبَّنَا ٱصْرِفْ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٦.
(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.
(٣) سورة يس، الآية: ٩.
(٤) سورة هود، الآية: ٨٨.
(٥) سورة النحل، الآية: ١٢٨.
(٦) سورة يوسف، الآية: ٥٤.
(٧) سورة طه، الآية: ١٠٨.
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٩) سورة الحشر، الآيات: ٢١ ـ ٢٤.
(١٠) سورة الأعراف، الآية: ٢٣.

عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾[1] ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾[2] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾[3] ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾[4] ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾[5] اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ عِنَايَتِي بِشَرٍّ أَو ضُرٍّ فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاعْقِلْ لِسَانَهُ وَأَلْجِمْ فَاهُ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ اجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا[6] إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فِي حِجَابِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لاَ يُسْتَضَامُ فَإِنَّ حِجَابَكَ مَنِيعٌ وَجَارَكَ عَزِيزٌ وَأَمْرَكَ غَالِبٌ وَسُلْطَانَكَ قَاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩١.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١١١.

(٤) سورة إبراهيم، الآية: ١٢.

(٥) سورة يس، الآية: ٨٢ ـ ٨٣.

(٦) سفعت بناصيته، أي أخذت ومنه قوله تعالى ﴿لنسفعاً بالناصية﴾ أي لنأخذنّ بالنّاصية إلى النار. في الأدعية القدسية يا محمد ومَن أراد من أُمتك أن لا يكون لأحد عليه سلطان بكفايتي إياه الشرور فليقل يا قابضاً عليّ الملك لما دونه ونيل شيء من ملكه يا مغني أهل التقوى بإماطة الأذى في جميع الأمور عنهم لا تجعل ولايتي في الدين والدنيا لأحد سواك واشفع بنواصي أهل الخير كلهم إليّ حتى أنال من خيرهم خيره وكن لي عليهم في ذلك حافظاً مُعيناً وخذ لي بنواصي أهل الشرّ كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظاً وعنّي مدافعاً ولي مانعاً حتى أكون آمناً بأمانك لي بولايتك لي من شرّ مَن لا يؤمن شرّه إلا بك يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك لم يضرّه كيد كائد أبداً.

أَحدٍ مِنْ خلقِكَ وَصلِّ عَلى مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلآبَائِنَا وَلأُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَتَابع بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْرَاتِ إنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَخُزَانتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَإِنَّهُ لاَ يُضيعُ مَحْفُوظُكَ وَلاَ تَرْزَأُ وَدَائِعُكَ ﴿ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾[1] اللَّهُمَّ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾[2] وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ».

وفي كتاب «المهج» أنّ الكَاظم عليه السلام لمّا دخل على الرّشِيد وكَان يريد قتله دعَا بهَذين الدّعَاءين[3] فنجّاه الله تعالى منهُ.

الأوّل: «اللَّهُمَّ إنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلاَمَيْنِ لِصَلاَحِ أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلاَحِ آبَائِي».

الثّاني: «اللَّهُمَّ إنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ».

---

(١) الجن، الآية: ٢٢.

(٢) البقرة، الآية: ٢٠١.

(٣) قلت ملخّص هذين الدعاءين ما ذكره عليّ بن يقطين قال كنت عند الرشيد إذ دعا الكاظم عليه السلام وهو يتلظى عليه فلما دخل عليه السلام حرّك شفتيه بشيء لم أفهمه فأقبل عليه الرشيد ولاطفه وبرّه وأذن له بالرّجوع فسألته بعد ذلك عمّا حرّك شفتيه فأنجاه الله تعالى فقال عليه السلام بدعاءين خاص وعام، أما الخاص فهو اللّهمّ إنّك حفظت الغلامين إلى آخره وأمّا العامّ فهو اللّهمّ إنّك تكفي من كلّ أحد إلى آخره ذكر ذلك ابن طاوس (ره).

وَفي «خصائص الأَصْفهَاني» أن الصَّادق عليه السلام احتجب من المنصور لمّا أَرَاد قتله بهذا الدّعَاء ويسمّى دعاء الحجَاب. وهو[1]:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾[2] اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَاعْمِ عَنَّا عَيْنَهُ وَاصْمُمْ عَنَّا سَمْعَهُ وَاشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَاغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

وَأَمَّا مَا يُؤمنُ مِنَ المخَاوِف فكثيرٌ جداً وغيرَ محصور عداً وقد ذكرنَا منه في كتَابنَا هَذا في مَواضع كثيرة أدعية وعوذاً تفترّ أفواه الوَاعين لهَا عن ثغور النّجاح وتستر قلوب الدّاعين بهَا بوفور الصّلاَح.

---

(١) قلت ملخص قصة هذا الدّعاء ما ذكره قيس بن الربيع قال دعا المنصور يوماً بقائد من قوّاده وقال انطلق إلى المدينة في ألف رجل واهجم على دار جعفر بن محمد عليه السلام وخذ رأسه ورأس ابنه موسى عليه السلام فخرج القائد من ساعته حتى قَدِم المدينة فعلم الصّادق عليه السلام بذلك فأمر بناقتين فأوثقهما على باب البيت ودعا بأولاده موسى الكاظم ومحمد وإسماعيل وعبد الله فجمعهم وقعد في المحراب وجعل يهمهم هذا الدعاء فهجم القائد ومن معه فلما رأوا الناقتين احتزوا رأسيهما ووضعوهما في مخلاة فلما رجعوا إلى المنصور اطّلع في المخلاة فإذا فيها رأسا ناقتين فقال المنصور ما هذا فقال القائد إنّي لما هجمت على دار جعفر بن محمد عليه السلام دار رأسي ولم أنظر ما بين يدي فرأيت شخصين قائمين فخيّل لي أنهما جعفر وابنه موسى عليه السلام فأخذت رأسيهما فقال المنصور اكتم ما رأيت وإلاّ قتلتك فما حدّثت به أحداً حتى مات المنصور.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٥ ـ ٤٦.

صفة بناء المدينة حولك (الأمن من الخوف)

ذكر الطَّبرسِي طَاب ثراه في كتابه كنوز النجاح صفة بناء المدينة حولك.

عن الصَّادق عليه السلام تنتصب قائماً أو سَاجداً وتقول وأنت طاهر:

«اللَّهُمَّ إنِّي أحْتَجِبُ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ الرَّفِيعِ العَظِيمِ الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم وَبِأُولِي العَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِبَيْتِكَ المَعْمُورِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ لأنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلأدْيَانِهِمْ وَلِجَمِيعِ مَا مَلَّكْتَهُمْ وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَلأنْفُسِنَا وَلأدْيَانِنَا وَلِجَمِيعِ مَا مَلَّكْتَنَا وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ مَا أَحْيَيْتَنَا وَبَعْدَ وَفَاتِنَا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وسورة ﴿كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ ثلاثاً، وتقول: مِنْ فوقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنَا. ثم تقرأ التّوحيد كذلك ثلاثاً، وتقول: عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا. ثمّ تقرأهَا كذلك ثلاثاً، وتقول: عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِنَا. ثمّ تقرأهَا كذلك ثلاثاً، وتقول: بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أحيا. ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً، وتقول: مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنَا. ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً، وتقول: وعن أَمَامِنَا. ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً، وتقول: عَنْ حَوَالِيهِمْ وَعَنْ حَوَالِيْنَا عِصْمَةً وَحِصْناً وَحِرْزاً لَهُمْ وَلَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ[1] وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِفَاءِ مَا عِشْنَا وَبَعْدَ

---

(١) الفرق بين البأساء والضرّاء أن البأساء يتعلق بالمال كالفقر وغيره والضرّاء يتعلق بالبدن كالعمى والزّمانة وغيرهما قاله الشيخ المقداد في كتابه كنز العرفان.

مَمَاتِنَا بِقُدْرَةِ رَبِّنَا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ».

دعاء كفاية البلاء

دعَاء آخر يؤمن قائله من مخاوفهِ ذكره الطبرسي أيضاً في كنوز النجاح ويسمى دعاء كفاية البلاء. وهو:

«اللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أَحْيَا أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتَ أَمْرِي إِلَيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَبَيْنَ الْعِبَادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي إِذَا هَوَيْتُ رَدَدْتَنِي عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

الاستعاذة من المخاوف

وفي الوَسائل إلى المسائل تقول في الإستعاذة من المخاوف:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلاَءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِذْنِي رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ الْبَأْسَاءِ وَاحْجُبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلاَءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَةِ[1] النِّقَمِ وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحِيَاطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَتَةِ[2]

---

(١) قوله عليه السلام من مفاجأة النقم المفاجأة والمباغتة بمعنى فاجأه الأمر مفاجأة وفجأ الأمر فجاءة بالضمّ والمدّ قاله الكفعمي رحمه الله.

(٢) المباغتة المفاجأة.

الدَّوَائِرِ[1] وَمُعَاجَلَةِ[2] الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ الْبَلاَءِ فَاخْسِفْهَا وَعَرْصَةَ الْمِحَنِ فَارْجِفْهَا وَشمسَ النَّوائِبِ فَاكْسِفْهَا وَجِبَالِ السُّوءِ فَانْسِفْهَا وَكَرْبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَائِقَ الأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلاَمَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الكَرَامَةِ وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثْرَةِ وَاشْمَلْنِي بِسَتْرِ الْعَوْرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِآلاَئِكَ وَكَشْفِ بَلاَئِكَ وَدَفْعِ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي[3] كَلاَكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ الْعَوَاقِبِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلاَءِ عَنْ أَمْرِي وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيءُ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ».

وفي «العدّة» عن الكاظم عليه السلام: مَن استكفى مائة آية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذَا كَانَ ذَا يقين.

ومنها عن أبي الحسن عليه السلام إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي الْبَلاَءَ». ثلاثاً فإنه تعالى يؤمنك.

ومنها عن الصَّادق عليه السلام إذا وقعت في ورطة فبسمِل وحولق سبعاً فإنه تعالى يؤمنك بذلك.

ومنها عن الكَاظم عليه السلام احتجز عن النّاس كلّهم بقراءة سُورة «التوحيد» تقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك إلى آخره وقد مرّ ذكره في الفصل السّابع والعشرين.

---

(١) الدّوائر ما يدور على الإنسان من شرّ ودوائر الزمان صروفه أي يأتي مرة بخير ومرّة بشر وقوله تعالى ﴿عليهم دائرة السّوء﴾ أي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم.

(٢) قوله معاجلة البوادر، البوادر جمع بادرة وهي ما يبدر منك حال الغضب وبوادر الدّهر ما يسبق إلى الإنسان من مساوئه وبادر إلى كذا سبق، والبادرة الحدّة.

(٣) الكلكل والكلكال الصدر ويجمع على كلاكل ويريد هنا ألم عذاب وشدّته.

وفي مفَاتح الغيب أنه مَن كتب لفظة بسم اللّه على بَابه الخارج أمِنَ من الهلاك وإن كان كافراً.

وذكر أن فرعون لم يهلكه الله سريعاً وأمهله مع ادّعائه الرّبوبية لأنه كتب بسم الله على بابه الخارج وَأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام لمّا أراد سرعة هلاكه أنت تنظر إلى كفره وأنا أنظر إلى ما كتبه على بابه.

وفي الأمالي للطوسي (ره) عن الصّادق عليه السلام أنّ زين العَابدين عليه السلام كان يقول: لا أُبالي إذا قلت هذه الكلمات ولو اجتمع عليّ الإنس والجنّ. وهي:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الإِيمَانِ مَنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

وفي «المهج» عن الباقر عليه السلام: نحن أهل بيت إذا كربنا أمر أو تخوّفنا من شرّ سلطان أو من أمر لا قبل لنَا به دعَونا بهذا الدّعَاء:

«يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

دعاء سهم الليل

وَمنْ ذلِك دعَاء سهم اللَّيل[1] مروي عن المَهدِيِّ عليه السلام:

(١) اعلم أن الدّعاء بالليل أجدر بالإجابة وتسمية هذا الدعاء بسهم الليل استعارة، وفي العدّة الفهديّة عن الصّادق عليه السلام أن في الليل ساعة لا يدعو فيها عبد مؤمن إلاّ استجيب له وهي السّدس الأول من نصف الليل الثاني وعن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال إذا كان آخر الليل يقول الله تعالى هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب =

«اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ تَعْزِيزِ اعْتِزَازِ عِزَّتِكَ بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ بِتَأْكِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عَلُوِّ رِفْعَتِكَ بِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ بِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيعِ سَلْطَنَتِكَ بِسَعَاةِ صَلَاةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ بِمَكْنُونِ السِرِّ من سِرِّ سِرِّكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ بِحَنِينِ أَنِينِ تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ بِحُرَقَاتِ خَضَعَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ بِآمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَرَارَاتِ الصَّابِرِينَ بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ وَانْحَسَرَتِ الأَبْصَارُ وَضَاعَتِ الأَفْهَامُ وَحَارَتِ الأَوْهَامُ وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عن إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِه بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلأْلُؤِ لَمَعَانِ بُرُوقِ سَمَائِكَ اللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ وَمُبْدِىءَ نِهَايَةِ الْغَايَاتِ وَمُخْرِجَ يَنَابِيعِ تَفْرِيعِ قُضْبَانِ النَّبَاتِ يَا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلَامِيدِ الصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَأَنْبَعَ مِنْهَا مَاءً مَعِيناً حَيَاةً لِلْمَخْلُوقَاتِ فَأَحْيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَعَلِمَ

عليه؟ وعنه عليه السلام: مَن كانت له حاجة فليطلبها في العشاء الآخرة فإنها لم تعط لأحد من الأمم قبلكم، قلت في كتاب العين لعبد الله بن محمد صاحب نعمان أن مكبوس وزير الملك جلال الدولة قبض على رجل من تجّار البصرة وصادره وضربه وسبّه فقال الرّجل والله لأرمينّك بسهام الليل فاستهزأ به وقال له بِمَ فدعا عليه التاجر فلم يكن إلاّ ثلاثة أيام حتى غضب الملك على مكبوس وحبسه في حجرة ووكّل به مَن يسيء إليه فوجد في الحجرة رقعة لم يدرِ مَن طرحها كأنها نزلت من السماء فيها مكتوب هذين البيتين:

أتهزأ بالدعاء وتزدريه ... تأمل فيك ما صنع الدّعاء
نسهام الليل لا تخطي ولكن ... لها أمد وللأمد انقضاء

فأعلم الملك جلال الدولة بالقضية جميعاً فأمر بضرب فكّ الوزير حتى سقطت أسنانه وعذّبه حتى مات وبقي عبرة لمن اعتبر.

مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ أَفْكَارِهِمِ مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ يَا مَنْ سَبَّحَتْ وَهَلَّلَتْ وَقَدَّسَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلاَلِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلاَئِكَةُ السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ يَا مَنْ دَارَتْ فَأَضَاءَتْ وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومَتِهِ النُّجُومُ الزَّاهِرَاتُ وَأَحْصَى عَدَدَ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

ادعية أمير المؤمنين (ع) عند ملاقاة الأعداء

وَفي كتاب «دفع الهُموم والأحْزان» أنّ ابن عبّاس قال لعلّي عليه السلام ليلة الهرير: أَمَا ترى الأعداء قد أُحدقوا بنَا؟ وقد رَاعك هَذا؟ قلت نعم فقال قُل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِيعَ فِي سَلاَمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَالأَمْرُ لَكَ».

وفي كتاب «صفّين» لعبد العزيز[(١)] الجلودي أنّ علياً عليه السلام لمّا حفّ أصحَابه باللّواء يوم صفّين عند ابتداء القتال بَسْمَلَ وحولق وقال:

«اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الأَقْدَامُ وَأَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَشَخَصَتِ الأَبْصَارُ وَمُدَّتِ الأَعْنَاقُ وَطُلِبَتِ الْحَوَائِجُ وَرُفِعَتِ الأَيْدِي اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. ثمّ قَال: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثاً».

---

(١) هو عبد العزيز بن أحمد بن عيسى الجلودي أبو أحمد البصري ثقة إمامي المذهب شيخ بالبصرة وكان عيسى الجلودي من أصحاب الباقر عليه السلام وهو منسوب إلى جلود بالجيم المفتوحة واللام الساكنة والدال المهملة بعد الواو المفتوحة قرية في البحر وقال قوم إلى جلود بطن من الأزد قاله العلاّمة جمال الدين بن المطهر الحلّي في كتابه خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

وفي كتاب «الدّعاء والذّكر» للحسين بن سعيد الأهْوَازِي عن الصّادق عليه السلام أنّ النّاس لمّا رجعوا للقتال يوم صفّين استقبل أمير المؤمنين عليه السلام القبلة وقال:

«اللّهُمَّ رَبَّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَجَعَلْتَ فِيهِ مَجَارِيَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمِنَازِلَ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ وَجَعَلْتَ سَاكِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لاَ يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ وَرَبَّ هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلنَّاسِ وَالأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ وَمَا نَعْلَمُ وَمَا لاَ نَعْلَمُ مِمَّا نَرَى وَمِمَّا لاَ نَرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْجِبَالِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلأَرْضِ أَوْتَاداً وَلِلْخَلْقِ مَتَاعاً وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِ وَرَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَرَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْكِبْرَ وَسَدِّدْنَا لِلرُّشْدِ وَإِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ وَاعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي مِنَ الْفِتْنَةِ».

الأسماء الحسنى وخواصها

للأمن من الأعداء

الجبَّارُ: مَن قرأه في كُلّ يوم إحدى وعشرِين مرّة أمِنَ من الظّلمة.

المتكبّر: مَن ذكره عند جبّار ذلّ.

الخَافِض: مَن ذكره سبعين مرة دفع الله عنه شرّ الظّالمين.

اللّطيف: مَا أسرعه لتفرِيج الكرُوب إذَا ذكر في أوقَات الشّدائد.

الحَلِيمُ الرّؤُوف المنّان: مَا ذكره خائف إلاّ أمن.

الحفِيظ: مَن ذكره بعدده لم يفزع ولو مشَى في مسبّعات الأرض وهو أمَان من الغرق سرِيع الإجَابة لِلخَائِفين ذاكره لا يزال محفوظاً.

القويّ: مَن كَان له عدوّ ولا يقدر على دَفعه فليعمل من الدّقيق ألف بندقة ويقول على كلّ واحدة يَا قويّ ويرميهَا للطّيُور يكفى شرّ عدوّه.

المُنتقم: مَن أكثر ذِكره كفي أمر عدوّه.

الرّؤوف: مَن ذكره عند ظالم خضع.

الصّبُور: مَن ذكره ألف مرّة ألهمه الله الصَّبر على الشّدائد.

ومن ذَلك ما رأيته في كتاب المقصد الأسنى أن الإنسان إذا دهمه مَا يهمّه أو خاف عسراً أو مرضاً أو أقبل على سلطان أو بلد يخافه استخرج مَا يناسب ذلك الأمـر من هذه الأسماء فلينظر إلى حُروف مَن يخافه ويحذف المتكرّر إن كان ويحسب مَا بقي بالجمل فأين بلغ العدد كّرر من تلك الأسماء بقدره.

مثَاله إذا خفت أحداً نظرت إلى اسمه مثل أحمد فالّذي ينَاسب الألف الله أحدٌ وينَاسب الحَاء حكيمٌ حلِيم وينَاسب الميم مؤمن مهيمن وينَاسبُ الدّال دليل دائم وعدد حروف أحمد ثلاثة وخمسون فيكرّر من هذه الأسمَاء بقدر ذلك.

وكذلك إذا خَاف من بلد أو شرّ ومَن خاف من لصّ أو مؤذٍ فليقرأ الإخلاص أو النّصر وليقل على رأس كل عشرة من الأسماء الحسنَى الّتي أوردنَاهَا فِي عبَارة البَادرَاي في جوَاهره يَا حَافِظ يَا حفيظ يَا رَقيب يَا قريب فإنّه ينجو ممَّا يَخافُ.

ومَن أقبل على مَن يخافه وقال وهو حاضر البَال مقبل القلب يَا كبِير يَا كَبير خمسِين مرة أمِنَ منه.

الدّخَان: مَن حملها كَان مهَاباً محبُوباً آمناً من شرّ كلّ ملك.

الجَاثية: مَن حملهَا أمِنَ من كلّ محذور ومَن جعلها تحت رأسه كفي شرّ الجنّ.

محمد[1] ﷺ من علّقهَا عليه في القتال نصر ومَن شرب ماءهَا ذهب عنه الرُّعب والزّجر ومَن قرأهَا في البحر أمِن منه.

الفتح: مَن علّقها عليه أمِنَ من السُّلطان وإن علقت على حائط أو بيت لم يقربه شيطان وإن شربت المرأة مَاءهَا درّ لبنها.

الطّور: إذا أدمن قراءتها المسجُون خرج والمسّافر أمن وحرس.

الحديد: مَن علّقها عليه أمِنَ من الحديد في القتال.

الفِيل: مَن قرأها في الحرب قوي على القتال وإذا قُرِئت بين العسكرين انهزم البَاغِي منهمَا وإذا تعلقت على الرّماح التّي تصَادم كسرت مَا تصدمه.

ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

في الشدائد ونزول الحوادث وهو سريع الإجابة من الله تعالى:

---

(١) مَن كتب محمد رسول الله السورة في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان في خرقة حرير بيضاء بمسك وكافور وماء ورد وحرّرها في رقّ غزال كان حاملها في أمان وحفظ وأيّما وجع علقت عليه برىء بإذن الله ومَن كتب هذه الآية ثم البسملة مع قوله: ﴿قال ربّ إنّي وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقياً﴾ (سورة مريم: الآية: ٤). وعلّق على مَن به الصداع سكن بإذن الله، من أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليها ﴿والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضلّ أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ (سورة محمد: الآية: ٧/٤) (سورة محمد: الآية: ٧). ثم يرشّ التراب في وجه العدو فإنه يخذل ويفرّ ومن نقش في ترسه ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله﴾ الآية وقوله: ﴿ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم﴾ (سورة محمد: الآية: ٣٥) وقوله: ﴿والذين قتلوا في سبيل الله﴾ (سورة محمد: الآية: ٥/٤) إلى قوله: ﴿بالهم﴾ (سورة محمد: الآية: ٥/٤) ثم لقي عدوّه نصره الله.

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِر لِي الذُّنُوبَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا غَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلىٰ مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَوَصلَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَايعِ وَعَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ وَتَوَلَّيْتَنِي بِهِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَنَلْتَنِي مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ وَمِنَ الدِّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ مُصَافِياً وَحَتَّى أَرْجُوكَ فَأَجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِراً وَفِي أُمُورِي نَاظِراً وَلِذُنُوبِي غَافِراً وَلِعَوْرَتِي سَاتِراً لَمْ أَعْدِمِ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الإِخْتِيَارِ لِتَنْظُرَ مَاذَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ جَمِيعِ الْمَصَائِبِ وَاللَّوَازِبِ[1] وَالْغُمُومِ الَّتِي سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْهُمُومِ بِمَعَارِيضِ الْقَضَاءِ وَمَصْرُوفِ جَهْدِ الْبَلاءِ لاَ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الْجَمِيلَ وَلاَ أَرىٰ مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ سَوَابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَعَافَيْتَ أَوْصَابِي وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِت بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِقَتْلِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ لِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ[2] مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِي إِلىٰ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ[3] وَعَجْزِي عَنِ الإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ مِمَّنْ نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي فِي مَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي الإِنْتِصَارِ مِنْ مِثْلِهِ فَأَيَّدْتَنِي

---

(١) اللزب: الضيق، اللزبة: الشدة واللزوب: القحط «لسان العرب».

(٢) الذعاف: كغراب السم، وسم ذاعف أي قاتل.

(٣) الفادحة: المصيبة، والفوادح أي المصائب.

يا رَبِّ بِعَوْنِكَ وَشَدَدْتَ أَيْدي بِنَصْرِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحْدَهُ وَأَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ وَرَدَدْتَهُ حَسيراً لَمْ تَشْفِ غَليلَهُ وَلَمْ تُبَرِّدْ حَرَارَاتِ غَيظه قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَوَاهُ وَآبَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَأَخْلَفَتْ آمَالَهُ اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغىٰ عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَضَبَا إِلَيَّ ضُبُوءَ[1] السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ وَانْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَاللَّحَاقَ بِفَريسَتِهِ وَهُوَ مُظْهِر بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَبْسُطُ إِلَيَّ وَجْهاً طَلِقاً فَلَما رَأَيْتَ يَا إِلهي دَغَلَ سَريرَتِهِ وَقُبْحَ طَوِيَّتِهِ أَنْكَسْتَهُ لأُم رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ[2] وَأَرْكَسْتَهُ فِي مَهْوىٰ حَفيرَتِهِ وَأَنْكَصْتَهُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَنكأْتَهُ بِمشقصهِ[3] وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَوَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ فَاسْتَخْذَلَ وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَبَخَعَ[4] وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَليلاً مَأْسوراً في حَبَائِلِهِ الَّذي كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرَاني فِيهَا وَقَدْ كِدْتُ لَوْلاَ رَحْمَتُكَ أَنْ يَحِلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِه فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لاَ يُنَازَعُ وَلِوَلِيٍّ ذِي أَناةٍ لاَ يَعجلُ وَقَيُّوم لاَ يَغْفُلُ وَحَليم لاَ يَجْهَلُ نَادَيْتُكَ يَا إِلهي مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتوكلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ آوىٰ إِلىٰ ظِلِّ كِفَايَتِكَ وَلاَ يَقرع الْقَوارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلىٰ مَعْقِلِ الإِنْتِصَارِ بِكَ فَخَلَّصْتَني يَا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ وَنَجَّيْتَني مِن بأْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَمَنِّكَ اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبَ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَسَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَجَدَاوِل كرامة أَجريتهَا وَأَعين أَحداث طمستها وناشىء رحمة نَشَرْتَهَا وَغَوَاشِي كَرِبٍ فَرَّجْتَهَا وَغُمَمِ بَلاَءٍ كَشَفْتَهَا وَجُنَّةٍ

---

(١) ضبؤ السبع: موضع اختبائه.

(٢) الزبية من الأضداد ويطلق على الحفير التي يستتر فيها الصائد العالي من الأرض لئلا يبلغها السيل.

(٣) مشقص كمنبر: من النصال: ما طال وعرض «لسان».

(٤) بخع: أي ذل وتواضع «ق».

عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَأُمُورٍ حَادِثَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ حَاسِدِ سُوءٍ تَوَلَّنِي بِحَسَدِهِ وَسَلَقَنِي[1] بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَخَزَ بِي بِقَرْفِ عَيْبِه[2] وَجَعَلَ غَرَضِي غَرَضاً لِمرامِيهِ وَقَلَّدني خِلاَلاً لَمْ يَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُ اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَعُدْمٍ وَإِمْلاقٍ ضَرَّرَ بِي جَبَرْتَ وَأَوْسَعْتَ وَمِنْ صَرعَةٍ أَقَمْتَ وَمِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ نِعمَةٍ خَوَّلْتَ لاَ تُسْأَلُ عَمَا تَفْعَلُ وَلاَ بِمَا أَعْطَيْتَ تَنحَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمعَّ أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلاّ إِنْعَاماً وَامْتِنَاناً وَتَطَوُّلاً وَأَبَيْتُ إِلاّ تَقَحُّماً عَلَى مَعَاصِيكَ وَانْتِهَاكاً لِحُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعَدُوّي وَعَدُوِّكَ لَمْ تَمتَنِع عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَتَتَابُعِ امْتِنَانِكَ وَلَمْ يَحْجُزْنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ أَدَاءِ حَقِّكَ الشَّاهِدِ عَلَى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَحُسْنِ كِفَايَتِكَ فَهَبْ لِي اللَّهُمَّ يَا إِلهِي مَا أَصِلُ بِهِ إِلى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّكَ تَفعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ اللَّهُمَّ حمدي لَكَ مُتَوَاصِلُ وَثَنَائي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَفُنُونِ التَّقْدِيسِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَمَحْضِ التَّحْمِيدِ وَطُولِ التَّعْدِيدِ فِي إِكْذَابِ أَهْله التَّنْدِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي شَيْءٍ مَنْ قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعايَنْ إِذْ حَبَسْتَ الأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَفَطَرْتَ الْخَلائِقَ عَلَى صُنُوفِ الْهَيْئَاتِ وَلاَ خَرَقَتِ الأَوْهَامُ حُجبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ وَلاَ كَيْفِيَّةً فِي أَزَلِيَّتِكَ وَلاَ مُمكِناً فِي قِدَمِكَ وَلاَ يَبْلُغُكَ

---

(١) سلقني: أي آذاني.

(٢) وخزني: أي آذاني، وقرف فلانا إذا عابه أو اتهمه «القاموس».

بُعْدُ الْهِمَمِ وَلاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلاَ يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ النَّاظِرِينَ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمخلوقينَ صِفَةُ قُدْرَتِكَ وَعَلاَ عَنْ ذَلِكَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ وَلاَ يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلاَ يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ وَلاَ أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلاَ ضِدٌّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَبْيِينِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَكَيْفَ تُدْرِكُكَ الصِّفَاتُ أَوْ تَحْوِيكَ الْجِهَاتُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ سِوَاكَ حَارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ عميقاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ وَحَسُرَ عَنْ إِدْرَاكِكَ بَصَرُ الْبَصِيرِ وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الإِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ بِسُلْطَانِكَ فَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَات لَكَ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً مَبْهُوراً وَفِكْرُهُ مُتَحَيِّراً اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَلاَ يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلاَ مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَلاَ مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ تُحْصَى مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَفِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي الْبَرِ وَفِي الْبَحْرِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالأَسْحَارِ اللَّهُمَّ وَبِتَوْفِيقِكَ أَحْضَرْتَنِي النَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلاَيَةِ الْعِصْمَةِ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلاَّ بِطَاعَتِي فَلَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقَالِ وَبَالَغْتُ مِنْهُ فِي الْفِعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءَ حَقِّكَ وَلاَ مُكَافٍ فَضْلَكَ لِانَّكَ أَنْتَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلاَ تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلاَ تَضِلُّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ انَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ

نَفْسِكَ وَحَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ المُمجدون وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَميعِ الْحَامِدينَ وَتَوْحيدِ أَصْنَافِ الْمُوحِّدينَ الْمُخْلصينَ وَتَقْديسِ أَحِبّاءِكَ الْعَارِفين وَثَنَاءِ جَميعِ الْمُهَلّلينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَمَحْمُودٌ بِهِ مَنْ جَميعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوانِ وَالْجَمَادِ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فِي شُكْرِ مَا أَنْطَقْتَني مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَني مِنْ ذَلِكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَني عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَني بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً وَوَعَدْتَني عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزيداً وَأَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَامْتِحَاناً وَسَأَلْتَني مِنْهُ فَرْضاً يَسيراً صَغيراً وَوَعَدْتَني عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمزيداً وَإِعْطَاءً كَثيراً وَعَافَيْتَني مِنْ جُهْدِ الْبَلاَءِ وَلَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلاَءِكَ وَمَنَحْتَني الْعَافيةَ وَأَوْلَيْتَني بِالْبَسْطَةِ وَالرَّخَاءِ وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَعَ مَا وَعَدْتَني بِهِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الشَّريفَةِ وَبَشَّرْتَني بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ الْمَنيعَةِ وَاصْطَفَيْتَني بِأَعْظَمِ النَّبِيينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعةً مُحَمَّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاّ مَغْفِرَتُكَ وَلاَ يَمْحَقُهُ إِلاّ عَفْوُكَ وَهَبْ لي فِي يَوْمي هَذَا وَسَاعَتي هَذِهِ يَقيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيباتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانَهَا وَيُشَوِّقُني إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُني فيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْني الْكَرَامَةَ وَارْزُقْني شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْبَديءُ الْبَديعُ السَّميعُ الْعَليمُ الَّذي لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلاَ عَنْ قَضَاءِكَ مُمْتَنِعٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ الْمُتَعَالِ اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ وَالْعَزيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِلْهَامَ الشُّكْرِ عَلَى نِعْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدِ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الأَعْدَاءِ وَإِيّاكَ أَرْجُو وَلايَةَ الأَحِبّاءِ مَعَ مَا لاَ أَسْتَطيعُ إِحْصَائَهُ مِنح فَوَائِدِ

فَضْلِكَ وَأَصْنَافِ رِفْدِكَ وَأَنْوَاعِ رِزْقِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالجُودِ يَدَكَ لاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي سُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَلاَ تُرَاجَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا شِئْتَ وَلاَ يَمْلِكُونَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالعِزَّةِ وَالْمَجْدِ وَتَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالبَهَاءِ وَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظِيمُ وَالْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ وَالْحَمْدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَداً وَلاَ يَنْقَضِي أَبَداً إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفَاضِلِ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافاً لَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي وَلاَ بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَلاَ عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلاَ فِي عَقْلِي وَلَمْ يَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ وَحُسْنُ صُنْعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ إِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً وَجَعَلْتَنِي سميعاً أَعِي مَا كَلَّفتني بَصِيراً أرى قدرتك فيما ظهر لي واسْتَرْعَيْتَنِي وَاسْتَوْدَعْتَنِي قَلْباً يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ وَلِسَاناً نَاطِقاً بِتَوْحِيدِكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ وَلِتَوْفِيقِكَ إِيَّايَ بِحَمْدِكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ وَإِلَيْكَ فِي مُلِمِّي وَمُهِمِّي ضَارِعٌ لإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ تَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّعَمْ وَلَمْ تُغَيِّرْ مَا بِي مِنَ النِّعَمِ وَلاَ أَخْلَيْتَنِي مِنْ وَثِيقِ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلاَّ عَفْوَكَ عَنِّي وَالإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ لاَ فِي تَقْدِيرِكَ جَزِيلَ حَظِّي حِينَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مُلْكُكَ وَلاَ فِي قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوَفَّرَ مُلْكُكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَدْرَكَتْهُ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ

كله حمْداً وَاصِلاً مُتَوَاتِراً مُتَوَازِياً لآلائِكَ وَأَسْمَائِكَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إحْسَانكَ إليَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْري كَمَا أَحْسَنْتَ فيمَا مِنْهُ مَضَى فَإنّي أَتَوَسَّلُ إليْكَ بِتَوْحيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَحْميدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَكْبيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرُّوحِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْحَيِّ الْحَيِّ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِكَ أَلاَّ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَتِكَ وَلاَ تُوَلِّنِي غَيْرَكَ بِكَ وَلاَ تُسْلِمْنِي إلىَ عَدُوِّي وَلاَ تَكِلْني إلَى نَفْسي وَأَحْسِنْ إليَّ أَتَمَّ الإحْسَانِ عَاجِلاً وَآجِلاً وَحَسِّنْ فِي الْعَاجِلَةِ عَمَلي وَبَلِّغْني فِيهَا أَمَلي وَفِي الآجِلَةِ وَالْخَيْرَ فِي مُنْقَلَبي فَإنَّهُ لاَ تُفْقِرُكَ كَثْرَةُ مَا يَتَدَفَّقُ بِهِ فَضْلُكَ وَسَيْبُ الْعَطَايَا منْ مَنِّكَ وَلاَ يُنْقِصُ جُودَكَ تَقْصيري في شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلاَ تُجِمُّ خَزَائِنَ نِعْمَتِكَ النِّعَمُ وَلاَ يُنْقِصُ عَظيمَ مَوَاهِبِكَ مِنْ سِعَتِكَ الإعْطَاءُ وَلاَ تُؤَثِّرِ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ الْفَاضِلِ الْجَليلِ مِنَحُكَ وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إمْلاَقٍ فَتُكْدي وَلاَ يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَينقصَ فَيْضُ مُلْكِكَ وَفَضْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خَاشِعاً وَيَقيناً صَادِقاً بِالْحَقِّ صَادِعاً وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسني ذِكْرَكَ وَلاَ تَهْتِكْ عَنّي سِتْرَكَ وَلاَ تُوَلِّني غَيْرَكَ وَلاَ تُقَنِّطْني مِنْ رَحْمَتِكَ بَلْ تَغَمَّدْني بِفَوَائِدِكَ وَلاَ تَمْنَعْني جَميلَ عَوَائِدِكَ وَكُنْ لِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ أَنيساً وَكُلِّ جَزَعٍ حِصْناً وَمِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ غِيَاثاً وَنَجِّني مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَاعْصِمني مِنْ كُلِّ زَلَلٍ وَخَطَاءٍ وَتَمِّمْ لِي فَوَائِدَكَ وَقِني وَعِيدَكَ وَاصْرِفْ عَنّي أَليمَ عَذَابِكَ وَتَدْميرَ تَنْكِيلِكَ وَشَرِّفْني بِحِفْظِ كِتَابِكَ وَأَصْلِحْ لي ديني وَدُنْيَايَ وَآخِرَتي وَأَهْلي وَوَلَدي وَوَسِّعْ رِزْقي وَأَدِرَّهُ عَلَيَّ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ وَلاَ تُعْرِضْ عَنّي اللَّهُمَّ ارْفَعْني وَلاَ تَضَعْني وَارْحَمْني وَلاَ تُعَذِّبْني وَانْصُرْني وَلاَ تَخْذُلْني وَآثِرْني وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْري يُسْراً وَفَرجاً وَعَجِّلْ إجَابَتي وَاسْتَنْقِذْني مِما قَدْ نَزَلَ بي إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَريمُ».

دعاء الاحتراز من الأعداء والتحصن عن الاسواء بعزائم الله تبارك وتعالى

يقال ذلك بعد طلوع الشمس وعند غروبها لمولانا سيّد العابدين عليه السلام.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ وَلاَ غَالِبَ إلاَّ اللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ الْغَالِبُونَ وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاغِبُونَ وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَبِهِ يَعْتَصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ وَيَثِقُ الْوَاثِقُونَ وَيَلْتَجِيءُ الْمُلْتَجِئُونَ وَهُوَ حَسْبُهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إحْتَرَزْتُ بِاللَّهِ وَاحْتَرَسْتُ بِاللَّهِ وَلَجَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ وَامْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَزَزْتُ بِاللَّهِ وَقَهَرْتُ بِاللَّهِ وَغَلَبْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَحَفِظْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَحْفَظْتُ بِاللَّهِ خَيْرِ الْحَافِظِينَ وَتَكَهَّفْتُ بِاللَّهِ وَحُطْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْحَافِظِ اللَّطِيفِ وَاكْتَلأْتُ بِاللَّهِ وَصَحِبْتُ حَافِظَ الصَّاحِبِينَ وَحَافِظَ الأَصْحَابِ الحَافِظِينَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي مَن اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ - إلى آخر الآية - . . . ﴾[1] ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُولَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾[2] سَبِيلاً وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ ﴾[1] ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾[2] ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ ﴾[3] ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ ﴾[4] ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾[5] ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ ﴾[6] ﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾[7] ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾[8]. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ ﴾[9] ﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٩٣/ ١٩٥.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٩٦.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٩٨.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٠٨.

(٦) سورة الكهف، الآية: ٥٧.

(٧) سورة طه، الآية: ٦٧/ ٦٩.

(٨) سورة الحج، الآية: ٤٦.

(٩) سورة الشعراء، الآية: ١/ ٤.

لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾[1] ﴿ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾[2] ﴿ يَـٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ ﴾[3] إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ ﴿ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ ﴾[4] لا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[5] ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾[6]، ﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَـٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾[7]، ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ فَرَجَعْنَـٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَـٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّـٰكَ فُتُونًا ﴾[8] ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ ﴾[9] ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾[10].

للكفاية من كل هم وغم وخوف وحزن وكرب

ما رواه عيسى بن محمد عن وهب بن إسماعيل عن محمد بن علي عليه السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد دعا بهذا الدعاء في كل

(١) سورة الشعراء، الآية: ٣٠/٣٣.
(٢) سورة الشعراء، الآية: ٦٢.
(٣) سورة النمل، الآية: ١٠.
(٤) سورة النمل، الآية: ١٠.
(٥) سورة القصص، الآية: ٣١.
(٦) سورة القصص، الآية: ٣٥.
(٧) سورة الصافات، الآية: ١١٤/١١٦.
(٨) سورة طه، الآية: ٣٩ ـ ٤٠.
(٩) سورة يوسف، الآية: ٥٤.
(١٠) سورة هود، الآية: ٥٦.

يوم غدوة إلاً كان حرز الله إلى وقته وكفي كل هم وغم وخوف وحزن وكرب وهو للدخول على السلطان وحرز من الشيطان فادع به عند الشدائد فإن دعا به محزون فرج الله عنه وإن دعا به محبوس فرج الله عنه وبه تقضى الحوائج وإياك أن تدعو به على أحد فإنه أسرع من السهم النافذ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِكْشِفْ كَرْبِي وَهَمِّي فَإِنَّهُ لاَ يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلاَّ أَنْتَ فَقَدْ تَعْرِفُ حَالِي وَحَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا غَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ أَلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي وَمِنْ فَضْلِكَ لِفَاقَتِي وَمِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاَءِ وَالشُّكْرَ عِنْدَ الرَّخَاءِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ إِلَى يَوْمِ أَلْقَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ. اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَذْكُرَكَ كَيْ لاَ أَنْسَاكَ لَيْلاً وَلاَ نَهَاراً وَلاَ صَبَاحاً وَلاَ مَسَاءً آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ مُجْزِلٌ فِيَّ فَضْلُكَ وَعَطَاؤُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلاَءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مُغِيثَ الْمَظْلُومِ الْحَقِيرِ وَيَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَيَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ إِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ

فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَحسن إِليَّ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحِيمٌ تُحِبُّ الرَّحْمَةَ فَارْحَمْني. اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَطيفٌ تُحِبُّ اللطف فَالْطُفْ بِي يَا مُقِيلَ عَثْرَتي وَيَا رَاحِمَ عَبْرَتي وَيَا مُجيبَ دَعْوَتي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْر لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ إِغْفِرْ لِي عِلْمَكَ فِيَّ وَشَهَادَتَكَ عَلَيَّ فَإِنَّكَ تَسَمَّيْتَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً سَلِيماً وَلِسَاناً ذَاكِراً صَادِقاً وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ خَيْر مَا لاَ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نُصْبِحُ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه إِلَهاً وَاحِداً صَمَداً لَم يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَواه وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّه أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ. اللَّهُمَّ أَطْمِسْ عَلَى أَبْصَارِ أَعْدَائِنَا كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَاجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً وَاخْتِمْ عَلَى قَلْبِهِ وَأَخْرِجْ ذِكْري مِنْ قَلْبِهِ وَاجْعَلْ بَيْني وَبَيْنَ عَدُوِّي حِجَاباً وَحِصْناً حَصِيناً مَنِيعاً لاَ يَرُومُهُ سُلْطَانٌ وَلاَ شَيْطَانٌ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ جِنٌّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَاسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنيهِ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَى شِئْتَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَدْرَ يَوْمي هَذَا فَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ صَلاَحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَدْرِ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَحَوَّاءَ وَالْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِين وَالْمَرَدَةِ رَأْفَةً وَرَحْمَةً خَيْرُهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرُّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَبِاللَّه أَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطغَىَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ

وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني الْخَيْرَ كُلَّهُ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى آلائِهِ وَأَحْمَدُهُ عَلَى نَعْمَائِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى بَلاَئِهِ وَأُومِنُ بِقَضَاءِ الَّذي لاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّ وَلاَ خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرَ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضى انْتَجَبَهُ وَحَبَاهُ وَاخْتارهُ وَارْتَضَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً صَادِقاً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ تمَّ نُورُكَ رَبي فَهَدَيْتَ وَعَظُمَ حِلْمُكَ رَبِّي فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَفْضَلُ الْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَرْفَعُ العطاء وَأَهْنَاهَا تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشكُر وَتَعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ تَشَاءُ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ الضُرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتَغْفِر الذَّنْبَ الْعَظِيمَ لاَ يُحْصِي نَعْمَائَكَ أَحَدٌ رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبَداً لاَ يُحْصَى عَدَدُهُ وَلاَ يَضْمَحِلُّ سَرْمَدُهُ حَمْداً كَمَا حَمِدَ الْحَامِدُونَ مِنْ عِبَادِكَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ مِن الجَنةِ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَافِيَةَ وَالْبُشْرىَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الدُّنْيَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَقوىً لاَ تَنْفَدُ وَفَرَجاً لاَ يَنْقَطِعُ وَتَوْفِيقَ الْحَمْدِ وَلِبَاسَ التَّقوىَ وَزِينَةَ الإِيمَانِ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ محَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ فِي أَعْلاَ جَنَّةِ الْخُلْدِ يَا بَادِيءُ لاَ بَدىءِ لَهُ يَا دَائِمُ لاَ نَفَادَ لَهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتى يَا قَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْس بِمَا كَسَبَتْ أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقىَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنىَ وَالتَّوْفيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتي ذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيءٌ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضَاءَ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ وَتَمْحُو

عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَأَنْ تُكْفِيَنِي مَا هَمَّنِي وَغَمَّنِي مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي جُمَلَ الْخَيرِ كُلِّهِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ آمينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُوله وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ المَعْصُومينَ».

وقد رأيت في كتاب عتيق من وقف أمام الخليفة الناصر أوله أخبار وقعة الحرة بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأت: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾[1] حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك فلما قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتى الطفه وقيل له بما احترست قال بالله وبقراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾[2] فقلت: «يَا اللَّه يَا اللَّه سَبْعاً إنّي أَتَشَفع إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ وَأَنْ تَغْلِبَهُ لِي» فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا أننا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس ولكن هي والله لهم كهف.

ومن ذلك دعاء الصادق (ع)

لما استدعاه المنصور مرّة ثالثة بالربذة رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده في كتاب فضل الدعاء عن إبراهيم بن جبلة عن مخرمة الكندي قال لما نزل أبو جعفر المنصور الربذة وجعفر بن محمد يومئذ بها قال من يعذرني من جعفر هذا قدّم رِجْلاً وَأَخّر أُخرى يقول انتحى عن محمد (أقول يعني محمد بن عبد الله بن الحسن) فإن يظفر فإنما الأمر لي وإن تكن الأُخرى فكنت قد أحرزت نفسي أما والله لأقتلنّه ثم التفت إلى إبراهيم بن جبلة فقال يابن جبلة قُم إليه فضع في عنقه ثيابه ثم آتني به سحباً قال إبراهيم فخرجت أتيت منزله فلم أصبه فطلبته في مسجد أبي ذر فوجدته في باب

---

(١) سورة القدر.

(٢) سورة القدر.

المسجد قال فاستحييت أن أفعل ما أُمرت فأخذت بكمه فقلت له أجب أمير المؤمنين فقال إنا لله وإنا إليه راجعون دعني حتى أُصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديداً وأنا خلفه ثم قال:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُل كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعَفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَيَشْمَتُ بِهِ العَدُوُ وَتُعْيِينِي فِيهِ الأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىَ كُلِّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً».

أقول: ووجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا الرضا عليه السلام:

بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تُتِمّ الصَّالِحَاتِ يَا مَعْرُوفاً بِالمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِي مِنْ مَعْرُوفكَ تُغْنِيني به عَنْ معْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ».

ثُمَّ قَالَ: اصنع ما أُمرت به فقلت والله لا أفعل ولو ظننت أني أُقتل فأخذت بيده فذهبت به لا والله ما أشك إلاّ أنه يقتله قال فلما انتهيت إلى باب الستر قال:

«يَا إِلَهَ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَوَلَّ عافِيَتِي وَلاَ تُسلط عَلَيَّ فِي هَذِهِ الغداةِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ».

وجعل يهمهم قال أبو نصر فحدثني سيدي موسى بن جعفر أن القائد هجم عليه فرأيت أبي وقد همهم بالدعاء فأقبل القائد وكل من كان معه قال خذوا رأسي هذين القائمين فاجتزوا رأسهما ففعلوا وانطلقوا إلى المنصور فلما دخلوا عليه اطلع المنصور في المخلاة التي كان فيها الرأسان فإذا هما

رأسا ناقتين فقال المنصور وأي شيء هذا قال يا سيدي ما كان بأسرع من أن دخلت البيت الذي فيه جعفر بن محمد فدار رأسي ولم أنظر ما بين يدي فرأيت شخصين قائمين وخيل إلي أنهما جعفر وموسى ابنه فأخذت رأسيهما فقالَ المنصور اكتم عليّ فما حدثت به أحداً حتى مات قال الربيع فسألت موسى بن جعفر عليه السلام عن الدعاء فقال سألت أبي عن الدعاء فقال هو:

دعاء الحجاب

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾[1] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذي بِهِ تُحْيي وَتُميتُ وَتَرْزُقُ وَتُعْطي وَتَمْنَع يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَنَّا عَيْنَهُ وَاصْمُمْ عَنّا سَمْعَهُ وَاشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَاغْلُلْ عَنّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْقِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِه وَمِنْ فَوْقِهِ يَا ذَا الْجَلاَل وَالإِكْرَام».

قال موسى عليه السلام قال أبي عليه السلام إنه دعاء الحجاب من جميع الأعداء.

عوذة للإمام الرضا (ع)

فمِنْ ذَلِكَ: عوذة وجدت للإمام الرضا عليه السلام في ثيابه عليه السلام قال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى (صلوات الله عليه) وجد عليه تعويذ معلق وفي آخره عوذة ذكر أن آبائه عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم علياً (صلوات الله عليه) كان يتعوذ بها من الأعداء وكانت معلقة في قراب سيفه وفي آخرها أسماء الله عز وجل وإنه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يدعوا بها على

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٥/٤٦.

أحد فإن ما دعا به لم يحجب دعائه عن الله جل اسمه وتقدست أسماؤه وهو:

«اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَاكْفِنِي مَؤُنَتَهُ وَكُلَّ مَؤُنَةٍ وَارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَوُدَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي ضُرَّهُ وَمَعَرَّتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾[1] ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾[2] طه حم لا يُبْصِرُونَ وَ﴿جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾[3] ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾[4]. ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[5] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾[6] ﴿وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾[7] ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾﴾[8] ﴿طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾﴾[9]».

---

(١) سورة يونس، الآية: ٦٢.

(٢) سورة هود، الآية: ٨١.

(٣) سورة يس، الآية: ٨/٩.

(٤) سورة النحل، الآية: ١٠٨.

(٥) سورة النحل، الآية: ٢٣.

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٩٨.

(٨) سورة البقرة، الآية: ١٨

(٩) سورة الشعراء، الآية: ١/٤.

«اللَّهُمَّ إِنِّي اسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَبِالعِزِّ الَّذي لاَ يُرَامُ وَبالمُلْكِ الَّذي لاَ يُضَامُ وَبِالنَّورِ الَّذي لاَ يُطْفى وَبِالوَجْهِ الَّذي لاَ يَبْلَىٰ وَبِالحَيَاةِ الَّتي لاَ تَمُوتُ وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتي لاَ تُقْهَرُ وَبِالدَّيمُومَةِ الَّتي لاَ تَفْنَى وَبِالإِسْمِ الَّذي لاَ يُرَدُّ وَبِالرُّبوبِيَّةِ التي لاَ تُسْتَذَلُّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» وَتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

ومن ذلك دعاء الرضا (ع)

وجدناه من كتاب أصل يونس بن بكير قال وسألت سيدي أن يعلمني دعاءً أدعو به عند الشدائد فقال لي يا يونس تحفظ ما أكتبه لك وادع به في كل شدة تُجاب وتعطى ما تتمناه ثم كتب لي:

«بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنوبي وَكَثْرَتَهَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْني عَن اسْتِيهَالِ رَحْمَتِكَ وَبَاعَدَتْني عَن اسْتيجابِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلاَ تَعَلُّقي بِآلائِكَ وَتَمَسُّكي بِالدُّعَاءِ وَمَا وَعَدْتَ أَمْثَالي مِنَ الْمُسْرِفينَ وَأَشْبَاهي مِنَ الْخَاطِئينَ وَأَوْعَدْتَ القَانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[1] وَحَذَّرْتَ القَانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴾[2] ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِكَ إِلَى دُعَاءِكَ فَقُلْتَ ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[3] إِلهي لَقَدْ كَانَ

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٥٦.
(٣) سورة المؤمن، الآية: ٦٠.

ذَلِكَ الإِيَاس عَلَيَّ مُشْتَمِلاً وَالْقُنُوط مِنْ رَحْمَتِكَ مُلْتَحِفاً إِلهي لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَاباً وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَغَمُّد زَلَّتِي وَإِقَالَةِ عَثْرَتِي اللَّهُمَّ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لاَ خُلْفَ لَهُ وَلاَ تَبْدِيلَ ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[1] وَذَلِكَ يَومُ النُّشُورِ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾[2] و﴿ بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ ﴾[3]، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أُوفِي وَأَشْهَدُ وَأُقِرُّ وَلاَ أُنْكِرُ وَلاَ أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُظْهِرُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ عَلياً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَ الأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ عِلْمِ الأَنْبِيَاءِ عَلَمَ الدِّينِ وَمُبِيرَ الْمُشْرِكِينَ وَمُمَيِّزَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ الْمَارِقِينَ وَإِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَحُجَّتِي وَمَنْ لاَ أَثِقُ بِأَعْمَالِي وَلَوْ زَكَتْ وَلاَ أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صَلُحَتْ إِلاَّ بِوِلاَيَتِهِ وَالإِئْتِمَامِ بِهِ وَالإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا وَأُقِرُّ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةً وَحُجَجاً وَأَدِلَّةً وَسُرُجاً وَأَعْلاَماً وَمَنَاراً وَسَادَةً وَأَبْرَاراً وَأُؤمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ لاَ شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلاَ ارْتِيَابَ عِنْدَ تَحَوِلِكَ وَلاَ انْقِلاَبَ، اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَنَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَانْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلاَيَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رَوْحَ الْجِنَانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لاَ ثِقَةَ لِي وَلاَ رَجَاء وَلاَ لَجَأَ وَلا مَفْزَعَ وَلاَ مَنْجا غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِباً إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَ عَلِيٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّهْرَاءَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧١.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٣.

(٣) سورة العاديات، الآية: ٩.

الْعَالَمِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمَنْ بَعدَهُمْ يُقِيمُ الْمَحَجَةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أُنْكِرُ وَما اسْتَتَرَ عَنِّي وَمَا أُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ بِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَحَصُّنِي بِإِمَامَتِهِم إِفْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَعَدَاوَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةَ يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هَذَا، اللَّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعِي وَمَعُونَتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَتِي وَبَلاَئِي وَنَوْمِي وَيَقَظَتِي وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيسرِي وَعَلاَنِيَتِي وَسِرِّي وَإِصْبَاحِي وَإِمْسَائِي وَتَقَلُّبِي وَمَثْوَايَ وَسِرِّي وَجَهْرِي، اللَّهُمَّ فَلاَ تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ تَبْتَلِنِي بِانْغِلاَقِ أَبْوَابِ الأَرزَاقِ وَانْسِدَادِ مَسَالِكِهَا وَارْتِيَاحِ مَذَاهِبِهَا وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سِعَةٍ مَنْهَجاً إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

الحجب المروية عن النبي والأئمة (ع) التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم

حجاب رسول الله (ص)

«﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾[1] اللَّهُمَّ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْش مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتِكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لاَ رَادَّ لأَمْرِهِ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لاَ تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَاحِ وَلاَ تُقَطِّعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصِّفَاحِ[2] وَلاَ تَنْفُذُهُ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ حُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ وَمَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوارِقُهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ عَنِّي هَمِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ إِكْشِفْ ضُرِّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ ﴾[3]

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٦.

(٢) البواتر جمع باتر والباتر: أي قاطع، يقال سيف باتر أي قاطع والصفاح جمع الصفح، والصفح من السيف أي عرضه. «ق».

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَـٰهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾[1].

حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾[2] الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلاَلِهِ أَجْمَعُونَ وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ وَلاَ يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إليَّ مَخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ الله شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقَلْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[3] انْغَلَقَ عَنِّي بَابُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْكُمْ وَبُهِتُّمْ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافاتِ بِالذَّارِيَاتِ بِالمُرْسَلاَتِ بِالنَّازِعَاتِ أَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَماداً لاَ تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَـداً، ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾﴾[4] ﴿هَـٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾﴾[5] جَمَدَتِ الأَعْيُنُ وَخَرِسَتِ الأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِلْمَلِكِ الْخَلاَّقِ اللَّهُمَّ بِالعَيْنِ وَالْمِيمِ وَالْفَاءِ وَالحَائِيْنِ بِنُورِهِ الأَشْبَاحِ وَبِتَلأْلُؤِ ضِيَاءِ الإِصْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ إِكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَتَا الله الله

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٢٦/٢٧.

(٣) سورة الناس، الآية: ١/٦.

(٤) سورة يس، الآية: ٦٥.

(٥) سورة المرسلات، الآية: ٣٥/٣٦.

الْغَالِبُ لاَ مَلْجَأَ مِنْهُ لِهَارِب ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[1] ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾[2] ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾[3] ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝٢١﴾[4] أَمِنَ مَنِ اسْتَجَارَ بِالله لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله».

حجاب الحسن بن علي (ع)

«اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبُروجاً وَحِجْراً مَحْجُوراً يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَملي وَكَيْفَ أُضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلي فَغَطّني مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَظْهِرْني عَلَى أَعْدَائي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْني بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجأُ وَنَحْوكَ الْمُلْتَجأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِيَ أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفيلِ وَالْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَرميهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجّيلٍ إِرْمِ مَنْ عَادَاني بِالتَّنْكيلِ، اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا إِلهَ مَنْ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفي وَبِكَ أَسْتَعْفي وَعَلَيْكَ أَتَوكلُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣٧﴾[5]».

حجاب الحسين بن علي (ع)

«يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنِّهَايَةُ يَا صَارِفَ السُّوءِ وَالسَّوَايَةِ وَالضُّرِّ اصْرِفْ عَنّي أَذِيَّةَ الْعَالَمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعينَ

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٣.
(٢) سورة النصر، الآية: ١.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٦٠.
(٤) سورة المجادلة، الآية: ٢١.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

بالأَشْبَاحِ النُّورَانِيَّةِ وَبالأَسْمَاءِ السِّرْيَانِيَّةِ وَبِالأَقْلاَمِ اليُونَانِيَّةِ وَبِالكَلِمَاتِ العِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الإِيضَاحِ إِجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي حِزْبِكَ وَفِي عِيَاذِكَ وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَئِيمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِبِسْمِ اللهِ اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللهِ اسْتَكْفَيْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَغَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾[1]».

حجاب علي بن الحسين (ع)

«بِسْمِ اللهِ اسْتَعَنْتُ وَبِبِسْمِ اللهِ اسْتَجَرْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ أَوْ ضِدٍّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجَرْتُهُمْ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَبِالإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُنْفَرِجِ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ وَبِالإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تَكَوَّنَ مِنْهُ الْكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾[2] ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾﴾[3].

حجاب محمد بن علي الباقر (ع)

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَمِيعاً خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَخَمَدَ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الأَقْطَارِ وَهَمَدَ وَلَبَدَ جَمِيعُ الأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٢) سورة يس، الآية: ٩.

(٣) سورة النساء، الآية: ٤٥.

حجبْتُ عنّي شُرُورَ جَبّاري الْهَوَاءِ وَمُسْتَرِقي السَّمْعِ مِنَ السَّماءِ وَحُلاّلِ الْمَنازِلِ وَالدِّيَارِ وَالْمُتَغَيِّبِينَ فِي الأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ بِأَسْمَاءِ الله الْمَلِكَ الْجَبّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَار ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾[1] لاَ مَنْجَا لَكُمْ جَميعاً مِنْ صَواعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبينِ وَعَظيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمينَ لاَ مَلْجَأَ لِوَارِدِكُمْ وَلاَ مَنْفَذَ لِمَارِدِكُمْ وَلاَ مُنْقِذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَةِ التَّثْبيطِ وَنِزاعِ الْمَهيطِ وَرَوَاجِسِ التَّنجيطِ فَرَابِقُكُمْ مَحْبُوسٌ وَنَجْمُ طَالِعِكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَشَامِخُ عَلَمِكُمْ مَنْكُوسٌ فَاشْتَبِكُوا أَحْيَاناً وَتَمزَّقُوا أَشْتَاتاً وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ الله أَمْوَاتاً الله أَغْلَبُ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَليمُ».

حجاب جعفر بن محمد (ع)

«يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِي وَإِذَا اسْتَجَرتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِد أَجَارَني وَإِذَا اسْتَغَثْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَغَاثَني وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوّي نَصَرَني وَأَعَانَني، إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الثِّقَةُ فَاقْمَعْ عَنّي مَنْ أَرَادَني وَاغْلِبْ لي مَنْ كَادَني يَا مَنْ قَالَ ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾[2] يَا مَنْ نَجّا نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ يَا مَنْ نَجّا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجّا هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجّا مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلام مِنَ الْقَوْمِ الكَافِرينَ نَجِّني مِنْ أَعْدَائي وَأَعْدَائِكَ بِأَسْمَاءِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحيمُ لاَ سَبيلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعوَّذَ بِالقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بالرحمٰن الرحيم الرَّحْمٰنُ ﴿ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾[3] ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ

(1) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.
(2) سورة آل عمران، الآية: ١٦٠.
(3) سورة طه، الآية: ٥.

﴿ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾[1] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[2].

حجاب موسى بن جعفر (ع)

«تَوَكَّلْتُ عَلىَ الْحَيِّ الَّذي لاَ يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي العِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلاَيَ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ فَلاَ تُسْلِمْني وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلاَ تَخْذُلْني وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسيطِ فَلاَ تَطْرَحْني أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أُخْفي وَمَا أُعْلِنُ وَتَعْلَمُ ﴿خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾﴾[3] فَأَمْسِكْ عَنّي اللَّهُمَّ أيدي الظَّالِمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعينَ وَاشْفِني وَعَافِني يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين».

حجاب علي بن موسى (ع)

«اسْتَسْلَمْتُ مَوْلاَيَ لَكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ وَتَوكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُوري عَلَيْكَ وَأَنَا وَابْنُ عَبْدَيْكَ إِخْبَأْني اللَّهُمَّ بِي سِتْرِكَ عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَاعْصِمْني مِنْ كُلِّ أذىً وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِني شَرَّ كُلِّ شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَني أَوْ أَرَادَني فَإِنّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعينُ بِكَ مِنْهُ وَأَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَشُدَّ عَنّي أَيْدِي الظَّالِمينَ إِذْ كُنْتَ نَاصِري لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَإِلهَ الْعَالَمينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الأَذى وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلىَ الأَعْدَاءِ وَالتَّوْفيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضىَ يَا إِلهَ الْعَالَمينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعين».

---

(١) سورة البروج، الآية: ١٢/١٦.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

(٣) سورة غافر، الآية: ١٩.

حجاب محمد بن علي (ع)

«الْخالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ وَالرازِقُ أَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنَارُ اللهِ الْمُوصَدَةُ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ تكيدُ أَفْئِدَةَ الْمَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالأَقْسَامِ بِالأَحْكَامِ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِآلَمَ وَبكهيعص وَبطه وَبطسم وبحم وبحمعسق وَنون وَبطس وبق وَالْقُرْآنِ الْمَجيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ وَاللهُ وَلِيِّي وَنِعْمَ الوكيل».

حجاب علي بن محمد (ع)

«﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾[1] ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾[2]، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ توكُّلي وَأَنْتَ حَسْبي وَأَمَلي ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾[3] تَبارَكَ إِلَهُ إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ رَبُّ الأَرْبابِ وَمالِكُ الْمُلوكِ وَجَبَّارُ الْجَبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحيمُ أَلْبِسْني مِنْكَ عَافِيَةً وَازْرَعْ فِي قَلْبي مِنْ نُورِكَ وَاخْبَأْني مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْني فِي لَيْلي وَنَهاري بِعَيْنِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلَهَ الْعَالَمينَ ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٥/٤٦.

(٢) سورة النحل، الآية: ٩٨/٩٩.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ٣.

مُعۡرِضُونَ ﴿٤٢﴾»[1] حسْبِيَ الله كَافِياً وَمُعيناً وَمُعَافِياً ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[2]».

حجاب الحسن بن علي العسكري (ع)

«اللَّهُمَّ إنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكَ الْمُلْكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تُعِزُّ ﴿مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾﴾[3] فَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ وَاقْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ وَاخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾﴾[4] ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾﴾[5]، بِعِزَّةِ الله اسْتَجَرْنَا وَبِأَسْمَاءِ الله إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوكيلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى الله عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِي وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطاهِرِينَ وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ ﴿نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾[6] ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾[7] ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴿٣﴾﴾[8]».

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٢.
(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٨.
(٥) سورة يس، الآية: ٩.
(٦) سورة الأنفال، الآية: ٤٠.
(٧) سورة إبراهيم، الآية: ١٢.
(٨) سورة الطلاق، الآية: ٣.

حجاب مولانا صاحب الزمان (ع)

«اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَانْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَىٰ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي وَأَحْيِ بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لِي فَتْحاً مُبِيناً وَاهْدِنِي صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَقِنِي جَمِيعَ مَا أُحَاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لأَهلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلاَ يَصِلُ منهم إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذِنْتَ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَاجْعَلْ مَنْ يَتْبَعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مَنْصُورِينَ وَوَفِّقْنِي لإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّىٰ مَحْدُودَكَ وَانْصُرِ الْحَقَّ وَأَزْهِقِه الْبَاطِلَ ﴿إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾[1] وَأَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ الْعَيْنُ وَيُشَدُّ بِهِمُ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وهذه الحجب مما ألهمنا أيضاً تلاوتها يوم أحاطت المياه والغرق وصعبت السلامة بكثرة المياه وزادت على إحاطتها بهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات وأمكن المقام بإجابة الدعوات ودفع تلك المحذورات وسلامتنا من الدخول في تلك الحادثات والحمد لله.

ومن ذلك دعاء عيسى (ع)

رويناه بإسنادنا إلى سعد بن هبة الله الراوندي (ره) من كتاب قصص الأنبياء بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم أتاه جبرائيل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح[2] عيسى عليه السلام ببصره فإذا هو بكتاب في باطن جناح جبرائيل وهو:

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨١.

(٢) قوله فطمح: أي فنظر إلى فوقه ببصره.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ باسْمِكَ الوَاحِدِ الأعَزِّ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الْوِتْرِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَتَتْ بِهِ أَرْكَانُكَ كُلّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ».

فَلما دعَى بِهِ عيسى عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرائيل أن ارفعه إلى عندي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص نية إلاّ اهتز العرش وإلاّ قال الله للملائكة اشهدوا قد استجبت له بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لأصحابه سلوا بها ولا تستبطؤا الإجابة.

ومن ذلك دعاء عيسى (ع) أيضاً

برواية غير هذه وهي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في باطن جناح جبرائيل عليه السلام الدعاء فعلمه علياً عليه السلام والعباس وقال يا علي يا خير بني هاشم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن بإخلاص إلاّ اهتز بهن العرش والسماوات السبع والأرضون السبع وقال الله تعالى للملائكة إشهدوا أني قد استجبت للداعي بهنّ وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته وزعموا أنه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم فرفعه الله إليه وهو هذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الأَحَدِ وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ الأَحَد الصَّمَد وَأَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ العَظِيمِ الوِتْرِ وَأَعُوذُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذي مَلأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنّي غَمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ وَأَمْسَيْتُ».

خواص أسماء الله الحسنى
لهلاك العدو والفرج وللشدائد

الجبار: يعني: حافظ الخلق.

يقول الإمام الرضا عليه السلام: «كل من يدعو بهذا الاسم، فإنه سوف يحفظ من الظلم والظالمين».

ويقول أيضاً: «كل من يهاب ويخاف السلطان، عليه أن يقرأ ذلك (اثني عشرة مرة) يكون مصوناً من شره».

كل ملك يريد أن يبقى في مملكته آمناً، ولا يصل إليه الأعداء، عليه أن يداوم في قراءة هذا الاسم، بعد صلاة الصبح (مائتين وست مرات) فسوف يخافه الناس، ويكون مهيباً في أعين الناس.

إذا قرأه بعد المسبَّحات (عشرين مرة) يكون محفوظاً من شر الشيطان، ودعوة هذا الاسم بعدد الكبير، ألف وواحد، وألف ومئتين وثلاث مرات، مع صدر مؤخر.

المتكبِّر: أي المظهر لعظمته ببرهان قاطع على أهل السماوات والأرض.

يقول الشيخ التميمي في «جواهر القرآن»: إن هذا الإ.. مناسب لأحوال الملوك والسلاطين، وكل الذي يطلب دوام الجاه والغلبة على أعدائه، عليهم المداومة في قراءة: **(العزيز الجبار المتكبر)** وطريقة الدعوة لهذه الأسماء: هو أن يجعلها ورداً في كل يوم، بعدد التكسير، أو بعدد الكبير، ويقرأه بعد طلوع الصبح، أو بعد صلاة الصبح، وقبل الكلام مع أحد، ويكون على طهارة، ومتوجهاً القبلة، وبأي عدد يريد أن يقرأه، سواء بألف ولام التعريف، أو بياء النداء، وعدد التكسير مع صدر ومؤخر، يكون مقداره (ثمانية آلاف وخمسمائة وثلاثين) وهذه الأسماء الثلاثة مركبة من (عشرة أحرف) ما عدا الحروف التكرارية في شرف المشتري، أو بتثليث وتسديس الزهرة، والمشرح من لوح يكون له عشرة خانات بعشرة حروف، ويحملها معه، ويكتبها على ورقة، ويضعها على التاج، فسيكون عزيزاً

ومكرماً، بطريقة لا يمكن توصيفها والمربع الكبير هو هذا:

م	ت	ك	ب	ر
ب	ر	م	ت	ك
ت	ك	ب	ر	م
ر	م	ت	ك	ب
ك	ر	ب	م	ت

١٥٨	١٧١	١٦٨	١٦٥
١٦١	١٦٤	١٥٩	١٧٠
١٦٣	١٦٦	١٧٣	١٦٠
١٧٢	١٦١	١٦٢	١٦٧

الوهاب: يقول الشيخ التميمي في «جواهر القرآن»: كل من عنده مهمة، ويطلب مراده، أو يكون أسيراً عند خصمه، أو أغلق عليه باب الرزق، أو عزل من شغله، أو يريد الدنيا، أو السلطة في أعلى مراتبها، أو دفع العدو، أو أي حاجة يطلبها، عليه في ثلاث ليالي يستيقظ في النصف منه، ويتوضأ، ويصلي ركعتان لقضاء الحاجة، وفي المسجد، أو في البيت، يعري رأسه، ويرفع يديه (ومائة مرة) يقول اسمه هذا، ويعرض حاجته، إن الله تعالى سوف يستجيب دعاؤه، ويقضي حاجته.

قال الشيخ: كل من دعا هذا الاسم (أربعين يوماً) بعدد التكسير، مع حضور القلب، وخلو البطن، فإنه بلا شك يحصل على ما يريده.

وعدد التكسير الصغير (مائة وخمسة وسبعين) والعدد الكبير هو (ألف وأربعمائة وأربعة وثمانين) ولأجل حصول المراد والنصر على الأعداء، وأداء الفرض، وسعة الرزق، ورضا الله تبارك وتعالى، والسرور والفرح والبركة في العمر، وازدياد قوة الباصرة، عليه أن يضع المربع بهذا الاسم. وبطريق الشيخ:

و	هـ	ا	ب
ا	ب	و	هـ
ب	ا	هـ	و
هـ	و	ب	ا

٣٦٢	٣٧٧	٣٧٤	٣٧
٣٧٥	٢٦٩	٢٦٤	٣٧٦
٣٦٨	٣٧٢	٣٧٩	٣٦٥
٣٧٨	٣٦٦	٣٦٧	٣٧٢

القابض: أي الله المحسن، يعمل الذي يريده، بالعدل والحكمة.

يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من له عدو قوي، ويخاف منه، عليه أن يقرأ ثلاث ليالي بنيّة كل ليلة (ألف مرة) طبعاً، فإن العدد سيصبح صديقاً له، أو يهلك، أو يبعد من وطنه.

يقول أهل الحقيقة: كل من يكتب هذا الاسم في (أربعين يوماً) على (أربعين لقمة) من الخبز، ويأكلها في الصباح المبكر، فإن الله تعالى يحفظه من خوف الجوع، وعذاب القبر. وهذا العمل يكون للذين سلكوا طريق المعرفة، واجتازوا قسماً منه، وإن بهذا الإسم يقبض ملك الموت بقوته أرواح العباد.

وإن الدعوة بهذا الإسم على قول جمع من الأكابر، هو من أجل دفع الأعداء، وعدده تكسير وعدد التكسير هو (ألفان وسبعمائة وتسعة) على صدر ومؤخر يكون (خمسة آلاف وأربعمائة واثني عشر) وعلى قول المغاربة (ألفان وسبعمائة وتسعة) مع صدر ومؤخر (خمسة آلاف ومائة وثمانية عشر) وإذا أراد القراءة بعدد المغاربة، عليه أن يداوم اثني عشر يوماً بنيّة الذي ينويه، فلو كان من الحديد والحجر، فإنه سيسهل أمامه الصعاب. واللوح المربع هو هذا:

ق	ا	ب	ض
ب	ض	ق	ا
ض	ب	ا	ق
ا	ق	ض	ب

٢١٨	٢٣٢	٢٢٨	٢٢٥
٣٣٩	٢٢٤	٢١٩	٢٣١
٢٢٢	٢٢٦	٢٣٤	٢٢٠
٢٢٢	٢٢١	٢٢٢	٢٢٧

الباسط جل جلاله: أي إن الله يعطي الذي يريده بحكمته.

يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يرفع يديه، وفي طهارة كاملة، في وقت السحر، (وعشرة مرات) يقول: (يا باسط): ويضع يديه على وجهه، لا يحتاج إلى أحدٍ أبداً، وينجو من الغم، ومن هذا الورد تصبح أيامه سعيدة،

ولا يناله أي مكروه، أو غم، أو كآبة، ودعوة هذا الاسم مناسب للمقصّرين وذوي الابتلاء بالقحط، ودعوة هذا الاسم على قول يكون في ثلاثة أيام وليالي، يدعو بعدد التكسير، وعدد تكسير هذا الاسم هو (مئتان وستة عشر) ومع الصدر والمؤخر يكون (أربعمائة واثنان وثلاثون عدداً) وفي هذه الليالي والأيام الثلاثة، يكون جمعه (ألف ومئتين وستة وتسعين عدداً) وقبل القراءة إذا استطاع أن يجعل هذا العدد في مربع أربعة في أربعة خانات من قماش أبيض، وفي محل الدعوة أمام السجادة، وينظر في المربع، وينقش في خاتم النقرة، بحروف التكسير المغربي، ويضعه في يده، وينظر إليه في وقت القراءة، فسيصبح فرحاً وغنياً، ويحصل له انبساط من الظاهر والباطن والسر، بحيث يصغر أمام عينه السلاطين والدنيا، ومع قلة ماله من الدنيا يُعطي ويكرم بسخاء بالشكل الذي لا يقدر أهل الدنيا على ذلك، وتوجد فيه نشاطاً وحيدة في باطنه وعند ملاقاة كل مغموم ينفرج همُّه، ويصبح مسروراً، وينقش المربع من أجل أن تتوسع أموره عند الناس، ولا يكون حزيناً، وعليه أن يعيد الدعوة كل يوم، يقرأ (مئتين واثنين وعشرين مرة) الذي هو عدد التكسير، ولا يتركه، ويبقى في هذه الحالة. وأمّا المربع فهو هذا:

ط	س	ا	ب
ا	ب	ط	س
ب	ا	س	ط
س	ط	ب	ا

١٧	٢٣	٢٩	٣
٢٧	٥	١٥	٢٥
٧	٢٣	١٩	١٣
٢١	١١	٩	٣١

الخافض: أي النازل الذي يريد بعلمه القديم، وقدرته البالغة:

وهذا هو اسم ببركته استطاع النبي موسى، والنبي إبراهيم عليهما السلام، أن ينجوا من عدوهما، وينتصرا عليه.

وكل من له أعداء كثيرون، وخصماء أقوياء، ويخافهم، ويريد إحصاء هذا الاسم، عليه أولاً أن يصوم ثلاثة أيام، ويفطر بالحلال، ويأكل قليلاً،

ويقرأ هذا الاسم خلال الثلاثة أيام، بدون عدد، ويصوم اليوم الرابع، ويختلي بنفسه، ويأتي بركعتين، ويقرأ متوجهاً القبلة، ومن أجل دفع العدو (سبعين ألف مرة) وعندما ينتهي من ذلك، يسجد ويطلب من الله دفع العدو عنه، وحفظه من شر الشيطان، والعدد لكل يوم من أجل محافظة بدنه الأحسن هو عدد (ألف وخمسمائة وواحد وثمانين) وإذا نقشه في خاتم بتكسير الشيخ، ويضعه في يده، فسوف يتغلب على أعدائه، وإذا نقشه في خاتم من فضة، في شرف الشمس، في مربع له أربع خانات طولاً وعرضاً، بهذه الطريقة، حيث ينقش حروف الاسم، ويضع الملك في أصبعه، أو في صفحة فضة مربعة، ينقش عليها الخافض، الرافع، الرقيب، الحفيظ، يضع اسم الملك، وسط المربع، فإذا كتب بهذا الطريق، وهذه الصفحة توضع على رأس الراية للجيش، فإن هذا الجيش بأي ناحية يتوجه، فسوف يهزم الطرف المقابل، وإذا وُضع الجيش الصفحة في الوسط، ومهما كانوا قلة، فإنهم يعظمون أمام الأعداء، ويدخل في قلوبهم الرعب، ويتغلبون على الأعداء، وإذا استطاع أن يرصد درجات ودقائق الشرف في وقت النقش، فإنه سيرى من عجائب وغرائب صاحب هذا اللوح، أموراً يندهش منها.

ويقول شيخ المغرب: حدث كثيراً أن كنت مصاحباً الجيش، وكانت معي الصفحة وكنت أرى انهزام جيش العدو من غير أي مواجهة، وكانوا يهربون من أمامهم، وكان الملك يبارك قدومي وحضوري مع الجيش، وكنت عالماً بأن هذا من بركات وخواص هذا اللوح.

وإذا أراد أحد أن يصنع بنفسه هذا اللوح، ويحمله معه، فإنه لا يواجه في أي مكان الخجل والضعف، ويكون دائماً مظفراً ومنصوراً في حياته، ولا يعزل من العمل، ولا يصل إلى صاحب اللوح أي أذى، أو شر.

وإذا كان اسم الحامل مؤلفاً من أربعة حروف، وليس فيه حروف مكررة، مثل أحمد، يضعه في المربع، والمربع هو هذا:

خافض	رافع	رقيب	حفيظ
رقيب	حفيظ	خافض	رافع
حفيظ	رقيب	رافع	خافض
رافع	خافض	حفيظ	رقيب

ا	ح	م	د
م	د	ا	ح
د	م	ح	ا
ح	ا	د	م

خ	ا	ف	ض
ف	ض	خ	ا
ض	ف	ا	خ
ا	خ	ض	ف

٤٢١	٧٤٥	٢٥٠	٢٤٧
٢٥١	٢٤٦	٢٤٠	٧٤٤
٢٤٥	٢٤٨	٧٤٧	٢٤١
٧٤٦	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٩

المعزّ: أي المعطي العزة لمن يريد بعد الذلة.

وهذا اسم انتصر ببركته الأنبياء والأولياء على الظالمين.

ويقول أهل التحقيق: كل من يريد إحصاء هذا الاسم، عليه أن يعزّز جميع مخلوقات الله تبارك وتعالى، وعلى الأخص المتقين الذين فضلهم الله: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝١٣﴾[1] لكي يعزه الله، ويكرمه في الدنيا والآخرة.

يقول الشيخ: كل من يقرأ هذا الاسم في ليلة الجمعة والاثنين (مائة وأربعة مرة) ما بين صلاة العشاء والنوم، فإن الله سبحانه وتعالى، يبعد من قلبه الخوف، ويعطيه الهيبة والشوكة بين العباد، ويحصل على مراده من السلاطين والحكام.

المذل: أي المحقر والمذل للذي يريده تعالى:

يقول الإمام الرضا عليه السلام: إن هذا الاسم لكل المظلومين، فمن بركته يأمن المظلومون من الظالمين، وكل من يريد إحصاء هذا الاسم، عليه أن

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

يستقيم عمله وفقاً لتعاليم الشرع، ولا يصدر منه أي عمل مخالف للشريعة، وذلك من أجل إذلال الله تعالى للأعداء وتحقيرهم.

ويؤكد أهل الطريقة: كل من له خصم قوي، وله صفات الجبر والعظم والقهر، عليه أن يتوضأ ويصلي ركعتين، ويضع جبهته على الأرض، ويدعو بهذا الاسم متضرعاً (خمساً وسبعين مرة) ويطلب من الله جلَّ جلاله أن يأمنه من هذا الخصم اللدود، ويجعله ذليلاً وحقيراً، وينعزل من مرتبه ومنصبه، أياً كان ذلك.

ويقول شيخ المغرب: إذا كان لأحد عدو قوي، وابتلي أحد بظالم أو جيش جرّار، قد شنَّ هجوماً لأجل محاصرة مدينة، ولا يستطيع المقاومة والدفاع، ويكون عاجزاً عن كل ذلك، فإذا كان كذلك عليه أن يقرأ خلال (واحد وثلاثين يوماً) هذا الاسم، في كل يوم وليلة (عشرة آلاف مرة) بنيَّة دفع ذلك الخصم، فإن الله تعالى سوف يهزم ذلك الخصم، ويذلّه، ويبعده من البلاد، مهما كان. وإذا كان صاحب الدعوة قد طلب هلاك الخصم، وأوصل عدد أيام الدعوة إلى (الأربعين يوماً) فإنه بحرمة هذا الاسم سوف يهلك الخصم.

العدل: يقول أهل التحقيق: كل من يكتب ليلة الجمعة هذا الاسم على (عشرين وواحدة) من قطع الخبز، ويأكلها، فإن رب العزة سوف يلهمه الابتعاد عن الأعمال السيئة، ويسخِّر له الخلائق، ويجعل قلبه محرماً للأسرار، ويستقيم على الصدق، ويبعد قلبه من الإعوجاج، ويأمن قلبه من ذلك، ومن الظلم، وغيره.

ودعوة هذا الاسم للذين ابتلوا بظلم الظلمة، وجور الجائرين، عليهم أن يتصدقوا (خمسة وثلاثين يوماً) ويقوموا بالدعوة الكبيرة بهذا الاسم، ذلك وقبل أن يتكلم مع أحد بعد أداء صلاة فريضة العشاء، فإن حضرة الملك

العلاَّم يسلِّطه على الظالمين، وينتصر على الجبارين. وإذا قام بذلك بعد صلاة الصبح، وقبل الكلام مع أحد، بقراءة ذلك بعدد التكسير (تسعة مرات التي هي (ثلاثة آلاف ومائة واثنين مرة) وإذا أراد كرَّر ذلك حتى يصل إلى (خمسة آلاف وستمائة وستة عشرة مرة) وإذا قام بقراءة الوِرد في هذا الأيام، فإن الله تبارك وتعالى، يحفظه من شر الظالمين، ويدفع عنه كيد الجبارين، ويبعده من مشاكل الدنيا، ويهبهُ الوقار والهيبة، ويشاهد الأسرار الغريبة، وعليه بعد الختم من الدعاء أن يقول أربع مرات (يا عادل) فإنه يكون مستجاب الدعوة، وعليه أن يحمل معه المربع وهو هذا:

يا	ع	د	ل
د	ل	يا	ع
ل	د	ع	يا
ع	يا	ل	د

١٨	٣٣	٢٨	٢٥
٢٩	٢٤	١٩	٣٢
٢٣	٢٦	٣٥	٢٠
٣٤	٢١	٢٢	٢٧

اللطيف: يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يقرأ (ثمانين مرة) بعد هذا الاسم، فلا يوجد أي هدف أو مراد إلا ويصل إليه، وتكفيه مهمات الأمور.

يقول شيخ المغرب: من يكتب في المربع ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ﴾[1] بهذه الطريقة المكررة، وهذا هو المربع له خواص كثيرة في صفاء الباطن، وجلاء القلب، وتسخير القلوب، وسعة الرزق، وفتح الأمور، وهزم الأعداء، وفي وقت كتابة المربعات والدعاء بهذا الاسم، عليه

الله لطيف	بعباده	يرزق	من يشاء
من يشاء	يرزق	بعباده	الله لطيف
بعباده	الله لطيف	من يشاء	يرزق
يرزق	من يشاء	الله لطيف	بعباده

(١) سورة الشورى، الآية: ١٩.

أن يستعمل الطيب، ويشعل البخور، ويلبس الملابس النظيفة والطاهرة، ويصوم أكثر أوقات أيامه، وشرائط الأسماء مذكورة في اسم الرحيم، ونقش الخاتم بطريقة الشيخ بالأمر المذكور.

ل	ط	ي	ف
ي	ف	ل	ط
ف	ي	ط	ل
ط	ل	ف	ي

٢٤	٣٨	٣٥	٢٤
٣٦	٣١	٢٥	٤٧
٣٠	٣٣	٤٠	٢٦
٢٩	٢٧	٢٩	٣٤

الخبير: يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يقرأ هذا الاسم كثيراً، فإنه سوف يُحفظ من شر الشيطان، وجور السلطان، وابتلاءات الدنيا، وفجائعها. وأما العدد لهذا الاسم فلم يعيِّنوه.

ويقول الشيخ أبو العباس: كل من يقرأ بعدد التكسير إلى (واحد وعشرين يوماً) هذا الاسم، فإنه سوف يحفظ من شر النفس، وحيلة الحساد ومكر الأعداء، ويكون مطلّعاً على الأسرار والضمائر، والأفكار التي تخطر على الخلائق، ويعرف سر خواص الأشياء وغيره من الأمور، وعدد تكسير هذا الاسم هو (ألفان وأربعمائة وستة وثلاثين عدداً) وعدد التكسير مع الصدر والمؤخر، يكون (أربعة آلاف وثمانمائة واثنين وأربعين عدداً) والمربع هو هذا:

خ	ب	ي	ر
ي	ر	خ	ب
ر	ي	ب	خ
ب	خ	ر	ي

١٩٥	٢١٠	٢٠٥	٢٠٢
٢٠٦	٢٠١	١٩٦	٢٠٩
٢٠٠	٢٠٣	٢١٢	١٩٧
٢١١	١٩٨	١٩٩	٢٠٤

الحليم: يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يريد كظم غيظ وغضب الملك، فليقرأ مائة مرة (الحليم) فسوف يتبدَّل غضب السلطان إلى حلم.

ويكون هذا الاسم مناسباً للذين يهابون خوف الظالمين وجورهم، فعليهم أن يقرأوا هذا الاسم كثيراً، لكي تدفع عنهم شر الظالمين، وإذا استمر في قراءة هذا الاسم، بعد كل صلاة و(ثمانية وثمانين مرة) هذا الاسم، فإنه سوف يخرج منه كل الصفات السيئة، مثل الكبر والحسد والبخل وغيرهما من الأفعال الذميمة، ولا توجد عقوبة لأحد أكثر من الصفة السيئة من نفسه.

وإذا استطاع أحد أن يقرأه (تسعة وتسعين يوماً) بعدد التكسير بشرائطه المذكورة، فسوف يُلهَمُ حلماً لو ظلمه الجبارون في العالم لاستطاع الصبر أيام كل ذلك، ولاستطاع أن يسخر الجن والإنس بحلمه وصبره. وإذا راعى جانب التقى والورع، فسوف يصل إلى مرتبة عالية جداً من صفاء الباطن، وجلاء القلب، والعلم بخواص الأشياء، بل أكثر من ذلك يصل إلى معرفة دفائن العالم، ويطلع عليها.

وأما في ختم هذا الاسم: يكفي في أنه لو ظهر له كنوز العالم، ولم ينظر إليها، فإن الله تعالى، سوف يبصّره في كل الأمور، وعلى جميع المخلوقات، هناك، والخواص كثيرة الدعاء.

وعدد تكسير هذا الاسم (خمسمائة وثمانية وعشرين عدداً وتسعة أعداد) والتكسير هو (ستة آلاف وثمانمائة واثنين وسبعين عدداً) يقرأه في اليوم الذي يكون تسعة، ويكتب أربع مربعات بهذا الشكل، ويحمله معه، فإن له أثراً عظيماً وخواصاً كثيرة، وقد سموا أساتذة هذا العلم المربع باسم حوائج المراد، لأنه سريع الأثر، والمربعات هو هذا:

ح	ل	ي	م
ي	م	ح	ل
م	ي	ل	ح
ل	ح	م	ي

١٤	٢٨	٢٥	٢١
٢٦	٢٠	١٥	٢٧
١٩	٢٣	٣٠	١٦
٢٩	١٧	١٨	٢٤

ح	ل	ي	م
ي	م	ح	ل
م	ي	ل	ح
ل	ح	م	ي

١٧	٣١	٢٧	٢٤
٢٨	٣٢	١٨	٣٠
٢٢	٢٥	٢٣	١٩
٣٢	٢٠	٢١	٢٦

الحفيظ: يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يقرأ بعدد هذا الاسم الذي هو (تسعمائة وثمانية وتسعين) بشكل مكرر من يوم الجمعة، ويكتبها بخط رفيع، ويجعلها في يده، فسوف يكون في أمان من وسوسة الشيطان، وخوف السلطان، وخطر السباع، ولذع الحيَّات والعفاريت، والخيالات الفاسدة.

ويقول الشيخ: كل من ينقش بهذا الشكل:

ح	ف	ي	ظ
ي	ظ	ح	ف
ظ	ي	ف	ح
ف	ح	ظ	ي

٢٢٧	٢٦٦	٢٥٧	٢٤٨
٢٦٠	٢٤٥	٢٣٠	٢٦٣
٢٤٢	٢٥١	٢٧٢	٢٣٣
٢٦٩	٢٣٦	٢٣٩	٢٥٤

على لوح من فضة ويحمله معه، فسوف يكون آمناً من شر جميع المخلوقات، والموت الفجاءة، والديون والفقر، وجميع الأمراض وبليَّات آخر الزمان، وإذا لم يمكن النقش على الفضة، فيكتبها في يوم شرف الشمس على الورق، فلها نفس تلك الخواص. وإذا قام أهل الباخرة في البحر بقراءة

هذا الاسم، فإنه سوف يأمنون من الأمواج والحيوانات، وبلاءات البحر، ويصلون إلى الساحل بأمان.

وقد ذكروا أنه من ينقش تكسير هذا الاسم على العقيق، أو البلور، أو الفضة، ويجعلها لوحاً بهذا الشكل الذي نرسمه:

ويكون اللوح مقسماً إلى خمسة أقسام: قسمٌ يكون من الذهب، والنقاش يكون طاهراً مع صاحب الدعاء، يدعو من يوم الجمعة، ومتوجهاً القبلة، أو في يوم الاثنين من ساعات السعد، والقمر ناظراً لسعود، ويكتب: (يا حفيظ احفظني) في عشرة أسطر، ولا يتكلم بشيء، وعند تمام النقش صاحب الدعاء يطيب نفسه، وينظر إلى ذلك اللوح، وفي يوم الخميس، أو الأحد، أو الجمعة، من وقت السحر، يغتسل من الماء الجاري،

یاحفیظاحفظنی
ییناظحفخحیاظ
ظیایینحافظفح
حظفیظافیایحن
نححظیفاییطفا
انفحظحیظییاف
فاانیفیحظظیح
حفیاظاظنحییف
فحیفییحانظطا
افظحظینفایحی

و في بيت خال من السكان، ولا يذهب إلى الحمام، ويصلي ركعتين، وبعد ذلك يقرأ بعدد التكسير، ويضع اللوح أمامه في السجادة، وينظر إليه، ويضع مجموع عدد التكسير في المربع، ويكتب على عقيق خاتمه، أو البلور، بهذا الشكل:

ويضع الخاتم في أصبعه، وفي وقت الدعاء، ينظر إلى اللوح والخاتم، ويقرأ بصوت خافض (يا حفيظ والحفيظ) وأيضاً مخيّر في آخر مجلس الدعاء أن يقول: (يا حفيظ احفظني) وعليه المداومة في هذا الدعاء دائماً، وإلا فإن

٥١٣٨	٥١٥٠	٥١٤٩	٥١٤٣
٥١٤٨	٥١٤٤	٥١٣٧	٥١٥١
٥١٤١	٥١٤٧	٥١٥٢	٥١٤٠
٥١٣٥	٥١٣٩		٥١٤٦

٢٤١٥

وقت الدعاء فهو (ستة وثمانون يوماً) يقرأ ذلك بعد التكسير، وإذا قلل في العدد فلا بأس، ولكن عليه أن يترك، وذلك الذي يقوم بكل ذلك، يؤدي الشروط، فإنه سوف يحفظ من كل الآفات والبليات، وشر الأعداء والحاسدين، والمكارين والسلاطين والسحرة، والأمراض العصبية، وشر الشيطان، وسائر آفات آخر الزمان.

ويكون دائماً في ظل العناية، ويحتمي بالحرز الإلهي، ويصفي باطنه، ويسقم من وسائس الأوهام الفاسدة، وعليه أن يبتعد من الذنوب الكبيرة، لأن الاسم اسم أعظم، وحضرة رب العزة والجلالة ناظر وحافظ على أعماله، وعليه أن يبعد عن ذهنه القلق، ويكون دائم الطهارة إما بالوضوء أو بالتيمم، وفي وقت الجنابة أو قضاء الحاجة والذهاب إلى المرحاض، عليه أن يُبعد الألواح عن جسمه، أو يعظّمها لكي يتيسر له مقاصده الكلية، ويكون مداوماً على ذلك، عند البعض فإن عدد التكسير لأسم الحفيظ، (ستة آلاف ومائة وأربعة وسبعين) ومع الصدر والمؤخر يكون (اثني عشر وثلاثمائة وسبعة وأربعين) وعدد تكسير يا حفيظ هو (ستة آلاف وخمسمائة وأربعة أعداد) ومع الصدر والمؤخر يكون (عشرة آلاف ومائة وتسعة وأربعين) وعدد تكسير الحفيظ (ألفين وتسعمائة وأربعة) وعدد أصل حفيظ يكون (تسعمائة وثمانية وتسعين).

الحسيب: يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من يريد دفع عدوه اللدود القوي، عليه أن يقرأ كل يوم (ثمانين مرة) ويبدأ من يوم الخميس، سوف يخلص من سر عدوه.

وقالوا أيضاً: كل من كان خائفاً من شر الأعداء، وخطر اللصوص، والعين الحاسدة، والجار السوء، والزوجة السوء، والزوج السوء، والسلطان الظالم، والحاكم الجائر، وبلاء السفر، وكل المؤذين، عليه أن يصوم ابتداءً من يوم الخميس حتى الأربعاء من الأسبوع، ويقرأ في هذه الأيام (سبعة

وسبعين مرة) هذا الدعاء: (حسبي الله الحسيب) ويقرأ في الليل أيضاً حتى يصل إلى مراده ومقصوده، وينجو من كل تلك المشاكل، وبعد ذلك لا يحتاج إلى الصيام، وعليه أن يقرأ هذا العدد لهذا الاسم، فمن بركته الأموال والأولاد والأمان من الآفات والنكبات، في الليل والنهار.

ويقول شيخ المغرب: كل من يضع هذه الكلمات الأربع (حسبي الله من كل مربيً) يضعها في يوم تكون الشمس في برج الأسد، أو الحمل، وفي السعدين، ويكتبها ويحملها معه، وفي كل يوم يقرأها (واحد وعشرين مرة) ينفخها على وجهه، فلو كان العالم كله عدواً له، لا يصله أذىً منهم.

وإذا ابتلي أحد بتهمة، وفي نفسه خوف من السلطان، فليحمل معه هذا المربع: ويضعه أمام السلطان، فإذا قرأه فسوف يتبدل السلطان رؤوفاً ورحيماً معه، حتى يتعجب الناس من هذا السلوك، حيث الرحمة والمحبة وهذا كله من بركة اسم: الحسيب. وإذا استطاع أن يكتبه على قماش أخضر فسيكون أحسن، وهو مبارك.

حسبي	ربّي	من كلّ	مربّي
مربّي	من كلّ	ربّي	حسبي
ربّي	حسبي	مربّي	من كلّ
من كلّ	مربّي	حسبي	ربّي

ح	س	ي	ب	٥		٣١	٢٥	١٩
ي	ب	ح	س		٢٧	١٧	٧	٢٩
ب	ي	س	ح		١٥	٢١	٣٥	٩
س	ح	ب	ي		٣٢	١١	١٣	٢٣

الرقيب: يقول أهل التحقيق: كل من يريد إحصاء هذا الاسم، عليه أن يجعل الله، تبارك وتعالى، ناظراً ومراقباً له في السر والعلن، ويحافظ على

نفسه لكي لا يصدر منه عمل من قول، أو تكرار عمل لا يكون مرضياً لله تعالى، ذلك من أجل يفيض عليه رب العزة، ويجعله ناظراً بملك الملكوت.

يقول الإمام الرضا عليه السلام: كل من له عدو لدود قوي عليه، أن يقرأ سبع مرات هذا الإسم، فسينجو من شره.

الحكيم: ويقول الإمام الرضا عليه السلام من أراد أن يهوّن الأمر الصعب فليدع بهذا الاسم وعندها سيهون ذلك.

ويقول أهل الحقيقة: من أراد إحصاء هذا الاسم يجب عليه أولاً أن يحفظ لسانه من الإعتراض ولا يتدخل في أعمال المخلوقات وليعلم أنه ما كان من إرادة الحكيم فقد أوجده وقد خلق الموجودات كما أراد وما أعطاه لكل منها فهو عين الحكمة ولا يصح غير ذلك فيجب أن يرضى بالقضاء على كل حال. لكي يكشف له الحكيم حقيقة الأشياء ودعوة هذا الاسم مناسبة للأشخاص الذين يريدون البدء في علم الحكمة وما يعلمونه سيتزايد ويقومون بذلك هذا الاسم وكلما أكثروا من قراءته كلما استزادوا مما يريدون (ولم يحددوا عدداً معيناً لهذا) حيث رووا بالثقل الصحيح أن رجلاً جاء ذات يوم إلى رسول الله وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله: عليَّ دينٌ كثير. فقال (ص): قل هذه الآيات (ولم يحدد له اليوم والعدد: ثم عاد مرة ثانية وقال: يا رسول الله لقد قضي ديني ولكن ليس لدي شيء من متاع الدنيا فقال: استمر بقراءة نفس هذه الآيات وبعد مدة عاد مرة أخرى قائلاً: يا حبيب الله: لديَّ أعداء كثيرون وعندي جارٌ سيء. فأمره (ص) بالمداومة على قراءة هذه الآيات الكريمة، ولم يمض يومٌ على ذلك حتى عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: إني أخاف من الحكام والسلاطين فقال: أجرِ هذه الآيات على لسانك ولا تخف من أي مخلوق. وإذا حدث لك أمر مشكل وبقيت متحيراً فيه فابدأ بقراءة هذه الآيات حتى يهون الله تعالى عليك ببركة هذه الاسماء المباركة والآيات الكريمة هي: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ

﴿ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾[1] ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾[2] ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾﴾[3] ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾[4] ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾[5] هذه بعض آيات استلخصناها من اسم «الحكم» وإلاّ هي كثيرة ونكتفي بهذا المقدار لهذا الكتاب.

الودود: نُقِلَ عن أحد الأكابر أنه قال: إذا كان لشخص عدو أو جمع من الأعداء متحصنين فليدعو بهذا الاسم لمدة أربعين يوماً حُبب إليه بإذن الله تعالى.

الولي: يقول الإمام الرضا عليه السلام: إذا كان سلطان أو أمير غاضب على أحد، وأراد المغضوب عليه تسخير قلبه، أو أراد جعل إحدى الخواتين المحتشمة مطيعة له فليكتب هذا الإسم باحترام على وردة أو فاكهة ويقول شيخ المغرب ثلاث أعداد تكسير يا ولي ستماية وإحدى عشر مرة، ويقول الإمام الرضا عليه السلام: ست وأربعين مرة. وإذا ما فاح عطر الوردة أصبح عزيزاً عندها، أو يأكل الفاكهة جعلها الله رحيمة عطوفة إن شاء الله، ويجب أن لا يشك حتى يصل إلى مراده.

---

(١) سورة الجاثية، الآية: ٣٦/٣٧.
(٢) سورة الزخرف، الآية: ٨٤.
(٣) سورة سبأ، الآية: ١.
(٤) سورة الفتح، الآية: ٤.
(٥) سورة النور، الآية: ١٠.

يا	و	ل	ي		٤	١٧	١٤	١١
ل	ي	يا	و		١٥	١٠	٥	١٦
ي	ل		يا	و	٩	١٢		٦
و	يا	ي	ل		١٨	٧	٨	١٣

المحيي: قال الشيخ التميمي في «خواص القرآن»: كل من توهم من السلطان القتل أو السجن، فليقرأ هذا الاسم وقت الفراغ تسع وتسعين مرة ولينفخ على نفسه، أمن بذلك من جملة الآفات.

الواحد: قال أحد الأكابر: من كان يخاف الوحدة، أو الخلوة أو شخصاً، أو يتوهم في وحدته فليقرأ هذا الاسم ألف مرة ومرة. فينجو ويأمن من الخوف.

و	ا	ح	د		٥	١٨	١٥	١٢
ح	د	و	ا		١٦	١١	٦	١٧
د	ح	ا	و		١	١٣		٧
ا	و	د	ح		١٩	٨	٩	١٤

القادر: قال الإمام الرضا عليه السلام: من كرر هذا الاسم ثلاث مرات على كل عضو حين الوضوء، غلب خصومه، حتى لو كان ضعيفاً.

وقال أحد الأكابر: من داوم على ذكر هذا الاسم في محل القتال والجدال مع الخصم غلبه. وإذا كان الخصم قوياً وكان أسيراً لديه عاجزاً فليداوم على ذكر هذا الاسم في قلبه حين الطهارة، فيجعل الحق تعالى خصمه مغلوباً.

٧٦	٧٩	٨٢	٦٨		ر	د	ا	ق
٨١	٦٩	٧٥	٨٠		ا	ق	ر	د
٧٠		٧٧	٧٤		ق	ا	د	ر
٧٨	٧٣	٧١	٨٢		د	ر	ق	ا

المقتدر: يعني الإله القادر على أداء كل شيء والقضاء عليه.

قال الإمام الرضا عليه السلام: من كتبه وحمله معه لدفع الخصم وداوم على ذكره، كان يقظاً على خصمه وقلبه، واسيقظ من الغفلة.

وقال أحد الأكابر: أبيّن هذا الإسم في هذا المختصر نجا ميتين، فهو مفيد للجاه والمنصب والقدرة والمنزلة لدى الأكابر والأقارب، وثانياً هو مفيد لهزم الأعداء وعزلهم ونقلهم من أعلىٰ الدرجات إلى أسفلها، فمن أراد الإستفادة من هاتين الخاصيتين أو من إحداهما فليدع بهذا الاسم بعدد التكسير الكامل لمدة سبعين يوماً. وإذا كان يقصد الجاه فعليه يكسِّر إسمه وإسم الشخص الذي يريد التقرب منه بهذا الاسم. مثلاً: محمد يريد التقرب من محمود فعليه أن يكسِّره. حسبنا الطالب والمطلوب فكان المجموع ألف وسبعمائة واثنين وثمانين، والقارىء مخيَّر فإذا كان مستطيعاً فليقل «يا مقتدر» كل يوم بهذا العدد، وهو مذكور في هذه الأيام، وإذا لم يكن ذلك ميسراً. فليضع هذا العدد على ورقة بهذه الطريقة ويحملها معه، ويقرأه بالعدد الكبير الذي يزيد على ألف، وإذا استطاع فليقرأه بالعدد الكامل ليحصل التقرب وتكون العاقبة محمودة وقد جرَّبه الكثير من الأكابر، وبه تقربوا من السلاطين، وتحققت المقاصد الكلية في هذا العمل، والإنسان مخير بين ياء النداء أو الألف واللام للتعريف في كل الأسماء. وعليه أن يؤدي شرائط الخلوة في هذه الأيام ويحرق البخور بالعود والصندل ويقرأه بالعدد الكامل أو

بعدد التكسير، حتى يعطيه الله الخواص بسرعة. وللغلبة على الخصم، يكسِّر إسمه وإسم خصمه ولكن مع تقديم شرائط إسم الخصم على إسمه، وعند التكسير والقراءة يستحضر قهر الخصم في خاطره. وأي عدد ينتج عن هذا التكسير يضعه فوق في المربع ويرمه للريح. وإذا حدث أن كان الريح يجري من الأعلى ويصل إلى منزل العدو قُهر بسرعة.

	٤٤٨	٤٥١	٤٥٤	٤٤١		١٨٥	١٨٩	١٩٢	١٧٨
	٤٥٣	٤٤٤	٤٤٧	٤٥٢		١٩١	١٧٩	١٨٢	٩٩
٤٥٦	٤٤٣		٤٤٩	٤٤٦	١٩٤	١٨٠		١٨٧	١٨٣
	٤٥٠	٤٤٥	٤٤٤	٤٥٥		١٨٥	١٨٢	١٨١	١٩٣

المتقدم: قال الإمام الرضا عليه السلام: من ردده كثيراً حين الخوف أمن، ولم يخف شيئاً.

وقال أحد الأكابر: مربع هذا الاسم هو بهذه الطريقة: إذا رفع السلطان لواء الحرب فليكتب مربعين واحد بالحروف وآخر بالأعداد، وليقدم الذي بالحروف على الذي هو بالأعداد فإنه سيغلب خصمه مهما كان جيشه قوياً.

	٤٥	٤٩	٥٢	٣٨		م	د	ق	م
	٥١	٣٩	٤٤	٥٠		ق	م	م	د
٥٤	٤٠		٤٧	٤٣		م	ق	د	م
	٤٨	٤٢	٤١	٥٣		د	م	م	ق

حامل هذا اللوح يتغلب على الأعداء، ويدخل الرعب إلى قلوبهم فيفرون عوض الثبات، والنقش على لوح الفضة أفضل ويؤثر بشكل أسرع، ويجب على السلطان أن يذكر هذا الاسم على لسانه وينفخ على نفسه وعلى جنوده حتى يحفظ من شر الخصم.

الوالي: قال أحد الكبار: من كتب هذا المربع: عند شرف الشمس أو في تثليث سعدون وحمله معه، وقرأ هذا الاسم بالعدد الكبير، كان آمناً كل يوم من قهر السلطان والعزل في العمل والتنزل في الجاه والمنصب والغرق والحرق. وسلم في البر والبحر من الآفات والبليات وكان محفوظاً من نكبات آخر الزمان.

١١١٧	١١٣١	١١٢٧	١١٢٤
١٢٢٨	١١٢٣	١١١٨	١٩٣٠
١١٢٢	١١٢٥		١١١٩
١١٣٢	١١٢٠	١١٢١	١١٢٦

المنتقم: يقول أهل التحقيق: من أراد إحصاء هذا الاسم عليه أن لا يجافي أحداً أبداً، ولا يجوز لنفسه أي سوء في حق المخلوقات، وأن لا يمنع الإحسان ما استطاع عن المخلوقات، حتى يكرمه الحق تعالى بالهيبة والشوكة والشجاعة في الباطن ليتمكن من الإنتقام للمظلوم من الظالم.

يقول الإمام الرضا عليه السلام: من لم يستطع الصبر على جفاء الخصم فليجعل هذين الإسمين وردين وليقرأهما كل جمعة ستمائة وستين مرة، فإذا مرت ثلاث جمعات يرضى الخصم أو يُقهر.

قال الشيخ: من لم يكن لديه قوة لمقاومة العدو، وكان عدوه قوياً أو كثيراً، وهو ضعيف فليقرأه واحداً وعشرين يوماً بالعدد الكبير أو التكسير الذي هو ألفان وأربعماية وأربعة وستون مرة، وليداوم عليه حتى يصبح العدو مطيعاً وعطوفاً فيعفو عنه ومهما كان فعله، ولا يؤاخذه الله تعالى على فعله.

١٥٠	١٦٣	١٦٠	١٥٧
١٦١	١٥٦	١٥١	١٦٢
١٥٥	١٥٨		١٥٢
١٦٣	١٥٣	١٥٤	١٥٩

م	ن	ت	ق	م
ق	م	م	ن	ت
ن	ت	ق	م	م
م	م	ن	ت	ق
ت	ق	م	م	ن

الرؤوف: يقول الإمام الرضا عليه السلام: من أراد إخراج مظلوم من حبس ظالم فليقل هذا الاسم عشرة مرات، فيقبل الظالم شفاعته في حق ذلك المظلوم ويعفو عنه.

قال أحد الأكابر: من كان مبتلى بخصم قوي أو كان سجيناً في قبضة ظالم أو كان المسلم أسيراً لدى كافر فليقرأ هذا الاسم بالعدد الكبير أو التكسير، والكبير أكثر من ألف مرة.

وبحسب قول شيخ المغرب: عدد التكسير ألف وسبعماية وثمانية وثمانون مرة. رحمه الله إلى سبع عشر يوماً، ونجاه من الظالم. وليقرأ المحبوس أو من كان لديه جار سيء أو من لم يكن الحاكم يرحمه أبداً هذا الاسم يوم الجمعة بعد الصلاة مئتي مرة من دون أن يتكلم (بأمور الدنيا) وليقرأه على حلوى أو ماء أو سكر بنات وليضعه في إبريقٍ، فإذا ما شرب منه أصبح مطيعاً ومسخراً له، ولن يعتدي عليه بعد ذلك حتماً.

	٧١	٧٤	٧٧	٦٤		ف	و	ء	ر
	٧٦	٦٥	٧٠	٧٥		ء	ر	ف	و
٧٩	٦٦		٧٢	٦٩		ر	ء	و	ف
	٧٣	٦٨	٦٧	٧٨		و	ف	ر	ء

المانع: قال الإمام الرضا عليه السلام: من لم يكن قادراً على شيء فليكرره كثيراً عند النوم فيصبح مستطيعاً.

وخصوصاً عند نزول الآفة من جيش الأجانب.

	٤٠	٤٣	٤٦	٣٢		ع	ن	ا	م
	٤٥	٣٣	٣٩	٤٤		ا	م	ع	ن
٤٨	٣٤		٤١	٣٨		م	ا	ن	ع
	٤٢	٣٧	٣٥	٤٧		ن	ع	م	ا

النور: قال أهل الطريقة والشيخ أيضاً: من قرأ كل ليلة سورة «النور» سبع مرات، وكرر هذا الاسم بالعدد الكبير ظهر في باطنه نور، وإذا داوم على ذلك يرتقي النور فيه، وإذا لم يكن ذلك ميسراً، فعليه أن يداوم عليه سبعة أسابيع متصلة، فإذا ما داوم على هذا الإسم في النهار من كل الأيام المذكورة وكرره في الليالي بالعدد الكبير، ظهر في باطنه نور وأنير قلبه بالنور الإلهي، وخرجت من باطنه مشاعل النور، وحين ذكر الشيخ أسماء الله في الشرح الكبير قال: من كسر هذا الاسم البديع النور القابض ومثاله ااا ل ل ب ن ق و ا ى ر ب ع ض ونقشه على الفضة إن ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَٰتِ . . . ـ إلى ـ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾[1] واغتسل يوم الجمعة عند طلوع الشمس وعند النقش وغلفه بقماش طاهر، وحمل معه وقرأ الأسماء كل يوم أربعمائة مرة، وبدأ في كل أمر كلي أراد من نفور السلاطين وخلاص المحابيس والأسرى. بل وحتى لخلاص الذين حكم عليهم بالقتل فإذا كرر ذلك مرات بصوتٍ عالٍ، نجوا. . .

٦٣	٦٧	٧٠	٥٦		ر	و	ن	ال
٦٩	٥٧	٦٢	٦٨		ن	ال	ر	و
٥٨		٦٥	٦١		ال	ن	و	ر
٦٦	٦٠	٥٩	٧١		و	ر	ال	ن

الوارث: قال أحد الأكابر: من داوم عليه قبل طلوع الشمس أزال عنه الوحشة والخوف في الحياة والممات، والذي يداوم على هذا الاسم خاصة في الليل حين النوم أو عندما يكون وحيداً، لم يتركه حضرة الحق وحيداً، وكان لطف الحق مؤنساً له في القبر. ويجب عليه بعد ذكر هذا الإسم سبعة

(١) سورة النور، الآية: ٣٥.

أعداد أو ثلاثة أعداد أن يقرأ هذه الآية: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾﴾[١]، حتى يأمن من الوحشة.

و	ا	ر	ث		١٦٩	١٨٣	١٧٩	١٧٦
ر	ث	و	ا		١٨٠	١٧٥	١٧٠	١٨٢
ث	ر	ا	و		١٧٤	١٧٧	١٨٥	١٧١
ا	و	ث	ر		١٨٤	١٧٢	١٧٣	١٧٨

يا برهان: وإذا ما توهم سلطان وخاف من جيش أجنبي فإن حمل هذا اللوح يجعله غالباً مظفراً. وإذا كان درويشاً أصبح قادراً بالصورة والمعنى واستغنى عن الخلق. وإذا كتبها في يوم شرف الشمس وعُطِّرت ولفها وحملها وجعل من هذه الأسماء ورداً وقرأها بياء النداء، نال مقاصده دون أن يطلب وتحقق ما يجول في خاطره. وقد ذكروا ستة أسماء أخرى أولها (عين) والمراد من الأسماء تسع وتسعون إسماً، وذكر له ألف إسم وإسم. وقد ورد له أسماء كثيرة في دعاء الإفتتاح وغيره، وأولها عين، ولكن ذكروا هذه الأسماء الستة حيث تكتب في مربع ستة بستة ويحملها معه فيجعله الله عزيزاً، ويغفر له ذنوبه، ولكن يجب أن يذكرها ورداً، وإذا استطاع فليقرأ هذه الأسماء يوم الجمعة ألف وستمائة وأربع وثلاثين مرة، وإذا لم يكن ميسراً فليقرأها ستة وسبعين مرة جعله الله صاحب قلب خاشع ولسانٍ ذاكر. وذكر هذا اللوح على عدة شروحات. ولا نهاية له. ولكن يجب أن

عزيز	علي	عليم	عدل	عظيم	عفو
علي	عليم	عفو	عزيز	عدل	عظيم
عادل	عزيز	عظيم	علي	منعم	عليم
عظيم	عادل	عزيز	منعم	عليم	عظيم
منعم	عظيم	عادل	عظيم	علي	عزيز
عظيم	منعم	علي	عظيم	عزيز	عادل

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٩.

تكتب في درجة شرف زحل حيث تكون الشمس في حالة فرح ويكتب الكتاب بالذهب المحلول على أطلس أحمر وتحفظ في الخزينة. عندها تحضر الأقمشة وغيرها للملك من كل جانب حتى تمتلىء خزينته.

مربع التسعة والتسعين إسماً وضع أمير المؤمنين عليه السلام هذا المربع. وهناك الكثير من الروايات التي تنقل أنه عليه السلام من وضع هذا المربع، وقد أدرج فيه عليه السلام تسعة وتسعين إسماً من أسماء الباري عز وجل وعين الساعات والدرجات لجهة شر العدو، حيث يكتب على صفحة ذهب أو فضة ويوضع في اليد عند طلب الحاجات، وللتقرب من البررة، يوضع في تاج. ولصحة المرضى يُنقش على صفحة نحاس خاصة عندما تكون الشمس في الشرف، وعندما يكون القمر في منازل مسعود. عندها تُقضى الحاجات والمرادات من أول مرة. ويستعمل أيضاً لدفع السارقين عن المنزل فيوضع فيه. وإذا حمله المسافرون معهم أمنوا الغرق. وإذا وضع في مخزن الغلة سلم من الآفة، وإذا ربط بالولد أمن من البلية وخواص هذا اللوح كثيرة أوردناها باختصار.

هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن	العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ السميع الهادي	المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق	الفتاح العليم القابض الباسط المعز الأول الرافع
الرحمن الحي الحكيم الواسع الحليم المقسط الصمد	المذل المانع البصير النور المحيط هو	الشهيد المجيد الجليل الواحد الولي النافع المتين	الحكيم الحق القوي المنعم الحي المحيي الواحد الأحد
القدوس القادر الوكيل القيوم العفو الرافع	الشكور الكريم الودود الباعث المؤخر	المقسط المعيد الرؤوف البالغ اللطيف	الوارث الخبير البر المقدم المؤخر الباطن المحصي
الغني الرقيب الرشيد الصبور	الضار المغني الحكيم الحكم العدل	المميت الظاهر الجامع التواب	الكبير المتعالي العلي مالك الملك ذو الجلال والإكرام

صفة ألواح لدفع العدو وقهره وللشدائد

صنف العلماء ما تقدم بخمسة عشرة لوحاً، وقد كتبت أنا الضعيف كل واحد من هذه المربعات عدة مرات وجرّبته، ولم أرغب أن تكون هذه النسخة دون فائدة، ولكون كل المربعات كانت مزينة بأسماء الله تعالى فقد كان إيرادها في آخر كتاب بحر الغرائب واجباً، وسوف يكتب خواص وشرح كل واحد منها، وما كتب في خواص الكبير كان لكي لا يبقى الخواص والعوام دون فائدة.

اللوح الأول: أدرجوا فيه تسعة وتسعين إسماً من أسماء الباري تعالى حيث ورد ذلك في كل القطع الستة عشرة. وهو لوح شريف وقد ذكر له الحكماء خواص كثيرة بأي نية ميسرة للواضع. لرؤية الملوك والسلاطين يكتب في شرف الشمس ولجهة الأئمة والقضاة يكتب في شرف المشتري. ولجهة الخواتين المعظمة والمحتشمة يكتب في شرف الزهرة، وللأمراء أصحاب الشأن يكتب في شرف المريخ، ولجهة أهل الكتاب والمجانين يكتب في شرف عطارد واللوح الأول هو:

هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم البارئ المتعالي	الرب العفو المقدم الحي القيوم السلام	الحي القيوم الغني الحكيم الواسع الباقي الرشيد	الودود الوالي الخبير الولي المغني
النور الصمد الحق المبين مالك الملك ذو الجلال والإكرام	الباطن المحصي النافع المتكبر العلي العظيم	الملك القدوس المجيد الخافض الجامع الرقيب	الواحد العدل الحفيظ المميت الصبور القهار
الماجد الضار السميع اللطيف الباعث القوي المعيد	الأول الآخر الحسيب المذل التواب الحميد	المنتقم الباسط الحافظ الوارث المقيت المانع الشهيد	القابض البصير الشكور الماجد الوهاب الجليل
الوكيل المنعم المؤخر المعطي	الفتاح المهيمن العزيز الغفار الحكم العدل الحليم	الغني البديع المؤمن المعز الظاهر الجبار	الرازق الخالق القادر العليم المبدي الرؤوف الكريم

اللوح الثاني: وهو لكل جاهٍ ورفعة لـدى الملـوك ولـدفـع الأعـداء فـي المواجهات وللحفظ من الجراح والوقوع عن الفرس، والشفاء من المرض والآمن مـن الـدروشـة. يكتـب سـاعـة شـرف المشـتري أو يـوم الأحـد والخميـس عنـد تثليث الشمس مع الزهرة وعندما يكون القمر بعيد عن المنحوسات.

قل هو الله أحد ٢٢٠	الله الصمد ٢٣١	لم يلد ولم يولد ٢٤٠	ولم يكن له كفوا أحد ٢١١
يا بار يا جليل ٣٠٨	يا كبير ٢٤٣	يا مبدئ يا قديم ٢٣٢	يا حليم يا حنان ٢١٩
يا مهيمن يا وكيل ٢٣٣	يا لطيف يا محيط ٢١٨	يا بديع يا نافع ٢٠٩	يا منعم يا هادي ٢٤٢
يا صمد يا معطي ٢٤١	يا رب يا مولى ٢١٠	يا سبحان يا حكيم ٢٢١	يا عزيز يا جامع ٢٣٠

اللوح الثالث: لدفع الغم والغصة وتيسير الأعمال في الشراء والبيع والآمن من السارقين والعدو، يكتب يوم الاثنين عندما يكون القمر متجهاً بلطف إلى المشتري، ويوم الثلاثاء عندما يكون المنظور في نظر عطارد وبعيداً عن المنحوسات، وتكون الكتابة على ورق ممهور أو جلد الغزال فيعطره ويضعه في التاج، وله خواص كثيرة، وإذا وضعه في القماش أمن من السارق.

الله ١٣٧	لا إله إلا ١١٠	هو الحي ٦٠٩	القيوم ١٨٧
محمود مولى ١٨٤	يا متعال ٦٣	طس ودود حبيب ١١١	مؤمن ١٣٦
بر طالب ١١٢	مسهل ١٣٥	عالي مسند ١٨٥	حميد ٦٢
ماجد أحد ٦١	خالق بديع ١٨٦	ص حم ١٣٨	طسم ١٠٩

اللوح الرابع: لقوة الذهن والذاكرة ولرفع الوسوسة والأمن من السارقين في السفر ونيل المرادات الكلية والجزئية. ويكتب يوم الجمعة حيث يكون القمر منفصل عن النحس ومتصل بسعد إلى يوم الإثنين ويحمله معه فيصل إلى مقاصده.

ألم نشرح ٧١١	لك صدرك ٣٣٤	ويسر لي ٣١٠	أمري ٣٥١
يا رب يا إله ٣١٧	ق عليم ٢٥٠	متين يا نافع ٧١٢	يا منعم وهاب ٣٤٣
قاسم حم ٢٤٩	قدير ٣١٢	كبير جامع ٣٤٦	قائم مجيد ملك ٣٠٧
قيوم سلام مجيد ذو الجلال ٣٣٥	واحد ماجد ٧١٤	والي متعال ٢٤٨	أعلى كبير ٣١٥

حسبي الله لا الأمور ٢٥٤	عليه توكلت ٩٧١	وهو رب العرش ٨٢٠	العظيم ١٠٥١
رحيم ازل ١٠٤٨	محي واجب يا غني يقين ٨٢٣	أول آخر صمد ٩٧٢	بازي طالب ٢٥٥
كبير خالق والي ٩٧٢	موجد نافع ٢٥٤	حي حق شفيق يا كريم ١٠٤٩	يا حكم يا عليم الباقي ٨٢٢
قدير ناصر كبير دائم ٨٢١	يا حافظ يا دائم ١٠٥٠	قيوم حسيب ٢٥٧	المنان سريع رحيم وهاب طبيب ٩٢٠

اللوح الخامس: لتيسير الأعمال والفرج ودفع مكر العدو من الملوك والعظام، يكتب يوم السبت عندما يكون القمر ناظراً إلى الشمس ويحمله معه، وهو لدفع الشر عن الأطفال حيث يربط اللوح في رقبة الطفل.

اللوح السادس: لدفع العدو وجرح العين وخوف الأطفال وكيد الأعداء وحجة السلاطين وعطفهم وتسخير الأمراء، والحظ الحسن ودفع عقد الرجل وللمرادات الكلية يكتب يوم السبت عندما يكون القمر ناظراً بلطف إلى المريخ أو الشمس، أو عندما يكون منظوراً للزهرة أو المشتري، ويحمله معه وبه تتحقق الحاجات المذكورة فيقهر العدو، وفي هذا اللوح فتح كثير.

أنا فتحنا	لك	فتحا	مبينا
٤٩٠	١٠٢	٥٩٢	٤٩
١٠١	٤٨٧	٥٢	٥٩٣
٥١	٥٩٤	١٠٠	٤٨٨

اللوح السابع: لدفع العدو وجرح العين، وخوف الأطفال وكيد الأعداء وللأمن من الغم والغصة والغرق في الأمور الكلية ودفع قبض الكدورة العارضة وفتح مجمل القبوضات يكتب يوم الأربعاء في نظر عطارد أو يوم السبت في نظر المشتري أو يوم الجمعة في نظر المشتري، أو يوم الجمعة في نظر القمر أو كواكب سعد أو يوم الخميس في نظر الزهرة، ويحمله الإنسان معه، وبه يحصل على مجمل المرادات المذكورة.

فسيكفيكهم	الله وهو	السميع	العليم
٢١٢	١٨٠	٣٢٦	٨٢
١٧٩	٢٠٩	٨٥	٣٢٧
٨٤	٣٢٨	١٧٨	٢١٠

اللوح الثامن: لكل طلب حق والدعوة لدى القاضي والمحبة في قلوب الخلق وعودة الغائب. يكتب أي يوم كان إنما يجب أن يكون القمر في أبراج ثابتة ومنفصل مع السعدين، وينقش على الفضة أو أطلس أبيض. وإذا لم يكن ممكناً يكتب على ورق ويحمله معه وهذا مجرب.

حسبنا	الله	ونعم	الوكيل
١٦٧	٩٦	١٢٢	٦٥
٩٥	١٦٤	٦٨	١٢٣
٦٧	١٢٤	٩٤	١٦٥

اللوح التاسع: للصلح بين شخصين مختلفين ولطلب الحاجة والوقار لدى الملوك والأمراء والعلماء وأهل القلم وطلب الرزق الحلال وتيسير الكسب والغرة لدى الخلائق والسلامة من لسان السوء يكتب عندما تكون الشمس مسرورة ويحمله معه حتى يصل إلى مراده إن شاء الله تعالى.

الله	لطيف	بعباده	يرزق
٨٥	٣١٦	٦٧	١٢٨
٣١٥	٨٢	١٣١	٦٨
١٣٠	٦٩	٣١٤	٨٣

اللوح العاشر: إذا اتُهم شخصٌ وخاف القتل فليكتب هذا اللوح ويحمله معه ولكن يكتب في يوم سعد، فيتخلص من ذلك الوهم وأمنخطر القتل ببركة هذا اللوح. وإذا قرأ أحد هذه السورة وكررها بصورة دائمة أمن القبض والبسط والنكبات إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ	برب الفلق من شر ما خلق ومن شر	غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات	في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
٣٢٣١	١٧٣٧	١٦٩٤	٣٣٠١
١٧٣٤	٢٢٢٨	٣٣٠٤	١٦٩٥
٢٣٠٣	١٦٩٦	١٧٣٥	٣٣٢٩

اللـوح الحـادي عشـر: للشهـرة وقضاء الحوائج من السلاطين والأمراء والقضـاة والغلبـة علـى الأعـداء ونظـم الأعمـال يكتـب فـي شـرف المـريـخ أو الشمـس وإذا كـان المـريـخ فـي الحمـل والأسد والقوس، وبكتابته تتحقق مراداته من أصحاب الشأن وغلب الجميع.

ع ٧٠	فز ٨٧	فد ٨٤	عح ٧٨
فه ٨٥	عز ٧٧	عا ٧١	فو ٨٦
عو ٧٦	فب ٨٢	فط ٨٩	عب ٧٢
فح ٨٨	عج ٧٣	عه ٧٥	فج ٨٣

للنجاة من البلاء

ونُقل عن الكبار، وعن المشايخ: من ابتلي بورطة وبلية، ورغب بطريقة للنجاة، فليقل (تسعة عشرة مرة) بعد كل صلاة: «نجاة» منك يا سيدي الكريم، نجنا وخلصنا بحق بسم الله الرحمن الرحيم. وإذا كرر هذه الكلمات (سبعمائة وستة وثمانين مرة) كان ذلك أكمل وأتم.

وللخلاص من الظالم، وحصول المهمات، عليه أن يكرر هذه الكلمات (ثلاث وسبعين مرة) في مجلس واحد، فيقرأها وهو متوجه إلى القبلة، مع مراعاة الطهارة، وبعد الانتهاء يصلي (ثلاث مرات) على النبي وآله، ويطلب حاجته. وستتحقق إن شاء الله.

لهلاك الظالم: يقرأ البسملة (ألف مرة) والحمد لله (ألف مرة) ولا إله إلا الله محمد رسول الله (ألف مرة)، والصلاة على النبي وآله (ألف مرة)، ويلعن الظالم بعد كل (ألف مرة). فسيهلك حتماً، أو يخذل وأولى، وقد ورد في بعض الكتب، أن هذا العمل يؤتى به عندما يكون يشتد نور القمر، وهذا أفضل، ولا يوجد أدنى شك في إجابة هذه الدعوة، وروي في المقاتل: لجهة كل حاجة تُقرأ سورة «التوحيد» سبعة أيام، كل يوم بعد صلاة الصبح (مائة مرة) بخضوع وخشوع من دون أن يتوسطها كلام، وسوف تُقضى حاجته قبل

أن ينقضي الأسبوع، وورد أنها تُقرأ (ثمانية عشرة مرة) كل يوم (ثلاث مرات) بهذا النحو: يكرر الله الصمد (ألف مرة)، ويقرأ كل يوم بعد إنتهاء العمل، آية النور[1] (مرة واحدة) وسورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾ وأولها ﴿أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾[2] ويتمها حتى النهاية، في خلوة، متجهاً نحو القبلة، وهو على طهارة، وهذا مجرب وستقضى حاجته.

للتمكين والسلطة واستمرارها

يقرأ سورة «الحمد» كاملة (واحد وأربعين مرة) دون أخطاء، وبعد الانتهاء منها مباشرة يقرأ هذا الدعاء (ثلاثة عشرة مرة) «يا مفتح فتح يا مفرج فرج، يا مسبب سبب، يا ميسر يسر، يا مسهل سهل، يا مدبر دبر، يا متمم تمم، برحمتك يا أرحم الراحمين»، ويكرر ذلك في نفس الوقت من اليوم لمدة (واحد وأربعين يوماً). وطبعاً إذا حصل اختلاف في الوقت والمكان أو العدد، فعليه أن يبدأ من جديد، وإلا فبفضل الله، سيظهر أثره في الأسبوع الأول، وإذا ما حصل المراد حتى لو كان دولة عظيمة، فيجب عليه أن يتم الواحد والأربعين يوماً. وقد ورد في إحدى النسخ، أنه يجب وصل آية البسملة بلام الحمد لله. ولم يقيد أو يشترط أي شرط في بعض النسخ المعتبرة، بحيث تقرأ واحد وأربعين يوماً كل يوم (واحد وأربعين مرة). مرة بعد صلاة الصبح. ويقرأ ذلك الدعاء بنفس النحو، أغناه الله تعالى، وأدى عنه القرض بكرمه.

لجهة قضاء الحاجة أيضاً

من قرأ فاتحة الكتاب بهذا النحو كل يوم (مائة مرة) قضى الله تعالى جميع حوائجه الكلية والجزئية منها، حيث يكررها (واحداً وعشرين مرة) بعد صلاة الصبح (واثنتين وعشرين مرة) بعد صلاة الظهر (وثلاثة وعشرين مرة)

---

(١) سورة النور الآية: ٣٥.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

بعد صلاة العصر، (وأربعة وعشرين مرة) بعد صلاة المغرب (وعشر مرات) بعد صلاة العشاء، وإذا لم يقع تأخير في الأسبوع الأول فليقرأها في الأسبوع الثاني، وهذا مجرب. وقد ورد في بعض النسخ الأخرى، أن يبتدأ بها من يوم الخميس، وأن يظهر مطالبه في مكانين. الأول وسط ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾[1]، والثاني في ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝﴾[2]، ونُقل عن بعض المشايخ، أن يقول الخائف من السلطان، أو الظالم (أحد عشر مرة) آيـة: يـا ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝﴾[3] ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾[4]، [أستعين] لم يلحق به ضرر من ذلك الشخص. وإذا ما صادف قاطعاً للطريق، أو سبعاً، فليقرأها بالعدد المذكور فينجو: وقد جرب هذا مراراً وصح.

من الختوم المجربة المعتبرة

ختم السورة المباركة، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾[5] وهي من جملة الختوم المجربة المعتبرة وهي حصيلتها، ولكل حاجة، وتُناسب كل مراد. فعلى صاحب الحاجة أن يغتسل أولاً، ويرتدي لباساً طاهراً نظيفاً. ويختلي نفسه، ولا يكلم أحداً، ويتختم بخاتم عقيق أحمر أو فيروز، ويصلي ركعتي صلاة الحاجة، ويقرأ فيهما أي سورة شاء بعد «الحمد». وبعد الصلاة، يقرأ سورة «الحمد» (سبع مرات) ويصلي على النبي وآله (مائة مرة). ويقرأ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[6] (تسع وسبعين مرة)، وبعدها يقرأ سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ﴾[7] الف مرة

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٥.
(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٢.
(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٣.
(٤) سورة الفاتحة، الآية: ٤.
(٥) سورة الإخلاص.
(٦) سورة الإنشراح.
(٧) سورة الإخلاص.

ومرة، ويصلي على النبي وآله (مائة مرة)، ويقرأ سورة «الحمد» (سبع مرات) أيضاً. ثم يضع رأسه على السجدة، ويطلب حاجته من الله، وستقرن بالإجابة.

وقال البعض: يجب أن يبخر رائحة طيبة، عند القراءة وأن يبدأ به يوم الخميس، والجمعة حسنة أيضاً، وإذا صام يوم الخميس، كان أنسب.

لقضاء الحوائج

ختم سورة «يٓس» المباركة: من رغب بحاجة، فليتوضأ بنيّة قضاء الحاجة، واستجابة الدعاء، وليتجه نحو القبلة مع حضور القلب، ويصلي على النبي وآله (مائة مرة)، ويبدأ بقراءتها، وأثناء القراءة عليه أن يستذكر حاجته في ثلاث مواضع، ويطلبها من الله. الأول بعد ﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾[1]، الثاني بعد ﴿فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾[2]، والثالث بعد ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾[3]، وعندما يصل إلى آية السلام عليه أن يكررها (ثلاثة وأربعين مرة) أو (أربعة عشرة مرة) أو (سبع مرات). وعندما يفرغ من السورة عليه أن يقول: «**سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المخلص عن كل مسجون، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان العالم عن كل مكنون، سبحان من جعل خزائنه، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾[4]**. ثم يقول: **اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك، بحق سورة يٓس، وتفضلك، وكرمك يا أرحم الراحمين**» ثم يكرر «**يا مفرج الهم فرج**» (مائة مرة)، وقال البعض: عليه أن يطلب حاجته من الله أيضاً عند آية: ﴿جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾[5] وسوف يشاهد استجابة قدرة الحق.

---

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

(٢) سورة يس، الآية: ٤٠.

(٣) سورة يس، الآية: ٥٨.

(٤) سورة يس، الآية: ٨٣.

(٥) سورة يس، الآية: ٥٣.

القسم الثاني: أن يقرأ السورة فإذا ما وصل إلى آية ﴿سَلَٰمٌ﴾[1] كررها (سبعين مرة)، وطلب حاجته من إلهه، وهذا مجرب... طريقة أخرى: أن يبدأ يوم الجمعة وينتهي يوم الخميس. وأن يقرأها كل يوم (ثلاث مرات) فيكون قد قرأها طوال الأسبوع (واحداً وعشرين مرة)، وعليه أن يقرأ دعاء «يا من تحل به عقد المكاره» كل يوم بعد الإنتهاء منها (في الصحيفة السجادية)، وإذا استطاع أن يقرأ السورة (واحداً وعشرين مرة) في مجلس واحد، ثم يقرأ الدعاء بعدها، ستقضى حاجته، وهذا مجرب.

ولكن، إذا كان يريد سعة الرزق، والخير في أمر المعيشة، فليقرأها يوم الخميس وتُقرأ يوم الثلاثاء لدفع العدو. ويوم الأحد للرفعة والعزة.

للكفاية من المهمات

ختم سورة ﴿حم دخان﴾[2] نُقل عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أنه من قرأ هذه السورة للكفاية من المهمات (سبع مرات)، كفاه الله إياها كلها بسرعة، ومن كتبها، وحملها معه، أمن الجنون والإضطراب، وأصبح ذا هيبة. بين الناس ومحبوباً منهم.

من ابتلي بمهلكة

ختم سورة «الأحقاف»: ورد في كتاب ختومات القرآن أنه من ابتلي بمهلكة فليقرأ هذه السورة (ثلاث مرات). وسيجد خلاصاً إن شاء الله.

لقضاء الحاجة

ختم سورة ﴿والنجم﴾: روي عن الرسول (ص)، أنه من قرأ هذه

---

(١) سورة يس، الآية: ٥٨.

(٢) سورة الدخان.

السورة (واحدا وعشرين مرة) لقضاء الحاجة، قضيت حاجته بسرعة.

ن	م	ي	هـ	م
ي	هـ	م	ن	م
م	ي	هـ	م	ن
هـ	م	ن	م	ي

٣٦	٣٩	٤٢	٢٨
٤١	٢٩	٣٥	٤٠
٣٠	٤٤	٣٧	٣٤
٣٨	٣٣	٣١	٤٣

لكل المطالب

ختم سورة الحديد: وهي مجربة لكل المطالب. بأن يجلس ليلة الجمعة، في خلوة متجهاً نحو القبلة، على وضوء فيقرأها (سبع مرات) دون إنقطاع ثم يقرأ هذا الدعاء: «بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إني أسألك بعزتك يا عزيز وبقدرتك يا قدير وبحكمتك يا حكيم وبرحمتك يا رحمن وبمنك يا منّان وأن تحفظنا بالإيمان قائماً قاعداً راكعاً ساجداً نائماً ويقظة حياً وميتاً وعلى كل حالٍ أعوذ بالله من شر نفسي ومن شر كل ذي شرور من شر شياطين الجن والإنس ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنَّ ربي على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

ز	ي	ز	ع
ز	ع	ز	ي
ع	ز	ي	ز
ي	ز	ع	ز

٧٢٤	٧٢٧	٧٣٠	٧١٧
٧٢٩	٧٠٨	٧٢٣	٧٢٨
٧١٩	٧٣٤	٧٢٥	٧٢٢
٧٢٦	٧٢١	٧٢٠	٧٣١

٢٣	٢٦	٢٩	١٦
٢٨	١٧	٢٢	٢٧
١٨	٣١	٢٤	٢١
٢٥	٢٠	١٩	٣٠

ختم سورة المزمل: من كتب هذه السورة، وحملها معه. نُصر أينما ذهب، كما وإنَّ قراءة هذه السورة يساعد على تيسير الأعمال المعرقلة.

٣٠٠	٣١٧	٣٠٤	٣٢١	٣٠٨
٣١٢	٣٠٥	٣٢٢	٣٠٩	٣٠١
٣٠٦	٣١٨	٣١٠	٣٠٢	٣١٤
٣١٩	٣١١	٢٩٨	٣١٥	٣٠٧
٣١٢	٢٩٩	٣١٦	٣٠٣	٣٢٠

وأيضاً لفتح المهمات تُقرأ أحد عشر يوماً كل يوم (أحد عشر مرة) بعد صلاة الصبح. وقبل انقضاء اليوم الحادي عشر يتحقق مراده، وليقرأ كل يوم هذا الدعاء أحد عشر يوماً: «يا مسبب سبب يا مفتح فتح يا مفرج فرج يا مدبر دبر يا مسهل سهل يا ميسر يسر يا متمم تمم برحمتك يا أرحم الراحمين».

ومن الختوم القرآنية المجربة أيضاً لقضاء الحاجات، وعلو الدرجات، ولهلاك أهل الظلم والفساد، قراءة هذه السورة السبع في أيام الأسبوع، حيث يقرأ كل واحدة في اليوم (أربعة عشر مرة دون زيادة أو نقصان، فيقرأ السبت ﴿إنا فتحنا﴾، الأحد ﴿يس﴾، الإثنين ﴿إذا وقعت﴾، الثلاثاء ﴿الرحمن﴾، الأربعاء ﴿قل أوحي﴾، الخميس ﴿تبارك﴾، الجمعة ﴿ألم﴾، السجدة وسينال ما يريد إن شاء الله تعالى.

١٥٨	١٧١	١٦٨	١٦٥
١٦٩	١٦٤	١٥٩	١٧٠
١٦٣	١٦٦	١٧٣	١٦٠
١٧٢	١٦١	١٦٢	١٦٧

م	ت	ك	ب	ر
ب	ر	م	ت	ك
ت	ك	ب	ر	م
ر	م	ت	ك	ب
ك	ر	ب	م	ت

لسرعة الإجابة

ختم سورة «الحمد» المباركة: نقل عن مولانا المقدس الأردبيلي: من قرأ سورة «الحمد» مع هاتين الآيتين عشرة أيام كل يوم (احد عشر مرة)، بحيث يصبح المجموع (مائة وعشر مرات) حصل على ما يريد سواء كان مطلباً كلياً أم جزئياً. وليقرأها لكل حاجة فستقرن بالإجابة بسرعة، وهي مجربة كثيراً. الآية الأولى هي: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ ـ إلى ـ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾[1] من سورة «آل عمران»، والآية الثانية هي: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ـ إلى ـ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾[2] من سورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾ وبعد ذلك يقول: «رب سهل ولا تعسر علينا يا رب».

١٨٢	١٨٥	١٨٩	١٥٧
١٨٨	١٧٦	١٨١	١٨٦
١٧٧	١٩١	١٨٣	١٨٠
١٨٤	١٧٩	٧٨	١٩٠

ق	ل	ا	خ
ا	خ	ق	ل
خ	ا	ل	ق
ل	ق	خ	ا

لكفاية المهمات

ختم سورة «القارعة»: لقضاء الحاجات، والكفاية في المهمات، وتُقرأ (مائة وثماني مرات) في مجلس واحد. وبها تُقضى الحاجة.

لكل مطلب عظيم

ختم سورة ﴿والشمس﴾: لكل مطلب عظيم، حيث يسجد عند طلوع

١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٤.

٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

الشمس، ويقرأ (ثلاث مرات)، ويستذكر حاجته عندما يصل إلى ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾[1]، ويستمر على هذا الحال لثلاثة أيام. وستقضى حاجته في هذه الأيام الثلاث حتماً. ويبدأ يوم الأربعاء. ويختم يوم الجمعة. وإذا كان المطلب دفع العدو، يؤتى بهذا العلم عند غروب الشمس، وهذا مجرب. وروى أنه لجهة القدرة، يقرأ كل من سورة ﴿ألم نشرح﴾، ﴿والتين﴾ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (سبع مرات) يوم الأربعاء من آخر شهر صفر. اغتنى من مال الدنيا، وحصل على القدرة والتمكن.

لكل مطلب

ختم سورة ﴿ألم نشرح﴾: لكل مطلب تُقرأ لثلاث أيام. حيث يقرأ سورة «الفاتحة» (سبع مرات) في اليوم الأول ويصلي على النبي وآله (سبعمائة مرة) ويقرأ سورة ﴿ألم نشرح﴾ (ثمانين مرة) ويقرأ بعدها سورة «التوحيد» (ألف مرة مرة). وسورة الفاتحة (سبع مرات) ثم يصلي على النبي وآله (مائة مرة). وأنا أضمن أن لا يمر يوم إلا وقد استجيب دعاؤه.

للخلاص من البليات

ختم سورة «التكوير»: نُقل عنه عليه السلام أيضاً، أنها تُقرأ (واحد وعشرين مرة) للخلاص من البليات. وإذا قرأها صاحب الحاجة (مائة مرة) عند هطول المطر وطلب حاجته من الله تعالى قضيت حاجته حتماً.

لكل مطلب

ختم سورة «التكاثر»: لكل مطلب: نُقل عن الإمام الصادق عليه السلام، أنها

---

(١) سورة الشمس، الآية: ٨.

تُقرأ في الخلوة (مئتين وخمسة وعشرين مرة) ثم يبخر برائحة طيبة، ثم يصلي (ألف مرة) فستقضى حاجته إن شاء الله.

للغلبة على العدو

ختم سورة «المجادلة»: للغلبة على العدو. تُقرأ على قبضة تراب (ثلاث مرات) وترمى في وجه العدو، فسيقهر، وإذا قُرأت على مريض ذهب مرضه، وسكنت آلامه، وإذا داوم على قراءة هذه السورة، أمن من شر كل ذي شر. وإذا وضع غلته في مخزن، أمن كل مؤذٍ فاسد.

لكل مطلب وحاجة

ختم سورة «القارعة»: لقضاء كل مطلب وحاجة، وتُقرأ (مائة وثمانين مرة)، وهي مجربة.

للأمان من الخوف

ختم سورة ﴿والعاديات﴾: من أكثر من قراءة هذه السورة، أدى عنه القرض، وحاملها يأمن من الخوف، وتتهيأ له أسباب وسعة الرزق.

لجهة الفتوحات العظيمة

ختم سورة ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى﴾[1]: لجهة الفتوحات العظيمة، تُقرأ من ليلة الإثنين إلى أحد عشر ليلة، كل ليلة (خمسة عشر مرة)، ويقرأ بعد كل مرة آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾[2] ويصلي على النبي وآله (خمسة عشرة مرة)، ويقرأ بعد كل مرة

(١) سورة الماعون.

(٢) سورة الحج، الآية: ٧٧.

آية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾﴾[1] ويصلي على النبي وآله (خمس عشرة مرة) ثم يسجد ويطلب حاجته، فستقضى إن شاء الله.

لـهلاك العـدو

ختم سورة «الفيل»: ورد في بعض الكتب، أن من قرأ هذه السورة ليلة الثلاثاء أو الأربعاء بعدد كل حرف موجود في نفس هذه السورة، ثم وجه وجهه مع كل مرة إلى ناحية العدو، ونفخ، وهلك عدوه، وهذه السورة تتألف من تسعة وعشرين كلمة، ومن ثمانية وتسعين حرفاً.

لهلاك العدو والأعداء

لجهة قضاء الحوائج، وهلاك العدو، ودفع الخوف، وعقد اللسان للأعداء تُقرأ آية ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾[2] (ألف مرة). وهي مجربة.

للخلاص من الحبس ودفع العدو

وكذلك لجهة أداء القرض، وقضاء الحاجات، الخلاص من الحبس، ودفع العدو والغم، يُقرأ هذه الآية (سبعين ألف مرة)، ولكن يجب أن يكررها ولا يقلّ عن (ألف مرة) في كل خمسة أيام، وإذا قرأها أكثر كان أولى.

دعاء الشدائد

الذي قرأه رسول الله (ص) في معركة بدر: إذا كنت عالقاً في عمل

---

(١) سورة الحج، الآية: ٧٧.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩.

فكرِّر هذا الدعاء (ألف مرة): «يا خالص يا مخلص يا خلاص» ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾[1] فتخلص، وهذا مجرب.

لقضاء الحاجات والمرادات

يقرأ هذه الكلمات الخمس «يا كافي يا غني يا معين يا فتاح يا رازق» (ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرين مرة) وتُقرأ بعد طلوع الفجر وقبل شروق الشمس، بحيث يكون قد صلى، ووضع عطراً ذا رائحة طيبة.

لكفاية المهمات ودفع الخصماء

لكفاية المهمات، وقضاء الحاجات ودفع الخصماء تُقرأ هذه الكلمة (تسعمائة وخمسة وسبعين مرة): ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[2] وإذا استطاع فليضم إليها كلمة: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[3]، وليقرأ كلا الكلمتين في مجلس واحد (ألف وخمسين مرة) فسيصل إلى مراده إن شاء الله حتماً، وهذا مجرب.

لقضاء المهمات الكلية، وخاصة الحبس

يقرأ ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب والعشاء ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾[4] في مجلس واحد دون أن يتكلم بغيرها (اثنتي عشرة ألف مرة) وقد ورد في بعض النسخ ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾[5].

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(٢) سورة مريم، الآية: ١.

(٣) سورة الشورى، الآية: ١ ـ ٢.

(٤) سورة النمل، الآية: ٦٢.

(٥) سورة النمل، الآية: ٦٢.

يا عزيز	يا معزّ	أعزني	بعزّتك
بعزّتك	أعزّني	يا معزّ	يا عزيز
يا معزّ	يا عزيز	بعزّتك	أعزّني
أعزّني	بعزّتك	يا عزيز	يا معزّ

٢٠٢	٢١٥	٢١٢	٢٠٩
٢١٢	٢٠٥	٢٠٣	٢١٤
٢٠٧	٢١٠	٢١٧	٢٠٤
٢١٦	٢٠٥	٢٠٦	٢١٠

وذكر أنه تقرأ هذه الآية لجميع المهمات (ألف وسبعمائة وتسعة وستين مرة) وهذا مجرب.

من جملة المجربات في قضاء الحوائج وإنجاح المهمات

وقد كتبه الكبار من سلسلة أولياء الله: قد علمنا فشاهدنا اسراراً عجيبة غريبة، وهو بأن تتوضأ في الثلث الأخير من الليل، وتتخذ خلوةً بشرط أن لا يراك أحد، فتتجه نحو القبلة، وتقول: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾[1]، مع حضور القلب، وبعد كل (مائة مرة) قل: «**اللهم اكفني حاجتي**»، واذكر حاجتك، وبعدها قل: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾[2]، واستمر على هذا العمل ثلاث ليالٍ، وهذا عمل لا يتخلف.

ومن جملة المجربات التي لا يعتريها أدنى شك، أن تجلس ثلاث ليال متتالية في زاوية وتكرر «**إلهي إلهي بك انقطع رجائي عن الخلق وأنت رجائي عن الخلق وأنت رجائي**» كل ليلة (ألف مرة).

لدفع العدو، ورفع الهم والغم

ولشفاء مريض، والخلاص من السجن، والنجاة من الظالمين والأعداء،

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٢٦. وسورة التحريم، الآية: ٨.

تقرأ هذه الآية: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾[1] (سبعمائة وثلاثين مرة)، وهي مجربة.

لكل مطلب

ختم الاسم الشريف المبارك لأمير المؤمنين عليه السلام: يقول الراوي حول هذا الختم: داومت عليه لكل مطلب، فلم يمر أربع أيام وكان يقضى. ولكل مطلب مشروع اتخذ خلوة، أو في مسجد، وقل يا علي إثني عشر ألف مرة)، وستصل إلى مرادك. وهذه الكلمة هي الإسم الأعظم لله والناس غافلون عنها.

للنجاة من الأشرار والشدائد

ولقضاء الحاجات، والنجاة من الأشرار والشدائد، اقرأ هذين الإسمين (خمسمائة وأربعة وأربعين مرة) وهذا من جملة المجربات. وكان الرسول صلى الله عليه وآله يكررهما عند الشدة، وهما: يا رؤوف يا رحيم.

للخوف من العدو

ختم كلمة ﴿أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ۝١٠﴾[2] لكل مطلب، وتقرأ في مجلس واحد (ألفين ومائة واثنين وستين مرة)، وهي مجربة، سيما للخوف من العدو.

لدفع العدو

لدفع العدو أيضاً يكرر: ﴿إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ۝٩٥﴾[3] (ألف مرة). هذا مجرب.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.
(٢) سورة القمر، الآية: ١٠.
(٣) سورة الحجر، الآية: ٩٥.

إذا ابتلي الإنسان بمحنة أو هم وغم

فليقرأ «اللهم أسألك بحق محمد وآل محمد أن تنجني من هذا الغم. (اثنين وتسعين مرة)، والعدد الكبير لهذه الكلمات هو (مئتان وستة عشر)، والصغير هو (أربعة عشر). وبه يزول الغم حتماً.

لجهة حصول المطالب

يبدأ يوم الأربعاء بقراءة هذا الدعاء «بسم الله الرحمن الرحيم يا مفتح الأبواب يا مسبب الأسباب يا مقلب القلوب والأبصار ويا مدبر الليل والنهار ويا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين ويا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين برحمتك يا أرحم الراحمين» لمدة عشرة أيام كل يوم (عشر مرات). وستقضى حاجته. يقول الرازي وقد جربته بنفسي.

لقضاء كل حاجة ومطلب

يقرأ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾[1] لمدة خمسة عشر يوماً كل يوم (ألف وسبعمائة وثمانين مرة). وإذا لم ينل مراده، فليقرأ إلى أربعين يوماً، وسينال ما يريد حتماً، وهذا مجرب.

للنصرة

حول أيام الأسبوع: ورد أنه من قرأ: «يا فتاح فتح» في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح من يوم الأحد (أربعمائة وتسعة وثمانين مرة) نال النصرة.

---

(١) سورة غافر، الآية: ٤٤.

لدفع العدو

نـقل عن الخواجة نصير الدين الطوسي رحمه الله: من كان لديه أمر مهم، أو مطلـب عظيـم، كدفع العدو، فليقرأ هذا البيت (ألف مرة) وستقضى حاجته دون أدنى شك، وقد داوم عليه الكثير من العظام، ووصلوا إلى مبتغاهم، وهو: «يا قاهر العدو، يا والي الولي يا مظهر العجائب، يا مرتضى علي».

ومن كان يرغب بدفع العدو، فليبدأ يوم الخميس بقول، حسبي الله، وليستمر بذلك لمدة أسبوع على النحو التالي، حيث يكرره كل يوم (مائة وستة وأربعين مرة). وسيُكفى عدوه بعونه تعالى. وقراءته لغير هذا حسن أيضاً.

لحصول المطالب ووصول الغائب

قال جمع من عظماء الدين ومن مشايخ الشيعة، أن قراءة هذا الدعاء مفيد لحصول المطالب ووصول الغائب، حيث يُقرأ (واحداً وسبعين مرة) وسوف يرى العجائب. وإذا قُرأ في الليل شوهد أثره في النهار، وبالعكس والدعـاء هـو «بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم يا حليم ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[1] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾﴾[2]».

ولقضاء الحاجات وتحقق المطالب

«نادِ علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب، كل همٍّ وغمٍّ

---

١) سورة الشعراء، الآية: ٨٨/٨٩.

٢) سورة ق، الآية: ٣١.

سينجلي بولايتك يا علي، يا علي يا علي» (مائة وعشر مرات) وبعد الإنتهاء عليه أن يقول: «يا أبا الغوث أغثني يا علي أدركني» (ثلاث مرات) وسيصل إلى مراده إن شاء الله تعالى.

نُقل عن البعض أنه لدفع الضيق في المعيشة، وحصول الحاجات، ودفع الأعادي، وغير ذلك يقرأ «ناد علياً» كل يوم (سبعين مرة) وهذا مجرّب.

لدفع العدو

ختم «اعتصمت بالله»: لدفع العدو ويقرأها (ألفاً وتسعة وستين مرة) وسيدفع شر هذا العدو حتماً وستتبدل العداوة بالألفة.

لهلاك العدو والظلمة

يقرأ يوم الأربعاء حين طلوع الشمس «نادِ علياً...» الذي سيذكر (واحد وأربعين مرة) ثم ينفخ باتجاه منزل المقصود. فإما يهلك أو يُذل وقد جرب كثيراً: «بسم الله الرحمن الرحيم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ببركة بسم الله الرحمن الرحيم، يا أبا الغيث أغثني نادِ علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي».

للعدو

من كان له عدو ولا يقدر على دفعه، فليعمل من الدقيق ألف بندقةٍ ويقول لكل واحدة منها مرةً، القوي، ويرميها للطيور يكفى شر عدوه، ومن أكثر ذكر القادر عند وضوئه، تَغَلَّبَ على خصمه، وكذا أكثر ذلك المنتقم، كُفِيَ أمر عدوه.

لكل مطلب مشروع

يقرأ دعاء الأصنام لقريش، لكل مطلب مشروع، (أربعين مرة) بهذا النحو السبت: (مرة واحدة الأحد (ثلاث)، الإثنين (خمس)، الثلاثاء الكلمات كل يوم (تسعة وتسعين مرة) أعانه الله ونصره واستجاب له وقضى حاجته والدعاء هو: «يا غياثي عند كل كربة ومعاذي عند كل شدة ومجيبي عند كل دعوة».

لكل مطلب مشروع

يبدأ به يوم السبت، ويستمر اثني عشر يوماً، فيقول بعد صلاة الصبح: «لا إله إلا الله الفياض العلي العظيم». ويكرر (مائة مرة): «محمد رسول الله النبي المختار الكريم» و(ثلاثين مرة) «علي ولي الله المخلص الصفي الصميم» (ومائة مرة): «اللهم صلِّ على محمدٍ وآله وسلم». (واثنتي عشرة مرة): «يا الله صمدي ومنك مددي وعليك معتمدي نادِ علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي» ثم يقرأ سورة «الحمد» (مائة مرة). ويقول (عشر مرات): ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾[1] (واثنتي عشر مرة): «يا مفتح فتح يا مفرج فرج يا مسبب سبب يا مسهل سهل يا مدبر دبر يا ميسر يسر يا متمم تمم»، ثم يقرأ دعاء الصحيفة الكاملة وهو: «اللهم يا منتهى مطلب الحاجات». ثم يضع رأسه على السجدة ويقرأ الدعاء الأخير الذي هو: «فضلك آنسني وإحسانك دلني». ويطلب حاجته، وستقضى حتماً، ويجب أن يقرأ كل هذا، كل يوم إلى اثني عشر يوماً.

لهلاك العدو

يقرأ على تراب قبر قديم يرفعه من جمعة اليد اليسرى ثم يرميه على منزل

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

العدو، وعندما يرفع التراب يدير ظهره للقبر. وسيهلك هذا العدو حتماً: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝١٨﴾[1] ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦﴾[2] ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[3] ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ۝٦٧﴾[4].

للغلبة على الخصم

يقول كل الأيام بعد صلاة الصبح: «يا قهار» (ثلاثمائة وست مرات). وهذا مجرب كثيراً.

ملاحظة مهمة

على الداعي أن يقوم في سائر الأدعية ببعض شرائط وآداب الدعاء حتى يفوز بالمقصود دون شك، وهي أن يتوجه حال الدعاء إلى القبلة، وأن يكون على وضوء وأن يراعي الأدب في جلوسه. وأن لا يتكلم أثناء الذكر وأن يتوب عن المناهي وأن يقرأ الدعاء معتقداً مخلصاً إلى أقصى درجة، وأن يشتغل به برغبة ويحضر قلبه ويلح كثيراً في الدعاء ولا يطلب المحال ولا يستعجل الإجابة وأن لا يملَّ الدعاء وأن يلاحظ الحلية والحرمة في المأكول والملبوس، وأن يصلي على النبي وآله في أول وآخر الدعاء. ومع مراعاة هذه الشروط والآداب لا يبقى شك أو شبهة في استجابة الدعاء.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٦٤.
(٤) سورة الزخرف، الآية: ٦٧.

للغلبة على الخصم

للحاجات المهمة وسعة الرزق والغلبة على الخصم، يستيقظ ليلة الجمعة قبل ساعة من طلوع الصبح ثم يصلي ركعتي صلاة الإفتتاح. فيقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» سورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ...﴾[1] ويقرأ في الركعة الثانية بعد «الحمد» سورة ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[2]. ويصلي على النبي وآله بعد الصلاة (مائة مرة) يتبع كل مرة بـ«**عجل فرجهم**» وبعدها يقول: «**يا لطيف إرحم أنا عبدك الضعيف**» (ألف مرة ومرة) وعدده الكبير (واحد وأربعون يوماً)، وعدده الصغير (واحد وعشرون يوماً).

لقضاء الحاجة

نُقل عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه قال: عندما كان يواجه أمير المؤمنين عليه السلام عملاً صعباً كان يرتدي قميصاً أبيض ويتوضأ ثم يقصد أعلى مكان في المنزل فيصلّي (أربع ركعات) فيقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ..﴾[3] وفي الركعة الثانية سورة: ﴿إِذَا جَآءَ..﴾[4] وفي الركعة الثالثة: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ..﴾[5] وفي الركعة الرابعة ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ..﴾[6]. ثم كان يرفع يديه بالصلاة ويقرأ هذا الدعاء: «**اللهم إني أسألك بأسمائك التي إذا دُعيت بها على أبواب السماء للفتح انفتحت، وإذا دعيت بها على مضائق أبواب الأرض للفرج انفرجت، وأسألك**

---

(١) سورة النصر.

(٢) سورة الإخلاص.

(٣) سورة الزلزلة.

(٤) سورة النصر.

(٥) سورة الكافرون.

(٦) سورة الإخلاص.

بأسمائك التي إذا دعيت بها على أبواب العسر لليسر تيسرت، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على القبور للنشور انتشرت، وصلّى الله على محمدٍ وآل محمد واقبلني بقضاء حاجتي». والله لم يكن يخط خطوة بعد هذا الدعاء إلا وقد قضيت حاجته.

للسلامة من شر العدو

م	ق	ت	د	ر
د	ر	م	ق	ت
ق	ت	د	ر	م
ر	م	ق	ت	د
ت	د	ر	م	ق

روى الكفعمي: إذا ما أصبحت مقابل العدو فقل: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[1] ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[2] ومع كل حرف اعقد اصبعاً وابتدأ بإبهام اليمنى واختم بإبهام اليسرى ثم اقرأ سورة «الفيل» فإذا ما وصلت إلى كلمة ﴿تَرْمِيهِم﴾[3] فكررها (عشر مرات) وافتح إصبعاً مع كل مرة، وهذه مجربة وفيها عجائب.

ومن جملة المجرّبات لحصول المراد وقضاء الحوائج: إذا أردت الذهاب إلى أحد لك عنده حاجة فاعقد أصابع يدك اليمنى مع هذه الأسماء: «يا الله يا رحمٰن يا رحيم يا حيُّ يا قيّوم» ثم اعقد أصابع يدك اليسرى مع هذه الأسماء: «يا سميع يا بصير يا حليم يا ودود يا مستغاث» بعدها افتح أصابع اليد اليمنى مع هذه الحروف ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[4] ثم

---

(١) سورة مريم، الآية: ١ ـ ٢.

(٢) سورة الشورى، الآية: ١.

(٣) سورة الفيل، الآية: ٤.

(٤) سورة مريم، الآية: ١.

أصابع اليسرى مع ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[1] ثم توجّه إلى الذي تريد منه حاجة، فستقضى بإذنه تعالى.

لتشريد العدو

تكتب سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ . .﴾[2] بحروف مقطعة من دون نقط في أول ليلة الأربعاء وذلك على ورق وبطريقة مدورة ثم تخفي ذلك في منزله أو في مكانه فيشرّد إن شاء الله.

لهلاك العدو

يقرأ: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، اللهم شتّت شملهم وفرّق جمعهم وقلّب تدبيرهم وخرّب بنيانهم وبدّل أحوالهم وقرّب آجالهم وقطّع أعمارهم وأشغلهم بأبدانهم وخذهم أخذ عزيزٍ مقتدر يا قهار يا قهار يا قهار يا جبار يا جبار يا جبار» (سبعين مرة)، وهذا مجرّب. ولكن عليه أن لا يقوم بهذا العمل ما استطاع فلديه أثر عجيب.

للقضاء على العدو واضطراب حاله

وإذا أخذ قبضة تراب من خربة قديمة وكف من مسجد خراب وكف من المقبرة الخربة وكف من تقاطع طرق وخلطها ثم قرأ عليها سورة: ﴿لَمْ يَكُنِ . .﴾[3] (سبع مرات) ثم رشها في منزل العدو صباحاً قضى عليه واضطربت حاله وهلك.

---

(١) سورة الشورى، الآية: ١ ـ ٢.
(٢) سورة الزلزلة.
(٣) سورة البينة.

لعزل الحاكم الظالم

يكتب هذه الآية: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ...﴾، إلى آخرها[1] على () ثم يكتب اسم ذلك الشخص ويدفنها في المحكمة، فسيعزل.

لمخافة العدو

إذا كان أحد يخاف العدو فعليه أن يصوم (سبعة أيام) ويترك تناول ما هو حيواني، ويقرأ هذا الإسم كل يوم (ألف مرة)، فإذا ما انتهت الدعوة قُهر عدوه. وإذا كان مستديناً فليداوم على ذكر هذا الإسم وسيوفى دينه: **«يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته»**.

للوقوع في يد الظالم

من ابتلي فوقع في يدي ظالم فليداوم على ذكر هذا الإسم، وسيعتق منه ببركة هذا الإسم العظيم: **«يا نقياً من كل جود لم يرضه ولم يخالط فعاله»**.

لتسهيل الأمور وهلاك العدو

إذا سدت الطرق أمام الإنسان في عمله ولم يستطع بلوغ مرامه، فليأت بقلب ماعز وليقرأ عليه هذا الإسم (سبعمائة مرة) ولينفخ ثم ليكتب وليدفنه في المسجد وستيسر أعماله بأمر الله تعالى. ولهلاك العدو يُقرأ أسبوعاً كاملاً كل يوم (ألف مرة) باعتقاد راسخ، وسيهلك. **«يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه»**.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

للتغلب على العدو

إذا كان لشخص عدو وأراد التغلب عليه فليصم يوم الأحد ثم يغتسل ويرتدي لباساً طاهراً ويقصد مكاناً خالياً ليس فيه غيره ثم ليكرر هذا الإسم (ألف وسبعمائة مرة) وليطلب حاجته فسيظفر على عدوه ويتغلب عليه بإذن الله تعالى: **«يا نور كل شيء وهداه، أنت الذي فلق الكلمات بنوره»**.

للشدة والبلاء

من كان في شدة وبلاء فليقرأ هذا الإسم لرفعه وهو جيد لحسن الحظ وتيسير الأعمال بأن يأخذ قلب ذكر الماعز (نر) ويكرره (سبعمائة مرة) ثم يكتبه ويضعه وسط القلب ويدفنه في باحة المسجد فتتيسر أعماله: **«يا قدوس الطاهر من كل شيء فلا شيء يعادله»**.

من خواص أسماء الله الحسنى
للإمام السهروردي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا إله إلا أنت، يا رب كل شيء ووارثه: إذا أردت أن يحصل لك القبول والعزّ والجاه عند الملوك والسلاطين، فاقرأ هذا الاسم عدد ١٧ مرة قبالة ذلك الشخص الذي تقصده، وانفث عليه من غير بصاق فإنه يحبك، ويحن إليك، ولو كان عدوك.

يا رحمن كل شيء وراحمه: خاصية هذا الإسم: إذا كتب بمسك وزعفران على حريرة بيضاء، باسم الطالب، واسم أمه، ودفن في دار العدو، فإنه يصالحه، ويصير له صديقاً.

يا دايم ولا زوال لملكه: هذا الاسم من نقشه على خاتم من ذهب الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان، وحمله عند خاصمه، بشرط أن لا يلبسه إلا على طهارة فإنه يغلب من يخاصمه في المحاكمة.

يا بارىء فلا شيء كفؤه يدنيه، ولا إمكان لوصفه: هذا الإسم إذا أراد إنسان عقد ألسنة أعدائه فليكتبه في لوح من رصاص ووزنه (عدد ٣) مثاقيل، ويضع اللوح في كرش نعجة مذكاة، مسموطة طاهرة، ويدفنه في بُريَّة غير موطؤة طاهرة، ويذكر فيها اسم الأعداء، فإنهم يصيرون له أصدقاء.

يا قاهر، يا ذا البطش الشديد، أنت الذي لا يطاق انتقامه: من خواصه النصر على الأعداء والأخصام، فمن أراد هذا فليقرأ هذا الإسم (عدد ٧٠)

مرة، وينفث في كل مرة، فإنه ينال ما تقدم ذكره، ونفث بين الفئتين، وقال: عقدت أيديكم وأرجلكم، بإذن الله تعالى، فإنهم لا يقدرون على القتال، وإذا أردت أن تهلك أحداً من أعدائك، فصوِّر صورته بالأحمر، واقرأ عليها هذا الإسم سبعة أيام، في كل يوم ألف مرة، فإنه بعد السبعة أيام، يهلك، وإذا أردت أن يمرض فصوِّر صورته بالأصفر، وكمِّل العمل، فإنه يمرض مرضاً شديداً يشرف به على الموت.

يا قريب يا متعال فوق كل شيء على ارتفاعه: من خواصه الخلاص حقوق الآدميين، وإخلاص الحق منهم، والنصر في الحروب، وإذا كان للإنسان عدو وأراد إهلاكه، فليصم ثلاثة أيام، ويدعو بهذا الدعاء كل يوم (عدد ٥٠٠) مرة، فإن الله تعالى يهلكه.

يا كريم، يا ذا العفو والعدل، أنت الذي ملأ كل شيء عدله وجوده: خاصيته أن من داوم عليه غفر الله له ذنوبه، وإن خاف من سلطان أو غيره، فليواظب عليه يحصل له مراده.

يا غياثي عند كل كربة، ومجيبي عند كل دعوة، ومعاذي عند كل شدة: خاصيته أن كل من كان محيراً في شغله، ولم يجد من يعينه، إذا أراد ذلك عند من ظلمه، أو كان في يد ظالم، أو كان محبوساً في سجن، أو كان يدعو فلا يقبل دعاؤه، ويداوم على قراءة هذا الإسم (عدد ٩٩) مرة، إن الله تعالى يغنيه ويعينه، ويقضي حاجته وأشغاله بإذن الله تعالى.

من أراد الفتح

عليه ذكر: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾[١] ١٢ ألف، اثنا عشر ألفاً، ثم يذكر الدعاء التالي ثلاثاً:

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢.

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أجذبني إليك قلباً وقلباً، بجوازب عنايتك، وألبسني خلعة استغراق أوقاتي في الاشتغال بك، وأملأ قلبي وجوارحي بذكرك وحبك والشوق إليك، امتلاء لا يبقى في متسعاً لغيرك، واسقني كأس إنقطاعي إليك بتكميل البراعة من غيرك، وعدم التفات قلبي لسواك، واجعلني بك لك قائماً، وعنك آخذاً ومنك مستمعاً، وإليك ناظراً وراجعاً، وعليك معولا، وفيك متحركا وساكنا، مطهراً بفيوض تجلياتك، من جميع الحظوظ والبقايا، ومن جميع المساكنات والملاحظات لغيرك، وحل بيني وبين النفس وهواها، والشيطان بسرادقات عصمتك لي منهم، وآدم صفاء الوقوف بين يديك بك لك بحيث ترضى بما ترضى كما ترضى، مثل أكابر الصديقين بين يديك، وحفّني بجنود نصرك ليّ وتأييدك لي، دعوناك ليّ بكمال توليتك ليّ، بعنايتك ليّ ومحبتك ليّ، واصطفائك ليّ، وحل بيني وبين غيرك، من أول الأمر إلى آخره، حتى تميتني على ذلك، واجعلني في الدنيا والآخرة من أهل ولايتك الخاصة الصرفة، التي لا شائبة فيها لغيرك، إنك على كل شيء قدير».

آيات الفتح (لطلب النصر)

إذا أردت طلب النصر بين الخلائق، وعلى النفس، والهوى، والشيطان، والأعداء، تذكر الآيات عدد، وهو ١٤:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾(١) ﴿۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾(٢) ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾﴾(٣) ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٢.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٩.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٨٩.

﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1] ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾[2] ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾[3] ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾[4] ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾[5] ﴿رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾[6] ﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[7] ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾[8] ﴿وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[9] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾[10] ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾[11] ﴿وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا﴾[12] ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾[13] ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[14] ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[15] ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[16].

---

(1) سورة الأعراف، الآية: ٩٦.

(2) سورة الأنفال، الآية: ١٩.

(3) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

(4) سورة إبراهيم، الآية: ١٥.

(5) سورة الحجر، الآية: ١٤.

(6) سورة الشعراء، الآية: ١١٧.

(7) سورة الشعراء، الآية: ١١٨.

(8) سورة فاطر، الآية: ٢.

(9) سورة فاطر، الآية: ٢.

(10) سورة الزمر، الآية: ٧٣.

(11) سورة الفتح، الآية: ١١.

(12) سورة الفتح، الآية: ١٨ ـ ١٩.

(13) سورة القمر، الآية: ١١.

(14) سورة الصف، الآية: ١٣.

(15) سورة النبأ، الآية: ١٩.

(16) سورة النصر، الآية: ١.

تدمير الظالم وتسليط الوجع عليه

يُكتب يوم الجمعة أو يوم الأربعاء في ورقة وتُدفن في تراب الدفاية، والبخور، كبريت، وحنتيت، وهذا ما تكتب:

لا ا ر علم ط علم الصا لا مسه عطا الهمد عمد لصطه سم سكل سوم ااا ـل ـه مهه ـ تم وكمل:

باب تدمير آخر

أكتب الجدول الآتي على سبع ورقات، وحوله الزلزلة إلى أشتاتاً، والتوكيل حروف مفرقة، وأحرق واحدة بعد واحدة، بعد العشاء سبع ليالي، وكلما توضع واحدة في النار، اتلو عليها سورة: يس، سبع مرات، والبخور، ثوم، وكبريت، وحنتيت، وهذا الخاتم المشار إليه كما ترى:

٢٤٧	٢٥٢	٢٤٥
٢٤٦	٢٤٨	٢٥٠
٢٥١	٢٤٤	٢٤٩

خواص خاتم سليمان (ع) والأسماء المرسومة فيه

فصل منه آخر قيل: إن الأسماء التي كانت في طوق حلة سليمان عليه السلام المخصوصة بالعظمة، والبركة، والملك، والسلطان، هي هذه «أيل أيل أيل

أنا الله تفردت بالعزة والقوة والإمكان ياه ياه ياه أنا الله الحي قيوم قيوم لا ينام آه آه آه آه أنا الله الواحد القهار حي قادر لا يضيع لي شيء أنوخ أنوخ أنوخ أنا الله لا عزيز غيري تعززت عن التشبيه والنظير فاعوج فيعوج ديعوج لا إله إلا الله حصني من دخله آمن من عذابي».

وقيل في رواية أخرى: لو أرادني بسوء، أو مكر، أو خديعة، أو دعوة باطلة، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واعتصمت بالله، وبأسمائه المخزونة، المكنونة الكريمة، الجليلة اه اه اه لو عالية ذا الدم طاسوم قيوم ديون ٣ وبحق حمعسق وبحق الحواميم وما فيها من الآيات الكريمة، احتجبت بعزة الله التي خلق بها محمد ﷺ.

وقيل في رواية أخرى: **«لا إله إلا الله الأمر كله لله، ولا غالب إلا الله، نور نور نور، سبحان من غيب نوره كل نور، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كهيعص جهلاس كسطيلي مطيطهيطط أهطهتف، أجب لا إله إلا الله أنارت وأستنارت طرت طرت سبوح سبوح هيطوب هيطوب قدوس قدوس،** رب الملائكة والروح على العرش استوى، وعلى الملك احتوى، وله الاسماء الحسنى، لا دافع لما قضى، ولا مانع لما أعطى، يفعل في ملكه ما يريد، **ويحكم في خلقه ما يشاء، وهو على كل شيء قدير».**

وكانت هذه الأسماء مكتوبة بالنور، والجن ترتعد، وتخاف سليمان عليه السلام، مهابة عظيمة، بهذه الأسماء الجليلة، وبها كان يعذبهم ومن أجلها كانت الجن والشياطين طايعة.

واعلم أن اسمه **القادر المقتدر**، فمن نقشهما في فضة، وحملها وأكثر من ذكرهما، فإنه يغلب بهما سائر الوجود، وقهر الخلق، ويكون أمره يخاف في سائر الأفعال.

وأما اسمه **المقتدر والقوي والقائم** من رسم تكسيرها في باطن فضة

خاتم من فضة، ويدير عليها دايرة فيها ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾﴾[1] وتبخره بإصطرك أفريقي، وأصول الأذخر، فإن حاملها، إذا دخل على أحد رهبه وخافه، وإن ألقى في دار ملك جاير خربت، وذهب ملكه من جنده وأبغضته رعيته.

وهذا تكسيره: ا ل ا ل ا ل ف ق ق و ا ت د ي م ي م ر، ثمانية عشر حرفاً عدتها.

وأما اسمه العلي والعظيم والكبير: من كسرهم ونقشهم في خاتم، وكتب على دائرته، ﴿وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[2]، فحاملها يكون آمنا، وكل من رآه أحبه، ويطلب أن يصاحبه، ومن طلبه بكيد لم يستطع أن ينظر إليه، وإن نظره عين سوء رجعت على صاحبها، وقد عاينت ذلك في كثير الأوفاق والأشخاص، فاعلمه، ويناسب هذا الدعاء هذه اللطيفة العجيبة ٢٢ إسما غير أسماء الذات، وما فيها مكرر وهي هذه: «**هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار الكبير المتعال العلي العظيم ذو الجلال الحق المجيد المجيد الرفيع الغني العلي الواحد الولي الحفيظ المقدم المعز**»، وهي للهيبة، ودفع الوسواس، وغلبة الشهوة، ودفع المؤلم، ورد الأمور العظام.

أما اسمه **القدوس القائم**: من أدمن على ذكرهما بعد نقشهما في جدول، فإنه يسبق الخيل في المشي وجدوله مفرد، لأن الإسم مفرد، لا جدول له لأنه حرف أصم، ويبخر بمقل أزرق وقسط.

وأما اسمه **الملك القدوس**: فمن ذكرهما عند ذي قدرة وملك، فإنه يزل له، ويخضع، وينقاد لأمره، ويصلح ملازمته ذكرهما للملوك، فإن ذلك

---

(١) سورة البروج، الآية: ١٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

يثبت ملكهم ويبسط رعيتهم، وقدرتهم، وكذلك المسالك الذي تغلبه نفسه، فإنه إن استدام ذكرهما بعث الله له ملائكة تؤيده وتنصره على من يخالفه من عوالمه، ومعنى القدوس بضم القاف الطاهر، لأنه مأخوذ من القدس، وهو الطهارة، أما اسمه العلي العظيم، فمن نقشهما في خاتم من ذهب، وبخره بعود وعنبر، وحمله معه فكل من رآه ذلّ له وانخضع، وقد كانت الملوك تخضع لحاملهم.

فائدة جليلة: اسمه تعالى **اللطيف**، اسم شريف عظيم القدر، قال الشيخ الإمام أبو العباس البوني رحمه الله في كتابه شمس المعارف، وأما اسمه **اللطيف** فما أسرعه لتفريج الكرب في أوقات الشدائد، لا يضاف إليه غيره، ويظهر من آثاره العجب العجاب، وعدده ١٣٩، وله خاتم عظيم الشأن والوضع، بسر التداخل، جليل القدر، وهذه صفته:

صحيح الأضلاع والأقطار، في كل قطر منهم عدد ١٢٩ من جملة وأكثر من ذكر الإسم الشريف، فرج الله كربه، ورزقه اللطف في سائر أحواله، أربع تصاريف[1]:

ل	ط	ي	ف
٣١	٦٨	١٨	١٢
٦٠	٢٣	٢٠	٢٦
٨	٢٩	٨١	١١

أحدها: لتفريج الكرب والشدائد المهولة، بذكر الإسم الشريف عدده المذكور، عقيب كل صلاة، أو يذكره ٩٠٣، وهو العدد الحاصل من ضرب عدده المذكور في سبعة، أو يذكره ١١٦١ وهو العدد الحاصل من ضرب عدده المذكور في تسعة، أو يذكره بعد صلاة الصبح، أو العصر، أو في جوف الليل، متجرداً عن المحيط لابساً غيره مثل إحرام وغيره، ويذكر الإسم

---

(١) الذي يهمنا التصريف الأول، والتصاريف الباقية مهمة، ولكنها خارجة عن موضوع الكتاب.

الشريف بحرف الندا ١٦٦٤١، وهو العدد الحاصل من ضرب عدده في نفسه، ويذكر الآية المناسبة لذلك، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾[1] ١٢٩ مرة، ثم يدعو بدعوة الاسم إن شاء.

وهو هذا دعائها «يا حيّ يا قيوم يا من قوام وجوده بنفسه، وقوام وجود غيره به. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة إلاّ بك، قد رفعت فاقتي إليك وبسطت ذلي بين يديك فلا تخيب رجائي فيك، وأنت أجود المسؤلين، وكيف لا يكون كذلك وليس سواك وجود، ولا قوام وجوده إلا بك، فأنت الواحد حقاً، لا إله إلا أنت، لكن لا موجود سواك، أوجدني كما في سر اسمك من وجود، برحمتك يا أرحم الراحمين»، تقرأه ٣ مرات.

من خواص آية الكرسي[2]

إن من قرأ آية «الكرسي» ألف مرة في الساعة الثالثة من ليلة الأربعاء، بجمع همة، وحضور قلب، وذكر اسم ظالم، خرب الله دياره، وعجل دماره.

من لازم قراءتها، صباحاً ومساءً، خمسين مرة، كان مقبولاً، مسموع القول، مهاباً عند عدوه، محجوباً عن الشيطان، آمناً في نفسه.

ومن قرأها عدد حروفها المتقدم ذكره، مع هذه الأسماء الكريمة، أو كان خائفاً، أمن خوفه، ولو كان في حوطة أعدائه، وهو هذه الأسماء: (الملك القدوس)، (السميع الحكيم، العليم الرؤوف اللطيف) وتكون عدد قراءة هذه الأسماء، مائة وستة وثمانين مرة، متصلة بآخر الآية، ثم تبتدي بالآية الكريمة، وإن شئت تقرأ الآية الشريفة العدد المذكور وحدها، وتقرأ الأسماء الشريفة العدد المذكور وحده.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

قال الشيخ بدر الدين: يوضع اية «الكرسي» في وفق مثمن ٨ في ٨، في الساعة الأولى من يوم الخميس، والقمر متصل بالمشتري اتصال مودّة، من تثليث، أو تسديس، في لوح من فضة، وهو طاهر الثوب والبدن، بعد صوم وصلاة، وحضور قلب، وتبخره بالعود، والعنبر، وتحمله، فإنه لا يقع عليه بصر إلا أحبه وهابه، وانقاد. إلى كلامه.

من نقشه: في لوح من ذهب وفضة، في شرف المشتري، في طالع سعيد محمود، وعلقه في عنقه، ودخل الحرب، كان منصوراً مسروراً، لا يضره كيد حاسد، ولا شر معاند، ويكون مسموع الكلمة، مقبول الصورة، عند الملوك والأكابر، والوزراء، والأمراء، وعند القضاة العساكر، وعند جميع الحكام، وينبغي أن تبخره بالعود والعنبر، في كل يوم خميس، فإن تم له ذلك، فإنه ينال أمله ومقصوده، ويكون منصوراً على أعدائه وخصامه، وهذا وفقها المثمن:

الله لا إله إلا هو	الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات	وما في الأرض	من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم
الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات	وما في الأرض	من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم
لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات	وما في الأرض	من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه
له ما في السموات	وما في الأرض	من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه	إلا بما شاء
وما في الأرض	من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه	إلا بما شاء وسع كرسيه	السموات والأرض
من ذا الذي يشفع عنده	إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه	إلا بما شاء وسع كرسيه	السموات والأرض	ولا يؤوده
إلا بإذنه	يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه	إلا بما شاء وسع	السموات والأرض	ولا يؤوده	حفظهما وهو
يعلم ما بين أيديهم	وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه	إلا بما شاء وسع كرسيه	السموات والأرض	ولا يؤوده	حفظهما وهو	العلي العظيم

وهذه طريقة أخرى: إعلم يا أخي، أن من وصلت إليه هذه الدعوة، فبالله عليك احفظها، حفظ الروح في الجسد، فإن كان ظلمك ظالم، أو قهرك سلطان جائر، أو تجبر عليك متجبر، وأردت هلاكه، أو تريد نصرتك عليه، أو كنت في شدة، أو في خوف، أو في حبس، فإنه يتسبب لك سبباً للنجاة، مما أنت فيه، ويفرج الله عنك كربتك، فاستعن بالله، وطهر بدنك، وثيابك، واعتمد على الخلوة عن الناس، وصم ثلاثة أيام، بشرط الرياضة، ولا تقرب فيها روح، ولا ما خرج من روح، وتتلو آية الكرسي عقيب كل صلاة على عدد حروفها، وهي ١٨٦ ، وتتلو الدعاء ثلاث مرات، أو ما استطعت، فإذا وصلت إلى من أراد قهرك قهراً، فتجعل من ظلمك نصب عينك، وتشير بقلبك ونيتك بالدعاء عليه، فوالله العظيم، رب موسى وهارون، ونبينا محمد (ص) ما يمضي قليل، حتى ترى العجب، من صنع الله تعالى.

وهي هذه الدعوة: «اللهم ربي لا إله إلا أنت، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الحي القيوم، الشهيد المالك، الوارث المتفضل، العالم بكل شيء، الفرد القدير القديم، العظيم الحفيظ، الجليل الجميل، هب لي هيبة من جلالك، تحجبني بها عن المضار، واكتسب بها اكتساب السير، بالسير، والسر الذي كان يدعو به آدم عليه السلام، وعلمت الأسماء كلها، وأفض علي من آلائك ما تحول به بيني وبين القوم الظالمين، أنت هو وأنا عبدك، فلا يقال هو إلا إليك، يا حي حياتك بها، انبسطت الحياة وتشعشعت في كل حي، فاحييني حياة طيبة، ما أتوقع فيها مكروهاً، يا قيّوم قامت العوالم بقدرك، قمت بها بين يدي قيوميتك على بساط الخوف، متردداً بالحياة، متقنصها بالرجاء، ملقى على ظهري حمل السيئات، متوكأ على عصاي ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[1] متوقناً أنه لا يطلب غيرك، معتقداً أنه لا يخلصني مما أنا فيه إلا أنت، طالباً لإجابتي، متطهراً بطهارة الإخلاص من قيوميتك، يا ظاهر، يا

---

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.

قاهر، يا قهار، أقهر من أراد قهري قهراً، يمنعه من التصرف في نفسه، طرفة عين فضلاً يا من لا تأخذه سنة ولا نوم، وهو صفة جمالك، اللهم من أرادني بسوء فاحجبني عنه، وامنعه السنة والنوم، وضيِّق اللهم عليه الأرض بما رحبت، لا السراء تسرُّه، بل الضراء تضرُّه، في نفسه عني شغلاً. أي شغل. يا من لا يخفى عليه خفي يا الله ٣، يا من له ملك السموات وما في الأرض وما بينهما، لا تملكني لمن يطغى على عبدك ضعيف، عبدك فقير، عبدك حقير، عبدك مظلوم، عبدك ذليل، عبدك خائف، محتاج إلى رحمتك، أفض علي من آلائك، سراً أدخل به حمى أوليائك العارفين بك، يا من لا يشفع عنه أحد إلا بإذنه، استشفعتك روحي، وجثتي، وأهلي، ومالي، وأولادي، وأخواتي، وخواتم عملي، على لسان نبينا محمد صلَّى الله عليه وآله وسلم، من جميع ما تكرهه، وأكرهه، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾[1] يا من ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾﴾[2] يا من أحاط عليه بما في السموات وما في الأرض وما بينهما أنقذني من كل سوء، ومن جميع ما قدرته عاجلاً وآجلا، يا من أحاط بكل شيء علماً، ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴿٢٥٥﴾﴾[3]، يا من لا يغرب [يعزب] عنه من عمل العوالم عملاً، يا من وسع كرسيه السموات والأرض، ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[4]، أصرف عني ما مازج كليتي من الضيم، وما يأتيني من الظلم والأغيار، واجبر قلبي باللطف، وظفرني على أعدائي، يا جابر القلوب المنكسرة، وامزج الترح بالفرج، وافرج عني ما أنا فيه. يا فارج الفرج. أغثني بالفرج، في جزئيتي وكليتي، يا قوي ٣، قوِّ قلبي بعد ضعفي، وارفع على رأسي راية، تشهد بها العوالم اني

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.
(٢) سورة غافر، الآية: ١٩.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

مظلوم، وثبِّت لي أجر المظلومين، فإنك تعلم ولا أعلم، وتحكم ولا أحكم، وأنت العليم الحكيم، يا غني يا كريم، أفرغ علي منَّة من غنائك، تمنع بها عني الفقر، يا عليّ تعاليت ٧، لا كما تتعالى على المخلوقين، علِّني على مخلوقاتك، علواً ترضاه، يا عظيم عظمتك، وقائي من القوم الظالمين، وجمال على العالمين، واعضدني بالملائكة المقرّبين، واستجب لي برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم امنعني من مظالم عبادك، وافرج عني كما فرّجت على يوسف، وانقذني كما أنقذته من الجب، يا كاشف الكروب. يا فارج همّ يعقوب، بجاه نبيك محمد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين»

وفي نسخة أيضاً: وهو أن تصلي أربع ركعات، وتسلم بينهم، تقرأ في كل ركعة من الركعتين الأولين «الفاتحة»، و«اية الكرسي»، سبع مرات، وتقرأ في الركعة الثالثة، «الفاتحة»، وسورة «الإخلاص»، ثلاث مرات، وفي الركعة الرابعة «الفاتحة» و«المعوذتين» ثلاثاً، وتصوّر حاجتك التي تريدها بين عينيك، وتدعو بالدعاء المتقدم ذكره، العدد المذكور، تقضى حاجتك، كائنة ما كانت إن شاء الله تعالى.

لعقد الألسنة للحكام وخلافه

تكتبه في كاغد أبيض، وتتلو عليه القسم ١٣ مرة، وتحمله معك، فإن دخلت به على أي حاكم يلتجم ولا يتكلم، إلاَّ بالخير والصواب لك، وإن أردت أن تجرِّبه، فعلِّقه على كلب فإنه لا ينبح أبداً وهو هذا:

عا ط ا ا ط ا ا اكـ ح اح ع خ ا ع هـ ح عـ ا ح هـ مح ح

---

٢١٥ لا ا ا ا د لا ا لا ا لا ا ر ع ط ط ا ا مح

ح ا لا لا م ٥ ع ا ا ا هـ ر و لا ع ع و ـكموس

توكلوا يا خدام هذه الأسماء، والطلاسم، واعقدوا الألسن، عن حامل كتابي هذا، لا ينطقون إلا بالخير والصواب، وبما يسره، الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢.

فائدة عظيمة لرجم العدو وداره

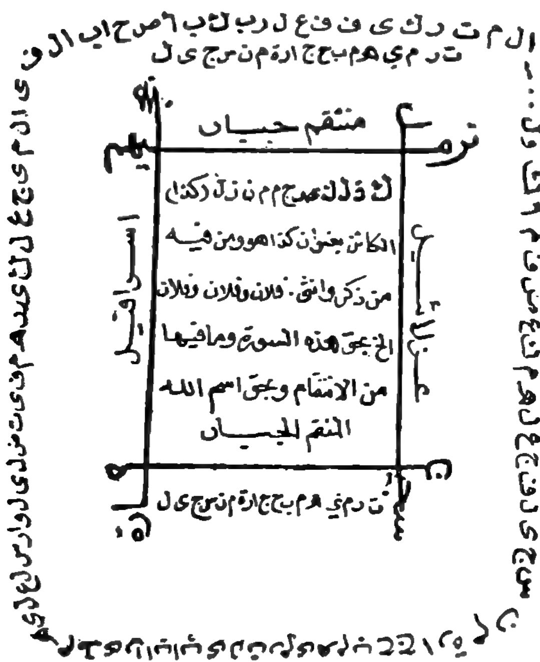
أخذت هذه الفائدة، من فضيلة الشيخ محمد الشيباني من طرابلس الغرب، وهو يبلغ من العمر ٩٢ سنة، وكان له أخ من علماء الأزهر الشريف فتوفي سنة ١٩٤٣، فحضر إلى مصر فضيلة الشيخ محمد الشيباني ليرث أخاه، حيث أن أخاه لم ينجب ذريّة، وعند حضوره مصر، زارني لأنه كان يعرف اسمي، وعنواني من نتيجتي السنوية التي تسافر إلى جميع أقطار العالم، وكرّر زيارته إلينا مراراً، ودامت بيننا الصحبة والمحبة، فمما أطلعني عليه لرجم دار العدو ورجم العدو، هذه الفائدة العظيمة، ومدح لي فيها كثير، قال إنه جربها مراراً، وأنا لا أشك في قوله، لأنه رجل ثقة، علمت منه الصدق في أقواله وأفعاله، وهذه هي الفائدة.

أكتب سورة «الفيل» في شقفة نية. في وجه واحد، والتوكيل، ثم أكتب نفس السورة معكوسة في الوجه الثاني، والتوكيل وقلم الكتابة(مسلّة) إبرة كبيرة، والمداد (قطران وماء بصل وثوم)، وتكون الكتابة ساعة زحل ليلة الأربعاء، أو تكون في ساعة المريخ ليلة السبت، وذلك في الأسبوع الأخير من الشهر العربي، والبخور للكتابة والتلاوة (صبر ومر وحنتيت ومقل أزرق)، فإذا أتممت الكتابة، اقرأ السورة عدد اسم المزدوج بالابعاد الصغرى الأبجدية، مع التوكيل عقب السورة في كل مرة، والقراءة لا بد أن تكون في ساعة زحل، أو المريخ، فإذا أتممت القراءة، فادفنها في المكان المطلوب، فإن المكان يرجم، ويخرب، وأهله يتفرقون، ويحل بهم الوبال، والنكال، والهلاك، وقد أوصاني الشيخ رضي الله عنه، أن لا أفعلها إلا لمن يستحق، وهذه صورة الكتابة والتوكيل بالصفحة التالية:

وهذه صورة التلاوة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ

فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾ (الفيل: ١/٥) **منتقم جبار إسرافيل، عزرائيل** ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾﴾ (الفيل: ٤)، **كذلك يرجم منزل فلان الكائن بعنوان كذا، هو ومن من ذكر وانثى فلان وفلان الخ، بحق هذه السورة، وما فيها من الانتقام، وبحق اسم الله المنتقم الجبار،** ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾﴾ (الفيل: ٤).

صورة الكتابة طرداً والعكس بالعكس



في تهزيم الجيوش

إعلم أن هذا الباب لائق لأرباب الرئاسة، وأهل الجهاد في الكفار، فصن ما فيه عن الأوباش، وأهل الظلم، والتعدي على الإسلام، فإن كل

مجمل من السر لا يكمل، ولا يتم نتاجه إلا لمن كان على طريق الحق، فمن أراد ذلك: فليكتب هذا الجدول بماء ورد، ومسك، وعنبر، بطالع الميزان، والساعة للشمس، ثم يجعل على لواء أحمر، ويقدم إلى العدو، فإن الهزيمة تقع عليهم، وحامل اللواء يكون على طهارة، قوي القلب في الشجاعة، والله الموفق وهذا هو الخاتم:

سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر
الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم
ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع
الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون
بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر
موعدهم	والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة
والساعة	أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم
أدهى	وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة
وأمر	سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر	بل الساعة	موعدهم	والساعة	أدهى

انهزم الجيوش، يكتب في طالع الحمل، والساعة للمريخ، في كاغد أخضر، بماء ورد وزعفران، ويبخر اللبان الذكر، ثم يجعل الكتابة في عمامة رئيس الجيش، ويتقدم مع جيشه، ثم يدفع مع نصف الجيش في ميمنة العدو، فإن الهزيمة تقع عليهم وهذا ما تكتب:

﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ۝٢١﴾[1] - سبعاً - ﴿وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ - إلى - عَزِيزٞ﴾[2] عشر مرات - ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ - إلى - وَأَمَرُّ﴾[3] سبع مرات - ﴿بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ - إلى - بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝١٢٥ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ٢١.
(٢) سورة الحديد، الآية: ٢٥.
(٣) سورة القمر، الآية: ٤٥/٤٦.

ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾[1]، ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾[2] - وأنزل الله عليكم أيها المؤمنون ﴿جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾[3] شاهت الوجوه ثلاثاً - ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾[4] - ثلاثاً إلهنا وسيدنا ومولانا، أمدنا بعزة قهر نصرك فنسطوا به على أعدائنا من بدائع قوة نصرك، وأغثنا بقوة قهرمان جنودك القاهرة، وقوتك القادرة، فيهزم بها جيوش الظلمة الباغين الجائرين في أقطار بلادك على المؤمنين من عبادك، ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾[5]، فسألك يا قهار بقاف القهر، المحيط دوران الحلم، فخضعت الملائكة لسطوة أنواره أن تنصرنا - ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾[6] ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾[7] وأسألك يا الله يا عزيز بعين العناية القائمة، في مراكز العز، يا من ألبس أولياءه المخلصين الذاكرين، ملابس عزه، فقاموا في مقام القبض، وتقلدوا بسيف الغلبة، فناهوا على ما في الكون، بتيه المالك على الملوك، يا قاهر، يا ناصر انصرني على القوم الكافرين، ونجنا من القوم الظالمين، يا غارة الله ٣، جذى السير مسرعة، يا مولاي أغثني، واهزم جيوش الكفرة الطغاة، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾[8].

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٢٥/١٢٦.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٢٦.

(٤) سورة طه، الآية: ١١١.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٥٠.

(٦) سورة آل عمران، الآية: ١٢٦.

(٧) سورة آل عمران، الآية: ١٦٠.

(٨) سورة الأنعام، الآية: ٤٥.

تهزيم لجيش الكفرة والظلمة الباغية

إذا أراد الرئيس أن يقابل جيش العدو، فليتوضأ، ويصلي ركعتين، **الأولى: بالفاتحة،** وسورة «**الفتح**»، **والثانية: بالفاتحة**، وسورة «**الملك**»، ثم يستقبل القبلة، ويرد وجهه لناحية العدو، ثم يقرأ: حزب سيدي أبي الحسن الشاذلي المسمى بحزب البحر، فإذا بلغ إلى قوله: **وسخر لنا هذا البحر**، يقول: **يا غالب ليس مغلوباً، يا قاهر غير مقهور، يا قادر، يا ناصر، أسألك باستواء قهرك وغلبتك على العرش، أن تقلدني بسيف حمايتك، وتوجني بتاج عزك، وقهرك، وغلبتك، حتى أسطو بها على من أراد مغالبتي، من جموع جيوش الآدميين، يا عزيز ٣، ألبسني عزتك وأجعل في يدي حربة من قوة قهرك، يا قويّ أسألك بقاف الإحاطة للمكونات، وبحبل قاف المحوط بالدنيا، وبالملك الذي هو على سورة «قٓ»، ويتكلم بجميع أسمائك، التي فيها سرك المنزل في معاني الجبروت، ويا قائم، يا قاهر، يا قادر، يا قدير، ياقيوم، بك قامت السموات والأرض، وما فيها، وما بينهما، وما بعدهما، وما كان، وما يكون، يا محيي، يا مميت، إليك امتداد الأرواح، وبك قامت حياتها، غلّبني بغلبتك على من عاداني من الجن والإنس ـ ﴿نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾**[1] ـ ثم تعمل الحزب المذكور، وتقدم من مكانك وخذ رملا، أو تراباً من البقعة التي صليت فيها، وقرأت ما ذكر، ثم تقرأ على ذلك التراب، أو الرمل، ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ ـ إلى ـ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾[2]، سبع مرات، وأرمه في وجه العدو، يهزم.

حجاب من كل شيطان

من علقه عليه، لا يخاف من شياطين، الجن، ولا من الإنس، سواء

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٣.

(٢) سورة القمر، الآية: ٤٥/٤٦.

كان ذكر أو أنثى، كبيراً، أو صغيراً، أو صبياً، أو صبية، رجلاً، أو امرأة، إن علقه الكبير لا يطرق ساحته جن، ولا يضره ابن آدم، ولا لص، ويحفظه الله من الآفات، ويكون محبوباً مكرماً، أينما توجه، ويضع الله في قلوب المخلوقات هيبته، ويحجبه من العين ومن الأعداء، حتى لو نام في موضع السباع ما ضرته، أو مرَّ في بلاد العدو فلا يبصرونه، ويحفظه الله منهم، وإن علقه الصبي فلا يضره جن، ولا شيطان، ولا يمرض ببركة هذا الحجاب المبارك وهو أن تكتب: سورة «الملك» إلا آخرها، مع أسماء سلاطين الملائكة سبعين مرة، وهم جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، مع أسماء الملوك السبعة، وهم مذهب، ومرة الأحمر، وبرقان وشمهورش، والأبيض، وميمون، مع أسماء الروحانية السبعة، وهم: روفائيل، وجبرائيل، وسمسمائيل، وميكائيل، وصرفيائيل، وعنيائيل، وكفيائيل، مع أسماء الدراري السبعة وهي: الشمس، والقمر، والمريخ، وعطارد، والمشتري، والزهرة، وزحل، هذه الخواتم.

مع فرد جبار شكور، ثابت ظهير خبير، زكي قد انتهى الحجاب الذي ليس له نظير بحمد الله وعونه.

مما يحجب به الإنسان نفسه من الملوك الجبابرة

سورة «طه»، مع أسماء القمر السبعة، وهذه الخواتم:

هي: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

في تدمير الظالم

إذا ظلمك أحد، أو تعدى عليك، ولم يرد الرجوع، وهو من أهل التعدية، فقم في جوف الليل، يعني في وسطه، من ليلة السبت الأخير، من الشهور، وصلِّ مائة ركعة، كل ركعة بفاتحة الكتاب، وسورة «الليل» ثلاث مرات، فإذا سلمت من كل ركعتين، تقول: يا شديد، يا قهار عدد حروفها،

خذ لي بحقي من فلان، وتبخر بشيء من التنكار، فإن الروحانية الموكلة بالأسماء والسور، تحضر البخور فقل: يا ملائكة التسليط والصعق، وكلتكم على فلان، عند تمام العمل كله، توكلوا بمرض جسمه وتبطيل عضو من أعضائه، فإن الله تعالى ينتقم منه، ويسلط عليه تلك الروحانية.

وللتدمير

أكتب خاتم «أجهزط» في مخمس يوم الثلاثاء، ساعة الأحمر، والطالع العقرب ثم تدور به الظالم، ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، وتبخر بحنتيت، وتدفنه حول النار، فإن الله ينتقم منه.

فصل: أكتب سورة ﴿والعصر﴾ في صحيفة من الزهرة بالنقش، وأنت مستدير القبلة في يوم الثلاثاء ساعة الأحمر، والطالع الأسد، ثم تبخر تلك الصحيفة، بحنتيت وكبريت، وتدفنها في وسط الكانون، فإن الظالم يدركه المرض الشديد، ولا يبرأ حتى تذوب الصحيفة.

فصل: أكتب أسماء القمر[2]، معكوسة بقطران في ساعة زحل، من يوم شبار، والطالع القوس، والكتابة في قرطاس أسود، ثم تدفنه بعد أن تجعل فيه شيئاً من تحت أثر قدم المطلوب اليسرى، فإنه يدمر.

فصل: اكتب أسماء الرؤوس الأربعة، والملوك السبعة[3] فأسماء القمر، معكوسة في ساعة المريخ، من يوم الثلاثاء، والطالع الحمل، والكتابة في صحيفة من النحاس الأحمر بالنيلة، وتبخر بتفاح الجن، بعد أن تقرأ عليه أسماء القمر عدد أعدادها، وتقول توكلوا أيتها الروحانية بتمريض كذا.

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢.

(٢) أسماء القمر السبعة: هم: «لياخيم ليالفو اليالفو لياروث لياروخ لياروش لياشلش» (كتاب السر المكشوف في طب الحروف ص ٨٨).

(٣) راجع ص ٢٥١.

فصل: أكتب سورة «الزلزلة»، متفرقة الحروف بقطران، بقلم مصنوع من الدفلة في صحيفة من الآنك، يوم شبار في ساعة المقاتل، والطالع القوس، ثم تقرأ عليه سورة «الطارق» عدد أعدادها، ثم تدفنها في قبر لا تعرف صاحبه، فإن الله ينتقم لك من الظالم بقدرته.

فصل: أكتب مخمس أجهزط بالقلم الهندي، في ساعة كسوف الشمس، والقمر، وتدوّر خارج الجدول بقوله تعالى ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ -إلى- مَسَٰكِنُهُمْ﴾[1] والكتابة في كاغد أزرق، ثم تدفنه في دار الظالم، بعد أن تبخره بالحنتيت، فإنها تخرب، ويشتت ماله ويذهب ما بيده.

فصل: اكتب في كاغد أحمر بالنيلة، خاتماً مسبعاً، وفي كل بيت منه إسماً من أسماء القمر معكوسة، والعمل ساعة الأحمر من يوم الثلاثاء، والطالع الحوت، فإذا كتبته، بخره بالتنكار، وأنت تقرأ عليه أسماء القمر، عدد أعدادها، وعلى رأس كل مائة تقول: يا ملائكة الصعق خذوا فلاناً، فإن الظالم يهلك ويموت، وإن دفنت الكتابة بقرب نار.

فصل: اكتب مثلث بطد زهج واح في ساعة زحل، من يوم شبار، ثم تبخر بالتنكار، ثم تدفنه في دار من ظلمك، فإنها تخرب ولا تعمر أبداً.

فصل: اكتب سورة «الكافرون» في قطعة من الآنك، متفرقة الحروف، ينقش في ساعة كيلوان من يوم الأحمر، والطالع الميزان، والقمر قد بات في برج ناري، ثم تعزم على الصحيفة، بعد أن تخلطها بقطران مصنوع من الخروع، بالعزيمة الدهروشية ألف مرة، وتقول في آخر كل مائة: يا ملائكة الصعق والعذاب، ابعثوا إلى روحانية النكال يهلكون فلاناً، ويشتتونه، ويخربون داره، ويمرضون جسمه، ويبطلون عضوا من أعضائه، العجل،

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٢٥.

بحق الشديد المهلك المميت، القادر المقتدر، القهار المنتقم القوي، ثم تدفن تلك الصحيفة بالقرب من النار، وأنت تبخرها كل ليلة ببخور التنكار، والحنتيت، فإن المعمول من أجله ينزل به ما أضمرت عليه. واتق الله حق تقاته، ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾[1]، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإياك أن تعمل شيئاً من هذا الباب إلا إذا ضرك إنسان، وأشهد عليه أربعة شهداء، وأبى أن يتوب، وأنت تقول: هربت منك إلى الله، فإذا لم يرجع اصنع ما ذكرت، يكن هذا الشرط، فلا ينجح لك عمل، والله تعالى الموفق.

فائدة عظيمة لرجم العدو وداره
وهي من المجرّبات

أكتب سورة «الفيل» في شقفة نيّة في وجه واحد، والتوكيل، ثم اكتب نفس السورة معكوسة في الوجه الثاني والتوكيل، وقلم الكتابة (مسلّة) أي إبرة كبيرة، والمداد (قطران وماء بصل وثوم) وتكون الكتابة في ساعة زحل ليلة الأربعاء، أو تكون في ساعة المريخ ليلة السبت، وذلك في الأسبوع الأخير من الشهر العربي، والبخور للكتابة والتلاوة (صبر ومر وحنتيت ومقل أزرق)، فإذا أتممت الكتابة، إقرأ السورة عدد اسم المطلوب المزدوج بالأبعاد الصغرى الأبجدية، مع التوكيل عقب السورة في كل مرة، والقراءة لا بد أن تكون في ساعة زحل أو المريخ.

فإذا أتممت القراءة فادفنها في المكان المطلوب، فإن المكان يرجم ويخرب، وأهله تتفرق، ويحلّ بهم الوبال والنكال والهلاك.

---

(١) سورة الشورى، الآية: ٤٠.

وهذه صورة الكتابة طرداً والعكس بالعكس



صورة التلاوة: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾ (الفيل: ١- ٥) منتقم، إسرافيل عزرائيل، ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤﴾ (الفيل: ٤) كذلك يرجم منزل فلان الكائن بعنوان كذا هو، ومن فيه من ذكر وأنثى فلان، وفلان إلخ بحق هذه السورة، وما فيها من الانتقام، وبحق إسم الله المنتقم الجبار، ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤﴾ (الفيل: ٤). تم.

مجربة لمن دخل على سلطان يخاف شره

فليقرأ ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾[1].

إن أردت الستر من الناس: فداوم على قول «اللهم استرني بسترك الجميل الذي سترت به نفسك فلا عين تراك».

مجربة لمن دخل على سلطان يخاف شره

فليقرأ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾﴾[2] ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾[3].

وعن أبي نعيم قال: سمعت معروفاً الكرخي يقول لما «اجتمعت اليهود على قتل عيسى عليه السلام، أهبط الله تعالى جبريل عليه السلام مكتوباً في باطن جناحه «اللهم إني أعوذ باسمك الأحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال، الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني ضرّ ما أمسيت وأصبحت فيه». فقال ذلك عيسى فأوحى الله عزّ وجلّ إلى جبريل عليه السلام أن ارفع عبدي إليّ.

حرز عظيم الشأن

كان أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم المصعبي، من أصحاب الشافعي، إماماً صالحاً عالماً من أهل اليمن، من أقران صاحب البيان.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣ ـ ١٧٤

(٢) سورة النحل: ٩٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٧٤.

ومن تصانيفه: احترازات المذهب والتعريف في الفقه، روى أن ناساً ضربوه بالسيوف، فلم تقطع سيوفهم فيه، فسئل عن ذلك فقال: كنت أقرأ ﴿ وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾[1] ﴿ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾[2] ﴿ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾[3] ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾[4] ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ ﴾[5] ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾[6] ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾[7] ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ ﴾[8] ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ ﴾[9] ﴿ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾[10] ﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ ﴾[11] ﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ ﴾[12] ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾[13] ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾[14] ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

(٣) سورة هود، الآية: ٥٧.

(٤) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٥) سورة الرعد، الآية: ١١.

(٦) سورة الحجر، الآية: ٩.

(٧) سورة الحجر، الآية: ١٧.

(٨) سورة الأنبياء، الآية: ٣٢.

(٩) سورة الصافات، الآية: ٧.

(١٠) سورة فصلت، الآية: ١٢.

(١١) سورة سبأ، الآية: ٢١.

(١٢) سورة الشورى، الآية: ٦.

(١٣) سورة الإنفطار، الآيات: ١٠/١١/١٢.

(١٤) سورة الطارق، الآية: ٤.

ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾[١].

ثم قال: كنت خرجت يوماً في جماعة، فرأينا ذئباً يلاعب شاة عجفاء ولا يضرّها شيئاً، فلما دنونا منهما نفر منّا الذئب، فتقدمنا إلى الشاة فوجدنا في عنقها كتاباً مربوطاً فيه هذه الآيات.

إذا دخل إنسان على من يخاف شره

فليقرأ: ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾﴾ (مريم: ١) ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾﴾ (الشورى: ١-٢)، وعدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكل حرف أصبعاً من أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى، ويختم بإبهام يده اليسر، فإذا فرغ عقد جميع الأصابع، قرأ في نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى ﴿تَرْمِيهِم﴾[٢] كرر لفظ ترميهم عشر مرات، يفتح في كل مرة إصبعاً من الأصابع المعقودة، فإذا فعل ذلك، أمن شره وهو عجيب مجرب.

من الفوائد المجربة: ما أفادنيه بعض أهل الخير والصلاح، أن من قرأ سورة «الفيل»، ألف مرة، في كل يوم مائة مرة، عشرة أيام متوالية، ويقصد من يريده بالضمائر، وفي اليوم العاشر، يجلس على ماء جار، ويقول: اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر، اللهم عزّ الظالم وقل الناصر، وأنت المطلع العالم، اللهم إنّ فلاناً ظلمني وأذاني، ولا يشهد بذلك غيرك، اللهم إنك مالكه فأهلكه، اللهم سربله سربال الهوام، وقمصه قميص الردى، اللهم اقصعه. يكرر هذه اللفظة عشر مرات، ثم يقول: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾[٣] فإن الله يهلكه ويكفيه شره. وهو سر لطيف مجرب.

---

(١) سورة البروج، الآيات: ١٢/٢٢.

(٢) سورة الفيل، الآية: ٤.

(٣) سورة غافر، الآية: ٢١.

قال الشيخ قطب الدين القسطلاني: مما حفظت من دعاء والدتي أم محمد آمنة، ووفاتها في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وهو ينفع للوقاية من الأعداء، وممن يخاف شره: «اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من أعدائي احتجبت، وبسطوة الجبروت ممن يكيدني استترت، وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت، وبديموم قيوم دوام أبديتك من كل شيطان استعذت، وبمكنون السر من سرسرك من كل هم وغم تخلصت، يا حامل العرش عن حملة العرش، يا شديد البطش يا حابس الوحش، احبس عني من ظلمني. واغلب من غلبني، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾[1]».

قال الشيخ قطب الدين أيضاً: ومما حفظته من دعاء والدتي، وهو من الأدعية التي تنفع في الحجب من الأعداء: «اللهم إني أسألك بسر الذات بذات السر، هو أنت أنت هو لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم من أسماء الله، من عدوي وعدو الله، ومن شر كل خلق الله، بمائة ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله، ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي، وجميع ما أعطاني ربي، بخاتم الله القدوس المنيع، الذي ختم به أقطار السموات والأرض، حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

مما جرّب في الحجب عن الأعداء أيضاً ويمنع من شر كل سلطان وشيطان، وسبع وهامة، أن يقول: سبع مرات عند طلوع الشمس: «أشرق نور الله وظهر كلام الله وأثبت أمر الله ونفذ حكم الله استعنت بالله وتوكلت على

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، تحصنت بخفي لطف الله، وبلطيف صنع الله، وبجميل ستر الله، وبعظيم ذكر الله، وبقوة سلطان الله، دخلت في كنف الله، واستجرت برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، برئت من حولي وقوتي، واستعنت بحول الله وقوّته، اللهم استرني في نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي، بسترك الذي سترت به ذاتك، فلا عين تراك، ولا يد تصل إليك، يا رب العالمين احجبني عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوي يا متين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين، والحمد رب العالمين».

عقد لسان الحاكم الظالم

وإذا أردت، عقد اللسان من حاكم، أو ظالم، فاكتب الخاتم في ورقة واقرأ عليها الدعوة سبع مرات، وادخل عليه، فإنه يهبط وتجلس عنده، ولو كنت قاتل ولده.

وتقول في آخر الدعوة: «توكلوا يا خدام هذه الدعوة، ويا خدام هذه الأسماء، واكفني شر هذا الظالم الطاغي الفاجر، فلان بن فلانة، ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾[1] ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[2] ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾[3] ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾[4] ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾[5] ابرد أيها الظالم، كما برد نار النمرود، على إبراهيم عليه السلام.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٠.

(٢) سورة المرسلات، الآية: ٣٥/٣٦.

(٣) سورة المرسلات، الآية: ٣٧.

(٤) سورة يس، الآية: ٦٥.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٦٩.

وهذا هو الخاتم

ف	ق	ج	م	خ	م	ت
ق	ج	م	خ	م	ت	ف
ج	م	خ	م	ت	ف	ق
م	خ	م	ت	ف	ق	ج
خ	م	ت	ف	ق	ج	م
م	ت	ف	ق	ج	م	خ
ت	ف	ق	ج	م	خ	م

وهذه الدعوة المباركة

«بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم، وبسم الله وبالله، ومن الله وإلى الله، ولا غالب يغلب الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (أقسمت عليكم) أيتها الأرواح الروحانية، والملوك العلوية الطاهرة الزكية، بحق حق الله، وبقدرة قدرة الله، وبعظيم عظمة الله، وبسلطان سلطان الله، وبعز عز الله، وبنور وجه الله، وبما جرى به القلم، من عند الله إلى خير خلق الله، محمد صلى الله عليه وسلم، ابن عبد الله تبارك اسم الله، وجل ثناء الله، ولا إله غير الله، حي قيوم بديع، السموات والأرض، ذي الجلال والإكرام، عزيز جبار، متكبر قهار قادر، مقتدر، قوي شديد البطش شديد العقاب، لا يغلبه غالب، ولا يفوته هارب، وبحوله وقوته وبعظمة أسمائه وآياته.

أقسمت عليكم، يا ملائكة رب العالمين، بحق أسماء الله الذي تكلم بها على السموات فرفعت، وعلى الأرض فسطحت، وعلى العيون فتفجرت، وعلى النجوم فازدهرت، وعلى الأنهار نفجرت [فجرت]، وعلى الرياح فنشرت، وعلى الشمس فأضاءت، وعلى الليل فأظلم، بحق الأسماء التي

يحيى بها الموتى، ويميت بها الأحياء، وبحق الايات المكتوبات، على سرادقات العرش، وبحق ما في اللوح المحفوظ من الأسماء والنقش، وبحق من رفع السموات بلا عمد، وبسط الأرضين على ماء جمد، بقدرة الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي اتخذ إبراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليماً، وخلق عيسى من روح القدس، وبعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً، بقدرة الواحد الأحد، الذي أضاءت به السموات والأرضين، وأنارت به الشمس والقمر، وخضع كل شيء لقدرته، ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ ﴾[1]، إلا ما حضرتم في حضرتي، وأجبتم دعوتي، وقضيتم حاجتي.

أقسمت عليكم، بحق التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان العظيم، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم وهو العلي العظيم. أقبلوا بخيلكم، ورجالكم، ونساءكم، وصغيركم، وكبيركم، لا يتخلف منكم أحد، إن كنتم لله طائعين، ولأسمائه خاضعين، وبحق من شق سمعكم، وأبصاركم، وخلقكم من نار السموم، أجب يا أبا طارش، ويا أبا ديباج، ويا أبا ظريف، ويا أبا عفيف، ويا أبا محمد الغواص، ويا أم الزمازم، بحق ما تلوته عليكم، وبحق أهيا شراهيا، أدوناي، أصباؤت، آل شداي، اسمعوا، وأطيعوا من قبل أن يسلط عليكم الملك شر نطائيل، وسراهيل، الذي خلقه الله تعالى، وجعل كلامه كالرعد القاصف، وعيناه كالبرق الخاطف، وصرخته كالريح العاصف، البعيد شأنه، القوى في جيوشه الروحانيون، الهائل المنظر، صاحب البحر الأخضر، الذي تتزلزل من هيبته الجبال والأشجار، الذي خلقه الله، وخلق له ألف رأس، في كل رأس ألف فم، في كل فم ألف لسان، وكل لسان منهم يسبح الله تعالى، بألف لغة لا تشبه بعضها بعضاً، بين يديه عامود من النور، إذا هزه لقضاء ربه، قطر منه

---

(١) سورة الرعد، الآية: ١٣.

ألف شرارة، كل شرارة أكبر من جبل أحد، تحرق من عصى الله، وعصى أسمائه، ينادي بين الكواكب والأبراج، سبحانك لا إله إلا أنت، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، أسألك اللهم أن تسلطني على ملوك الجن والشياطين، وعلى من عصى قسمي أجيبوا طائعين، بحقه عليكم فإني زجرتكم، بعزة جبريل، وبقوة ميكائيل، وبنفخة إسرافيل، وبقبضة عزرائيل، وبلفظة شراهيل، وزفرة جهنم، وبقوة النار، اسمعوا وأطيعوا من قبل أن تنزل عليكم الملائكة بالمحاريق، يهتكون أستاركم، ويقطعون أوصالكم، ويحرقون أولادكم بالنار الحامية، نار أحاط بهم سرادقها وهم ملائكة الغضب والسخط، إن أنتم عصيتم أسماء ربي وربكم، ولم تقضوا حاجتي، زجرتكم وقهرتكم بكلماته العظام، وأسمائه الكرام، أجيبوا وافعلوا كذا وكذا، الوحا العجل، الساعة بارك الله فيكم وعليكم».

تمت دعوة الرشيد بالتمام والكمال، والحمد لله على كل حال (والبخور عجم) والإصراف سورة «الزلزلة» سبع مرات.

تمت بعون الله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

عزل الظالم

تدخل في بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء، وأنت على طهارة كاملة، ثم تجلس وتستغفر الله ألف مرة، وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة، ثم تقرأ سورة «الفيل» ألف مرة، وبعد تمام الألف، تذكر الأسماء الآتية ثلثمائة وثلاث عشرة مرة، وهي: **«يا الله، القادر المقتدر، القاهر الجبار، ناصر الحق، حيث كان، به الحول والقوة ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾[1] من فعل ذلك في عدوه يرى**

(١) سورة يس، الآية: ٥٣.

ما يسره، فليتق الله تعالى في عمله، ولا يفعله إلا لمستحقه، والله الموفق».

لقضاء الحوائج والدخول على الحكام

للدخول على الحكام: يكتب على ورقة: «بسم الإله الخالق الأعظم وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، ولا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق، يلجمه بلجام قدرته، اللهم ألجم هذا الظالم، أو الحاكم عني، لا يتكلم بحقي إلا بخير أطماطميتا، وكان الله قوياً عزيزاً اللهم أعزني بعزّك، يا ذا الجلال والإكرام ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾[1] كفايتنا ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[2] حمايتنا ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣٧﴾[3] ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم ألجم أفواههم، وأخرس ألسنتهم، وأعمي أعينهم، بحق ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝١٧١﴾[4] صمّت الأعداء، وعميت الأعين، وخرست الألسن، لا تنطق يا كذا إلا بخير، بحق من لا تدركه الأبصار، وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم»، ثم تحملها داخل العمامة، وتقابل من كانت حاجتك عنده تقضى بإذن الله، عن تجربة.

للدخول على الحكام

تقرأ قبل دخولك على الحكام، عدد ثلاثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[5] ثم تدخل على من كانت حاجتك عنده، فإنها تقضى سريعاً، وإن كانت لحاكم فلا يمكنه أن يتكلم في حقك بشيء ما، وهذا ما تقرأ:

---

(١) سورة مريم، الآية: ١.
(٢) سورة الشورى، الآية: ١ ـ ٢.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٧١.
(٥) سورة الإخلاص، الآية: ١.

أيها الحاكم القلب منك يفزع المولى يتجلى والنبي يشفع
بالعشرة الكرام لقيتك أنت النار وأنا الماء أطفيك إخضع
إخضع إخضع إخضع

هدية علمية عظيمة النفع

من ناجى ربه بهذا الدعاء الآتي نصره الله على الأعداء، ويسَّر له الرزق وأغناه من فضله، وقضى له جميع حوائجه، كائنة ما كانت، وشفاه من كل داء ومرض، وحفظه من كل شر وأذى، ونجاه من كل ضر، وأعطاه كل خير، وصار سعيد الدنيا والآخرة، محبوباً عند الله، وعند جميع الخلق، من ملائكة وإنس، وجن وحيوان، رضى الله عنه وأدخله الجنة، وكان رفيق المصطفى ﷺ، وفي رؤية الذات الإلهية، في دار النعيم، وكتبه الله من الذين قال فيهم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾[1] جعلنا الله منهم آمين.

فتقبلها مني هدية المحبة والإخلاص، وأكثر الدعاء بها آناء الليل، وأطراف النهار، وفي جميع حركاتك وسكناتك، وصلواتك وعند نومك، وقيامك، ترى بركتها بعون الله وحسن توفيقه وهذا هو الدعاء المبارك:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وقلباً خاشعاً، ونوراً ساطعاً، ورزقاً واسعاً، والغنى عن الناس، والشفاء من كل داء، والنصر على الأعداء، والنجاة من النار، ورضاك يا غفار، والنظر إلى وجهك الكريم، في جنّة النَّعيم وصلَّى وسلَّم على محمد النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه والتابعين، وعلينا معهم أجمعين، إلى يوم الدين. . آمين».

---

(١) سورة القيامة، الآية: ٢٢ ـ ٢٣.



مكتبة نرجس PDF
www.narjes-library.blogspot.com

حجاب الأقفال
يصلح لكل شيء

«بسم الله الرحمن، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بسم الله القديم في أزليته، الدائم في ملكه، مدور الفلك مالك الملك، مدبر الملك والملكوت، وارث الأرض ومن عليها، وهو حي لا يموت، هذا الحرز من الله تعالى إلى نبيه سيدنا سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، إلى جميع الأرواح الروحانية، ومن كان متكلماً من الطيارة في الهواء، أو من السيارة في الأرض، وعاهد الله وعاهد نبيه سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، أنكم لا تعارضون من علق عليه هذا الحجاب، لا في لحمه، ولا في دمه، ولا عظمه، ولا في عروقه، ولا في جلده، ولا في جارحة من جوارحه.

فمن عصى منكم أيتها الأرواح أسماء الله تعالى، كمن عصى الله، ومن عصى الله سبحانه وتعالى فيحل عليه عذاب شديد، وصاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، وما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم، إنصرفوا عن حامل كتابي هذا، ولا تؤذوه بسوء، ولا مكروه، ولا وجع، وإلا فيسلّط عليكم الملك الموكل بعذابكم، وهو السيد ميططرون الذي بيده سوط، وفيه ثلاث وسبعون عقدة، يضرب به وجه كل من تمرد وعصى وطغى وبغى، اللهم إني أسألك يا الله، يا فرد، يا صمد، يا حي، يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا

شكور، يا تواب، يا ظاهر، يا ظهير، يا خبير، يا زكي، أنت الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفؤاً أحد، لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام، أن تحفظ حامل كتابي هذا، ليلاً ونهاراً، وصباحاً ومساء بحق ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾[1] ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٦٤ ﴾[2]، وآية الكرسي، فانصرفوا عن حامل كتابي هذا بحق التهاطيل، لهطهطئيل ويداغ مهطهيل يار خطيائيل قهطهطيل ششفار نهطيل شينوفال نهطهطيل أرشيال جهطهطيل يادرغال لجهطهطيل لمققنجل، أجب أيها الملك المعظم ميططرون، أنت وأعوانك، وأنت يا سمسمائيل الملك، وأنت يا شرنطيائيل كلوا، بطرد كل عارض، وجني، وجنية، وروح، وريح، وسحرة، ولطمة أرض، وريح جني، ونظرة إنسي، وقرين وقرينة، وتابع وتابعة، وعامرة، وساكن وساكنة، ومتسلط ومتسلطة، وأم الصبيان، وجميع ما يتعرض لحامل كتابي هذا، بحق هذه الأسماء والأحرف، والآيات، وبحق اسم الله الأعظم، وأقسامه ف ج ش ث ظ خ ز فرد جبار شكور، ثابت ظهير خبير، زكي ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ۝١٩ ﴾[3]، اللهم يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد، يا حي، يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا فرد، يا جبار، يا شكور، يا تواب، يا طاهر، يا خبير، يا زكي، أنت الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفؤاً أحد، لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام، وأسألك أن تحفظ حامل كتابي هذا، ليلاً ونهاراً، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ ﴾[4] ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢ ﴾[5]، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٣) سورة غافر، الآية: ١٩.

(٤) سورة البروج، الآية: ٢٠.

(٥) سورة البروج، الآية: ٢١ ـ ٢٢.

حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾[1] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

حجاب السبعة أقفال

وحجاب السبع أقفال، القاطع التابع من كل شيطان، وطارق، ومتعب، ومؤذي، وهو حرز وإحراق، وأقطع من السيف، نافع لإبطال السحر، وإذا قرىء في مكان طرد الأعوان، وهو هذا:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، حجبت حامل كتابي هذا، بالأسماء والآيات، من كل من يتعرض له من طارق، ومؤذي، ومن جميع الأمراض، والأسقام، وجني، وجنية، ومارد ومماردة، وشمث مصرع حجبته، بعزة الله تعالى المعتز، في عز عزّه فلا عز، إلا عزه بطويل إيل هشاش لقش در هيرة تر التريرس بكدوس كزروش أهيا أهيا هما هما شهيت هتوس، ولا تدنوا، ولا تقربوا حامل كتابي هذا، ولا تؤذوه لا في قيام، ولا في قعود، ولا في أكل ولا في شرب، ولا في منام ولا في يقظة، ولا رقاد، ولا تقربوا بسحر، ولا في رباط، ولا بعقد، ولا تقربوه بخديعة ولا مكروه، بحيال تربون سعيد مسمن يبرهوق فقايل مروس مريو قدفاش ولا تقرأوا حامل كتابي هذا قيدروش من يلد يلد هوة كلشمليا طارش بحق الله وقدرته، إحتجبوا عن حامل كتابي هذا، بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم».

حجاب القرناء والتوابع

«بسم الله الرحمٰن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

وسلم، ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ﴾(1)، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾(2)، أحجبت ومنعت عن حامل كتابي هذا، شر الإنس والجن، والعين والنظرة، والقرناء والتوابع، وريح الجن والعمار، وجنود إبليس أجمعين، بأسماء الله الحفيظ المحيط، وبأسمائه التي لا ترام، بحق هيائيل نور العرش، بوقد قاش صمصورص كرهش لسع ميطارش صمة دليا أعاليا عمنا كله عمت أكله مستر نامير، أنا أحجبت عن حامل كتابي، هو وأمه وأخوته، شر كل شيء شر، كل شيء يخرج من الأرض أو ينزل من السماء، بحق هذه الأسماء والأقسام والأحرف وبحق معيوخ باروخ سدوش، لا إله إلا الله الواحد القهار روت فهو برهام مين مرامها توكل يا إسرافيل بالسوط بأمور به وصاح ميططرون بالنار، وزجر مالك الزبانية، وحكم جبريل بالعذاب، على كل طاغ وباغ من الشياطين، ﴿ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾(3)، ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾(4) إلى آخر الآية، وبألف ألف، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وبسطوة الجبروت، حصينة من كل حسود، من الإنس والجن انتصرت، وبعظمة الله وآياته من كل سوى وهم، وغم، ونكد، تخلصت يا حامل كتابي هذا، بحق الله رب العرش العظيم احتجبت من كل شيطان مريد ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾(5) ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ ﴾(6) إلى آخرها، والمعوذتين، والفاتحة، وهذا الطلسم والأسماء، والخاتم قوي عزيز

---

(١) سورة الشورى، الآية: ١٩.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

(٤) سورة البروج، الآية: ١٢/الخ.

(٥) سورة البروج، الآية: ١٢/١٦.

(٦) سورة الإخلاص، الآية: ١/٢.

طاش طوش طش لش هوهو سبوح قدوس رب الملائكة والروح دان مع عوص ص ص ص ص هـ هـ لامـــــه ج ج ج د د ا ا ح ل ا ا ا ص م ٩٩٩ ط ل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهذا هو الخاتم المبارك».

حجاب التهاطيل السبعة

هذا الحجاب وهو قسم التهاطيل وهو هذا:

ه ا ا م ١ ه ا ٦ ا ا ا ه
ه ا ل ا ا ا هـ ٦ ٨ ٢ ا ٧
ا ر ا ا ا ر م ا ل م ا ٤ ا ا ا ا
ر ح ا ا ا ل ٣ ٢ ا ا ا ا ل

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أعوذ بالله من كل شيطان رجيم، وأستعين عليكم بحول الله وقوته، يا معشر الأرواح الروحانية، والأشباح العلوية، بعزة الله وبنور وجه الله، وبحق أسمائه العظام، وآياته الكرام، أسرعوا وأقبلوا، واحبسوا هذا العارض، عن حامل كتابي هذا، أحجبوه واحبسوه وامنعوه، بحق هذه الأسماء والآيات، والأقسام الأحرف، وبحق الواحد القهار، رب السموات والأرضين، الذي قال للسموات والأرض ﴿ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ۝١١﴾[1]، وبحق الأسماء النورانية والأنوار المضيئة، والأسماء والصفات البهية، والساعات الشمسية والقمرية، والأسماء المكتوبة في قلب القمر والشمس المضيئة، أسرعوا واقبلوا على طرد كل ريح وروح، وجن،

---

(١) سورة فصلت، الآية: ١١.

ومارد، وشيطان، وتابع، وتابعة، وقرين، وقرينة، وعامر، وعامرة، ومارد، ومارده، ومسلط، ومسلطة، وساكن وساكنة، وحاسد، وحاسدة، عن حامل كتابي هذا، وأقسمت عليكم أيتها الملائكة الكرام، بحق الله محيي العظام، بأن تتوكل يا إسرافيل، وأنت يا سمسابيل، وأنت يا رفيابيل، وأنت درديابيل، وأنت يا كهطيابيل، وأنت يا جبريل، وأنت طهطهابيل، الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢، احضروا وافعلوا ما أمرتكم به، بحق طهطهوب لهوب لهوف لهطهطيل مهطهطيل نهطهطيل تهطهطيل جهطهطيل لمقفنجل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم».

حرز الأقطار

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[1] اللهم احرسني من كيد الفاسق، ومن سطوة المارق، ومن لدغة الفاسق، بـكهيعص كفيت بـحمٓ عسٓق حميت ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾[2]، ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾[3] ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾[4] ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾[5]، ﴿لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٣) سورة طه، الآية: ١١١.
(٤) سورة يوسف، الآية: ٦٤.
(٥) سورة القصص، الآية: ٣١.

ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾[1] ﴿لَا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾[2] ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾[3] ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾[4] ﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٠﴾﴾[5] ولنبدلهم من بعد خوفهم أمناً وآمنهم من خوف ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٥.

(٢) سورة طه، الآية: ٧٧.

(٣) سورة طه، الآية: ٦٨.

(٤) سورة طه، الآية: ٤٦.

(٥) سورة النمل، الآية: ١٠.

حجاب الهياكل السبعة
هياكل القرآن العظيم السبعة

قال الإمام الغزالي: تحمل هذه ولا تقرأ، فإنها هياكل عظيمة، كريمة نافعة لجلب الأرزاق، وانقضاء الحوائج، ولسفر البر والبحر، وحجب مانعة من شر الإنس والجن والمردة والشياطين، والحفظ من الأعداء، ولإبطال السحر، وللحفظ من العين والنظرة، ومن القرناء، والتوابع، وأم الصبيان.

الهيكل الأول:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من قصده، ولا يضيع من دعاه، والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى أحد سواه، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾[1] والحمد لله كثيراً وسبحان الله العظيم بكرة وأصيلاً والحمد لله الغفور الشكور والحمد لله منزل التوراة على موسى على جبل الطور اللهم احفظ حامل كتابي هذا، من سطوة جميع الجن، والإنس، والشياطين، وأحجب عنه جميع أمراضهم، وأبطل عنه جميع أسحارهم ونظراتهم، وأحجب عنه جميع الأسحار وكل عقد ورباط، يا الله يا الله يا الله يا رافع يا مانع بكهيعص حم حم حم حم حم حم عسق، بحق يا واقي، يا دافع، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

الهيكل الثاني:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، قال: ﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١١١.

قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾[١]، آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت، واستمسكت بالعروة الوثقى، لا انفصام لها، والله سميع عليم، وتحصنت بأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله، أعيذ حامل كتابي هذا، بالله الذي لا إله إلا هو، وأعيذ حامل كتابي هذا، بالله الذي لا إله إلا هو، من كل هامة ولامة، ودابة وآفة، وعاهة وعين سامة، وبالله وأسمائه، وبالقرآن والرحمٰن، من عيون جميع الإنس والجان، ومن كل حمة وسخونة، وريح ووجع، في النفس والجسد، والعروق، والمفاصل، والأطراف، ومن جميع ما يصاب به بني آدم، وبنات حواء، ومما يصيب الشعر، واللحم، والعظم، وفي السمع، وفي البصر والرأس، وما حوى، وفي جميع الأعضاء والأوصال، والجوارح، ومن جميع ما أتى الله به على بني آدم وبنات حواء، وعلى جميع أجزاء حامل كتابي هذا، وفي جميع أعضائه ظاهرة وباطنة، وفوقه وتحته، وأعيذ حامل كتابي هذا، من جميع الجن والشياطين، والعفاريت والقرناء، والتوابع والزوابع، والعمار والقسس، والرهبان، بحق ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾[٢] ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾[٣] ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ ﴾[٤]، اللهم إحفظ حامل كتابي هذا، مما ينزل من السماء، وما يخرج من الأر ض، بما حفظت به الذكر وانصره بما نصرت به الرسل، إنك على كل شيء قدير».

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦/٢٧.
(٢) سورة البروج، الآية: ٢٠/٢٢.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٦٤.
(٤) سورة الإنفطار، الآية: ١٠.

الهيكل الثالث:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٥٤ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾[1] ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦﴾[2] اللهم احفظ حامل كتابي هذا، بما حفظت به الذكر، وانصره بما نصرت به الرسل، فإنك قلت وقولك الحق، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[3] اللهم إني أعيذ حامل كتابي هذا من شر الهم، والغم، والسقم، والمرض، والفقر، والدين وكيد الأعادي، وأعقد عنه ألسنة الخلق والبشر، من كل أنثى وذكر، والجم عنه لسان كل متكلم بسوء، واعم عنه أبصار الظالمين وأعوانهم، وكف عنه أهل الشر أجمعين، يا رب العالمين، وأحجبه من ظلم الطاغين، والباغين، برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

الهيكل الرابع:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، أعيذ حامل كتابي هذا بالله الواحد الأحد القهار، من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٢١﴾[4]، ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۝٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ۝٩٨﴾[5] ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤/٥٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٦.
(٣) سورة الحجر، الآية: ٩.
(٤) سورة القصص، الآية: ٢١.
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ٩٧ ـ ٩٨.

﴿السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾[1] ويحق الله الحق بكلماته، ولو كره المجرمون ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾[2] ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾[3] اللهم يا منزل الماء من عيون السحاب، ويا منزل الغيث، ويا مجري الماء في العيون، ومجري البحار، أجر وسخر الأرزاق، والفتوحات، لحامل كتابي هذا، في كل وقت وساعة، ويسر عليه كل صعب، وهوّن عليه كل عسير، واحفظه مما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومما يخرج من الأرض، وما يدب عليها يا الله (ثلاثاً)، يا كافي، يا كفيل، يا كبير، يا وكيل، يا معين، يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، اللهم بحق أسمائك عليك، حصّل كل مقصود لحامل كتابي هذا، وبلّغه الآمال، برحمتك يا أرحم الراحمين».

الهيكل الخامس:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[4] اللهم احفظ حامل كتابي هذا، بحق الكرسي، وآية الكرسي، وأعيذ حاملي كتابي بفضل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾[5]، ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾﴾[6]، يا

---

(١) سورة يونس، الآية: ٨١.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨١.
(٣) سورة الإسراء، الآية: ١٠٥.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.
(٥) سورة الفاتحة، الآية: ١.
(٦) سورة الحجر، الآية: ٩٥.

حامل كتابي ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣٧﴾[1]، وأعيذ حامل كتابي هذا، بفضل بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[2] وأعيذ حامل كتابي هذا، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾[3] اللهم احفظ حامل كتابي هذا، من شر كل عين، ونظرة إنسية، وجنية، وشيطانية، وعلوية، ونجّه يا رب بما نجيت به لوطاً، وأشفه من كل عين، واستره من كل فضيحة، ومن كل شماتة أعداء، إنك على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

الهيكل السادس:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، أعيذ حامل كتابي هذا بأسماء الله تعالى الحسنى، وبالآيات العليا، وبالكلمات التامات، وأعيذه بالله الذي لا إله إلا هو الذي ﴿خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾[4] وعلى الملك احتوى رب الآخرة والأولى ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦﴾[5] وأعيذه من كل شيء يؤذيه، في كل طريق في البر والبحر، وفي الليل والنهار، وفي كل سفر، وفي كل إقامة، ونجّه يا رب، من شر سوء الأيام والليالي، ونجّه يا رب، من شر سوء الأحلام، ومن شر جميع الجن والشياطين، ومن شر جميع العفاريت، ومن شر جميع القرناء والتوابع،

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٢) سورة الفلق، الآية: ١/٥.

(٣) سورة الناس، الآية: ١/٦.

(٤) سورة طه، الآية: ٤ ـ ٥.

(٥) سورة طه، الآية: ٦.

والزوابع، والعمار، ومن شر جميع قبائل الجن، ومن شر جميع الأرهاط والأعوان، ومن شر ما يولع بالفراش، ومن شر العوارض، ومن شر من يتعرض للأجسام بالأذى، ومن شر من يتعرض لجميع بني آدم، وبنات حواء، واحفظ كامل كتابي هذا، بحق جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، وبحق حملة العرش، وبحق من يسبح حول العرش، وبالأسماء المقدسة، وبحق ما كتب حول العرش من الأسماء أو النقش، وبحق الملائكة أجمعين، أحجبوا من حمل كتابي هذا من كل ما يؤذيه، بحق ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

الهيكل السابع:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، اللهم إني أسألك أن تعيذ حامل كتابي هذا، بالله الذي لا إله إلا هو، الرحمٰن الرحيم، وأعيذه بالله الذي تجلى للجبل، ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾[1]، ومن شر كل ساحر وساحرة، وجن وجنية، ومن شر إبليس وجنوده، وأشياعه وأتباعه، ومن شر كل مؤذ، ومن شر كل ذي أذية، ومن كل مرض ووجع وطارق، وآفة وعاهة، وهامة ولامة، ودابة، ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾﴾[2] ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾[3] وبحق ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾﴾[4]، كفى حامل كتابي هذا شر كل ذي شر، وضربان في الرأس، وخبطان، ومن شر نفخات الجن، والشياطين، والعفاريت، وكل تابع، وحمي، وسخونة، بحق فقج فخمت، وبحق ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ﴾[5]، وبحق ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١١٨.

(٣) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٤) سورة مريم، الآية: ١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٧٣.

﴿أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾[1] ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[2]، (سبع مرات)، ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَـٰفِظِينَ ﴿١٠﴾﴾[3] ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾﴾[4]، ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾[5]، اللهم احفظ حامل كتابي هذا، من جميع ما ينزل من السماء، وما يخرج من الأرض، ومن شر جميع المخلوقات، يا رحمٰن، يا رحيم، يا شافي، يا كافي، يا وافي، يا حفيظ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

حجاب القفل وذات الدوائر

وهو حجاب عظيم، مانع دافع، قاطع عن حامله شر جميع الجن، والمردة، والشياطين، وأنفاسهم وأرياحهم، وقد استخرجه مؤلفه من هيكل سيدنا سليمان بن داود عليه السلام، من الحجب السبعة السليمانية، ووضعه في كتابه لكل طالب مبتدىء، وعالم منتهي، ليحرص به نفسه من أذى جميع الأرياح، والجان، والشياطين، ويفرون من حامله كما تفر الغنم من الذئب.

قال مؤلفه رحمه الله إعلم وفقك الله تعالى أيها الطالب للعلوم الروحانية، أن الطالب لها إذا تكلم بقسم، أو أسماء، أو عزيمة، من أي أسماء، فإن روحانيها تحضر بين يديه وهو لا يدري، فإذا لم يكن محجبا آذته الأرواح في جسده وربما أهلكوه، وإن كان محجباً فإنهم لا يقدرون عليه، فيفعل ما هو طالب، وهذا الحجاب ينفع بإذن الله تعالى، لعقد الحديد، والسلاح عن حامله، ولمعالجته الروحانية في الليل والنهار، يكتب أول ساعة من يوم

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٣) سورة الإنفطار، الآية: ١٠.

(٤) سورة سبأ، الآية: ٢١.

(٥) سورة الرعد، الآية: ١١.

الخميس، في ورق أبيض أو أخضر، أو حرير أخضر مصقول بزعفران، ومسك وماء ورد، ويجعل في مشمع، ويحرز في جلد أو نحاس أصفر، ويحمل في الذراع الأيمن أو العنق، فإنه نافع من كل ما ذكرنا، ومبطل للسحر بجميع أنواعه، وله خواص كثيرة وهو هذا:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، حجبت نفسي بعزة الله تعالى العزيز المعتز في عزّ عزّه، بطويل إيل حشاش هشلش مشاهش أيفش دقهيط تداكندريوش أصابيا أواليا أعاليا عمش عميشا يا هشترا يا شاشا علماً أدوناي، لا تدنوا، ولا تقربوا من علق عليه حجابي هذا، ولا تؤذوه في نومه، ولا في يقظته، ولا توسوسوا له، واذهبوا عنه بطاش طشوشي طيس طيش طمسنا هشوش أهيا شرشا هشيوش هشي هيش أهما، أن لا تدنو، ولا تقربوا، من علق عليه هذا الحجاب، بحق يدنيوش وبندش حامل هذه الأسماء يحفظ بدنليش رشل رهق أيوهة دربة كمارية ال عجيان بيكوال إيل هطيل شبب بات سعند مشين مشتقين نبرات شره نفايل مورض مريواقد فالش صمدرش كرهش كرهوش لتفليظرش لبفليطايش أجب أيها الروح صدقيائيل وأنت يا هنيائيل وأنت يا نوريائيل أجيبوا أيتها الأرواح الموكلون بهذه الأسماء عليكم وطاعتها لديكم، احجبوني بالحجب العالية الغائبة عن الأبصار، ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا ـ إلى ـ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾[1]، بـ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم:١)، كفيت بـ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾﴾ (الشورى:١ـ٢) حميت ووقيت، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾[2] ستر العرش، مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يقدروا علينا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾[3] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بطيطمهيال بطيطياوش بشطهفيال عصصميال نور طماخ طلخ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٥/٤٦.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٣) سورة البروج، الآية: ٢٠/٢٢.

هكهكوخ هكوخ يا مياه هو هو، أشرقت الأرض، وخشعت الأصوات، وشخصت الأبصار، وذلت الرقاب، ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝٤٤﴾[١]، جبرائيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وإسرافيل أمامي، وعزرائيل من ورائي، والله تعالى مطلع علي، يخفيني من الجن والإنس، ومن الفزع، والجزع، وطعن الحديد، ومن شر من يؤذيني في الليل والنهار، بعزة الله العزيز القهار، قوله الحق، وله الملك، شديد البطش، قهار، جبار، قادر، مقتدر، ياروخ بيروخ شندوش شدع سبوح قدوس، ربنا رب الملائكة والروح، لا إله إلا هو، زفرت جهنم من غضب الجبار، فرمت بشرر كالقصر وجمر كالجبال، وصرخ إسرافيل في الصور، فصاح ميططرون زاجر الزبانية، جهنم من غضب الجبار، وهلك كل شيطان طاغي، من مردة الجن والشياطين، ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥﴾[٢]، أجب يا صرفيائيل عن يميني، وأنت يا نوريائيل من ورائي، أجيبوا أيتها الملائكة الموكلون بهذه الحجب، واحجبوني، وأهلي ومالي وولدي، من شر الجن والإنس والشياطين، بحق ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ...﴾[٣] إلى آخر سورة «الحشر»[٤]، وبحق هذه الأسماء عليكم، ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾[٥] الآية، وبحق ما أقسمت به عليكم، من هذه الأسماء والآيات، وطاعتها لديكم، بارك الله فيكم وعليكم، ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥﴾[٦]، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

---

(١) سورة هود، الآية: ٤٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٢١/٢٤.

(٤) سورة الحشر، الآية: ٢١/٢٤.

(٥) سورة الأحقاف، الآية: ٣١.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

لخراب دار العدو

يكتب على بيضة فاسدة في شرف عطارد، ثم تكسر في دار من تريد، فإن كل من فيها يتفرّق ولا يجتمعوا إلى يوم القيامة.

لخراب دار العدو

إذا نقش في رصاص، وزحل في رجوعه، أو محاقه، أو سقوطه، أو وباله ثم تدفن في دار، فإنها تخرب بإذن الله تعالى:

	ط	
ج	هـ	ز
	ا	
د		ع
م		ن

لخراب دار العدو

أن يكتب مضاعفاً، وهو أن تكتب الألف ثلاث ألفات، والباء ثلاث باءات، وهكذا، إلى أن تكتب الطاء ثلاث طاءات، ويكون في يوم السبت الآخر في الشهر، ويكون القمر في هبوطه، متصلاً بنحس، مثل المريخ، أو زحل من تربيع أو مقابلة، ثم تضعه في أي موضع شئت، فإنه لا يعمر أبداً.

لخراب دار العدو

أن يكتب بقطران في جلد ماعز، ليلة السبت آخر الشهر وتبخره بالحنتيت والكبريت، وتدفنه في أي موضع، فإنه يخلا، وتكون كتابته مع الأسماء، والآيات المناسبة، حول الوفق.

في فوائد مفرداته وهي (أجهزط)

لغلبة الخصم

أن تكتب الأفراد وهي (ا ج هـ ز ط)، على ظفر إبهامك اليسرى، ثم تجلس إلى جانب من تريد خصومته، فمتى تكلّم الغريم فاقبض على إبهامك. فإن نفسه تصغر، ولا يقدر أن يكلّمك بما في ضميره.

لهزم الجيش أو غيره

بأن تكتب المفردات، على سيف، أو عصى في يوم الثلاثاء، ساعة المريخ. والقمر متصل به اتصالاً طبيعياً، فإنه لا يجر هذا السيف في وجه أحد، إلا انهزم.

لهزم الجيش أو غيرهم

أن تأخذ تراب بيدك اليمنى، وتقرأ عليه المفردات (٢٥) مرة، ثم ترمي به في وجه الأعداء، وتقول عند الرمي ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[1] ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ۝٤٥ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ۝٤٦﴾[2] عدد ٥ مرات، بشرط أن تتحرى بالرمي، وقت هبوب الريح إلى جهتهم، فإنهم ينهزمون شر هزيمة.

لإسقام العدو

أن تكتب المفردات على شقفة حمراء يوم الثلاثاء، في الساعة الأولى، أو الثانية، على اسم من تريد سقمه، وتتلو عليه سورة «الهمزة»، وتبخر بالحنظل والكبريت، ثم تحل الكتابة بالماء، وتعجن به تراباً مطلقاً، وتعمل

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٧.

(٢) سورة القمر، الآية: ٤٥/٤٦.

صورة الشخص المطلوب، وتشخصه باسمه واسم أمه، ثم تسوّد وجهه بالفحم، وتغرس في وجهه شوك العوسج، وسبع أبر، ستة منها صغار، وهي التي في العينين، والأذنين، والشفتين بواحدة، والأنفين بواحدة، والسابعة طويلة، تغرزها من الدماغ حتى تخرج من الجوف، وتتركها في مكان مظلم، أو تدفنها في قبر يهودي، أو مجوسي، فإنه يمرض بإذن الله تعالى.

لهلاك العدو

تكتب المفردات على رغيف، ثم تقرأ سورة «الرعد» (٢٥) مرة، ثم تطعم الرغيف لخمسة كلاب، وتقول عند إطعامها: «**كلوا من فلان بن فلانة ومزقوا جلده، فإنه يحل به الويل، والثبور**».

لخلاص المسجون

تكتب المفردات في ورقة، ثم تشرع في البخور، وأنت تقرأ قوله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ ـ إلى قوله ـ مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾[1] (٢٥) مرة، ثم يعطى المسجون، ويدخله في كمه الأيمن، ويخرج من طوقه، فإنه يخلص بإذن الله تعالى.

لتفريج الكروب

وهي أن تقرأ هذه الصيغة الآتية (١٠٠٠) مرة، مدة عشرة أيام، أعني كل ليلة ألف مرة، والبخور كل رائحة ذكية، يفرج الله كربك، ويحسن حالتك، ويقضي مطلوبك، وقد جربت مراراً، وتم المقصود ببركة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه الصيغة الشريفة: «**اللهمّ صلِّ على سيدنا محمد الحبيب، الشفيع الرؤوف، الرحيم الذي أخبر عن ربه الكريم، أن الله**

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣١/٥٤.

تعالى في كل نفس، مائة ألف فرج قريب»، إذا تلوتها ليلة الجمعة ألف مرة، فهي سيف لقضاء الأمور المهمة، ومن داوم عليها كانت له أماناً من الفقر، ومن كل هم وغم، ويغنيه الله من حيث لا يحتسب.

إرسال دعوة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾

وهي سيف أولياء الله، إذا أردت إرسال أعوانها، لظالم فاكتب الخاتم في ورقة بيضاء وبخّرها: بعود، ومصطكي، وجاوى وحب الرشاد، وتوضع الورقة في جراب، وتعمله في خلوتك، ولا يطلع عليك أحد إلا الله تعالى.

ويكون العمل ليلة الثلاثاء بعد نوم الناس، ثم خذ قضيب رمان واكتب عليه ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣﴾[1] ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ۝٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ۝٢١﴾[2] وتقرأ الدعوة أربعين مرة، وعقب كل مرة تضرب الجراب مرة بالقضيب، فإذا فعلت هذا، فإن خدام هذه السورة يدخلون على الغريم، بالرماح والسيوف، وعلى صورة الأسود والثعابين، ويذيقونه العذاب الأكبر، ويقولون له: والله إن لم ترجع عن فلان، وتقضي حاجته وإلا أفنيناك عن الدنيا، فيبعث إليك الغريم، ويظهر أثر الضرب على جسده، وهذه الدعوة: «اللهمّ إني أسألك بحق، ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[3] يا قادر، يا قوي، يا مقتدر، أنت القوي القائم على كل نفس بما كسبت، أسألك أن تقهر فلان ابن فلانة، وخذه أخذ القرى وهي ظالمة ﴿إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[4]، ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ۝١٥﴾[5]

---

(١) سورة الفجر، الآية: ١٣.
(٢) سورة الحج، الآية: ٢٠/٢١.
(٣) سورة الكوثر، الآية: ١.
(٤) سورة هود، الآية: ١٠٢.
(٥) سورة الأنبياء، الآية: ١٥.

﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[1] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ۝٧﴾[2]، يا من قال وقوله الحق ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾[3]. اللهم أنت لست بغائب فأنتظرك، ولا بعيد أخاطبك، بل أنت قريب في بطشك شديد، وأنت أقرب للعبد من حبل الوريد، وأنت تعلم أن فلاناً أضرّني بحلمك وإمهالك له، فعجّل اللهم عليه، وخذه من الجانب الذي يأمن إليه، وأنزل به بأسك الذي لا يردّ، وقهرك الذي لا يضاد، إنك قلت وقولك الحق ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾[4]، اللهم بفضل هذه السورة، أن ترد كيده في نحره، حتى يصير كيده في زوال، ونومه في ضلال، وابتليه وسلّط عليه خدام هذه السورة، يحرمون النوم من عينيه، والأكل والشرب من مذاقه، واحرمه من لذة منامه، إنك قلت وقولك الحق: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[5] توكل به يا قاصف، ويا ناصف، ويا ساهف، ويا داقف، يا خدام هذه السورة الشريفة، بما ذكرته لكم، وبحقها عليكم. الوحا الوحا، العجل العجل، الساعة الساعة، بارك الله فيكم وعليكم، تمت الدعوة الشريفة» وهذا الخاتم:

أعطيناك	الأبتر	فصل
إن شانئك	لربك	الكوثر
وانحر	إنا	هو

(١) سورة سبأ، الآية: ١٩.
(٢) سورة الطور، الآية: ٧.
(٣) سورة الكوثر، الآية: ٢.
(٤) سورة الكوثر، الآية: ٣.
(٥) سورة غافر، الآية: ٦٠.

ومن كان له عدو، ولم يقدر عليه، فيصوّر صورته في الأرض، ويقرأها عليها يوم الأحد أربعين مرة، ثم يأخذ خنجراً أو سكيناً، ويقطعها بها مرتين، فإنه لا يسلم.

ومن أخذ كف تراب من قبر قديم، يوم الأحد، وقرأها عليها سبع مرات، ويشتتها على بيت العدو، فإنه يخرب.

لخذلان العدو

إذا كتبت الخمس آيات الآتية، على رمح أو سلاح، أو ورقة، وقوبل بها وجه العدو في الحرب انهزم العدو وخذل.

الأولى: في البقرة وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ - إلى - عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾[1].

والثانية: في آل عمران وهي: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ - إلى - عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾[2].

والثالثة: في النساء وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ - إلى - فَتِيلًا ﴿٧٧﴾﴾[3].

والرابعة: في المائدة وهي: ﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ - إلى - ٱلْمُتَّقِينَ﴾[4].

والخامسة: في الرعد وهي: ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ - إلى - ٱلْقَهَّٰرُ﴾[5].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٦.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨١.
(٣) سورة النساء، الآية: ٧٧.
(٤) سورة المائدة، الآية: ٢٧.
(٥) سورة الرعد، الآية: ١٦.

﴿ وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾[1]، ﴿ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾[2] ﴿ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴾[3]، ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴾[4]، ﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴾[5]، ﴿ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ﴾[6] ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾[7]، ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴾[8]، ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴾[9]، ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾[10] ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[11]، ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[12]، ﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾[13]، ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾[14]، ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢ ﴾[15]، تمّت آيات الحفظ.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

(٣) سورة هود، الآية: ٥٧.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٨٢.

(٥) سورة سبأ، الآية: ٢١.

(٦) سورة ق، الآية: ٤.

(٧) سورة ق، الآية: ٣٢.

(٨) سورة الإنفطار، الآية: ١٠.

(٩) سورة الصافات، الآية: ٧.

(١٠) سورة الحجر، الآية: ١٧.

(١١) سورة الحجر، الآية: ٩.

(١٢) سورة الرعد، الآية: ١١.

(١٣) سورة الشورى، الآية: ٦.

(١٤) سورة الطارق، الآية: ٤.

(١٥) سورة البروج، الآية: ٢١/٢٢.

من خواص آية «الكرسي» لإزالة الخوف

لإزالة الخوف: إذا كنت في مكان مخيف، فاجلس أنت ومن معك على الأرض، وأْمُرهُم أن يجعلوا ظهورهم إلى بعض، ثم خطّ عليهم دائرة، وأنت تقرأ آية الكرسي سبع مرات، وتقول بعدها آيات الحفظ المتقدمة، وتقول: «﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾[1] ثم تقول: يا حفيظ ثلاثاً، يا حافظ احفظنا، اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بكنفك الذي لا يُرام يا الله، عدد ٣ مرات، يا رب العالمين»، ثم اسكت أنت ومن معك، ولا تتكلموا، فإنه لو دخلت عليكم أمة الثقلين، أو ربيعة ومضر، فإنهم لا يضرونك، ولا يرونك، ولا يأذونك، وينجيك الله منهم. والله على كل شيء قدير.

للدخول على الحاكم الجائر

ومن خواصها: أنك إذا دخلت على جبار، أو حاكم جائر، وقرأتها عند دخولك عليه، وقلت بعدها: يا حي، يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك بحق هذه الآيات الكريمة، وما فيها من الأسماء العظيمة، أن تلجم فاه عني، وتخرس لسانه حتى لا ينطق إلا بخير، أو يصمت، خيرك يا هذا بين يديك، وشرك تحت قدميك، ثم تدخل عليه، فإن الله تعالى يلجم فاه عنك، ولا يحصل لك منه ضرر، بإذن الله تعالى.

لمن تخاف شره

ومن خواصها: أنك إذا كنت في مكان مخيف، أو بين قوم تخاف شرهم، فاقرأها إحدى عشر مرة، واقرأ بعدها هذا الدعاء وهو:

«اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يُرام،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

واغفر لي بقدرتك علي، حتى لا أهلك وأنت رجائي، أمسينا في خزائن الله مسلسلات، بذكر الله بابها، لا إله إلا الله سورها، محمد رسول الله سماؤها، ولا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله نور، وبالله سرور، وآية الكرسي علينا تدور، كما دار السور على محمد الرسول، ليس لها قفل ولا مفتاح، من العشاء إلى الصباح، بإذن الله الملك الفتاح، فالق الإصباح، بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأنت الذي ذلّت لعزّة اسمك الرقاب، وتدكدكت من هيبتك الجبال الشوامخ، لك السلطان الشامخ، والملك الباذخ، والملك والملكوت، والعزة والجبروت، ترديت بالكبرياء، وانقادت لعظمتك جميع المخلوقات، ووجلت من خشيتك القلوب، والملائكة المقربون والروحانيون، والكربيون، رب الأولين والآخرين، إلهي أسألك أن تحفظني وتحرسني وتحمني، وتنظر إلي نظر رحمة، إنك أرحم الراحمين، خفيت عن أعدائي بالله، وتوكلت في أموري على الله، ودخلت في كنف الله، وترديت برداء الله، واستمسكت بحبل الله، واستجرت برسول الله، وتمسكت بالعروة الوثقى، التي لا انفصام لها، والله سميع عليم، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾[1]».

لهلاك الظالمين

ومن خواصها: لهلاك الظالمين، وهو أن تقوم ليلة الجمعة نصف الليل، وتتوضأ، وتصل ركعتين، على نية من تريد هلاكه، واقرأ في الأولى الفاتحة، وآية الكرسي تسع مرات، والركعة الثانية كذلك. ، وبعد السلام اقرأها تسعاً، ثم قل هذا الدعاء وهو:

«إلهي أنت الشديد البطش، الأليم الأخذ، ذو القهر المتعالي عن الأضداد والأنداد، المنزه عن الصاحبة والأولاد، أسألك قهر الأعداء وقمع

---

(١) سورة البروج، الآية: ٢٠/٢٢.

الجبارين، تمكر بمن تشاء، وأنت خير الماكرين، اللهم إني أسألك باسمك الذي خضعت له النواصي والرقاب، وقذفت به الرعب في الأعداء، وشفيت به ذوي الأمراض، وأشقيت به أهل الشقاء والعناد، أسألك أن تمدني برقيقة من رقائق هذا الإسم، تسري في أعضائي الكلية والجزئية، حتى أتمكن من فعل ما أريد، فلا يصل إلى ظالم بسوء، ولا يسطو على متكبر بجور، ولا يعدو على جبار بعدوان، واجعل غضبي لك أو فيك، مقروناً بغضبك، واطمس على أبصار أعدائي، واشدد على قلوبهم، واضرب بيني وبينهم حجاباً باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب، إنك شديد البطش، أليم العقاب، ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[1]، ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾[2] ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾[3]، ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾[4]، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[5]، اللهم إني أسألك ببركة هذه الاية، وسر ما دعوتك به، أن تقهر أعدائي، ومن يردني بسوء، ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾[6]، اللهم أقهر فلان بن فلانة، اللهم اردد كيده في نحره، واكفني شره واصرف عني غدره ومكره يا رب العالمين، وما من عبد ناجى ربه بهذا الذكر في الساعة الأولى من يوم السبت، ودعا على من ظلمه إلا أخذ لوقته».

من خاف عاقبة أمره

ومن خواصها: أن من خاف عاقبة أمره، ولم يدرِ كيف الخروج منه،

---

(١) سورة هود، الآية: ١٠٢.
(٢) سورة غافر، الآية: ٢١.
(٣) سورة البروج، الآية: ١٢.
(٤) سورة الحاقة، الآية: ١٠.
(٥) سوره لأنعام، الآية: ٤٥.
(٦) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

فليختلي بعد العشاء، ويصلي ركعتين بالفاتحة، واية الكرسي، قبل وتر العشاء، فإذا سلّم يقرأ آية «الكرسي» إحدى وعشرين مرة، وسورة «القدر» مرة، و«الإخلاص» ثلاثاً، و«المعوذتين» مرة، ثم يقول:

«اللهم إني تفاءلت بكلامك القديم، فأرني ما هو المكنون والمخبأ في ليلتي هذه، مما سألت عنه، وما لم أسأل، وبيّن لي الخروج من هذا الأمر الذي أخافه وأحذره، اللهم إن كان خيراً فأرني بياضاً أو خضرة، وإن كان شراً فأرني سواداً أو حمرة، وأرسل لي خادماً من خدّام هذه الآية الشريفة»، فإنه يأتيك خادم من خدامها، ويخبرك بجميع ما تطلب، ويبين لك حاجتك، وما هو خير لك وما هو شر، وإن لم تر في ليلتك ما سألت عنه، فأعد العمل أولا، وثانياً، فإنك ترى ما يطلب، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

من خواص سورة «يٓس»
(لهلاك العدو أو الظالم)

ومن خواصها: أن من كان له عدو، أو ظالم لم يظلمه، وأراد هلاكه، وتدميره، فليأخذ لبناً ويضعه بين يديه على حافة نهر أو حوض، ويكون مستقبلاً القبلة، ويقرأها إحدى وأربعين مرة، وكل مرة يخط خطاً على ذلك اللبن، فإذا فرغ من قراءته يصلي على اللبن صلاة الجنازة، ويصور اللبن عدوه، ثم يلقيه في النهر، أو الحوض فإنه يهلك سريعاً.

ومن خواصها لهلاك العدوّ أيضاً: أن تأخذ إحدى وأربعين حصاة، واحفر حفرة، واقرأ على كل حصاة، منها سورة «يٓس»، وألقها في الحفرة، إلى أن يتم عدد الحصى، ثم يصلي على الجميع صلاة الجنازة بنية المعمول له، ويسمّيه، ثم يهيل عليه التراب، فإن المعمول يهلك سريعاً.

بعض فوائد سورة «الإخلاص»

ومن خواصها لإهلاك الظالم: أن تقرأها ألف مرة بعد الوضوء، وصلاة

ركعتين، وأنت في خلوة منعزلة، وتقول على رأس كل مائة: اللهم إني سلطت روحانية هذه السورة، حارها ويابسها، على روح فلان الظالم والعدو، فإن الله يهلكه عاجلاً بإذن الله تعالى.

لمقابلة الحكّام، ودفع ضررهم وإطفاء غضبهم

أن تقرأ عند المقابلة البسملة، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ - إلى - يَرْهَبُونَ﴾[1] ثم تقول:

«اللهم إني أسألك بهيبة عظمتك، وبسطوة جلالك، أن تجعل محبتي في قلب هذا، أو فلان، وألقِ المودة والمحبة في قلبه وعطفه علي بفضلك يا كريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

لمقابلة الحكام

هو أن تقول عند الدخول: «﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾[2]، أطفأت غضبك بلا إله إلا الله، واستجلبت رضاك بلا إله إلا الله، واستقضيت حوائجي منك بلا إله إلا الله».

الدخول على الحكام

إذا خفت من حاكم أن يجور عليك في حكمه، فاقرأ عند دخولك عليه هذه الآيات سبع مرات، وهي: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[3] ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[4] ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٤.

(٢) سورة الشورى، الآية: ١٥.

(٣) سورة الطور، الآية: ٤٣.

(٤) سورة القصص، الآية: ٦٩.

﴿وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[1] (الله غالب) ثلاثاً فإن الله يكفيك شره.

لعزل الظالم

وهو أن تدخل بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء، وأنت على طهارة تامة، وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة، بهذه الصلاة وهي:

«اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، وتقول على رأس كل مائة: يا رسول الله، إني مستجير بك من ظلم فلان بن فلانة، فخذ لي حقي منه، فإنه يعزل، ويحل به الويل».

لهلاك الظالم أو الجبار

من أراد ذلك، فليصل الصبح، ويقل وهو جالس قبل أن يتكلم: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا دائم، فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد، يا حي، يا قيوم، يا كريم، يا رحيم، يا سند من لا سند له، يا من إليه المستند، يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، يا ذا الجلال والإكرام»**، مائة مرة، واسأل الله تعالى حاجتك، تقضى في الوقت، خصوصاً إذا دعيت على ظالم، أو جبار.

لهلاك الظالم أيضاً

فإذا أردت ذلك، في عدو في الدين، تصوم لله ثلاثة أيام، مجتنباً عن ذي روح، وما خرج من الروح مدة الصيام، وفي اليوم الثالث تأخذ ألف حصاة من الملح، وتقرأ على كل حصاة سورة ﴿تَبَّتۡ يَدَآ﴾[2] بغير بسملة، مرة واحدة إلى أن تكمل مائة حصاة، وعلى رأس كل مائة تقرأ الدعاء مرة واحدة، وهكذا تفعل، إلى أن تتم الألف، ثم تلفهم في خرقة بيضاء، وترميها

---

(١) سورة القصص، الآية: ٧٠.

(٢) سورة اللهب، الآية: ١.

في بئر أو نهر، أو أي مكان، فإنه يهلك، واعلم أنه كما يستجاب لك، يستجاب عليك والسلام، فهلاكه موقوف على إذابة الملح، وهذه العزيمة التي تقرأ على رأس كل مائة تقول: «اللهم أهلك عدوي فلان ابن فلانة، كما أهلكت أعداء الأنبياء والمرسلين، واقهر فلان بن فلانة، في هذه الساعة. اللهم يا قاهر يا ذا البطش الشديد، يا فعّال لما تريد، أهلك عدوي فلان بن فلانة بحق سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ﴾[1] وبحروف ﴿تَبَّتْ يَدَآ﴾[2] وبكلمات ﴿تَبَّتْ يَدَآ﴾[3]. اللهم بسرّ أنبيائك ورسلك، وبسرّ حبيبك محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبسرّ قهر جلالك وبسرّ جند أسمائك، وما أنزل في كتابك، مالك جميع رقاب العباد، فإنك قلت وقولك الحق، ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[4]، ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[5]، يا قاضي الحاجات، يا مجيب الدعوات، يا قادر، يا قهار، يا كبير، فإنك على كل شيء قدير».

لدفع جور الظلمة

إذا خفت منهم أن يجوروا عليك في أرضك، فخذ خمسة أحجار، واقرأ عليها الفاتحة سبع مرات، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[6] سبع مرات، و«المعوذتين» مرة واحدة، وسورة «يس»، و«تبارك الملك»، وآية «الكرسي»، وصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات. ثم تدفن الأربعة أحجار في أركان الأرض، وتدفن الخامسة في وسطها، فإن الله تعالى يكفيك شرهم، وهو على كل شيء قدير.

---

(١) سورة اللهب، الآية: ١.
(٢) سورة اللهب، الآية: ١.
(٣) سورة اللهب، الآية: ١.
(٤) سورة غافر، الآية: ٦٠.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٩٤.
(٦) سورة الإخلاص، الآية: ١.

كشف بأسماء الذات الإلهية وأعدادها

الرجوع إليها وقت الحاجة

الاسم	عدده	الاسم	عدده	الاسم	عدده	الاسم	عدده
أبد	٧	حميد	٦٢	مبين	١٠٢	مؤمن	١٣٦
هو	١١	ديان	٦٥	منجي	١٠٣	واسع	١٣٧
أحد	١٣	الله	٦٦	جاعل	١٠٤	لاحق	١٣٩
جواد	١٤	وكيل	٦٦	مسبب	١٠٤	كفيل	١٤٠
وهاب	١٤	محيط	٦٧	عدل	١٠٤	عالم	١٤١
واجد	١٤	حكم	٦٨	عادل	١٠٥	علام	١٤١
أبدي	١٧	محيي	٦٨	حق	١٠٨	منان	١٤١
حي	١٨	حاكم	٦٩	حنان	١٠٩	مهيمن	١٤٥
واحد	١٩	باسط	٧٢	علي	١١٠	محصي	١٤٨
ودود	٢٠	جليل	٧٣	عالي	١١١	عليم	١٥٠
هادي	٢٠	سيد	٧٤	كافي	١١١	سلطان	١٥٠
يوه	٢١	دليل	٧٤	باقي	١١٢	قائم	١٥٢
طيب	٢١	مبدل	٧٦	مجمل	١١٣	قديم	١٥٤
إله	٣٦	حكيم	٧٨	سند	١١٤	دافع	١٥٥
والي	٣٧	حسيب	٨٠	جامع	١١٤	قيوم	١٥٦
أول	٣٧	بديع	٨٦	قوي	١١٦	محسن	١٥٨
زكي	٣٧	مولاي	٨٧	معز	١١٧	مطعم	١٥٩
أزل	٣٨	حليم	٨٨	أنيس	١٢١	مانع	١٦١
طالب	٤٢	ملك	٩٠	سبحان	١٢١	سابق	١٦٣
ولي	٤٦	مالك	٩١	معبود	١٢٢	عطوف	١٦٥
أزلي	٤٨	أمان	٩٢	معيد	١٢٤	لا إله إلا الله	١٦٥
ماجد	٤٨	عزيز	٩٤	لطيف	١٢٩	قدوس	١٧٠
دائم	٥٥	وافي	٩٧	معطي	١٢٩	معين	١٧٠
مجيب	٥٥	محمود	٩٨	سلام	١٣١	سامع	١٧١
مبدىء	٥٦	مليك	١٠٠	مسبل	١٣٢	مقبل	١٧٢
مجيد	٥٧	ديموم	١٠٠	قابل	١٣٣	مقيل	١٨٠
باطن	٦٢	صاحب	١٠١	صمد	١٣٤	سميع	١٨٠

الاسم	عدده	الاسم	عدده	الاسم	عدده	الاسم	عدده
قاطع	١٨٠	كريم	٢٧٠	أنت	٤٥١	ذو الجلال	٨٠١
فعال	١٨١	زارع	٢٧٨	فتاح	٤٨٩	ضياء	٨١١
فاعل	١٨١	حمعسق	٢٧٨	مميت	٤٩٠	خبير	٨١٢
مقدم	١٨٤	فرد	٢٨٤	متين	٥٠٠	مؤخر	٨٤٦
مقيم	١٩٠	رؤوف	٢٨٦	راشد	٥٠٥	ثابت	٩٠٣
كهيعص	١٩٥	صبور	٢٩٨	رشيد	٥١٤	قابض	٩٠٣
صادق	١٩٥	رحمان	٢٩٨	شاكر	٥٢١	قاضي	٩١١
منعم	٢٠٠	مكرم	٣٠٠	شكور	٥٢٦	فاضل	٩١١
نافع	٢٠١	بصير	٣٠٢	متعال	٥٤١	مفضل	٩٥٠
قاسم	٢٠١	قادر	٣٠٥	مرشد	٥٤٤	حفيظ	٩٩٨
معافي	٢٠١	قاهر	٣٠٦	مقيت	٥٥٠	ضار	١٠٠١
بر	٢٠٢	قهار	٣٠٦	مقتبل	٥٧٢	عظيم	١٠٢٠
رب	٢٠٢	رزاق	٣٠٨	باعث	٥٧٣	بالغ	١٠٢٣
بار	٢٠٣	رقيب	٣١٢	وتر	٦٠٦	ذو البطش	١٠٤٨
جابر	٢٠٦	قريب	٣١٢	مستعلي	٦١٠	ذي البطش	١٠٥٢
جبار	٢٠٦	قدير	٣١٤	مستعان	٦٢١	غني	١٠٦٠
مقسط	٢٠٩	شديد	٣١٨	منتقم	٦٣٠	مغني	١١٠٠
فالق	٢١١	شهيد	٣١٩	ساتر	٦٦١	ذو الجلال والإكرام	١١٠٠
مالك الملك	٢١٢	مرسل	٣٣٠	ستار	٦٦١	ظاهر	١١٠٦
باري	٢١٣	مصور	٣٣٦	متكبر	٦٦٢	ظهير	١١١٥
طاهر	٢١٥	سريع	٣٤٠	وارث	٧٠٧	ذي القوة	١٢٤٧
طهور	٢٢٠	ناصر	٣٤١	خلاق	٧٣١	غافر	١٢٨١
كبير	٢٢٢	مقدر	٣٤٤	خالق	٧٣١	غفار	١٢٨١
مراد	٢٤٥	نصير	٣٥٠	مقتدر	٧٤٤	غفور	١٢٨٦
مجير	٢٥٣	رافع	٣٥١	مذل	٧٧٠	ذي الانتقام	١٣٣٣
مريد	٢٥٤	رفيع	٣٦٠	ملاذ	٧٧١	متفضل	١٣٥٠
نور	٢٥٦	شافي	٣٩١	عياذ	٧٨١	ذخر	١٥٠٠
رحيم	٢٥٨	منشيء	٤٠٠	ذي الطول	٧٨٦	غياث	١٥١١
برهان	٢٥٨	تواب	٤٠٩	آخر	٨٠١	مغيث	١٥٥٠
						ذي الفضل	١٦٥١

تمت وهذه بعض من أسماء الله تعالى فإن لله أسماء كثيرة لا يعلمها إلا هو والله أعلم.

ومنها لخراب دار الظالم المارق عن الدين

ترسم وفقاً كاملاً، وتكتب حروفه مضاعفة، كل حرف ثلاث مرات، في ساعة زحل يوم السبت، والقمر في هبوطه، أو متصلاً بنحس، ثم تقرأ عليه قوله تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ﴾[1] ١٣٥ مرة، وتدفنه في دار الظالم، فإنها تخرب ولا تعمر أبداً.

للأمن من كل ظالم جائر وكل من يخاف شره

تأخذ قطعة رصاص مطهرة، وتجعل منها لوحاً وزنه ٩ تسع دراهم، وتنقش عليه الوفق في ساعة زحل، وهو في قوته، أو شرفه، ثم تقرأ عليه قوله تعالى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[2] ١٣٥ مرة، وتبخره بميعة سائلة، فمن حمل هذا اللوح ودخل على ظالم، أمن من شره، ولا يناله منه أذى ولا ضرر بإذن الله تعالى.

لإزالة الهموم وتفريج الكرب

تكتب الوفق في ورقة وتكتب حوله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾[3] ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾[4] ثلاثاً في أوّل ساعة من يوم الاثنين، وتبخر بعود ومصطكاً، وتقرأ عليه سورة «الانشراح» ٤٥ مرة، فما حمله بعد ذلك مهموم إلا زال همّه، ولا مكروب إلا فرّج الله كربه، ولا محبوس إلا خلص من سجنه، ولا مأسور إلا نجا، ولا ضيق الصدر إلا شرح الله صدره، فاعرف قدر ما وصل إليك.

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٣) سورة التوبة، الآية: ١٤.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٥.

وأما المفردات، فمن خواصها لغلبة الخصم، بأن تكتبها على ظفر إبهام يدك اليسرى، ثم تجلس إزاء الخصم، ومتى تكلّم فاقبض يدك على إبهامك، فإن نفسه تصغر، ولا يقدر أن يتكلّم بما كان في ضميره.

لتسليط الصداع على رأس الظالم

تكتب المفردات في ورقة، أو تنقشها على لوح نحاس وزنه خمسة دراهم، ثم تقرأ قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[1]، ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾[2]، ٢٥ مرة، وتبخر بكبريت، ثم تدفنها تحت مكمدة كماد، أو حجر طاحون، فإن الصداع يمسك ذلك الظالم، ولا يزال به ما دامت مدفونة.

لترحيل الجار السوء

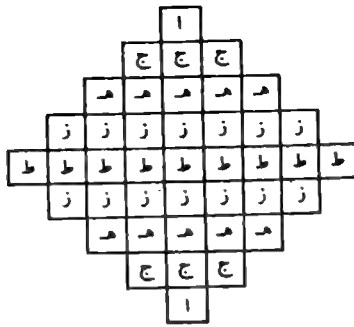
تكتب المفردات يوم زحل، في ساعته آخر شهر عربي، في شقفة نية بماء ثوم ومداد أسود، وتطلق بخور الشرّ، وتتلو هذه العزيمة، وهي أن تقول: «أطوش جطوش هطوش زطوش ططوش، توكلوا يا خدّام هذه الأسماء، بترحيل فلان ابن فلانة، أو فلانة بنت فلانة، وأخرجوه من هذا المكان، من قبل أن نطمس وجوهاً، فنردها على أدبارها، أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت، وكان أمر الله مفعولاً». ثم تدفنها في طريق الغريم، أو تحت عتبة داره فإنه يرحل.

وهذه صفة وضع المفردات كما ترى:

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٨٨.



لإسقام العدو الطاغي

تكتب المفردات بالصفة المذكورة، على شقفة حمراء، في الساعة الأولى من يوم الثلاثاء، أو الثامنة، على اسم من تريد سقمه، وتتلو عليه سورة «الهمزة» ألف مرة، وتبخر بحنظل وكبريت، ثم تدفنها في مكان مظلم، فإن العدو يصيبه مرض شديد، لا يزول عنه إلا إذا أخرجت الشقفة ومحوتها بالماء.

لخراب دار الظالم

تكتبها بالكيفية المذكورة على شقفة نية يوم السبت الآخر من الشهر العربي، وتقرأ عليها قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ﴾[1]، ثم تأخذ ماء حمام، وترشه في دار الغريم، بعد أن تذيب الشقفة فيه، فإنها تخرب ولا تعمر أبداً.

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢.

لعزل الظالم الجبار

تكتب المفردات كما مرّ على ورقة زرقاء بنيلة، وتقرأ عليها سورة «الرعد» ٤٥ مرة، وتدفنها في داره فإنه يعزل.

لخلاص المسجون

تأخذ رغيفاً وتكتب عليه المفردات قبل طلوع الشمس يوم السبت، وتكتب معه: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً﴾[1] «اللهم خلّص كذا وكذا، كما خلّصت يوسف من السجن، وأيوب من البلاء، إنك ألطف اللطفاء، وأرحم الرحماء»، ثم تعطيه لأوّل سائل يقابلك، فإن المسجون يخرج من سجنه.

لقضاء الحوائج وتفريج الكروب

إذا صليت الصبح فقل وأنت جالس: «بسم الله الرحمٰن الرحيم مائة مرة، «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا قديم، يا دائم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد، يا حيّ، يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام» مائة مرة، ثم اسأل حاجتك فإنك يستجاب لك اهـ.

من الذخائر النفسية للمهمات

فائدة: من الذخائرالنفيسة للمهمات، من نزل به كرب، أو أمر أو ضيق، أو خوف من عدوّ، أو حاكم جائر، أو سارق طارق، أو قاطع طريق، وأراد دفع ذلك سريعاً، فليقم في جوف الليل، ويسبغ الوضوء، ويصلي ركعتين بالفاتحة، وما تيسر من القرآن الكريم، فإذا فرغ من الصلاة، فليقل وهو مستقبل القبلة: «يا هو» ١٥١١ مرة ويطلب ما يريد، كأنه يستجاب له سريعاً البتة فاكتمه عن غير مستحقه.

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

في كيفية التصرف باسم الله الأعظم
ـ أهم سقك حلع يص ـ

ومن قرأه ١١ مرة عند الخصومة، غلب خصمه، وظهر عليه.

ومن قرأه ١١ مرة عند الدخول على الحاكم الظالم، أمن من مكره ونجاه الله منه.

ومن قرأه ١١ مرة على تراب، ونثره في وجه الجيش المهاجم انهزم.

ومن قرأه ١١ مرة عقب كل صلاة مدّة ١١ يوماً، وقصد بها وقوع الأذى بعدوه حصل ذلك.

التصرف بآية «الكرسي» الشريفة
لقضاء الحاجات ونيل الرغبات

تقرأ آية «الكرسي» ثلاثاً، ثم تقول الله الحي القيوم العلي العظيم مائة مرة، ثم تقرأ الدعوة الآتية مرة، وإذا كان الأمر مهماً جداً فاقرأ الصلاة الكمالية: اللهمّ صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد كمال الله وكما يليق بكماله مائة مرة، ثم الآية الشريفة ألف مرة، وبعدها الدعوة عشرة مرات، ثم الصلاة الكمالية مائة مرة، وهذه الدعوة تقول: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، اللهم إني أسألك يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حيّ يا قيّوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، أسألك العروج في المقامات القدوسية الموصلة إلى حضرة الألوهية بأنوار الكمالات الذاتية المؤيدة منك بتأييد العناية الأزلية ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[1] الذي توحّد بالأحدية في الأزلية وتفرّد بالوحدانية في الأبدية، لك سبحات الفردانية وملك الربوبية وعظمة الألوهية والصفات القدوسية ﴿ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[2] الذي عجز عن إدراك**

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

كنه عظمة ذاته العالمون والعارفون، سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[1] توحيدك لك هو التوحيد السالم من الغير والحجاب والفرق والسواء، فبحقّ عزّة الأبدية والأحدية ومرآتها في تجليها، وبجمع جمعها في عينها مما لا تدركه العقول ولا الكشوف ولا الأنوار ولا الأسرار ﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[2]، أن تهب لي من ذلك التجلّي تسخير الروح الملكوتي القائم في خدمة نعت ذلك السرّ الأقدس السريع إجابة للكلمات القرآنية الممتثل لأمور أسمائك الرحمانية مصحوباً في ذلك بسر تنقاد به إليّ القلوب انقياد محبة تصحبها رغبة، يا من هو ولا أنا ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾[3] أسألك اللهم بكل اسم استمد منك بك لك فانفعل بسرّ عظمة الوجود الكلّي أن تمدني منك برقيقة من رقائق عظمتك لينفعل لي بها كل شيء في علم غيبك المحيط بحقيقة كل مشهود، فأتمكن من فعل كل ما أريد تمكيناً وأتصرف به في كل الوجود بالإذن الكلي الساري في كل موجود ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾[4] ونعمني في حضرة أحبابك بأنوار جمالك وكمالك وكمال ذاتك وأنطق لسان علمي بكلام حضرة مناجاتك بالأدب معك والأخذ منك والفناء فيك والبقاء بك لا شيء دونك ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾[5]، واجعلني اللّهمّ من حضرة شهودك، وأشرق عليَّ من أسرار اللاهوتية ما يكمل به حقيقة الناسوت واجعلني برحمة الرحموت شاهداً لجلال الجبروت وأغنني برغبة الرغبوت عن رهبة الرهبوت، ولا تحجبني بمشاهدة الملك عن مطالعة الملكوت ﴿وَسِعَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

﴿كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾[1] وأمره بين الكاف والنون، وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كُن فيكون، يا من دبرت ذرَّات الوجود وأغمرتها بالجود، يا من لا تحيط به الحدود، يا من تنزّه عن الصاحبة والمولود، أسألك يا جواد يا كريم يا ودود يا من أنت بالحق معبود ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ﴾[2] الفناء في حضرة المشاهدة بحضرة الشهود، مع دوام الإرتقاء إلى غاية البقاء الموصل إلى نحو الشهود مع تأليف القلب بنعيم كمال النضرة وارتياح الروح مع الطمأنينة بك بلا حيرة، ذهب عنها البين وارتفعت عنها نقطة الغين وفرق فيها الغين بالعين، يا من بدلت نون العندية بباء العبودية من أحباب أفرغتهم آناء الأينية وواصلتهم بأسرار الألوهية فلم يبق فيهم لغيرك بقية ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾[3]، أسألك اللهم كمال هذه العطية من غير مهلة ولا نسية مع العافية من كل بلية أبداً ما دام دوام الأبدية، يا من هو للكرم لهذه النشأة البشرية خذني من هذه التحتية إلى أوج الحضرة العلية المطهرة القدسية مع صحبة الهادي المؤيد بالعندية حيث يفنى كل شيء بشهود الأحدية والوحدانية، أقسم بالله عليك في قبول هذه الأسئلة المرضية بالأسماء العلية بالعظيم منها في الأزلية والأبدية وبما أبطنته من الأسرار الخفية في باطن غيب الأحدية وبما أظهرته من الأنوار الجلية في ظاهر المحمدية، صلِّ اللهمّ على هذا النبي المتوّج بمقام الأكملية على سائر البرية وسلِّم عليه سلام الخصوصية في حضرة الربوبية صلاةً وسلاماً يتم نورهما ويدوم لنا أبداً ويتجدد ثوابهما ولا ينقطع سرمداً، يا الله ٣ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ﴾[4] ٣ وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»اهـ.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٤) سورة القصص، الآية: ٨٥.

فائدة للخوف والفزع والهمّ والغم والجنون والمرض الباطن والظاهر وكل ما يحدث في جسم الإنسان

تكتب في ورقة وتحمل أو على إناء زجاج وتمحى بدهن ورد وزيت طيب أو شيرج ويدهن به، وهذا ما تكتب: «بسم الله الرحمٰن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾(١). ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾(٢)».

رجم العدو

وهو يتلى، تقول: «علاش يامرطاش يا شومكاش يا عرطياش يا مصطخاش يا قرياش يا طلياش يا طملاش يا معتود يا طيود يا مطلوش يا قطوش يا طيطوش يا فيططيوش، أقسمت عليك يا صحصاح، إلا ما توكلت على كذا وكذا ورجمته حيث كان ولا تنصرف عنه، وهذا إصرافه: يا صحصاح إنصرف بخ بخ سلام هشقطقطمطابل بارك الله فيك».

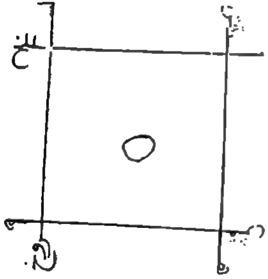
---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٤.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

مندل لهلاك الظالم

إذا أردت ذلك، حضِّر [أحضر] صبي دون البلوغ، واكتب له الكشف، واوضعه في جبهته، واكتب له الخاتم الآتي ذكره في كفه، واوضع في كفه زيت، ونقطة من الحبر، ثم تأمر الناظور ينظر في كفه، وأنت تتلو العزيمة، إلى أن يقول: لك الناظور حضر لك رجل وفي يده حربة، فقل له يقول لك الشيخ إئتني بقرين فلان إبن فلان الظالم، فإذا قال لك أتى فقل له: يقول لك الشيخ إقتله، فإنه يفعل ما تريد، وتكون قد صمت يوم الإثنين متربضاً، وتعمله يوم الثلاثاء ساعة المريخ، وأوصيك أن لا تعطي هذا الباب لسفيه، أو لمن لا يخاف الله، وبخوره عود، وند، وعنبر، وكندر.، ولادن، وقصب الذريرة، وهو هذا الخاتم وهذه العزيمة: «هشقش هلاقش شللخ شهروخ، أجيبوا يا خدام هذه الأسماء، وافعلوا كذا بحق ومن يزغ منكم عن أمر نذقه من عذاب السعير».



دعوة أبجد لهلاك الظالم

كيفية العمل بها: تصلي أربع ركعات بالفاتحة والصمدية، وتتلى في الركعة الأولى الصمدية عشرة، وفي الثانية عشرين، وفي الثالثة ثلاثين، وفي الرابعة أربعين، ثم تقرأ الدعوة عشرين، ترى عجباً، وهذه الدعوة تقول:

شكيت إليك الحال يا من هو الأرب

ويا من ترجى للشدائد في الكرب

الهـي بمـا فـي أبجـد مـن سـرايـر بهـوز يـا مـولاي حقـق لـي الارب
بحطي سهـام البغـي فـي كـل بغـى وكـل عنيـد صـار للبغـي منتسـب
بكلمـن يكـون الأمـر نـافـذ حكمـه بقهـر وبطـش للعنيـد بمـا وجـب
بسعفـص التـي بهـا الأمـر خـاتـم بطلسمها ترمي الجميع إلى العطب
بقـرشـت أقلـب قلـب كـل معـانـد يـروم لنـا كيـداً وكيـداً بـلا سبـب
بثخذ قصدتك يا مولاي بلغ مقا صـدي فـإن الصبـر منـي قـد ذهـب
بضظغ بما في الكون من رمز بسره بقوتك اللهم يا من قد احتجب

تسليط الحمى على عدوك

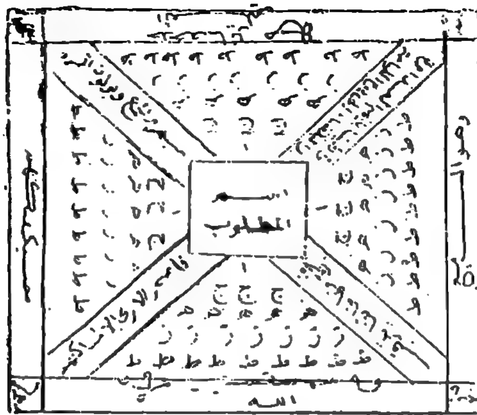
أكتب الطلسم الآتي على سكين جديدة، وبعد الكتابة توضعها في نار دائمة الوقود، على شرط أن الكتابة تزول من على السكينة من شدة الحرارة، فإن المطلوب يمرض بالحمى. والبخور مرّ فقط. وهذا الطلسم.

صورة صفحة٢٨٠

توكلوا يا خدام الطلسم بتسليط الحمى على كذا الوحا الخ.

باب ترحيل الجار السوء من مكانه

أكتب الخاتم الآتي في شقفة نية، أو في لوح نحاس، وادفنه تحت عتبة باب من أردت ترحيله، فإنه يرحل، ولا يعود مطلقاً، والبخور بخور الشر المعروف.



في شرح الاسم وما له من المعالي

وأما الميم: فحرف ناري نوراني، الاسم منه من حيث باطنه (ملك)، ومن حيث ظاهره (مجيد)، فالملك للإفاضة على الأدنى، والمجيد للانتقام وقهر المقاوم، فبالمجيد ينتقم من الأعلى، وبالملك يفيض على الأدنى، ولذلك كانت ميم الملك ميم المحمدية، وميم المجيد ميم الأحمدية، وله مربع شريف من رسمه والقمر في العوا، في رق غزال رزقه الله البركة في ماله، والنصر على عدوه، والحفظ من المكروه في عمره.

وعدده أربعون، وتكعيبها ثلاثمائة وثلاث وثلاثون، وذلك أقوى أسمائه تعالى. مالك كافل كافي، ولها مربع ثلاثة في ثلاثة على هذه الصورة، ومن نقشه في لوح من رصاص وعلقه، رزق الهيبة وكفى مكر الأعداء والحساد، وهو هذا الخاتم:

١٥٨	١٦٥	١٦٠
١٦٣	١٦١	١٥٩
١٦٢	١٥٧	١٦٤

وأما القاف: فحرف هوائي علوي روحاني، جمالي، ناطق الاسم منه من حيث باطنه (فعال) ومن حيث ظاهره (قيوم)، وقواه الظاهرة مائة، إذا ضربت في مثلها حصل عشرة آلاف، وإذا أضفت إلى واحد وضربت الحاصل في نصف المائة حصل خمسمائة ألف وخمسون، يوضع ذلك في مربع مائة، يصلح لقهر الأعداء وهزم الجيوش وبه فتح اليونان أقاليم البلاد.

(ويروى) أن علياً عليه السلام عنه جهّز جيشاً إلى بعض النواحي، وكان في ملكهم وفق المائة في مرآة على شرفة من شرف مدينتهم، مما دبر الهرامسة لا يقابلها جيش إلا انهزم، فلما ناهدوا أهل المدينة، انهزم جيش المسلمين، ثم جهّز جيشاً ثانياً وثالثاً، ورسم عليه السلام وفقا المائة، وهو أول من وضعه في الإسلام، وجعله في الراية، وأخذها مقدم الجيش، فلما وافوا المدينة فتحوها بإذن الله تعالى.

وأما حرف العين: فحرف مائي نوراني علوي جمالي والإسم منه من حيث باطنه (منيل) ومن حيث ظاهره (عليم، ومربعه السبعين يوضع والقمر بالزبانان، يصلح لطلاب العلو والرفعة والعظمة.

ومن وضعه في مخمس في الساعات الأولى من الأحد في خاتم فضة، وجعله في يده، وأكثر من ذكر اسمه تعالى (المانع) ولقيه عدو منع من شره، وآمن من كيده.

ومن وضع اسمه تعالى (المانع) في مخمس على سور مدينة، أو قرية في مائة وواحد وستين موضعاً، لم يقدر عليها عدو أبداً.

وأما الياء: فحرف ترابي نوراني عرشي، والإسم منه مخفي لشدة ندوره، فلذلك وقع في آخر الحروف، وقيل الإسم منه من حيث باطنه (هو)، ومن حيث ظاهره (ميسر)، وقواه الظاهرة عشرة، إذا ضربتها في نفسها حصلت مائة، وإذا أضيفت إليها الأس، وهو واحد، وضربت المجموع في نصف العشرة، حصل خمسمائة وخمسة، فإذا وضعتها في معشر، ففيه سر

جليل لعقد الحديد، وفتح البلدان، ولا يقدر أحد على حامله في حرب ولا قتال.

وأما الصاد: فحرف ترابي نوراني علوي جمالي، الإسم منه من حيث باطنه (ملك ديان)، ومن حيث ظاهره (صمد)، من كتبه ستين مرة في بطاقة، وحملها غلب خصمه.

إعلم أن الحروف تنقسم إلى نورانية وظلمانية، فالنورانية أربعة عشر حرفاً، هي الواردة في أوائل السور على هذا الترتيب: (**الر كهيعص حم طس ق ن**) وجمعها بعضهم في قوله: (**نص حكيم سر قاطع**) وبعضهم في قوله: (**سر حصين وكلامه قاطع**)، وبعضهم في قوله: **طرق سمعك النصيحة**) وكل منهم زعم أن لجمعه وترتيبه خاصية، وأثراً غير الخاصية، والأثر الذي لجمع غيره بمقتضى التقديم والتأخير، بحيث أنه إذا وضع جمع واحد منهم في وفق، كان له أثر مخصوص إذ تحدثه للحروف بتقديمها وتأخيرها، آثار مختلفة وقد قسموا النورانية إلى علا وأعلى، فالعلا سبعة يجمعها قولك (**طريق سمح**)، والأعلى سبعة يجمعها قولك: (**صانعك له**)، وجمع القسمين قولك: (**صانعك له طريق سمح**).

وأما الظلمانية: فالأربعة عشر الباقية على هذا الترتيب: (**غ ض ب ش ف ج ت خ ز ڤ و ظ د ذ**)، وتجمعها قولك: (**غض شج خز ذئب وزد تفظ**)، وتنقسم إلى دني وأدنى، فالدني سبعة، ويجمعها قولك (**ذو تضدغث**)، والأدنى سبعة يجمعها قولك: **خث فخ شطز**).

وقال بعض العارفين: من نقش هذه الحروف النورانية، في فص خاتم، والطالع أحد السعود، ولبسه إن كان خائفاً أمن وإن دخل به سلطان أكرمه.

قال الشيخ البوني: كنت قديما أيام الخدمة للإسم الشريف أخبرني الشيخ رضي الله عنه إملاء وأنا أسمع إسم الله الأعظم، الذي أنزل الله تعالى

صحف إبراهيم الخليل ﷺ، وهو: (أهم كسق حلع يص)، وله مربع ولاني يوضع موضع السجود، ويتلو الواضع الاسم عدد ١١١١، ثم يدعو بالدعوة الآتي ذكرها لتسخير العالم العلوي والسفلي، وقهر المردة والأعداء، وهذه صورة المربع افهم ترشد:

والدعوة هي هذه: «اللهم باسمك الأعظم، وجلالك الأفخم، وسلطانك الأقدم، وكمال وجهك الأكرم، أسألك يا ذا الأسماء الحسنى والصفات المقدسة والعز الأسنى أن تجعل الألف المستقبل ركن تألهي، والحرف الهوائي قبلة وجه توجهي، والميم النوراني المحيط، والسين الفاصل الشمشماني البسيط، درع تحصني من المخاوف، ومعقل مأمني من المتالف، والقاف القائم بقيومية السكون ركني، والكاف الكافي للنائبات حصني، والحاء الحامي من الطوارق حمايتي، واللام اللاهوتي الساري سرّ تجليه لي الملكوتيات ولايتي، والعين الكفيل بعصمة العناية والعافية مددي، والياء الواقية بالتأييد والأيد طوع يدي، والصاد الصادقة بصديقية تصديق صدق كشوف حقائق المعارف مقيلي، وقائدي إلى توفيق سلوك سبيلي، يا أهم كسق حلع يص، أسألك باسمك الذي تجلّيت به على العرش، فارتعد هيبة وجلالاً، وعلى الكرسي فارتعش خشيةً وإذلالاً، وعلى السماء فأمطرت عذباً زلالاً، وعلى الأرض فانشقت واهتزت فرحاً ودلالاً، وعلى الأرواح فخشعت، وعلى النفوس فذلّت وخضعت، وعلى الملائكة فاستخرت وطاعت، وعلى الجن فاحترقت بنوره اللامع وخافت، أن تسخر لي أجناس العالم تسخيراً، تخرج فيه العوائد الجارية، وتتزاحم به الفوائد الطارية، حتى تذعن لي الرقاب العاتية، وتخضع لي القلوب القاسية، يا ديمومي، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام»، ولفظ المسطور المشار إليه في صدر المزبور هو.

أهم	كسق	حلع	يص
١٥٩	٩٩	٧٤	١٧٩
٩٨	١٥٦	١٨٢	٤٨
١٨١	٤٩	٩٧	١٥٧

قال بعض المشايخ: اسم الجلالة، يؤخذ منه بالتكسير عدد الأطوار
طفر، فإذا كتب إلى سبعة، خرج لك من كل تربيع حرف طلسم، حتى يحصل عندك أحد عشر حرفاً (الهم سلك طلع يمن) وتستعملها في كل حاجة تريدها، فمن قرأها عدد ١١ في طعام وأكله المطلوب كان محبوباً عنده. وكذلك في المشروب وإذا قرأها عدد ١١ في التراب ورماه في وجه العدو انهزم. وكذلك من طرده سلطان ونحوه، فإذا طلع إلى جهة البلد، أخذ التراب من ذلك الموضع، وقرأ عليه الأسماء ١١١١، ورمى به نحو البلد. ويقول: اللهم سخر لي فلاناً، وأخرجه من هذه البلدة مقهوراً مدحوراً طريداً شريداً. فإن أهل البلد يطردونه قبل العشرة أيام، وإذا كانت خصومة بين قوم، فأردت الصلح بينهم فصل ركعتين، واقرأ هذه الأسماء عدد ١١١، ثم انفخ بجهتهم ثم قل: عقدت ألسنتكم وقلوبكم، وقطعت شحناءكم وأضراركم بهذه الأسماء. وهذا الدعاء، ومن قرأها في الجبهة عدد ١١ ثم صاح على العدو فإنه يسقط بإذن الله عز وجل، ومن كتبها عدد ١١ مع الدعاء وحمله، لم يضره أحد إلا ساعد بيديه، لم يخشه ظالم، ولا سارق ولا ذو شر، والدعاء المشار إليه هو هذا

اللهم إني أسألك بحق ألوهيتك يا الله، وبجاه عظمتك يا عظيم، وبحرمة ملكك يا مالك، وبسر سلامتك يا سلام، وبجلال قهرك يا قهار، وبكمال كفايتك يا كافي، وبجاه حلمك يا حليم، وبدوام لطفك يا لطيف، وبحق علمك يا عليم، وبجاه يمنك يا يمين اليمين، وبجاه صمديتك يا صمد، يا الله يا أحد، يا كافي، أنت إله من في السموات والأرض، وأنت المهيمن لمن فيهما، وأنت الحاكم عليهما، يا مؤمن، يا مهيمن، أجب يا هطهطائيل. اللهم يا سلام سلمني من آفات الدنيا والآخرة يا كريم يا كهيل أجب يا ططسيائيل. اللهم يا حليم يا عليم يا لطيف الطف بي وعلمني العلم، وابعث عني واجعل لي حظاً في قلوب عبادك، واصرف عني حدة الهم، أجب يا مهطائيل. اللهم يا مكور الأكوار، يا مسير الأقطار، يا مصور المصورات يا

خالق الأرض وسامك السموات، ويا منزل المطر، ومنبت النبات، أمت عدوي، يا شديد البطش أجب، يا طغيائيل، بحق هذه الأسماء يا الله، يا هادي، يا مؤمن، يا سلام، يا قهار، يا كافي، يا حليم، يا لطيف، يا عليم، يا يمن اليمن، يا صمد الحمد لله رب العالمين».

وإذا قرأها عند لقاء العدو ومن يخاف مكره أو عند الحكام عدد ١١١ أنجاه الله مما يخاف.

وإن أردت قضاء حاجة إقرأ الاسم ١١١ مرة والدعوة مرة واحدة واطلب حاجتك فإن الله تعالى يقضيها لك. وإن قرأته على حجر ورميته في البحر سكن هيجانه ولم يغرق أحد من السفينة التي أنت فيها. وإن كتبته وحملته لم يقع عليك سلاح الحرب.

ومن قرأه عند الخصومة غلب خصمه، وسكن غضبه ونال منه خيراً،

ومن قرأه عند دخوله على الحاكم سكن غضبه ونال خيراً، ولو كان عليه القصاص.

ومن كان خائفاً من سلطان، وقرأه في طريقه، أمن منه.

واعلم أن هذا الاسم، فهو اسم الله الأعظم، الذي ملكوه القدماء، كانوا يعملون به العجائب والغرائب، وفوائده لا تحصى ولا تعد، وهو أربعة كلمات بإحدى عشر حرفاً منهم عدد ٣ من مرتبة النار، وعدد ٣ مرتبة الهواء، وعدد ٣ من مرتبة الماء، وعدد ٢ من مرتبة التراب، لأن التراب تطأه الأقدام، لهذا السبب صارت مرتبة التراب إثنين، ويجب عليك صيانته من الجهال والسفهاء، لأنه سيف صارم ذو طرفين.

وقد ذكر شيئاً من أنواع الخير.

ومن قرأه على راية الحرب لم تتكسر عساكرها.

ومن نقشه على سيفه، فإن سيفه يغلب جميع السيوف، ويهرب منه جميع من شرعه عليه.

فمن ذلك: من صلى ثمانية ركعات، يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة، وهذه الآية مرة ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[1]، والعمل في الساعة الثامنة من ليلة المحاق أي الظلام، ثم بعد الفراغ من الصلاة، يذكر الاسم الشريف عدد ١١١١ مرة، ويقول بعد ذلك: يا شديد، خذ حقي من كذا، أخذ لوقته وساعته.

ومن احتاج إلى ذلك مضطراً والضرورة ألحقته فليفعل ذلك في غير المحاق، فيكون ذلك بإذن الله تعالى.

ومن ذلك أيضاً: إذا خاصمه جبار متكبر، فليرصد القمر ليلة الجمعة، ويصلي مثل ما تقدم ويقول بعد ذلك: يا مذل ذلِّل كذا، واجعل منه الندامة والحزن، بحق الاسم الأعظم (اهم كسق حلق يص) ويذكر عدد ١١١١ مرة فإن الله تعالى يرسل في منامه من يمنعه عن ذلك.

وإذا أردت إخراج رجل جبار من بلده: فخذ قبضة من تراب بلدة، واقرأ عليها الاسم الشريف عدد ١١ مرة، وقل: اللهم أخرج فلاناً من هذه البلدة، فإنه يطرد منها، قبل تمام أحد عشر يوماً.

ومن ذلك: إن كان لك عدو، وأردت الانتقام منه، فاقرأ عقب كل صلاة مغرب، إحدى عشرة مرة، وتقول: اللهم إن فلاناً ظلمني، فانتقم لي منه، يا منتقم، فإنه يموت.

ومن كتبه مع اسم عدوه، كتب معه قوله تعالى: ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾[2] ﴿ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾[3] ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا

---

(١) سورة هود، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٣.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٧١.

خَاضِعِينَ ﴾[1] ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾[2]، ثم دفنها في قبر مهجور، لا يزار باسم عدوه، فإنه لا يزال مكروباً، مضيق عليه في البلد.

وإذا أردت تسليط الجن على عدو: فاكتب الاسم الشريف عدد ١١ مرة، مع اسم من أردت وإسم أمه، والتوكيل عليه، ثم تمحى ذلك المكتوب، ويسقى لكلب، فإن صاحب العمل يجري مثل الكلب، ويجن في عقله، ويخلط في سائر أعماله ويتجنن حقيقياً.

ومن ذلك لطرد العدو أيضاً: إذا أخذت تراباً من تحت رجليه، وقرأت عليه الاسم الشريف عدد ١١ مرة، ووكلت به باسمه، واسم أمه، ورميت ذلك التراب مع الريح، فإن ذلك العدو يخرج من تلك البلدة، ولا يقدر أن يرجع إليها أبداً، وإذا دفن ذلك التراب في قبر لا يزار باسمه فإنه يموت.

وإذا دفن أيضاً ذلك التراب باسمه مع تراب النمل ووكلت بمرض بدنه باسمه واسم أمه، فإنه يمرض ولا يبرأ من ذلك، فاتق الله تعالى، وافهم ما أقول لك، لأن هذا هو السر المصون، ومن كشف هذا السر لفاسق، وعمل به الفجور، فإنه يصيبه ذنب عظيم، كلما فعل به.

ومن كتبه في أربع قطع من بقية كفن ميت، ثم دفنها في أربعة أركان البلد، فإن العدو، أو السارق، لا يأخذ شيئاً من تلك البلد.

ومن عمل صورة من شمع باسم عدوه، على صورة مرتبة الطبيعية، بالرأس واليدين، والساقين والفخذين، ثم تنقش عليها الاسم الشريف، عدد ١١ مرة، باسم عدوه، وقرأت عليه الاسم كذلك، وطعن الصورة في أي موضع أردت، فإن العدو يطعن موضع تلك الطعنة ويموت لوقته وساعته، فاتق الله تعالى في مثل تلك الأعمال.

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٤.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩٧.

سأل رجل من أهل العراق الإمام علي عليه السلام: علمني شيئاً أستعين به على الحرب، فقال له الإمام علي وما الذي أعلِّمُه لك؟ قال: علّمني الإسم الأعظم، قال، قُل: «اللهم إني أسألك يا الله، بحق ألم وكهيعص وحمعسق وحم وطس وطسم والمص والرويس وطه والمر ويا هو ويا الله أسألك بحق ق و ن اغفر لي وارحمني».

قال: فكنتُ أدعو به في الشدائد فيستجاب لي، ولا دعوت به في أي حاجة إلا أجابت، وقضيت حاجتي.

وقال الشيخ حسن البصري رضي الله عنه، وقال الشيخ محمد الزبيدي، وقال الغزالي، وقال البغدادي، أجمعوا المشايخ المذكورين والإجماع حجة، أن الاسم الأعظم هو في أوائل السور.

وقال الشيخ البوني: إن الاسم الأعظم هو عدد ١٤ حرفاً نورانياً، التي ليس فيها ظلماني.

وقال سيدي يوسف الهمداني بن أيوب العراقي: أن اسم الله الأعظم هي الأحرف النورانية، التي أقسم الله بها تعالى في كتابه العزيز هي: الم كهيعص ألم حمعسق الر طسم ق ن الم المص المر الر، فافهم، خذ من الكاف الكنز المطلسم، وخذ الألف القائم، والهاء المحيطة، والميم المعظم، والقاف القائم، والصاد الصادق، والحاء والياء واللام والعين لتلقى الاسم قائم.

قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال الغزالي: إن إسم الله الأعظم هو: ألم كهيعص حمعسق أهم كسق حلع يص.

وقال أهل الكشف والجميع: يا من وصل إليك السر المصون صنه يصونك الله.

تنبيه: إعلم أيها الرجل الصالح أوصيك ثم أوصيك، إذا أردت الاسم الأعظم فاجتنب جميع المناهي والمحرمات، واتبع الأوامر الشرعية وقول الله، وتكون خالياً من كل شيء فيه غضب الله ورسوله، يا أيها الطالب هذا

الإسم الأعظم يخطف العقول من هيبة الله تعالى.

يا أيها الطالب أوصيك، ثم أوصيك، بتقوى الله في السر والعلانية، هي رأس كل شيء، ونحن نجعله ورداً من خوف أن يقع في يد جاهل فيهلك نفسه فيموت كافراً، ولم يكن له شيخاً سالكاً فيه، وأخاف أن تقع في يد شيخ ولم يكن أهلاً لذلك، فيهلك نفسه، هو الذي يجب صيانته عن السفهاء، والحذر ثم الحذر من الدعاء على الناس، لأن الدعاء لم يحصل منه إلا الندم في الدنيا والآخرة، إعلم أيها الطالب، هذا إسم الله الأعظم المعظم، وهو الذي كتموه أهل الكشف وهو هكذا: (ا هـ م ك س ق ح ل ع ي ص) فافهم ترشد، ونحن نجعله ورداً خوفاً من السفهاء وهذه الآيات:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الأولى: ﴿آية «الكرسي» إلى آخرها﴾[1]، والثانية: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى ـ إلى ـ ٱلرَّحِيمُ ﴾[2]، والثالثة: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ـ إلى ـ آخر السورة﴾[3]، الرابعة: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا ـ إلى ـ عَلِيمٌ﴾[4]، الخامسة: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ـ إلى ـ حِسَابٍ﴾[5]، السادسة: ﴿كٓهيعٓصٓ ـ إلى ـ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾[6]، السابعة: ﴿حمٓ عٓسٓقٓ ـ إلى ـ ٱلرَّحِيمُ﴾[7]، والثامنة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ ـ إلى ـ آخر السورة﴾[8]، التاسعة: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ ـ إلى ـ تَنَفَّسَ﴾[9]، العاشرة: ﴿يَوْمَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) سورة الحشر، الآية: ٢٢.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٤) سورة الحديد، الآية: ١/٣.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٢٦/٢٧.

(٦) سورة مريم، الآية: ١/٦.

(٧) سورة الشورى، الآية: ١/٥.

(٨) سورة التوبة، الآية: ١٢٨/١٢٩.

(٩) سورة التكوير، الآية: ١٤/١٨.

ٱلۡأٓزِفَةِ- إلى -يُطَاعُ ﴾[1]، الحادي عشر: ﴿صٓۚ - إلى قوله - وَشِقَاقٖ﴾[2]، ثم تقرأ الإسم الشريف إحدى عشرة مرة عدد حروفه، أو مائة وإحدى عشرة مرة عدد إسمه كافي.

هذا الإسم: «اللهم يا من هو أهم كسق حلع يص اغفر لي وارحمني، وافعل لي كذا وكذا، وسخِّر السيد شجعيائيل، وخادمه الملك طيطقوش، وسائر الخدام ليكونوا أعواناً على صلاح ديني ودنياي، وقضاء حوائجي، ومآربي ونجح مقاصدي فيما أريد، بحق اسمك العظيم الأعظم، الذي هو بين الكاف والنون، الذي بيده الكائن يكون، أسرع من لمح البصر والعيون، يا كريم يا الله عدد ٦٦ يا من هو ا هـ م ك س ق ح ل ع ي ص، يا الله، يا هو، يا مالك، يا سلطان السلاطين، يا قادر على كل شيء، يا كبير، يا حي لا يموت، وكل الخلائق تموت، لا إله إلا هو أنت، يا عظيم العظماء، يا ياقظ، لا تأخذه سنة ولا نوم، يا صمد، لا يطعم، وصلى وسلم وبارك في الأول والآخر، والظاهر والباطن، على جمال المظاهر، مركز السرائر، وقطب دائرة السرائر، وسيد كل باد وحاضر، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، دائماً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين».

وقد وصل إلينا دعوة تسمى الدعوة النورانية، فإذا تلاها المريد عقب هذه الدعوات سبعة مرات، وسأل الله تعالى حاجته فإنه يُجاب في الحضرة، وهذه الدعوة سرّ هذا الاسم الشريف، وبها ينجح الطاهر المخلص في جميع أعماله، وهي هذه الدعوة، فتقول:

«عمصانه ارهام سلاطس يلاريه سهلا لين عنا سليم سلام بهراسين بهابهيه إيرانيه عبرانيته إسلامين إنماسين كهناهين إسرانية علانية سلطانية

---

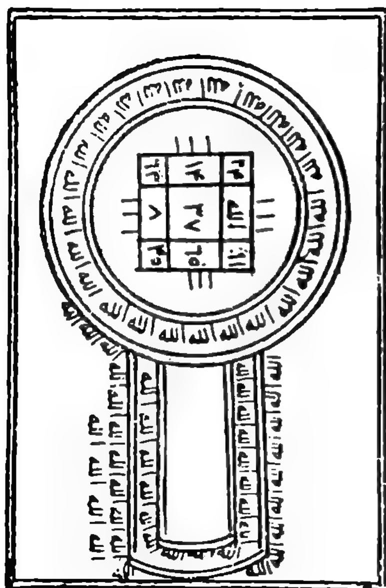
(١) سورة غافر، الآية: ١٨.

(٢) سورة ص، الآية: ٢/١.

عنصانية يسرانية قهرانية نهرانية بهرانية أهلانية يقصانية عرنانية رمانيس أهراميس أعلا كلس مطاع آمين كهيعص طه طسم طس يس ألم الر حم حمعسق ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذي الذكر والطور وكتاب مسطور ن والقلم وما يسطرون». تمّ ذلك الإسم، وما له من الأسرار الخفية التي لا يُباح بها قط، ولا الوالد لولده، وهو عن الانبياء والأولياء والصالحين صلوات الله عليهم أجمعين آمين آمين آمين.

فصل: **نذكر فيه الأربعة عشر حرفاً النورانية المختصة بهذا الاسم العظيم الأحرف وما لكل حرف من التصاريف والمنافع، والدعاء المختص بذلك الحرف وما له من المنازل القمرية.**

خواص حرف الألف: وهو أول حرف من هذا الاسم، وهو أول حرف مخلوق في الحروف، وهو قطب الحروف، وقلب معاني الظروف، وأصل الأسماء، ومعناه أنه اسم للقائم الأعلى المحيط الذي منه اسمه تعالى (الله)، ثم لكل مستخلف في القيام كآدم، والكعبة والروح وكل قائم بأمر، وهو حرف ناري نوراني، علوي روحاني، جلالي صامت، مفرد له، من الملائكة إسرافيل، ومن المنازل الشرطان وهو النطح، وهو ثلاث كواكب أحدهما، صغير والمعتبر منها الكوكبان المضيئان، وهذا صورته ⁚ • إذا نزل القمر بهذه المنزلة، يظهر الله الغضب في أجزاء العالم، وأكثره في أهل الدنيا وأكابرها، يجد واحد القهر والغضب في باطنه، وفيها تنقبض النفوس، حتى لا يدري الإنسان سبب قبضه، فينبغي للإنسان أن يسكن ويستعمل جوارحه في طاعة الله تعالى، ويكثر من الذكر في الاسم الشريف، والدعوة الآتية آخر الحروف جميعها، ويلزم الطهارة، وهي منزلة غير سعيدة، من أول الحمل إلى اثنتي عشرة درجة وست أسباع درجة، واعلم أن حرف الألف مشتق من الألفة، وحقيقته تشير إلى أحدية الذات، وهذه صورته : | ا | .



وأما شكل الألف، من نظر إليه كل يوم عدد ١١ مرة، وهو يقرأ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[(١)]، كفاه الله شر كل جبار عنيد، وشيطان مريد، وأمنه الله مما يخاف ورزقه من حيث لا يحتسب، ويصلح للأقطاب والخلفاء.

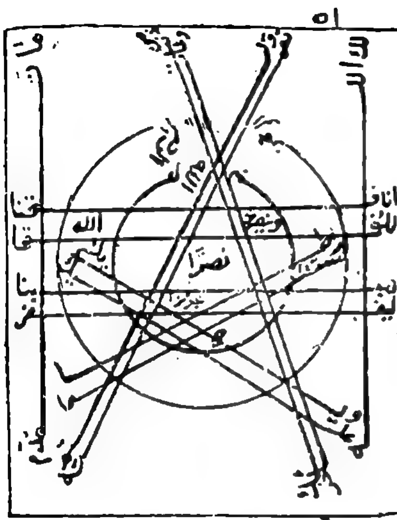
حكمة فرقانية

من كتب أوائل سورة «الفتح» على هذه الصورة العجيبة والرقومات الغريبة، وهكذا هي:

نفع الله بها آمين آمين آمين، ورزقه القبول التام، والهيبة والنصر على

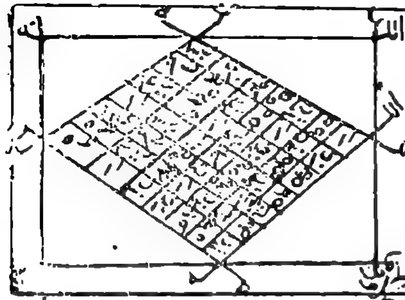
(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

الأعــداء، والظفــر بهــم، والفتح للأماكن الصعاب، والتمكن في البلاد والحكم فـي أمـر العبـاد، (ويصـح حملها للملوك) تكتب في شرف الشمس في شمس، أو فـي رق غـزال بـزعفـران ومسك وماء ورد، ويحمل علـى الـرأس علـى طهـارة كاملة، فمن فعل ذلك زاد الله تعالى في ملكه، وشيّد في عزمه، وأيد حبه، وكثر أتباعه ورعيتـه، ورزقـه الله تعـالـى



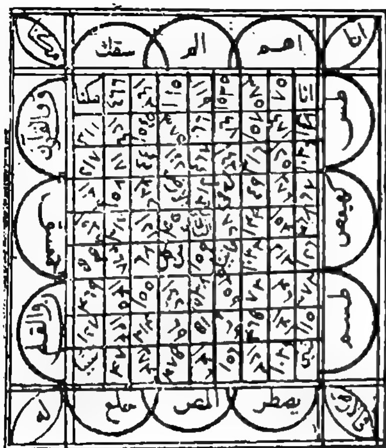
العدل في حكمه، ونصره الله تعالى أين ما توجه، وجنده بعون الله عز وجل.

ومن كتب: من أول السورة المذكورة إلى قوله تعـالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[1]، في دائرة من نحاس أصفر، وسمرها في وسطه ويكون القمر في الثور، ومن فعل ذلك



(١) سورة الفتح، الآية: ١/٤.

ولقي به العدو انتصر عليه بقدرة الله تعالى وظفر به إن شاء الله تعالى.



فائدة إجمالية: من كتب هذا الشكل الكريم، في رق طاهر، والقمر بمنزلة الشرطين، وهي الدرجة الرابعة من الثور، ودعاء الملك الموكل به، وهو أن يقول: أجب يا اجميائيل الملك أنت وخدامك سامعاً مطيعاً بحق ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾(١) ويكون كتابته بالمسك والزعفران وماء الورد، ويبخر بالمصطكي، فحامله يرزقه الله تبارك وتعالى الهيبة في قلوب الخلائق، ولا يضره كيد كائد، ولا حسد حاسد، ولا مكر معاند، ويُعطى من الله تعالى القبول، وسماع الكلمة بإذن الله تعالى.

مهمة جلالية: قوله تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾(٢)، هذه الآية الكريمة أسرارها عميمة، إذا كتبت في متسع، واسم الملك في القلب على هذه الهيئة الزهراء، والسمة الباهرة في لوح من ذهب، والشمس في شرفها، والكاتب على طهارة كاملة: وصيام لله تعالى. ويبخر حال الكتابة بالعود والعنبر، ويضمخ المكتوب بالمسك والكافور المذيبان بماء الورد، فإذا حمل الملك اللوح، ثبّت الله ملكه وكثر في رقاب

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١/٢.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٨٤.

الأعداء سفكه، وفي أسر الأضداد ملكه، ومكّن له في الأرض، وأقام به السنة والفرض، وأتاه من كل شيء من الأسباب، وانقادت إلى طاعته الرقاب، وكفاه شر الحاسدين، ووقاه بغي المعاند، وحماه من كيد المضاد، وطهر الأرض بهمته من الغي والفساد، وسمعت كلمته في العباد، بإذن الله تعالى.

ومن قرأ سورة «النصر» عند الدخول على السلطان، أو على حاكم، أو قاضٍ، كفى شره بإذن الله تعالى.

الذكر القائم بحرف الألف: **«إلٰهي اسمك سيد الأسماء، وبيدك ملكوت الأرض والسماء، وأنت القائم بكل شيء، وعلى كل شيء ثبت لك الغناء، وافتقر إلى ليضك الأقدس، الهوا والآنا، أسألك باسمك الذي جمعت به متفرقات الأمور والخلق، وأقمت به غيب كل ظاهر، وأظهرت به كل غائب، أن تهبني صمدانية أسكن بها لمتحرك قدرك، حتى يتحرك إلى كل ساكن، ويسكن إلى كل متحرك، فأجدني قبلة كل متوجه، وجامع شتات كل متفرق، من حيث اسمك التي توجهت إليه وجهتي، واضمحلت عنده كلمتي، فيقتبس كل مني جذوة هدى، توضع له ما أمامه، الفرد الذي لولاه لم يثبت أنانية المقتبس، يا من هو هو، ولا إلٰه إلا هو، أنا أسألك بكل إسم استمد من ألف الغيب، المحيط بحقيقة كل مشهود، أن تشهدني وحدة كل متكثر في كل حق، وكثرة كل متوحد في ظاهر كل حقيقة، ثم وحدة الظاهر والباطن، حتى لا يخفى على غيب ظاهر، ولا يغيب عني خفي كل باطنٍ، أن يشهدني الكل في الكل، يا من بيده ملكوت كل شيء، أنت أنت ﴿قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ﴾[1]»**.

ومن ذكره الذكر القائم بحرف الألف كل يوم عدد ١١١ مرة، كفاه الله تعالى شر الأشرار، وحفظه من شر حوادث الليل والنهار، ولا يقع عليه بصر أحد إلا ألفه بالطبع، وانقاد إليه بالطاعة والسمع، وهو ذكر جليل القدر، يصلح

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩١.

للأقطاب والمستخفين، ولكل من قام به أمر من ظاهر الحق أو باطن حقيقة.

ويناسبه من آي القرآن: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾[1]، وهي آية جليلة القدر، جميلة الذكر، وفيها إسم الله الكريم الأعظم، ولها من العدد عدد ٤٨٣.

من وضعه في لوح من ذلك والشمس في شرفها، وحمله معه أحيا الله تعالى ذكره، ورفع بعزته قدره، وسهل بقدرته أمره، ورأى من العز والجاه والقبول والهيبة والوقار والعظمة في أعين كل من رآه، خصوصاً عند الأكابر والملوك، ما تعجز الألسن عن وصفه بإذن الله سبحانه وتعالى.

واعلم أن هذا اللوح لا يرسم إلا في شرف الشمس على طهارة كاملة، وبعد رسمه تتلو عليه الدعوة الآتية، وهي دعوة الإسم الأعظم الذي في أواخر شرح الأحرف، وهذه صورة رقمه الكريم، ورسمه الجسيم، وهو هذا:

وعنت الوجوه للحي القيوم

الم الله	لا إله إلا هو	الحي	القيوم
١٨٤	٥٢	١١١	١٣٦
١١٢	١٢٥	٥٨١	٥٩
ن	ق بديع	عن جه	حنان

وعنت الوجوه للحي القيوم

وعنت الوجوه للحي القيوم

وعنت الوجوه للحي القيوم

(١) سورة آل عمران، الآية: ١/٢.

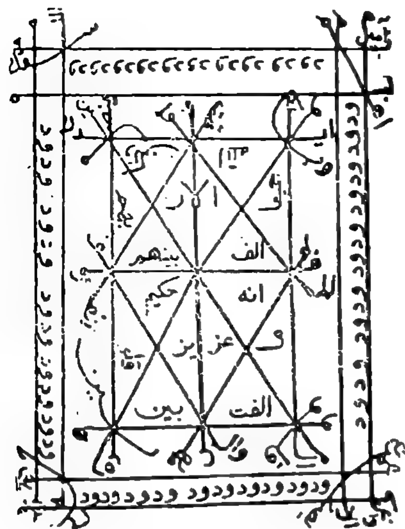
ومن كتب عشر هاءات، وزاد عليها قوله: ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۝٢٦﴾[1] ونجمها جمعة، وحملها معه وهو مسجون، يسّر الله الخلاص بفضله وجوده.

١٨	٢	٣	٢٢	٢٠
١	١٦	١١	١٢	٢٥
٢١	٩	١٣	١٧	٥
١٩	١٤	١٥	١٠	٧
٦	٢٤	٢٣	٤	٨

ومن وضعه والمريخ في شرفه والقمر في زيادته نال به الجاه والعلو، والنصر على الأعداء، فلذلك يصلح حمله لأمراء الجيوش، وقواد العساكر.

ومن وضعه في صفيحة من نحاس أحمر، والمريخ في شرفه فمن أمسكه معه، كان منصوراً في الحرب، فإن كان الطابع في سيف، فإنه ما أشار به صاحبه على عدو إلا سقط من جنسه، ويوضع معه إذا وضع على السلاح: ﴿يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾[2].

ومن كتبه ومحاه بماء وخلط به من الماء كل شيء ظهر آثار البركة عياناً، وفيه سر.



ومن كتب هذا السر الجامع والنور الساطع، على رسمه البهي ورقمه الحلي في معدن شريف، أو رق طاهر بمسك وزعفران، وماء ورد في الساعة الأولى من يوم الجمعة، والقمر زائد النور مسعوداً وهو بقلب حاضر، وعقل وافر، وطهارة كاملة، وحمله

---

(١) سورة طه، الآية: ٢٥/٢٦.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٤.

معه، نصره الله على أعدائه، وأيّده على أضداده، وألفه من رآه، وأحبه من ناداه وغلب خصماه، وأعز الله تعالى كلمته، ووفر حرمته، وأرشد في حكمه للصواب ووفق في تدبيره إلى السداد، وهذه صورة رسمه المبين نفعنا الله به:

وفيه سر غريب، ونشآن عجيب لأهل المناصب، وطلاب المراتب.

آيات تكتب في راية الحرب لا ينهزم جيشها أبداً

قال سيدي يوسف الهمداني بن سيدي أيوب العراقي لولده سليم: يا ولدي، إن في القرآن العظيم أربع آيات في أربع سور متواليات، في كل آية عشر قافات، وفيهم الاسم الأعظم، وهي آيات الحرب، خاصيتها القبول والنصر على الأعداء، وإذا كُتبت في راية الحرب لا ينهزم جيشها أبداً، ويكون له النصر على أعدائه.

وإذا كتبها وجعلها على رأسه، ودخل بها على أرباب الجاه والأمراء عظّموه وهابوه هيبة عظيمة.

فأول الآيات، الآية التي في سورة «البقرة» وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾[1] الآية. والثانية في «آل عمران» وهي: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا﴾[2] الآية. والثالثة في سورة «النساء» وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا﴾[3] الآية. والرابعة في سورة «المائدة» وهي: ﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ﴾[4] الآية، نفع الله بهم آمين. تمّت.

ومن رسمه في رق طاهر أو ورقة، وذلك يوم الخميس، أو يوم الإثنين، بعد صوم ستة أيام، وتلوت الدعوة الآتية عليه في آخر الأحرف سبع مرات

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨١.

(٣) سورة النساء، الآية: ٧٧.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٢٧.

ي	ف	ا	ک
١٩	٢	٧٩	١١
٧٨	٨	٢٢	٣
٤	٢١	٩	٧٧

على طهارة، وعلقه على عضده، آمن بقدرة الله تعالى من سطوة الجبارين وغلب خصمه وقهر عدوه.

وإذا وضع في تاج الشكل المسدس هذه الآية الشريفة بقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ۝٢٠﴾[1] وهي خاصة بالملوك، توضع في شرف الشمس المسعود، على لوح من ذهب زنته ستة مثاقيل، ويحمل على الرأس، ويبخر حال الكتابة وبعدها، بالعود والعنبر، ويضمخ اللوح بالمسك والماء الورد، من فعل ذلك كان معظماً في سلطانه، محترماً في شأنه موقراً عند أعوانه، شجاعاً بين أعوانه، لا يعانده أحد إلا وغلبه، ويثبت الله ملكه وينصره على أعدائه، ولا يريده أحد بسوء إلا خذل، وقهر بإذن الله تعالى، وهذا صفة رسمه المصون.

الخطاب	وفصل	الحكمة	وآتيناه	ملكه	وشددنا
٢٠١	٤٩٤	٢٦٧	٦٤٢	٤٧٧	١٥٥
٣٧٥	٩٨	٤٧٤	٤٩٦	٢٥٤	٦٣٩
٤٩٥	٣٦٦	٢٥٥	٩٩	٦٣٨	٤٧٨
٤٧٥	٦٤١	٩٦	٢٠٣	٣٦٩	٤٩٧
٩٧	٤٧٦	٦٤٥	٣٦٨	٤٩٨	٢٥٢

من الأسماء اسمه تعالى (سلام) قال في شمس المعارف: السلام لطلب السلامة، وطلب الأمان، وهو ذكر سيدنا محمد ﷺ يوم القيامة، يوم جواز الصراط يقول: يا سلام وهذه صفة وضعه المنير ووضعه المطهر:



---

(١) سورة ص، الآية: ٢٠.

وفي رواية أخرى سلم تسليماً ولإسمه تعالى سلام مربع، يكتب بسر التداخل، ومن رسمه والقمر في شرفه، أو في زيادته على خاتم من الفضة، وتختم به سلّمه الله من الآفات، ولا أراه سبحانه وتعالى ما يكره ما دام حامله.

ومن أكثر من ذكره سلم من جميع الآفات، ومن أكثر من ذكره خائف إلا أمن، ولا ناقص إلا كمل، يناسبه من آيِ القرآن العظيم: ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾[1] وهي آية جليلة الشأن باهرة البرهان، وقيل إن فيها إسم الله الأعظم. وهذه صورة مربعه الجليل ووضعه الجميل وهو هذا:

م	ا	ل	س
٦١	٢٩	٢	٣٩
٣	٤٢	٥٨	٢٨
٢٧	٥٩	٤١	٤

من ذكرها كل يوم عدد ١٦ مرة، وهو عدد حروفها آمنه الله مما يخاف، وسَلِم من شر الإنس والجن ورزقه الله من حيث لا يحتسب.

مما يختص وضعه للملوك الصورة الآتية، وهي من أبدع التراكيب، وأغرب الأساليب، وأكثر الأوضاع فائدة، وإتمامها عائدة، من وضع الشكل الآتي على ما فيه الأوفاق والآيات، وغيرها في شرف الشمس، أو في شرف القمر، على لوح من ذهب أو فضة، وحمله نال به السعد الأكبر، ووقاه الله الشر،



(١) سورة يس، الآية: ٥٨.

وكفاه من أراد به سوء، أو قصده بمكروه، ولا يقع عليه بصر أحد إلا أحبه، وانقاد له وخضع، وحمي من شياطين الإنس والجن، وزاد الله في ملكه ونصره على عدوه، وأمنه مما يخاف وحرس من البليات ووقى العاهات وفيه أسرار عجيبة وفوائد غريبة.

لحرف السين الأسماء الجليلة التي أولها السين: سبوح سلام سميع سريع ستار، من وضعها في مسدس، وحمله طهر الله قلبه من جميع الآفات، والنقائص، وكان مقبولاً عند الخاص والعام، معظماً في قلوب الأبرار والفجار، وإن كان من أهل الأوراد والخلوات، وتوجه في دعائه بهذه الأسماء، كان مُجاب الدعوة وحامله في ستر الله تعالى من شر الحاسدين، ومكر الماكرين، وبغي الباغين، ولا يناله مكروه، بإذن الله تعالى، وهذا صفة الخاتم المكرم، إفهم ترشد والله الموفق.

ستار	سريع	سميع	سيد	سلام	سبوح
سريع	سلام	سبوح	سميع	ستار	سيد
سلام	سميع	سيد	سريع	سبوح	ستار
سيد	ستار	سلام	سبوح	سريع	سميع
سبوح	سيد	سريع	ستار	سميع	سلام
سميع	سبوح	ستار	سلام	سيد	سريع

قال ابن عباس رضي الله عنهما: إسم الله الأعظم في أول سورة «الحديد» في ست آيات منها من أولها.

وقال بعض الحكماء: من كتبها وعلّقها عليه عند دخول صف القتال، لم ينفذ إليه الحديد، وكان في أمان الله تعالى من سطوة الجبارين، وغلبة الباغين، وفي حفظ الله تعالى من جور الجائرين.

والذكر القائم بحرف السين: سيدي، سلام علي منك أنت سيدي سواء، عندك سري وجهري، تسمع ندائي وتجيب دعائي، محوت بنورك ظلمتي، وأحييت بروحك ميتتي، فأنت ربي وبك سمعي وبصري وقلبي، ملكت جميعي، وشرفت وضيعي، وأعليت قدري، ورفعت ذكري، تباركت

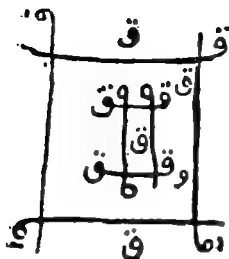
نور الأنوار، وكاشف الأسرار، وواهب الأعمار، ومسبل الأستار، تنزهت في سمو جلالك، عن سمات المحدثات، وعلت رتبة كمالك عن طرق النقائص إليها والآفات، ونارت بشهودك الأرضون والسموات لك، المجد الأرفع، والجنات الأوسع، والعز الأمنع، سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، منور الصياصي المظلمة وغواسق الجواهر، ومنقذ الغرقى من بحر الهيولي، أعوذ بك من غاسق إذا وقب، وحاسد إذا حسد وارتقب، مليكي أناجيك، مناجاة عبد كسير، يعلم أنك تسمع، ويطمع أنك تجيب، واقف ببابك وقوف مضطر، لا يجد من دونك وكيلاً، وأسألك إلهي باسم الذي أفضت به الخيرات، وأنزلت به البركات، وفتحت به أهل الشكر الزيادات، وأخرجت به من الظلمات، أن تفيض علي من ملابس أنوارك ما يرد أبصار أعدائي حاسرة، وأيديهم خاسرة، واجعل حظي منك إشراقاً بحلولي كل خفي، ويكشف لي عن كل سر، يا نور النور، يا كاشف كل مستور، إليك ترجع الأمور، وبك تدفع الشرور.

ما ناجا الله أحد بهذا الكبريت الأحمر، في الساعة الأولى من يوم الأحد، إلا أدرك في سره مخاطبات جليلة بأنواع من العلوم الدقيقة، تطهر قلبه من جميع الشهوات، وجوارحه من جميع المخالفات، ولا يذكره خائف إلا أمن، ولا فقير إلا استغنى، ولا ذليل إلا عز.

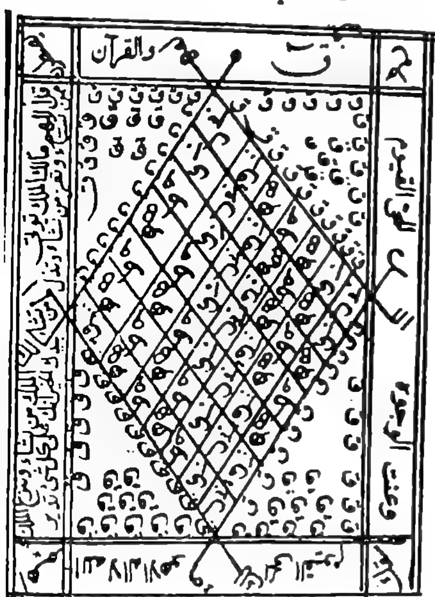
ومن ذكره كل يوم سلّمه الله من جميع الآفات، وكفاه شر البليات وطهر سره، وسدد أمره، وسهل رزقه، وأحيى قلبه، ولا يسأل الله تبارك وتعالى في تفريج هم، ودفع بلية وكشف سر، وفهم أمر، وخلاص من شدة، إلا أعطاه ما سأل من فضله ورحمته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

ومن خواصه لقهر الأعداء وصمم الألسن: يكتب مائة مرة في ورقة باسم من تريد، وتعلق في الريح وتلاوة الدعوة والإضمار، دبر كل صلاة

عـــدد ١٠٠ مـــرة، وارســـم صـــورة الحرف، وضعها في رأسك، واطلبه فإنه يحضر، وله نور كنور الشمس، ويـراه الـسـالـك فـي خلـوتـه ويكـون جلوسه على القبلة وهذه صورته:



ودعوته: «البسملة قدرتك اللهم قاهرة لأعدائك، وقوتك وهيبتك قائمة إلى أوليائك، أسألك اللهم أن تقبلني على شاطئ قربك، والقرب إليك يا الله عدد ١١ مرة، يا قريب، قلبي قلق حتى يلاقي مأثور بهجة ويستقر بقاف قدرتك، وأمدني بقوتك، يا قوي قوني بقدرتك، وقوتك القوية، حتى تقرب إلى من لا يقرب بـرضـاك ورفعتـك، يـا مقصود فتقربت إليك القاف، وتقلقلت القاف، حتى لا يستقر به أجب، يا قاف، وأسرع لي الإجابة قبـل نـزول القضـاء، ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾[1] قليو بال قليل من غير قنوط بالإجابة أجب، وتـوكـل بكـذا، بـأمـر القاهر القادر، المقهر بالقهر، وتقلقـل يـا قـاف قـف عـن السكون، واسكن من الوقوف



(١) سورة ق، الآية: ١.

حتى نقضي شغلي تعفقيف وسقوعه هر شفاق هيا بالملك والملكوت وبنفخة إسرافيل وقبضة عزرائيل وصيحة جبريل وقبض الأرواح لا مقر، باق حتى تقضى حاجتي بعزة الله ﴿لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾(١)، سبحانه يحكم ما يريد وأنت بنور الله مستقر، لولا ما قلت قف قليلاً، حتى ترى منهم قدرة في قوة الله، الحي القيوم، القوي أجب، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

والبخور: قش محلب، وإضماره: تقول أجب بحق علطك عطلق مهفط علج ياه يموه قهر يوه أجب وافعل كذا. تمّ.

وله شرح طويل، إعلم أن حرف القاف له من الأعداد مائة وبسطه قاف، وحروفه ضربت في مثلها بلغت عدد ٦٦٤، طرحنا الأس فكان النطق، وإسم الملك الرائيل، فكان هذا ظاهر في العلويات، ثم رجعنا إلى أصله من العدد وضربناه في حروفه الأصلية خرج نطقناه، فكان باطن الاستنطاق، وأما ظاهره في الأوليات فاعلم ذلك، وله شكل عظيم، وسر مقيم إن شاء الله تعالى، واحذر من الغلط والنسيان، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

من كتب هذا الشكل الكريم في رق طاهر، وتلى عليه الدعوة الآتية مع الذكر، عدد ٢٠ ويحمله، كان فتوحاً وحفظاً، وهو هذا الخاتم المشار إليه بالصفحة السابقة، افهم ترشد.

ومن كتب الحاء ثمان مرات في فص خاتم هذه الأسماء الأربعة، هي: (حي حليم حنان حكيم) في رق والقمر تحت الشعاع في ساعة عطارد، وكان خائفاً من سلطان، أو ظالم، طمس الله تعالى بواطنهم، عن ذكره، وأشغلهم عنه بغيره ويعلقه على رأسه من غير حائل، ويكون عليه غطاء رأسه ولا يزيله حتى يسكن عنه الروع. وكذلك يطلق المسجون.

ومن كتب اسمه تعالى: حكيم، على خاتم فولاذ، في وفق مربع

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤٤.

مكسور، وتلى عليه الإسم عدد ٧٨ مرة، عدده، وتلى عليه الدعوة الآتية في آخر الحروف، عدد ٨ مرات، والإسم الشريف عدد ١١١١، مرة، والذكر المخصوص لهذا الحرف عدد ٧٨ مرة، ويحمله في حال سفره، أمن في طريقه من كل أذى، ولا يخاف ما دام معه وإذا حمله.

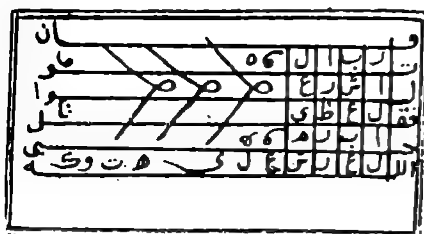
وهذا صورة وضعه النافع وسرّه الجامع افهم:

ح	ك	ي	مـ
١٤	٩	٢٢	٧
١٨	٦	٤٢	١٢
٤٤	٤٣	٥	١٩

ح	ك	ي	م
م	ي	ك	ح
ك	ح	م	ي
ي	م	ح	ك

قال العلامة سيدي يوسف بن أيوب الهمداني في تعليقته قوله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾[1] هذه الآية فيها أحكام، فمنها، أنها تعطف قلوب المعرضين وتقطع كيد الكائدين وتنجي من القتل بإذن الله تعالى.

إذا كتبت وعلقت في عنق من يضرب عنقه، نجاه الله من فضله ورحمته وعونه، وهذه صفتها لخلاص من يضرب عنقه، نفع الله بها آمين وهو هذا صفة الخاتم المتقدم ذكره افهم ترشد.



تقول: «رب أحيي روحي ببارقة منك، تصيرني في أي صورة أردت أحياها

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

بك، وأشهدني بديع حكمتك في صنعك، حتى أحكم صنعه كل مصنوع، إنك أصنع الحكماء، وأحكم الصانعين، إلهي أشهدني التكوين في التلوين شهودا يحكم عقد التوحيد، حتى ينجلي في كل ذرة من ذرات وجودي، رقيقة من أمرك، تعرفني مرتبة كل موجود مني، فأقابل كلاً بما يجد له علي، وأتقاضى منه سرك المودع لي فيه، وأرني سريان أمرك في معالم كل معلوم، حتى أتصرف في الكل، بدقيقة من دقائق عظمتك، ينفعل لها الموجود، بإذن العلي الساري فن كل موجود، حتى يحيي بي كل قلب ميت، وتنقاد إلى نفس أبية، إن شأنك العدل والإصلاح، وإليك تنقاد النفوس، والأرواح، وأنت على كل شيء قدير، لا يناجي أحد ربه بهذا الذكر النوراني، والسر الرباني في الساعة الأولى من يوم الإثنين، أو ليلة الخميس إلا رأى من لطف الله تعالى ما تعجز الأوصاف عنه»، وهو من أذكار الروح، وحامله لا يزال موصوفاً بالكمالات وما أحسنه لإبراء الأسقام.

بعض خواص حرف اللام، وهو حرف علوي روحاني، جمالي نوراني، صامت ترابي، وقيل مائي، ومخرجه من حافة اللسان أدناها إلى منتهاها له من الملائكة طاطائيل.

ومن المنازل الصرفة، وهو كوكب نير أبيض، وهو ذنب الأسد، وهذا صورته ٥ وهي منزلة ممتزجة بسعد تصلح للعبادة والذكر، وتصلح لتدبير الحرب والمنازعة للأعداء، أو حمل السلاح وشراؤه، ومبيعه، ولركوب الخيل، والصيد ودخول الحمام، وإخراج الدم وهي من انتهاء الخرثان إلى سبع درجة من الميزان، وهذا الحرف مشتق من اللطف، وله صورتان هكذا ل لـ، وهذا صورته كما ترى:

ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

عجيبة نافعة، سورة ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾، ومن داوم على قراءتها زال خوفه وهمه ووسوسة نفسه، وكفى شر الأشرار.

وقال أبو الحسن القزويني: من أراد سفراً ففزع من عدو ووحش، فليقرأ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾[1]، فإنه أمان من كل سوء.

صفة درة مكنونة، وجوهرة مصونة: إذا ضربت الياء نفسها، صارت مائة، وهي عدد اسمه تعالى (مليك) وقوي حرف القاف، وله مربع مائة في مائة، يوضع والقمر في الشولة، وهي ذنب العقرب، تسع كواكب على صفة النون، وفي آخرها مرتفع عنها كوكبان مقترنان يسميان الأبرة، وهما شوكة العقرب، وهما المعتبران وهذا صورته هكذا:

وهي منزلة ممتزجة، الخلوة فيها محمودة، والمتبني مربع جليل القدرة، سريع الأثر، يوضع على الألوية في الحرب، وقد أجمع الأولياء العارفون، والعلماء الراسخون، والحكماء الماهرون في هذا الفن على شرف هذا المربع، وكثرة ما فيه من النفع، وجرب ذلك مراراً فشوهد العجب، وهذا المربع غاية ما وضع من المربعات، وضعه باليس الحكيم في لوح مربع متساوي الطول والعرض ورسم فيه وفقاً مائة في مائة، وهي عشرة آلاف بيت مشحونة بأعداد غير متكررة، يشتمل على عدة أوفاق، وذكر أنه استنبط ذلك الإلهام الرباني وأظهر خواصه أرشميدس الحكيم، وبين منفعته وكشف الطريق إليه بإذن الله تعالى، ولهذا اللوح خواص كثيرة وأسرار غزيرة، ومن ذلك شفاء الأمراض وإفاقة المصروع وهزم الجيوش وتبطل موانع الكنوز.

قال صاحب الدرر في حروف أوائل السور: هو شكل القهر والغلبة على الأعداء، والنصر عليهم، فلذلك يصلح حمله لأمراء الجيوش، وقواد العساكر، وكانت اليونان بأجمعهم يتبركون به ويعظمونه غاية التعظيم، وكان موضوعاً على راية الاسكندر ذي القرنين، وقد سمعت ما جرى له من النصر والفتوحات والخيرات والبركات.

---

(١) سورة قريش، الآية: ١.

أما مربع مائة في مائة فهو من الأسرار المكنونة، وذكر أصحاب الكشف أن منافعه لا يعلم عددها إلا الله سبحانه وتعالى، ولا يكون في عسكر ويهزم.

وذكروا أن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وضع مربعاً مائة في مائة في أساس الكعبة الشريفة عظمها الله تعالى وأول من وضع مربعاً مائة في مائة في الاسلام سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وببركة هذا المربع يفتح الله الأقاليم والبلاد وما كان في عسكر إلا وجعل الله لهم النصر والظفر وخذل الله تعالى عدوهم وقهر.

قال صاحب نيل الإشراق في علم الحروف والأوفاق: وأما وفق مائة في مائة، فهو من الأسرار المصونة، يوضع في شرف الشمس على الرايات والصناجق، فصاحبه يكون منصوراً في الحرب.

وقال صاحب عجائب الاتفاق في غرائب الأوفاق: إن مربع مائة في مائة لهزم الجيوش.

قال صاحب قبس الأنوار وجامع الأسرار: إن عدد مائة في مائة لقهر الأعداء وهزم الجيوش.

ومن كتبه في شرف المشتري نال به العز عند القضاء والعلماء.

قال صاحب الكنز الباهر في شرح حروف الملك الظاهر: بأن مربع مائة في مائة لهزم الجيوش والعساكر.

قال الشيخ أبو الحسن الحزلي، ومربع حرف القاف: للقهر والغلبة على الجيوش العظيمة.

وقال صاحب لوامع البروق، في سلطنة الملك الظاهر برقوق: من وضع مائة في مائة في الأوقات اللائقة به وجعله على لوائين يدي ملك، انتصر على عدوه.

وقال أبو عبد الله زين الدين الكافي: أما مربع مائة في مائة فهو من الأسرار الربانية والأنوار الفرقانية، يوضع مربعات بطريق عدد ٢٥ في ٢٥ وذلك عدد ١٦ مربعاً، لكل مربع منها تصريف خاص به، عند من وقف على أسرار المعاني العددية، واللطائف الحرفية، ومجموعها هو مربع حرف القاف، وقد يوضع عشرين مخمساً، وربما وضع عشر معشرات، فيشتمل على مربع حرف الياء، الذي هو باطن القاف، وذلك مائة معشر، ولكل معشر تصريف خاص بحسب حقائقه العددية ومعاني دقائقه الحرفية، ومناسبات أسرار الأسمائية، ومطابقات أنواره العرفانية، ومجموعها مربع القاف، وربما وضع خمس مربعات عشرية، بطريق المخمس، فليتدبر هذه الأسرار الشافية والمعاني الوافية.

ومن رسمه في رق طاهر، والمريخ في شرف، والقمر في زيادته، شاهد من عجائب صنع الله تعالى وبأعدائه، ما تقتصر الألسن عن ذكره، ولا يغالب أحداً إلا غلبه بإذن الله تعالى عز وجل، وهو للنصر على الأعداء، وسائر الخصوم روحانيها وجسمانيها من العلويات والسفليات.

وإذا ضربت المائة في نفسها كانت عدد ١٠٠٠٠، فإذا أضيف أليها أسمها كانت عدد ١٠٠٠١، فإذا ضربت في نصف المائة كانت عدد ٥٠٠٠٥٠، وهو عدد ضلعه الطبيعي، ومساحته خمسون ألف ألف وخمسة آلاف.

وبخوره: العود والعنبر، وهذا الشكل من الأسرار السماوية، والخواص الربانية، والله يؤتي الحكمة من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

والذكر القائم بمربع مائة في المائة: «إلهي أنت القائم على كل نفس، والقيوم في كل معنى، وحسن قدرت فقهرت، وعلمت فقدرت، فلك القوة والقهر، وبيدك الخلق والأمر، أنت مع كل شيء بالقرب ووراؤه بالإحاطة، والله من ورائهم محيط، إلهي أسألك مداداً من أسمائك القهرية، تقوّي بها قواي القلبية والقالبية، حتى لا يلقاني صاحب قلبة إلا انقلب على عقبه

مقهوراً، وأسألك إلٰهي لساناً ناطقاً، وقولاً صادقاً، وفهماً لائقاً، وسراً ذائقاً، وقلباً قابلاً، وعقلاً عاقلاً، وفكراً مشرقاً، وطرفاً مطرقاً، وشوقاً محرقاً، ووجداً مقلقلاً، وهبني يداً قادرةً، وقوة قاهرة، ونفساً مطمئنة، وجوارها لطاعتك لينة، وقدّسني للقدوم عليك، وارزقني التقدم بين يديك، إلٰهي قلبي أقبل إليك في قعر الفقر، يقوده الشوق ويسوقه التوق، زاده الخوف، ورفيقه الخوف، ورفيقه القلق، وقصده القبول والقربة، وعنده زلفى للقاصدين، إلٰهي ابق علي السكينة والوقار، وجنبني العظمة والاستكبار، وقدّسني عن علائق الطبع، وأزل مني علق الدم، لأكون من الطاهرين»، ما ناجى الله سبحانه وتعالى عبد بهذا الذكر الأكبر والسر الأفخر، في الساعة الأولى من يوم الخميس، إلا قويت روحه، وانشرح فكره، وقهر عدوه، وأتى الفهم في حقائق الأشياء.

وللنون صورتان هكذا: ن ـــں

إذا كتب خمسين مرة، ومحاه بماء ودهن به وجهه رزقه الله الهيبة في عيون الأعداء.

فإذا أضاف اسمه تعالى: «نور نافع، نعم المولى ونعم النصير»، كان مظفراً على أعدائه، ظاهراً عليهم، وحامله لا يخاصم أحداً إلا خصمه بقدرة الله تعالى، فتأمله فهو من الأسرار المخزونة، وهذه صورة، وضعه المشرف في الصحيفة التالية افهم ترشد:

نور	نافع	نعم المولى	ونعم النصير
٥٤٥	٢٧٨	٢٥٥	٢٥٧
٢٥٣	٢٥٨	٥٣٩	٢٧٥
٢٧٦	٥٣٨	٢٥٩	٢٥٢

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
١	أبد	١٧
٢	هو	١٧
٣	وهاب	٢٧
٤	ياه	٢٧
٥	حي	٢٨
٦	أحد	٢٩
٧	واجد	٣٣
٨	جواد	٣٤
٩	طيب	٣٥
١٠	يوه	٣٧
١١	واجد	٤٨
١٢	ودود	٤٨
١٣	أبدي	٥٧
١٤	هادي	٥٩
١٥	ماجد	٦٧
١٦	زكي	٧٧
١٧	إله	٨١
١٨	مجيب	٨٤
١٩	مجيد	٩٢
٢٠	سيد	٩٢
٢١	ولي	٩٦
٢٢	مبدي	٩٦
٢٣	والي	٩٨
٢٤	أول	١٠٣
٢٥	أزل	١٠٥
٢٦	موجود	١٠٥
٢٧	طالب	١٠٩
٢٨	سبوح	١١٤
٢٩	محيط	١٢٢
٣٠	صاحب	١٢٤
٣١	محيي	١٢٦
٣٢	حميد	١٣٤
٣٣	عزيز	١٤٢
٣٤	قوي	١٤٢
٣٥	أزلي	١٤٥
٣٦	ملك	١٦٠
٣٧	علي	١٦٠
٣٨	حسيب	١٦٦
٣٩	حكم	١٦٨
٤٠	عدل	١٦٨
٤١	سند	١٧٢
٤٢	مسبب	١٧٤
٤٣	الله	١٧٦
٤٤	مبدل	١٧٦
٤٥	صمد	١٨٢
٤٦	منجي	١٨٩
٤٧	دايم	١٩٦
٤٨	وكيل	١٩٦
٤٩	مولاي	١٩٦
٥٠	وفي	١٩٦
٥١	معز	٢٠١
٥٢	عالي	٢٠٢
٥٣	عادل	٢٠٤
٥٤	رب	٢٠٤

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
٥٥	حق	٢٠٨
٥٦	مليك	٢١٠
٥٧	مالك	٢١٢
٥٨	جليل	٢١٣
٥٩	دليل	٢١٤
٦٠	باسط	٢٢٠
٦١	مهلك	٢٢٠
٦٢	محمود	٢٢٠
٦٣	معيد	٢٢٦
٦٤	ديان	٢٢٧
٦٥	قابل	٢٢٨
٦٦	حاكم	٢٣٠
٦٧	معبود	٣٢٠
٦٨	باطن	٢٣١
٦٩	حكيم	٢٣٨
٧٠	معطي	٢٤٧
٧١	حليم	٢٥٨
٧٢	كامل	٢٦٢
٧٣	مبين	٢٧٤
٧٤	تقي	٢٨٠
٧٥	سلام	٢٨٣
٧٦	أمان	٢٨٤
٧٧	مجمل	٢٨٦
٧٨	مسبل	٢٨٦
٧٩	وافي	٢٨٨
٨٠	قايم	٢٩٢
٨١	علام	٢٩٣
٨٢	مسهل	٢٩٥
٨٣	مكون	٢٩٨
٨٤	قديم	٢٩٨
٨٥	قيوم	٢٩٨
٨٦	كافي	٣٠٢
٨٧	حنان	٣١١
٨٨	بديع	٣٢٠
٨٩	عليم	٣٢٠
٩٠	عالم	٣٢٢
٩١	كفيل	٣٣٠
٩٢	جاعل	٣٣٥
٩٣	سبحان	٣٤٢
٩٤	منان	٢٤٣
٩٥	فعال	٣٤٣
٩٦	باقي	٣٤٤
٩٧	واقي	٣٤٨
٩٨	شديد	٣٥٤
٩٩	شهيد	٣٥٦
١٠٠	محصي	٣٦٦
١٠١	قدوس	٣٦٦
١٠٢	مقبل	٣٦٦
١٠٣	ديموم	٣٦٨
١٠٤	أنيس	٣٧١
١٠٥	مؤمن	٣٧٢
١٠٦	مقيل	٣٩٠
١٠٧	لطيف	٣٩٨
١٠٨	سلطان	٤٠١

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
١٠٩	بر	٤٠٢
١١٠	جامع	٤٠٥
١١١	رحيم	٤٠٦
١١٢	قاطع	٤٠٩
١١٣	معين	٤١٠
١١٤	فاعل	٤١٢
١١٥	مقدم	٤١٢
١١٦	تواب	٤٢٣
١١٧	عطوف	٤٢٦
١١٨	مطعم	٤٢٨
١١٩	مقيم	٤٣٠
١٢٠	محسن	٤٣٦
١٢١	رقيب	٤٣٨
١٢٢	قاسم	٤٤٢
١٢٣	سميع	٤٥٠
١٢٤	لاحق	٤٥٦
١٢٥	مقسط	٤٥٦
١٢٦	مراد	٤٥٩
١٢٧	سامع	٤٦٢
١٢٨	واسع	٤٦٨
١٢٩	سابق	٤٦٨
١٣٠	مانع	٤٧٢
١٣١	مريد	٤٨٦
١٣٢	مهيمن	٤٩٠
١٣٣	فرد	٤٩٢
١٣٤	صادق	٥٠٤
١٣٥	منعم	٥١٠
١٣٦	صانع	٥٢٢
١٣٧	تام	٥٢٢
١٣٨	دافع	٥٢٦
١٣٩	رؤوف	٥٣٢
١٤٠	قريب	٥٣٨
١٤١	معافي	٥٥٣
١٤٢	لا إله إلا الله	٥٥٧
١٤٣	نافع	٥٧٢
١٤٤	فالق	٥٧٢
١٤٥	رحمن	٥٨٦
١٤٦	بار	٦٠٤
١٤٧	كريم	٦١٠
١٤٨	رزاق	٦١٧
١٤٩	تقي	٦٣٠
١٥٠	بارىء	٦٤٤
١٥١	نور	٦٦٢
١٥٢	رفيع	٦٧٠
١٥٣	برهان	٦٧١
١٥٤	شافي	٦٨٢
١٥٥	رافع	٧٢٢
١٥٦	سريع	٧٧٠
١٥٧	مرسل	٧٤٠
١٥٨	كهيعص	٧٩٠
١٥٩	جبار	٨١٠
١٦٠	جابر	٨١١
١٦١	شافع	٨٢٢
١٦٢	ضيا	٨٢٣

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
١٦٣	طاهر	٨٢٦
١٦٤	طهور	٨٣٧
١٦٥	مكرم	٨٤٠
١٦٦	رشيد	٨٤٦
١٦٧	كبير	٨٥٤
١٦٨	مدبر	٨٥٤
١٦٩	مجير	٨٧٦
١٧٠	زارع	٧٨٩
١٧١	فاطر	٩٠٩
١٧٢	صبور	٩١٢
١٧٣	قهار	٩١٣
١٧٤	قادر	٩١٤
١٧٥	فتاح	٩١٥
١٧٦	قاهر	٩١٠
١٧٧	قدير	٩٣٨
١٧٨	بصير	١٠١٢
١٧٩	خالق	١٠٣٢
١٨٠	حمعسق	١٠٣٨
١٨١	مصور	١٠٣٨
١٨٢	مقدر	١٠٥٢
١٨٣	نصير	١٠٦٠
١٨٤	خلاق	١٠٦٣
١٨٥	متين	١٠٧٠
١٨٦	منشيء	١٠٨٠
١٨٧	مالك الملك	١٠٩٧
١٨٨	غالب	١١٠٠
١٨٩	راشد	١١١٨
١٩٠	ناصر	١١٢٢
١٩١	غني	١١٣٠
١٩٢	ذي الطول	١١٣٤
١٩٣	شكور	١١٥٨
١٩٤	شاكر	١١٦٢
١٩٥	معروف	١٢٠٤
١٩٦	متعال	١٢٠٤
١٩٧	لا إله إلا الله	١٢١١
١٩٨	كاشف	١٢٤٢
١٩٩	ذو الجلال	١٢٧٠
٢٠٠	متقبل	١٢٩٧
٢٠١	أنت	١٣٠١
٢٠٢	مرشد	١٣٥٦
٢٠٣	ضار	١٤٠٢
٢٠٤	وتر	١٤٠٦
٢٠٥	خبير	١٤٣٤
٢٠٦	مذل	١٥٣٠
٢٠٧	ستار	١٦٦٣
٢٠٨	ظاهر	١٧١٧
٢٠٩	ظهير	١٧٤٠
٢١٠	مميت	١٧٥٠
٢١١	آخر	١٨٠١
٢١٢	مستعلي	١٨٥٠
٢١٣	مقيت	١٨٧٠
٢١٤	متكبر	١٩٠٨
٢١٥	منتقم	١٩٤٠
٢١٦	مستعان	١٩٤٥

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده	رقم التسلسل	الاسم	عدده
٢١٧	غفار	١٩٦٢	٢٣٩	قابض	٣٣٠٨
٢١٨	غفور	١٩٧٨	٢٤٠	حفيظ	٣٧٩٨
٢١٩	غافر	٢٠٤٢	٢٤١	حافظ	٣٨٥٠
٢٢٠	عظيم	١٠٦٢	٢٤٢	خافض	٤٠٤٢
٢٢١	ساتر	٢٠٦٢	٢٤٣	مغيث	٤٠٧٠
٢٢٢	ثابت	٢١٠٨	٢٤٤	بالغ	٤٠٩٤
٢٢٣	باعث	٢٢١٤	٢٤٥	متفضل	٤٤٣٠
٢٢٤	مغني	٢٢٣٠	٢٤٦	ذي الإنتقام	٥١٥٧
٢٢٥	مقتدر	٢٤٥٦	٢٤٧	ذو الجلال والإكرام	٥٣٩٨
٢٢٦	ذخر	٢٥٠٠	٢٤٨	ذي الفضل	٦٣٥٣
٢٢٧	قاضي	٢٥٤٢	٢٤٩	سلام قولا من رب رحيم	٧٦١١
٢٢٨	فاضل	٢٦٠٢	٢٥٠	فجشـ ثظخذ	١١١٣٥
٢٢٩	وارث	٢٦٠٨	٢٥١	أوائل السور	هذا الترتيب حسب التنزيل في الكتاب الجليل من رب العالمين
٢٣٠	مؤخر	٢٦٥٢	٢٥٢	أسماء آية الكرسي وملحقاتها	
٢٣١	مفضل	٢٧٢٠	٢٥٣	٤ آيات أول الحديد ٣ آيات آخر الحشر	
٢٣٢	ذي القوة	٢٧٩٦$\frac{1}{2}$	٢٥٤	الله	
٢٣٣	عياذ	٢٨٩٣	٢٥٥	الرحمن	
٢٣٤	ملاذ	٢٩٠٣	٢٥٦	الرحيم	
٢٣٥	ذو البطش	٢٩٩٩	٢٥٧	الملك	
٢٣٦	ذي البطش	٣٠٠٧	٢٥٨	القدوس	
٢٣٧	غياث	٣٠٢٣	٢٥٩	السلام	
٢٣٨	(أهم كسق حلع يص)	٣١٢٧	٢٦٠	المؤمن	

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
٢٦١	المهيمن	هذا الترتيب حسب التنزيل في الكتاب الجليل من رب العالمين
٢٦٢	العزيز	
٢٦٣	الجبار	
٢٦٤	المتكبر	
٢٦٥	الخالق	
٢٧٠	الوهاب	
٢٧١	الرزاق	
٢٧٢	الفتاح	
٢٧٣	العليم	
٢٧٤	القابض	
٢٧٥	الباسط	
٢٧٦	الخافض	
٢٧٧	الرافع	
٢٧٨	المعز	
٢٧٩	المذل	
٢٨٠	السميع	
٢٨١	البصير	
٢٨٢	الحكم	
٢٨٣	العدل	
٢٨٤	اللطيف	
٢٨٥	الخبير	
٢٨٦	الحليم	
٢٨٧	العظيم	
٢٨٨	الغفور	
٢٨٩	الشكور	
٢٩٠	العلي	
٢٩١	الكبير	
٢٩٢	الحفيظ	هذا الترتيب حسب التنزيل في الكتاب الجليل من رب العالمين
٢٩٣	المقيت	
٢٩٤	الحسيب	
٢٩٥	الجليل	
٢٩٦	الكريم	
٢٩٧	الرقيب	
٢٩٨	المجيب	
٢٩٩	الواسع	
٣٠٠	الحكيم	
٣٠١	الودود	
٣٠٢	المجيد	
٣٠٣	الباعث	
٣٠٤	الشهيد	
٣٠٥	الحق	
٣٠٦	الوكيل	
٣٠٧	القوي	
٣٠٨	المتين	
٣٠٩	الولي	
٣١٠	الحميد	
٣١١	المحصي	
٣١٢	المبدىء	
٣١٣	المعيد	
٣١٤	المحيي	
٣١٥	المميت	
٣١٦	الحي	
٣١٧	القيوم	
٣١٨	الواجد	

جدول الترتيب الأصلي للأسماء الشريفة

رقم التسلسل	الاسم	عدده
٣١٩	الماجد	هذا الترتيب حسب التنزيل في الكتاب الجليل من رب العالمين
٣٢٠	الواحد	
٣٢١	الصمد	
٣٢٢	القادر	
٣٢٣	المقتدر	
٣٢٤	المقدم	
٣٢٥	المؤخر	
٣٢٦	الأول	
٣٢٧	الآخر	
٣٢٨	الظاهر	
٣٢٩	الباطن	
٣٣٠	الوالي	
٣٣١	المتعال	
٣٣٢	البر	
٣٣٣	التوّاب	
٣٣٤	المنتقم	
٣٣٥	العفو	
٣٣٦	الرؤوف	
٣٣٧	مالك الملك	

رقم التسلسل	الاسم	عدده
٣٣٨	ذو الجلال والإكرام	هذا الترتيب حسب التنزيل في الكتاب الجليل من رب العالمين
٣٣٩	المقسط	
٣٤٠	الجامع	
٣٤١	الغني	
٣٤٢	المغني	
٣٤٣	المانع	
٣٤٤	الضار	
٣٤٥	النافع	
٣٤٦	النور	
٣٤٧	الهادي	
٣٤٨	البديع	
٣٤٩	الباقي	
٣٥٠	الوارث	
٣٥١	الرشيد	
٣٥٢	الصبور	
٣٥٣	(أهم كسق حلع يص	
٣٥٤	فجش ثظخذ	
٣٥٥	ا هـ	

خاصية هذه الأبيات للشيخ الدمياطي

لقهر العدو وهزيمته، والنصر في الحروب، والغلبة على الأعداء

قال الشيخ نور الدين الدمياطي المغربي، نفعنا الله به آمين، بجاه سيد المرسلين ﷺ:

بـــدأت بيســـم الله والحمـــد أولا ... علـى نعـم لـم تُحصـى فيمـا تنـزلا
فمنهـا إذا حـل أمـره مـا أهمـه ... تـلاوة أسمـاء الإلـه لـه إذا خـلا
فنســألــك اللهــم منّــاً ورحمــة ... وعفــواً جميــلاً دائمــاً متفضــلا

قلت: خاصة هذه الأبيات، لمن أراد القدوم على أمر لم يعرف ما هو، وكان صعباً عليه، وأراد التسهيل من الله تعالى، والأمن من عاقبته، واهتم بشيء مخوف، فليكتب الخاتم في رق نقي، ويكتب حوله الأبيات الثلاثة، بعد أن يطهر ثوبه وبدنه، ثم يضع الخاتم تحت السجادة مما يلي القبلة، ويأخذ في تلاوة الأبيات ألف مرة، وثلاثة مرات، إلى تمام الثلاثة أيام دبر كل صلاة، تتلو العدد المذكور، ويتلو الدعاء المستجاب دبر العدد المذكور ثلاثة مرات، ثم يرفعه ويعلقه على عضده الأيمن بعد فراغه، فإن الله تعالى يسهل عليه ما أهمه من الأمور الصعبة، ويعرفه بالأمر الذي لم يكن يعرفه، وتحمد عاقبته في الأمر الذي يقصده، سواء كان صعب أو غير صعب.

وهذا هو الخاتم المذكور وكما ترى. وبعض المشايخ زاد مع الأبيات الثلاثة:

مــن الله أمــن قلــب تــوجــلا

فبلأمن يا رحمٰن لا تبقي موجلا

والبعض منهم جعل لهذا البيت خواصاً ولم يدخله مع الثلاثة وكل على الصـواب فـي ذلـك قـال الشـيخ الدمياطي رحمه الله:

بسم هادى الله

س	م	ى	ع
ع	س	م	ى
ى	ع	س	م
م	ى	ع	س

مــن الله أرجــو مــن قلــب تــوجـلا   فـبـلأمـن يـا رحمٰن لا تبقـي مـوجـلا

قلت خاصية هذا البيت لتشجيع القلب الجبان في الحرب، تكتب الخاتم المذكور في قطعة من جلد الأسد العادي، ويدير حوله البيت المذكور، ثم يتلوا عليه الدعوة المستجابة بقلب سليم، ونية صادقة، ثم يعلقه على عضده الأيمن، ويدخل لحرب عدوه، وهو يتلو البيت المذكور، ولا يفتر عن ذكره طرفة عين، حتى ينفصل الحرب بينه وبين عدوه، فإن الله ينزع من قلبه الحياء، ويلقي فيه الأمن، وينصره نصراً عزيزاً مقتدراً، ويقهر عدوه، ويلقي الله في قلبه الرعب الذي لا مزيد عليه.

ومن كان له خصم يخاصمه، وخشي أن يغلبه، فليكتب الخاتم بمسك وزعفران، ويدير حوله البيت، ثم يجعله بين عينيه بعد أن يتلوا عليه الدعوة المستجابة ثلاثاً، ولا يفتر من تلاوة البيت المذكور ما دام في خصام عدوه، إلا إذا انفصل الأمر بينهما، فإن الله يلقى في قلب عدوه الرعب، وينصره عليه ويهزمه، حتى لا يكاد يثبت لخصامه، ويرى فيه ما يسره، ويأمن الله من شره، ويملأ الله فؤاده أمناً ببركة هذا البيت.

ومن كان في مكان مخوف، أو في برية مخوفة، فليكثر من تلاوته بقلب مخلص، فإن الله تعالى يحفظه من كل ما يخافه، ولا يلقى مع تلاوته إلا ما يسره.

ومـــن جعلـــه ورداً مســـاءً وصباحاً، كفاه الله ما أهمه من أمر الأشرار، وجميع الظلام المتعدين، بإذن الله تعالى.

وقد جرب تلاوتها عند كل أمر مخوف، غير واحد من أصحابنا، عفـا الله عنـا وعـن جميـع المسلميـن والمسلمـات، وهـذا خـاتمهـا كمـا ترى.

قوى متين

ش	د	ى	د	ل
ل	ش	د	ى	د
ب	ل	ش	د	ى
ط	ب	ل	ش	د
ش	ط	ب	ل	ش

قال الشيخ الدمياطي رحمه الله تعالى:

ويـا مـؤمـن هـب لـي إيمـانـاً مسلمـا وسـتـراً عميمـاً يـا مهيمـن مسبـلا

قلت: خاصية هذا البيت لمن أراد الستر عن أعين الخلق، والهروب من بلائهم وفتنتهم، وأقوالهم وأفعالهم، فليذكر هذا البيت مائة مرة، والدعاء المستجاب إلى تمام أربعين يوماً، فإن الله تعالى يحجبه عن أعينهم، ويتركه الناس من ألسنتهم، ولا بقي فيه لهم مطمع، ويتخلص من بلائهم وفتنتهم، ويصير بينهم كالميت، بحيث لا يصل إليه من ضررهم شيء.

وإذا ذكرها الخائف ستة وثلاثين مرة فإن الله يؤمنه، وتأمن نفسه معها.

وإذا ذكرها الخائف من الأمور المخوفة، التي لا يدري ما يحدث عليه منها، مائة وأربعين مرة دبر كل صلاة، فإنه لا يرد عليه إلا ما يسر قلبه، ويشرح صدره، ويخرج أمره بلطف إذا كان فيه أمر مخوف ببركة أسماء الله الحسنى، وهذا قليل في حقها، ومن خاف من سلطان جائر، أو جبار أو غيرهما، فليكتب خاتمها مكسوراً مبسوطاً في ساعة سعيدة، ويجعله في كور عمامته بعد الوضوء، وتنظيف حوائجه، ثم يتلو الدعوة المستجابة ثلاثة

مرات، ويتلو البيت ألف مرة بقلب حاضر ونية مخلصة، ثم يقوم ويدخل على من يخاف شره ولسانه، لا يفتر عن ذكرها طرفة عين، فإنه يذل ويخضع، ولو قتل أعز الناس عليه، ومن كان في برية مخوفة وأكثر من تلاوتها حتى يخرج منها نجا من كل ما يخاف في تلك البرية، وفيها إسبال الستر على الخائف، حيث كان وهذا صفة الخاتم كما ترى:

وستر ... عفوا

ويامؤمن	هب	لى	إيمانا	مسبلا	وسترا
عميا	يامهيمن	هب	لى	إيمانا	مسبلا
وسترا	عميا	يامهيمن	هب	لى	إيمانا
مسبلا	وسترا	عميا	يامهيمن	هب	لى
إيمانا	مسبلا	وسترا	عميا	يامهيمن	هب
مسبلا	إيمانا	مسبلا	وسترا	عميا	يامهيمن

قال الشيخ الدمياطي رحمه الله تعالى:

أزل يا عزيز الذل عني فلم أزل ... بعونك يا جبار مكفي مجملا

قيل إن الأسير إذا واظب عليها، أزال الله عنه ذلك الأسر، ومنّ عليه بالخلاص مما هو فيه، ومن كان تحت إغلاق السجن، ومضايقة الحصار، وأكثر من تلاوتها فكّه الله تعالى مما هو فيه.

قال الشيخ الدمياطي:

واصغر وضع ذا الكبريا متكبر ... ويا خالق اجعل لي عن الخلق معزلا

قلت: خاصية هذا البيت: لمن نفسه تتكبر عن خلق الله تعالى وتتجبر.

ومن أراد الإنتقام من عدوه، فليكتب خاتمها على فخارة نية، ويتلو عليها الدعوة المستجابة، ثم يدفنه في عتبة بابه، ويداوم على تلاوة البيت أياماً، فإن الله تعالى ينتقم منه.

وإن كتبه في قرطاس، وعلّقه في بيته، فإن الله تعالى يحفظها من جميع المكاره، فلا يدخلها لص ما دام الكتاب معلق فيها، ولا يلحقها أذى البتة، ولا يرى شيئاً مضراً، بفضل الله تعالى وهذا الخاتم:

و	ا	ص	غ	ر	و	ض	ع	ذ
ا	ا	ل	ك	ب	ر	ي	ا	م
ت	ك	ب	ر	و	ي	ا	خ	ا
ل	ق	ا.	ج	ع	ل	ل	ي	ع
ن	ا	ل	خ	ل	ق	م	ع	ز
لا	م	ع	ز	لا	ا	ج	ع	ل
ل	ي	ي	ا	خ	ا	ل	ق	ع
ن	ا	ل	خ	ل	ق	م	ع	ز
لا	م	ع	ز	لا	م	ع	ز	لا
خبير	لطيف	قادر	متين	علي	ذكي	لطيف	أحد	واحد

قال الشيخ الدمياطي:

سألتك يا غفار عفواً وتوبة وبالقهر يا قهار خذ من تحيلا

قلت: خاصية هذا البيت لدوام التوبة، ولقهر الأعداء، ولدوام العصمة، فمن قرأها أثر صلاة الجمعة مائة مرة حصلت له المغفرة إن شاء الله، ومن داوم على ذكرها، خرج من قلبه حب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة، وظهر له النصر على عدوه، ووقت الذكر الذي يليق عند طلوع

الشمس أو جوف الليل، وإن أردت أن تهلك ظالماً، فاتلها دبر كل صلاة مائة مرة، فإذا أكملت المائة تقول: «يا جبار، يا قهار، يا ذا البطش الشديد» عدد ٣ مرات، تقول: «اللهم خُذ لي حقي ممن ظلمني وتعدى عليَّ»، فإن الله يأخذه.

ومن أراد النصر على عدوه والحفظ من شره: فليكتب خاتمها في قطعة من جلد الأسد، ثم يدير حوله البيت، ثم يعلقه على عضده الأيمن، ويتلو البيت دبر كل صلاة ألف مرة، فإن الله تعالى ينصره على عدوه، ويكفيه شره، وينتقم له منه، ولا يرى فيه إلا ما يسره إن شاء الله تعالى.

عهدتك	غفار	الذنوب	فكن إذا	لدى	البغي
قهار	عهدتك	غفار	الذنوب	فكن إذا	لدى
إذا	قهار	عهدتك	غفار	الذنوب	فكن إذا
هو	إذا	قهار	عهدتك	غفار	الذنوب
قد	هو	إذا	قهار	عهدتك	غفار
غفار	قد	هو	إذا	قهار	عهدتك

قال الشيخ الدمياطي رحمه الله تعالى:

وبالخير يا فتاح فافتح وبالهدى وبالعلم يا عليم كُن لي مفضلا

خاصية هذا البيت: فمن أراد ذلك إن كان خائفاً من سلطان أو جبار عند ملاقاته، فليكتب الخاتم في ورقة جيدة بقلم جديد، ثم يطويه طياً جيداً، ويجعله في شمع أبيض

وبالخير	يافتاح	فافتح	[illegible]
وبالهدى	وبالعلم	كن	[illegible]
لي	ياعليم	مفضلا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

قطع بلا نار، ويجعله تحت لسانه، ويقاتل من أراد، بشرط أن يتلو الدعوة المستجابة عند طيّه مائة مرة، ويقصد من أراد قبوله، وهو يتلو البيت قبل مقابلته ألف وثلاثين مرة، فإنه يذل ويخضع بين يديه ويقضي له ما أراد من الحوائج.

قال الشيخ الدمياطي:

ويا قابض اقبض روح كل معاند ويـا بـاسـط النعمـاء زدنـي تجمـلا

قلت: خاصية هذا البيت: لمن نازعك في أمر، وأردت أن ترى فيه العجب فاتلوها بعدد القابض بعد الوضوء، ثم بعد الصلاة كذلك، فإنك تقهر أعدائك، والذي ينازعك فيما تريد.

ويا قابض	اقبض	روح	كل	معاند	ويا
ويا	ويا قابض	اقبض	روح	كل	معاند
باسط	ويا	قابض	اقبض	روح	كل
النعماء	باسط	ويا	قابض	اقبض	روح
زدني	النعماء	باسط	ويا	قابض	اقبض
تجملا	زدني	النعماء	باسط	ويا	قابض

قال الشيخ الدمياطي:

نعــزز قــدري يـا معــز معــزز مــذل فكــن للظــالميــن مــذلــلا

قلت: خاصية هذا البيت: لقضاء الحوائج، ودفع الهموم والمصائب، وكف أيدي الظلمة والمتمردين، فمن قرأه ألف وخمسين مرة، قضيت حاجته، وتيسرت أسبابه من جميع المطالب حيث كانت.

ومن قرأها ثلاث آلاف مرة، ثلاثة أيام، وتلا الدعوة المستجابة عقب كل ألف مرة، ونوى ما أراد من هلاك عدوه، أو غيره، فإن الله يكفيه ما أهمه

من الأعداء وغيرهم، ويؤمن من الظلمة والمتمردين، وتحصل له الرفعة والهيبة في قلوب الخلائق.

ومن أراد تدمير الظالم وقمعه فليكتب خاتمها في ورقة، ويكتب معها البيت سبع مرات، ويدير بالكتابة مائة ميم، ثم يدير بالمائة ميم مآتين ذالاً، ثم يدير بالمائتين ذالاً ثلاثة مائة لاماً، ثم يكتب اسم الشخص، واسم أمه حروفاً متقطعة، يديرهم بالجميع، ويكرر كل حرف من الحروف سبعة عشر مرة، ثم يكتب حوله: **«اللهم يا مذل ذل فلان بن فلانة، كما ذللت أصحاب السبت وافضحه كما فضحتهم، اللهم يا قاهر اقهره، وسلّط عليه أذى خلقك، اللهم يا وكيل، وكل بهلاكه شياطين الإنس وشياطين الجن، اللهم يا قوي يا قادر عليه خذه أخذ عزيز مقتدر، اللهم ابتله بعلة شديدة، تسقى بها عروقه، اللهم حتّت ورقته، اللهم يبّس عروقه، اللهم غرّق سفينته، اللهم دمره، اللهم اهلكه، اللهم ابتليه ببلاء لا قبل له به، اللهم اجعله في سفينة الهلاك، ولا تجعله في سفينة النجاة، اللهم اغلل يديه، اللهم اشدد على قلبه، اللهم اطمس على بصره، اللهم صُمّ أذنيه، اللهم اجعل من بين يديه سداً ومن خلفه سداً، اللهم اجعل هلاكه بيده، يخربون بيوتهم بأيديهم، وأيدي المؤمنين ﴿فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾[1] ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ﴾[2]، اللهم كما فصلت المفاصل، وفصلت آيات كتابك العزيز، فصل مفاصله، يا رب العالمين، فإنه تعدى عليَّ وظلمني وأنت أعلم بذلك مني، وأنت علاّم الغيوب، لا إله إلا أنت، هذا حالي بين يديك، وهذه مسألتي رفعتها إليك، فاقضِ حاجتي يا رب في فلان، فلا أحد يكشف ما بي إلا أنت، يا أرحم الراحمين»**، فإذا فرغت من الكتابة، فاتلو عليه الدعوة المستجابة سبع مرات، ثم تذهب بالكتاب مطوياً إلى نهر جاري، وأنت تتلو

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٣٣.

البيت إلى أن تقف على شاطئه، ثم تقول: «هذا كتابي من العبد الذليل، إلى المولى الجليل ربِّ ربِّ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[1]»، ثم تقذفه في النهر وأنت تتلو البيت، ولا يذهب حتى ينقطع عليك أثره، ثم ترجع وأنت تتلو البيت، ولا تفتر على تلاوتها، فإن ظالمك يهلك، واتق الله ما استطعت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وهذا الخاتم:

بعزك	قدري	يا	معز	معزز
مذل	بعزك	قدري	يا	معز
فكن	مذل	بعزك	قدري	يا
للظالمين	فكن	مذل	بعزك	قدري
مذللا	للظالمين	فكن	مذل	بعزك

قال الشيخ الدمياطي:

سمعت دعاء يا سميع فكُن إذاً جهيرا بحالي راحماً متقبلا

قلت: خاصية هذا البيت: أن في تلاوتها قبول الدعاء والرحمة من الله تعالى ومن خلقه له فمن واظب عليها كان له ذلك.

وإذا تلاها الخائف من ذلك آمن، وإن جعلها المذنب ورداً مساءاً وصباحاً يرحمه الله تعالى ويقبل تضرعه ويفرج كربته، ومن كان تحت الأقفال في السجن فليتلها ويداوم على تلاوتها ليلاً ونهاراً، بقلب مخلص، ونية صادقة، فإن الله تعالى يخلصه مما هو فيه، ويجعل له من أمره فرجاً ومخرجاً.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٣.

ومن كتب خاتمها، وسقى لمن به الغمة والضيق، يزول عنه ذلك، بعد أن يقرأ الدعاء المستجاب ثلاثاً، ثم يشربه صاحب الغمة والضيق إذا أخذته، لا قبل أن تأخذ، ويداوم على ذلك في الوقت الذي تأخذه فيه، ويكثر من تلاوة البيت المذكور يزول عنه ذلك إن شاء الله تعالى.

وهذا هو الخاتم:

س	م	ع	ت	د	ع	ا	ه	ي
ي	ا	س	م	ي	ع	ف	ك	ن
ا	د	ا	ب	ص	ي	ر	ا	ب
ح	ا	ل	ي	ر	ا	ح	م	ا
م	ت	ف	ب	ل	ا	س	م	ع
ت	د	ع	ا	ي	ي	ي	ا	س
ح	ي	ع	ف	ك	ف	ا	ع	ا

قال الشيخ الدمياطي:

إلــى حَكَــمٍ أشكــو ظــلامــة مُعتــدٍ هو العدلُ كم أردى ظلوماً وأخذلا

قلت: خاصية هذا البيت: ترفع ضرر الظالم وهلاكه، وهو أنك إذا أصابتك شدة أن نكبة من أحد، وكنت تعلم أنك على الحق، وغريمك على الباطل، فاهرب إلى الله تعالى منه، واصبر فإن لم تستطع الصبر، وأردت هلاك الشخص فاكتب الخاتم كما هو، واتلُ عليه الدعاء المستجاب، واكتب اسم الغريم واسم أمه مع الخاتم، فإذا كان الليل وصلَّيت العشاء الأخيرة اتلُ البيت ألف مرة، ثم ضعه تحت رأسك ونم، فإذا كان ثلث الليل الأخير، قُم وتوضأ وصلِّي ركعتين، الأولى بـ«الفاتحة» و«الفيل»، والثانية بـ«الفاتحة»

وسورة ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾[1]، والخاتم يكون منا يلي القبلة قبالة وجهك، فإذا سجدت السجدة الثانية من الركعة الأولى إقرأ البيت أيضاً في سجودك ألف مرة، ثم قم وأتي بالركعة الثانية، فإذا سجدت السجدة الثانية من الركعة الثانية، إقرأ البيت أيضاً في سجودك ألفاً، ثم ارفع رأسك وتشهّد وسلّم، ثم ابسط يديك جميعاً، وقل: «**اللهمّ إنك تعلم ما في القلوب، وأنت علاّم الغيوب، اللهم إنّك لم يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء، ولا ما بين ذلك وما من شيء إلا عندك علمه، وأن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابعك تقلبها كيف شئت، اللهم إن فلاناً ابن فلانة ظلمني وتعدّى عليَّ بغير حق، اللهم إني حلته إليك لتحكم فيه بحكمك الذي لا مردّ له إلا أنت**»، ثم تتلو البيت ألف ومائة مرة، وتتضرع إلى الله تعالى، وتمرغ وجهك على الأرض بذلة واستكانة، حتى يقشعر بدنك، وتسيل دموعك، فإذا اقشعرّ بدنك وسالت مدامعك على وجنتيك، فاعلم أن الحاجة قد قضيت لك، فإن لم يكن في أول ليلة ففي الثانية، فإن لم يكن في الثانية ففي الثالثة، إلى أن تسيل مدامعك، ويقشعرّ بدنك، وتفعل في كل ليلة كما فعلت في الليلة الأولى، فإن الظالم يهلك لوقته، والله أعلم.

ومن أراد أن يقطع عنه ضرر الظالم، دون هلاكه، فليواظب على تلاوتها دبر كل صلاة أياماً، فإن الله تعالى يقطع عنه ضرره ويقمعه، ويذله، لكن يقلل من الدعاء لئلا يهلك الظالم، وفيها الهلاك لجميع الظلام أينما كانوا، لأن هذا البيت لا يتعلق إلا بالهلاك بخ بخ بخ لمن عرف قدرها وصانها عن السفهاء، ولكن أصل كل شيء التقوى، ولما كان أكثر تصاريفها للهلاك، اقتصرنا عليها والذي ذكرناه فيه الكفاية وهذا هو الخاتم المذكور فافهم ترشد.

---

(١) سورة اللّهب.

إلى	حكم	أشكو	ظلامة	معتد
هو	العدل	كم	اردى	ظلوما
واخذلا	إلى	حكم	أشكو	ظلامة
معتد	هو	العدل	كم	اردى
ظلوما	واخذلا	إلى	حكم	أشكو

قال الشيخ الدمياطي:

ولا زلــت أهفــوا والحليــم مستــر وربي عظيــم العفــو إن زغـت أمهـلا

قلت: خاصية هذا البيت: للسترة عن أعين الأعداء، فمن كان في برية وخاف على نفسه من أسد، أو لص، أو غير ذلك، فليكثر من تلاوتها، إلى أن يتعدى محل الخوف، فإنه ينجا من كل ما يخاف، ويحجبه الله تعالى عن أعين من أراده بسوء، ونصب له مكيدة.

وهذا خاتمها كما ترى فافهم ترشد:

ولا	زلت	أهفو	والحليم	مستر	وربي
عظيم	ولا	زلت	أهفو	والحليم	مستر
العفو	عظيم	ولا	زلت	أهفو	والحليم
ان	العفو	عظيم	ولا	زلت	أهفو
زلت	ان	العفو	عظيم	ولا	زلت
امهلا	زلت	ان	العفو	عظيم	ولا

قال الشيخ الدمياطي:

كـريـم العطـا يـا رب اجـزل عطيتي رقيـب علـى الأعـداء تكفـي إذا كـلا

قلت: خاصية هذا البيت: لتكثير القليل، وإدحاض حجة العارضين الظالمين، وردّ كيدهم في جميع ما أرادوه، ومن كتب خاتمها في ساعة سعيدة وتلا عليها الدعوة المستجابة كتبه في لوح اثل، وجعله في مخزنه فإن البركة تنزل فيه بشرط ألا يرفع منه إلا متوضأ متطهراً من غير كيل وعند الرفع يقرأ البيت مائة مرة فإن البركة تنزل فيه بإذن الله تعالى.

ومن كان له أعداء يسعون في مضرته، وخاف أن تصل إليه فليكثر من تلاوة البيت، فإنهم لا يقدرون عليه بشيء بإذن الله تعالى.

وهذا هو الخاتم فافهم ترشد وبالله العون والتوفيق:

كر	اق	اد	ج ز	لا	لا	ار	تي	زا	اه	في
اذ	يم	يب	لا	ل ع	ع ع	كر	ب ا	اق	لا	بك
ج ز	اذ	ال	ع ل	كر	و	اه	ي م	ج ز	يب	ع ع
ع د	ل ي	لا	عط	ي ا	يم	تي	يد	ال	ل ع	عل
يم	اذ	يم	كر	أي	لا	ال	اف	في	ع ع	طي
اع	ال	يك	تي	يم	ار	ع د	ع ط	ي ب	اد	أي
طا	ي ر	ع ط	بي	رق	ال	ب ا	اه	أي	ع ل	اك
ي	لا	تي	أي	إذ	يب	ع ط	ح ز	يك	اا	ك ا
كر	اذ	ع ع	اق	اا	اك	عل	أي	ل ع	في	إذ
ع طا	يم	اك	اه	يب	ب م	لا	ع ا	ار	طيـ	إذ
اجزل	يارب	ال	لا	يك	على	ج ز	كر	لا	ي ا	تي

قال الشيخ الدمياطي رحمه الله تعالى:

دعـــوت مجيبـــاً أمـــراً متقبـــلاً كثير العطـايا واسع الجـود مجـزلا

قلـت: خـاصيـة هـذا البيت: لإسراع الإجـابـة، إذا ذكـر مـع الـدعـاء المستجاب، تقبله الله تعالى، وكان أسرع إجابة ببركتها، لا سيما إذا ذكرها مع اسمه تعالى السريع.

ومن أراد أن تعقد عليه ألسنة المعاندين، ومن كان دأبه الإشتغال بأعراض المسلمين وغيرهم، فليواظب عليها.

وهذا هو الخاتم فافهم ترشد:

ي	ج	م	ت	و	ع	د
م	ا	ن	م	ا	ا	ب
ي	ث	ك	لا	ب	ق	ت
ي	ا	ط	ع	ل	ا	ر
ل	ا	ع	س	ا	و	ا
لا	ز	ج	م	د	و	ج

قال الشيخ الدمياطي:

مجيد فمجد شرع ذكري لدى الورى ويا باعث ابعث جيش نصري مهرولا

قلت: خاصية هذا البيت: من كتبه على راية إحدى عشر مرة، لم تزل منصورة، ولم تنهزم قط إذا انتشرت، وإن كتبها الأمير مع الخاتم في حرز خمسة عشر مرة، وجعله في مقدم رأسه، كان منصوراً بإذن الله تعالى أينما توجه، وتكون له هبة عظيمة،، ولا يقدر أحد على معارضته بوجه من الوجوه.

وإن تلاها الأسير والمحبوس، دبر له حتى لا يحتاج إلى التدبير، وهذا هو الخاتم المبارك، وبالله التوفيق، فافهم ترشد:

مج	ع ذ	ال	يا	با
ابو	يد	كر	ور	عث
رى	ت ج	فم	ى ل	ى و
لا	م-	يش	جد	د ى
مهرولا	مهرولا	رو	نص	شر

قال الشيخ الدمياطي:

شهيـد علـى قـوم بمـا كـان منهـم فيـا حق خـذ بـالثـار منهـم معجـلا
وأنــت وكيلــي يــا وكيــل عليهــم فحتــى إذا كــان القــوي مــوكــلا

قلت: خاصية هذين البيتين: لمن أراد الانتقام من أعدائه، فليتلها كل يوم بلا فترة، فإن الله تعالى ينتقم منهم، ولم يسلم من الهلاك، وفيهما شدة للبطش، وإسراع الانتقام، فمن كان مظلوماً فليكثر من تلاوتها ينتصر إن شاء الله تعالى.

وإن تلاهما ذو همة ضعيفة، وجد القوة وذو جسم لطيف، كان له ذلك.

وإن تلاهما مظلوم ألف وخمسين مرة، وقصد بذلك هلاك ظالمه، نصره الله تعالى عليه، وكفاه شر ما أهمّه من أمر دنياه، وخاتمها إذا علّق على صاحب الخوف أمن وانتصر، وكان ملطوفاً به في جميع ما يتناوله، ومن الناس من ذكرهما متفرقين، فلما رأيت البيت الأخير متصل بالأول، وأنهما أولى بالاتصال جعلتهما متصلين، وهذا هو الخاتم، كما ترى فافهم ترشد:

شهيد	بالنار	فحسبي	إذا	على	منهم	بالتار	معجلا
وانت	على	منهم	فحسبي	كان	قوم	فياحق	منهم
إذا	وكيل	قوم	معجلا	فحسبي	القوي	بما	خذ
قوم	كان	ياوكيل	بما	وانت	فحسبي	موكلا	كان
خذ	بما	القوي	عليهم	كان	وكيلي	فحسبي	شهيد
وانت	بالتار	كان	موكلا	فحسبي	منهم	ياوكيل	فحسبي
عليهم	وكيلي	منهم	منهم	شهيد	فحسبي	فياحق	عليهم
فحسبي	فحسبي	ياوكيل	معجلا	فياحق	على	فحسبي	خذ

قال الشيخ الدمياطي:

متين فمتن قوتي وتولني فمن يا ولي منك أجدر بالولا

قلت: خاصية هذا البيت: لمن كانت قوته ضعيفة، فليتلو البيت دبر صلاة الجمعة خمسة آلاف مرة، يعطيه الله قوة شديدة.

ومن دخل المعركة، وخشي على نفسه من الغلبة، فليتلو البيت، ويكثر من تلاوته، فيشد الله عضده، ويعينه على خصمه وهذا الخاتم:

م	ت	ى	ن	ف	م	ت	ن
ن	ق	و	ت	ى	و	ت	و
و	ل	ن	ى	ف	م	ن	ى
ى	ا	و	ل	ى	م	ن	ك
ك	ا	ج	د	ر	با	ل	و
و	لا	م	ت	ى	ن	ف	م
م	ت	ن	ق	و	تى	و	ت
ت	و	ل	نى	متين	متين	متين	متين

قال الشيخ الدمياطي:

حمـدت حميـداً لـم يـزل متفضـلا ومحصـي لمـن عـاد مبيـداً ومخـذلا

قلت: خاصية هذا البيت المبارك: في تلاوته أخذ للأعداء.

ومن علّقه عليه هابته جميع أعدائه أينما كانوا. وهذا الخاتم:

الملك	حميدا	حمدت	بصير	متفضلا	لم
حمدت	القدوس	يزل	حميدا	سميع	ومحصي
واحد	لم	السلام	ومحصي	لمن	متكبر
عاد	احد	متفضلا	المؤمن	عاد	يزل
على	مبيدا	فرد	لمن	المهيمن	ومخذلا
عزيز	رافع	ومخذلا	صمد	مبيدا	العزيز

قال الشيخ الدمياطي:

فيـا واحـد مـا لـي سـواك مفـرج ويـا صمـد فـرّج وقـل همـك انجـلا

قلت: خاصية هذا البيت: لتفريج الكروب، فمن كان في شدة أو هم، أو أصابته نكبة، أو حسرة، أو ضرر من قبل أحد، أو ضيق نفس، فليداوم على تلاوة البيت، يفرج الله كربته.

وإن قرأها من تعلّق قلبه الخوف، أو خاف من أمير أو غيره، بعد صلاة الضحى، ستمائة مرة، فإنه يأمن ويفرج الله همّه وتصادقه أعدائه وهذا الخاتم:

٢	ح	١	٢	ح	١	٢	
						[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] [illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

قال الشيخ الدمياطي:

ويـا قـادر أهلـك عـدوي بكيـده ومقتـدراً ردى الكـذوب المقـولا

قلت: خاصية هذا البيت: لهلاك الظالم، والانتقام منه، قال الشيخ الجليل أوحد زمانه، وسيد أقرانه، سيدي أحمد بن تاخوت في هذا البيت، هلاك عظيم، وهو أنك تصور صورة الغريم، إذا كان ظالماً مؤذياً، يستحق المضـرة، ولا يحـل لـك أن تضـر مـن لا يستحـق المضـرة، وتنفـع مـن لا يستحقها، والمراد العكس كما قال النابغة:

إذا أنـت لـم تنفـع فضـر فـإنمـا مـراد الفتـى كيمـا يضـر وينفـع

أي إنما يراد الفتى الضر والنفع، أي يضر من يستحق الضرر، وينفع من يستحق النفع، وهذا هو المراد، فإذا أردت ذلك فصوّر صورة الغريم على إسمه في ساعة نحيسة، إذا كان القمر تحت الشعاع، ثم تكتب على جبهتها: ويا قادر، وعلى رقبتها: اهلك، وعلى صدرها: عدوي، وعلى بطنها: بكيده، وعلى الفخذ الأيمن: ومقتدر، وعلى الأيسر: المقولا، وتكتب إسمه على الرأس، والخاتم بين كتفيها، فإن أردت هلاكه أبداً بقطع سواعدها من الأكتاف، وإن أردت أن تضره، وتظهر فيه عجباً دون الهلاك، فاترك يديه صحيحتيـن، واكتـب علـى العضـد الأيمـن ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾[1]، وتمدّ الكتابة إلى الراحة، وعلى العضد الأيسر ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ـ إلى ـ ٱلنَّخْلِ﴾[2]، وتمدها إلى الراحة، ثم ترشق في عينها إبرة من النحاس الأحمر الخالص، ثم تجعلها قريبة من النار، وتتلو البيت ألف مرة دبر كل صلاة، وأنت باسط يديك نحو السماء، وتشير

(١) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

(٢) سورة طه، الآية: ٧١.

إلى التصويرة والعزيمة دبر كل صلاة، والعزيمة دبر كل صلاة ألف مرة، كذلك إلى انقضاء ثلاثة أيام، ثم إلى سبعة، فإنه يهلك، ومن ذكر البيت بعدد القادر بعد الوضوء، قهر أعدائه وظفر بهم، وهو هذا الخاتم:

ويا	قادر	اهلك	عدوي	بكيده
ومقتدرا	ويا	قادر	اهلك	عدوي
اردى	ومقتدرا	ويا	قادر	اهلك
الكذوب	اردى	ومقتدرا	ويا	قادر
المقولا	الكذوب	اردى	ومقتدرا	ويا

قال الشيخ الدمياطي:

ولا يزال ذكري يا مقدم في العلا وذكر عدوي يا مؤخر أسفا

قلت: خاصية هذا البيت: لارتفاع الذكر، فمن داوم عليه ارتفع ذكره.

إذا جعل تحت فص خاتم نفع لقضاء الحوائج ولقهر الأعداء، ولإهانتهم بإذن الله تعالى، وهذا الخاتم كما ترى:

ولا	يا	ال	ك ذ	دو
ى ى	يز	مق	ع ل	ر ع
س	ام	ال	دم	او
اس	ف	وخ	ذك	فى
لا	ف	لا	را	رى

قال الشيخ الدمياطي:

واظهر إلهي الحق إنك ظاهر ويا باطن نكل لمن كان مبطلا

قلت: خاصية هذا البيت: لإظهار الحق والباطل، من تلاها بلا فترة وكان متهوماً، أو محبوساً، أو مظلوماً، أنقذه الله تعالى مما هو فيه، وأظهر لتاهمه أنه على الحق، وسدّد الله وجوه مطالبه، ومن تلاها ثلاثة آلاف مرة كل يوم على صاحب الباطل ابتلاه الله ببلاء لا قبل له به، وفضحه على رؤوس الخلائق.

ومن كان متهوماً فليكثر من تلاوتها ينجو منها، ويبتلي الله من تهمه، وهذا هو الخاتم:

واظهر	الهى	الهى	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ظاهر	[illegible]
واظهر	الهى	الهى	[illegible]

قال الشيخ الدمياطي:

ومنتقم رب انتقم لي من الأعداء وجد واعفُ عني يا عفو تفضلا

خاصية هذا البيت: من داوم على تلاوته، انتقم الله من عدوه نقمة عاجلة، ومن أراد الانتقام العاجل من عدوه، فليكتب الخاتم وهو أسرعها إجابة، في شفقة نية، ويبدأ بالعمل يوم الثلاث من آخر الشهر، فيصوم ذلك اليوم فقط، ويكون على وضوء وطهارة، ثم يتلو البيت دبر كل صلاة سبعة آلاف مرة، فإذا كان المغرب يصلي المغرب، ويتلو البيت ثلاث آلاف مرة، ثم يفطر على قرص الشعير بزيت وزبيب، ويكون قبل ذلك أخلص نيته وتاب من جميع ذنوبه، فإذا صلى العشاء الأخيرة، تلا البيت سبعة آلاف مرة، والخاتم تحت السجادة، يداوم على ذلك ثلاثة أيام، فإذا كان اليوم الرابع،

يذهب بالخاتم، ويدفنه قريباً من مستوقد النار، ويرجع عنه، وهو يتلو البيت مراراً، وينقل العمل فليتلُ البيت دبر كل صلاة ألف مرة، فإذا كمل ثلاثة أيام أخر، وذلك الليلة الرابعة، تصبغ الوضوء في جوف الليل، وتصلي ركعتين الأولى بالفاتحة والزلزلة، والثانية بـ«الفاتحة» وسورة «الفيل»، فإذا سلمت، إقرأ البيت سبعة آلاف مرة، ثم قُل ألف مرة: **«يا مهلك، يا قهار، يا قادر، يا شديد البطش، يا منتقم، اللهم انتقم من كذا وكذا، بحق أسمائك الطاهرة»**، فإن الله يأخذه لوقته، وقد بلغنا عن غير واحد من الصالحين، وأرباب القلوب، أن من قرأ في ركعتي الفجر في الأولى: «الفاتحة» و«ألم نشرح»، وفي الثانية: بـ«الفاتحة» وسورة «الفيل»، قصرت يد كل عدو عنه، ولم يجعل عليه سبيلاً.

قال الإمام أبو حامد: وهذا صحيح لا شك فيه. وهذا هو الخاتم:

من العدا	ياقهار يامنتقم	وجد واعف عني
ياقادر يامقتدر	وجد واعف عني من العدا تفضلا ياعفو تفضلا	ياشديد البطش
رب انتقم لي	ياقادر يامميت	ومنتقم

قال الشيخ الدمياطي:

بأسمائك الحسنى دعوتك سيدي وجئت بها يا خالقي متوسلا
ومبتهلا ربي إليك بفضلها أرجو بها كل المرام مؤملا
فقابل إلٰهي بالرضى منك واكفني صروف زماني مكثراً ومقللا
وجُد واعفُ وارحم وانصر على العدا وتُب واهدِ وأصلح كل شيء ومقللا
وصلِّ إلٰهي بكرة وعشية على المصطفى أذكى صلاة وأكملا
كذا الأنبياء والآل والصحب كلهم وبعد فحمد الله ختماً وأولا

خاصية هذه الأبيات الستة من نظم الشيخ (وهي الدعاء المستجاب المشار إليه في جميع الشرح السابق): لقبول الدعاء، وبلوغ المراد، والصفح والتجاوز، والعفو والرحمة، والنصر على الأعداء، ولإثبات الأمر، ولإصلاح الحال، وفيها خواص عجيبة، فمن داوم عليها كان له جميع ذلك، ومن أراد أن يقبل الله دعائه فليتلها عقبه، فإنه يقبل ولا يرد، ومن تلاها دبر كل صلاة مائة مرة بلغ مراده، ومن تلاها ألف مرة دبر كل صلاة، فإنه يكفي تصاريف الزمان، ومن تلاها بعد صلاة الجمعة ألف مرة، أجاد الله عليه، وعفا عنه، ورحمه ونصره على عدوه، وثبّته وأصلح حاله في كل شيء، ولا يرى نكبة أبداً ما دام حياً، ومن كتب خاتمها ومحاه بماء بئر لم تراه الشمس وسقى للمرأة التي لم يثبت الجنين في رحمها، فإنه يصلح ويثبت ويكمل، وإن سقى لمن ضربها الطلق تضع سريعاً بإذن الله تعالى، وإن كتبه وسقى للشجرة التي لم تشد ثمرتها فإنها تنصلح بإذن الله تعالي، وإن كتبه للمرأة البائرة وسقى لها وعلق عليها فإنها تتزوج، وإن كتبه وعلقه على من دخل الحرب،(وكان مهزوماً فإنه يعود هازماً، ولكن يكثر من تلاوة الأبيات، وإن سقى لصاحب السهو والغلط فإنه يثبت على جميع ما هو فيه من أمور الدنيا والآخرة، وإن كتبه وشربه المتعلم الذي ينسى العلم بعد حفظ فإنه لا ينساه أبداً، وله خواص عجيبةٌ عظيمة القدر، إن شاء الله وهو هذا الخاتم المبارك، فافهم ترشد:

بأسمائك	الحسنى	دعوتك	سيدي	وثبت	منها
يا خالقي	متوسلا	ومبتهلا	ربي	إليك	بفضلها
وأرجو	بها	كل	المرام	مؤملا	فقابل
إلهي	بالرضا	منك	واكفني	صروف	زماني
مكثرا	ومقبلا	وجد	واعف	وارحم	واكف
وانصر	على العدا	وثبت	واصلح	كل	شيء
تخللا	وصل	إلهي	بكرة	وعشية	على المصطفى
أزكى	صلاة	وأكملا	كذا الأنبياء	والآل	والصحب
كلهم	وبعد	بحمد	الله	حتما	واولا

بخور كوكب الساعة الفلكية

الكوكب	بخور الخير	بخور الشر	المواد
زحل	الميعه السائله - المسك - العود - الكندر - المستكى	السليخة - الميعه اليابسة- اللادن الحلتيت- القسط الأسود - الكبريت - شعر قط اسود	صوف خروف مع حبر أسود
مشتري	العنبر - الزعفران - عود قماري - جاوى مستكى صندل	عود - لبان ذكر - كافور صندل أصفر - قسط ابيض	زنجار مع حبر أخضر
مريخ	صندل أصفر - لبان ذكر بسباسه - قرنفل	الغربيون - اللكك - الافيون - الصندل الأحمر، دم ماعز ذبح يوم الثلاثاء	الزنجفر مع حبر أحمر
شمس	عود - زعفران - سندورس - ند - مسك - عنبر	كافور - صندل - صبر - سندروْس	زرنيخ مع حبر أصفر
زهرة	عنبر - عود - جاوى مستكى - كندر	صندل أبيض - بسباسة قرنفل - لبان ذكر	زعفران مع حبر أزرق

عطارد	عود - لادن - سنبل هنـدي - جـاوى - صندل ابيض	لبـان ذكـر - مقـل أزرق كبابه - ميعه سائلة	لك وزنجار وزرنيخ مع حبر ثلاثة ألوان أحمـر واخضـر واصفر
قمر	زعفران - عود هندي - كنـدر - ظفـر - قسـط أبيـض - لادن - صندل أبيض	عود أبيض - لبان ذكر - كافور - كبابه - صبر - سندروس	اسفيداج مع حبر أصفر

جدول ما يناسب لكل ساعة فلكية من الأعمال

ساعات فلكية	نهار ليل	أحد خميس	اثنين جمعة	ثلاثاء سبت	اربعاء أحد	خميس اثنين	جمعة ثلاثاء	سبت اربعاء
١		لقضاء الحوائج والأسفار والظفر بالأعداء						
٢				للعطف والدخول على الحكام				
٣		لعقد ألسنة الحاكم والظفر بكل ما يحب						
٤			للحرب			للدخول على الحكام		
٥					للدخول على الحكام		للدخول على الحكام	

ساعات فلكية	نهار ليل	أحد خميس	اثنين جمعة	ثلاثاء سبت	اربعاء أحد	خميس اثنين	جمعة ثلاثاء	سبت اربعاء
٦								
٧		نحس لحمل السلاح ولعمال الحرب وآلته		للدخول على الحكام			للدخول على الحكام	للدخول على الحكام
٨								
٩				للدخول على الحكام	للحرب وآلات الحرب			
١٠								
١١								
١٢			للدخول على الحكام		لقضاء الحاجة عند الحكام والرؤساء			

هذا ما يناسب كواكب الساعات الفلكية ما لم يخالف الرصد الفلكي المناسب فإن حدث خلاف بينهما فالرصد الفلكي أحق وأدق.

لهلاك الظالم وخراب بيته وتسليط الأمراض عليه

عا		٢
	8	
٨		٦

إذا أردت تخريب دار ظالم ورجمها: فاكتب الوفق على شقفة نيئة، وبخرها ببخور اليوم، واقرأ عليها القسم[1] سبع مرات، وادفنها في الدار، فإنها ترجم بالأحجار إلى أن تخرب.

وإذا أردت تسليط ضارب على ظالم: فاكتب الوفق على عظمة كلب، أو شيء من أثر الغريم ويخر ببخور اليوم، وعزم بالقسم سبع مرات واحرقه فإن ذلك يكون.

وإذا أردت الدخول على حاكم: فاكتب الوفق وحوله القسم، مع هذه الأحرف: **«ف ت ب ء ت م ف ل ا ي س ت ط ي ع و ن ر د هـ ا، وتوكلوا يا خدام هذا الطلسم بكذا»**، وأن تبخر البخور اليوم، وعزم عليه بالقسم سبع مرات، وعلّقه على عضدك تر العجب.

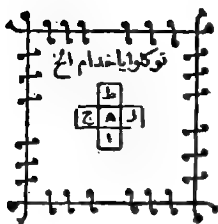
وإذا أردت تسليط الحمى على ظالم: فصوّر شخصاً من شحم عنز وزفت، وعلّقه في سبية رمان حامض، وبخّره بحنتيت، وعزم عليه سبع مرات، ثم اغسله وكفّنه، وصلِّ عليه صلاة الجنازة، وادفنه في قبر فان الظالم، تأخذه الحمى ولا تزول عنه، إلا إذا أخرج ذلك الشخص وبخرته ببخور اليوم، وقرأت عليه آية الكرسي ٣١ مرة، والقسم سبع مرات.

وإذا أردت تمريض ظالم: فاكتب الطلسم الآتي في كاغد، وحوله القسم في كاغد، ثم خذ طحالاً وشقّه، وأدخل ذلك الكاغد في جوفه، وخيط

---

(١) القسم ص ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ـ ٤٤٨.

عليه بخيط حرير أحمر، ثم علّقه في سبية من الرمان الحامض، أو من الجريد، واقرأ عليه القسم ٢١ مرة عقب كل فريضة من يومك، وأنت تبخر بمر وصبر وحانتيت، ثم ادفنه في الأرض، فإن الغريم يمرض مرضاً شديداً، وهذا ما تكتب كما ترى:



فإذا أردت شفاءه، فاكتب القسم في طبق أبيض بمسك وزعفران، وماء ورد، واقرأه عليه سبع مرات، وامحه بالماء واسقه له فإنه يشفى.

لقضاء الحوائج

وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه تعالى عنهما أنه قال: من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليصم الأربعاء، والخميس، والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل، وذهب إلى الجامع، وتصدّق بشيء، فإذا صلّى الجمعة قال بعدها: «اللهم إني أسألك باسمك الرحمٰن الرحيم، ﴿الله لا إلٰه إلا هو الحيّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾[1] الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته، أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن تقضي حاجتي، وهي كذا وكذا» ويسميها.

وكان يقول: لا تعلموها سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيُستجاب لهم.

ومن خواصها: إذا قرئت في وجه الظالم خمسين مرة، أذلّه الله تعالى، وألقى هيبته في قلب ذلك الظالم وأمن من شره.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

ومن خواصها لقضاء الحوائج والدخول على الحكام: أن من أراد ذلك فليصم الخميس، ويفطر على الزبيب أو التمر، ويصلي المغرب، ويقرؤها مائة وإحدى وعشرين مرة، ثم يصلي ركعتين بنية قضاء الحاجة، ثم يذكر البسملة بلا عدد، إلى أن يغلب عليه النوم، ولا يتكلم في أثناء ذكرها بشيء إلا بصلاة العشاء، فإذا أصبح يوم الجمعة فليصل الصبح، ويقرؤها العدد المذكور، ثم يكتبها مثله مفرقة هكذا: ب س م ا ل ل هـ ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م، كل مرة في سطر، بمسك وزعفران وماء ورد، ويبخرها بعود وعنبر، فوالله الذي لا إله إلا هو ما حملها رجل وامرأة إلا وصار في أعين الناس كالقمر ليلة البدر، وكان عزيزاً مهاباً وجيهاً مطاعاً، وكل من رآه أحبّه وأكرمه وقضى حاجته.

خواص هذه الأبيات لقهر العدو وكفاية شر الأعداء

قوله:

سـألتـك بـاسـم المعظـم قـدره   بـآج أجـوج جـل جليـوت جلجلـت

والإسم الرابع جلجلت فيه سر سني باهر، من أكثر من ذكره قوي على إظهار ما يريد إظهاره من كمل ما يريد، وقهر أعداءه وغلبهم، ومن كتب وفقه الآتي وحمله، وواجه به خصمه، انتصر عليه، وهذه صفته كما ترى:

ج	ل	ج	ل	ت
ل	ج	ل	ت	ج
ج	ل	ت	ج	ل
ل	ت	ج	ل	ج
ت	ج	ل	ج	ل

قوله:

فكن يا إلٰهي كاشف الضر والبلا   بهـي جـلا همـي بهـلّ بهلهلـت

من واظب على ذكر هذا البيت، في كل صباح وكل مساء، عشر مرات، كشف الله عنه كل هم وغم، وفرّج عنه كل كربة، وكفاه شر الأعداء والخصوم، ورزقه من حيث لا يحتسب، وبسط عليه الخير والبركة.

قوله:

أفض لي من الأنوار فيضة مشرق　　علي وأحيي ميت قلبي بطيطفت

من كتبه حول الخاتم الآتي مرة، وبخّره بعود ومسك، وحمله انعقدت عنه ألسنة الظلمة والسلاح، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

٣	١٥	8
٨	٦	٤
٧	٢	٩

ومن قاله ثلاث مرات في وجه العدو تفرق وتمزق شمله ولو كان جيشاً عرمرماً.

ومن كتب الطلسم الآتي، وكتب تحته البيت المذكور ثلاث مرات، وبخّره بحنتيت ودفنه في أرض العدو، وفتحت له سريعاً، وهذه صفة الطلسم كما ترى:

١٧	٢٥	٤٧٠	٥٨٠
١٩	٣٣	٧٤	٤٦
٢٥	٥٤	٧٦	٥٨

قوله:

ألا وألبسني هيبة وجلالة　　وكف يد الأعداء عني بغلمهت

من قرأه في كل يوم خمساً وخمسين مرة، كان في أمان الله وحرزه.

ومن كتبه حول الخاتم الآتي، في صباح يوم الجمعة مرة، وبخره بمصطكي وحمله، غلب أعداءه، ولا يصيبه منهم مكروه ولا أذى، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

١٬٤٧8	١٬٤٨٨	١٬٤٨8	١٬٤٨٢
١٬٤٨٦	١٬٤٨١	١٬٤٧٦	١٬٤٨٧
١٬٤٨٥	١٬٤٨٣	١٬٤٩٥	١٬٤٧٧
١٬٤٨٩	١٬٤٧٨	١٬٤٧٩	١٬٤٨٬٤

ومن كتبه في ساعة القمر الأولى من يوم الاثنين حول الخاتم الآتي، وبخره بلبان ذكر وقرأ عليه البيت

٢٢	٣8	٣٢	٢٩
٣٣	٢٨	٢٣	٣٤
٢٧	٣٥	٣٧	٢٤
٣٦	٢8	٢٦	٣١

سبعين مرة، وحمله وتوجه لحاجة، قضيت كائنة ما كانت، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

ومن ذكره ألف مرة، وهو متوجه لجهة أعدائه، كفاه الله شرهم.

ومن قرأ الدعوة عشر مرات[1]، وكرر في كل مرة هذا البيت عشراً، غلب أعداءه وقهرهم، ولم يقدر أحد منهم أن يصيبه بسوء:

ومن كتب الوفق الآتي في شرف المريخ، وحمله معه، فإنه لا يخاصم أحداً إلا غلبه، وقهره بالحجة، وهذه صفته كما ترى:

غ	ل	م	ه	ت
٦	١٤٥١	١١٥١	٢٦	٣٦
٢٧	٣٧	٧	١٤٥٢	١٥٥٢
١٤٥٣	١٥٥٣	٢٨	٣٨	١٥٣
٣٩	١٤	٣٩٩	١٥٥٤	٢٩

ومن دعا به على ظالم أخذ لوقته، وكيفية ذلك أن تنقش الآتي في شقفة نيئة، وتكتب حوله أجب يا أحمر بدمليخ دمليخ، وبحق الملك الغالب أمره عليك سمسيائيل، وافعل كذا وكذا بفلان الفلاني، وتذكر ما أردت من أنواع العذاب المفضية إلى الموت، ثم تجعل هذه الشقفة تحت نار، وتطلق البخور فلفل أسود ولبان ذكر، ثم تذكر البيت مرة، والاسم ألفاً، ثم الدعاء الآتي عشراً، وتكرر ذلك عشر مرات، فاتق الله تعالى ولا تعمله إلا لمستحقها، فإن الله غيور على عباده، وهذه صفة الدعاء تقول:

يـا رب يـا خـالـق البـرايـا يـا مـن تعـالـى عـن الشبيـه
يـا كـاشـف الضـر والبـلايـا يـا مـن إلـى الكـرب أرتجيـه
يـا مجـزل الفضـل والعطـايـا فـي كـل وقـت لسـائليـه

---

(١) الدعوة المباركة ص ٤٠٤.

يا منفذ الحكم والقضايا ... ولا اعتراضاً لنا عليه
يا عالم الغيب والشهادة ... يا من مصير الورى إليه
يا من على فضله اعتمادي ... يا واحداً لا شك فيه
يا منجدي عند كل كرب ... يا منجحاً قصد قاصديه
يا باعث الرسل يا إلهي ... أعد ناراً لجاحديه
يا منزل الغيث بعد قنط ... عند احتياج لطالبيه
يا جاعل اليسر بعد العسر ... يا مانح الخلق ما لديه
قد ضاق صدري وقل صبري ... وتاه فكري وأي تيه
وصرت في شدة وكرب ... مما ألاقي وأختشيه
وقد توسلت بالتهامي ... نبيك الصادق النبيه
محمد أشرف البرايا ... من عم بالفضل مادحيه
وبالكتاب العزيز أدعو ... وبالذي أثبت فيه
من كل رشد وكل خير ... تحيا قلوب لسامعيه
جِب سؤالي وانظر لحالي ... ولا تخيب ما أرتجيه
وعافِ جسمي بحسن لطف ... من كل داء يكون فيه
وخذ بثأري فأنت رب ... مهيمن قادر عليه
ممن تعدى عليَّ ظلماً ... وساءني بالأسى الكريه
يا رب حقي خلّصه منه ... قريباً وسق للبلا إليه
يا رب ما ساءني بسوء ... من غير ذنب فغر عليه
وخذ بثأري منه سريعاً ... واجعل سهامك تصيب فيه
يضحى قتيلاً ولا يوقى ... يصبح عبرة لناظريه
وتصبح الدار في خلو ... والربع يخلو من ساكنيه
يا غارة الله لا تحيدي ... عن قصم خصمي ومن يليه
جدي وسوقي له الرزايا ... ولا تقومي بناصريه
ولا تبقي له جداراً ... وكل بنيانه أخربيه

يا قاصم المعتدين خذه ... من كل جانب يركن إليه
وافعل به مثل قوم نوح ... إذ أنكروا واعتدوا عليه
بجاه أزكى الورى التهامي ... نبيك الصادق الوجيه
محمد من أتى بشيراً ... قد شرّف الله مقتديه
صلى عليه الإله دوماً ... مواصلاً لا انقطاع فيه
وآله الطاهرين جمعاً ... وكل صحب وتابعيه

قوله:

ألا واحجبي من عدو وظالم ... بحق شماخ أشمخ سامة سمت

من واظب على قراءته في كل يوم، خمساً وعشرين مرة، نال المراتب العلية، وصار نافذ القول، سعيد الطالع، عزيز الجاه، وأمن من كل خوف وهم وغم.

ومن كتبه حول الخاتم سبع مرات، وبخّره بميعة سائلة وجاوى، وحمله نال ما ذكرنا، ولا يؤثر فيه سحر ساحر، ولا كيد عدو غادر.

٧8	٨٥	٧٣
٧٤	٨٦	٧٨
٧٩	٧٢	٧٧

قوله:

بنور جلال بازخ وشرنطخ ... بقدوس برهوت به الظلمة انجلت

من قرأ هذا البيت مائة مرة، فإن كان مكروباً أو مهموماً فرّج الله كربه وهمه، وكشف غمه.

ومن نقشه على خاتم وتختم به قهر كل جبار عنيد، وصار فعله فيما غاب، كفعله فيما ظهر.

قوله:

بياه ويايوه نموه أصاليا ... نجاعا ليا يسر أموري بصلصلت

إن حمله مسجون نجا، أو أسير انفك وفرج عنه.

ومن داوم على ذكر اسمه يايوه، كان سابقاً إلى كل المقاصد، باقياً بعد أعدائه، وأعطاه الله تعالى ما يتمناه، وأفاض عليه من القوة والنصر على الأعداء ما تعجز عنه الأوصاف.

ألا واكفني يا ذا الجلال بكاف كن بنص حكيم قاطع السر أسلت

وقوله: (بنص حكيم قاطع السر أسلت) تضمن سراً جميلاً، وهو الحروف الأربعة عشر التي هي أصول فواتح السور، وهي: النون، والصاد، والحاء، والكاف، والياء، والميم، والقاف، والألف، والظاء، والعين، واللام، والسين، والراء، وبقي منها الهاء، فأضمره في قوله قاطع، وأصل جملته نص حكيم، له سر قاطع، وجمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وآخرون في قولهم: (وصله سحيراً من قطعك)، وهذه الحروف لها من الخواص ما لا يُحصى، ومن المنافع ما لا يُستقصى، حتى قال كثير من العلماء: أنها اسم الله الأعظم.

ومن كتبها في رق غزال، في ليلة الجمعة إذا وافقت ليلة الرابع عشر من أي شهر، كان بعد صلاة العشاء الأخيرة، بماء ورد وزعفران، وجعله في أنبوبة قصب فارسي، وختم عليها بشمع عروس بكر، وعلقها في ذراعه الأيمن، شجع قلبه وقوي عزمه، وهابه عدوه، وكان له قبول عند الناس، وإن كان فقيراً أغناه الله، أو خائفاً أمن، أو مسحوراً أو مجنوناً تخلص، وإن كان مديوناً قضى الله دينه، أو مهموماً فرّج الله همَّه، أو مسافراً رجع سالماً.

خواص الأحرف لقهر العدو ودخول الحرب

وحرف الطاء: من كتبه عشر مرات بالعربي، وعشر مرات بالهندي في لوح فضة، والقمر في شرفه، فإن حامله ينال القوة، ويقهر أعداءه ولا ينالون فيه أذى أبداً.

وحرف القاف: من كتبه مائة مرة، وبعد كل عشرة منها اسم من هذه الأسماء: قيوم، قائم، قهار، قاهر، قوي، قديم، قدوس، قريب، وحمله معه قهر أعداءه، وانعقدت ألسنتهم عنه، فلا يستطيع أحد منهم أن ينطق في حقه إلا بخير.

ومن كتب الخاتم الآتي، وكتب حوله مائة ق، وحمله ودخل به على الملوك والحكام والقضاة والولاة، كان مقبولاً عندهم، نافذ الكلمة، ويحصل له الهيبة، حتى لو قابل الأسد ذلت له وهابته وولّت هاربة.

وإن دخل به الحرب قهر عدوه، وقمع ضده، ولا يقربه عدو إلا ظفر به، ويكون محبوباً عند الناس، معززاً مكرماً، يحبه كل من يراه ويميل إليه بطبعه، وهذه صورته كما ترى:

قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب
قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم
قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم
قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير
قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر
قاهر	قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار
قوى	قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر
قديم	قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى
قدوس	قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم
قريب	قيوم	قائم	قدير	قادر	قهار	قاهر	قوى	قديم	قدوس

ومن كتب ثمانية عشر قافاً هكذا:

ق	ق	ق	ق	ق	ق
ق	ق	ق	ق	ق	ق.
ق	ق	ق	ق	ق	ق

وكتب حولها أسماءه تعالى: «**قادر، قوي، قائم، قدير، قدير، قهار**»، إحدى وعشرين مرة على لوح حديد، وحمله على عضده، قوي على حمل الأثقال، وهابته الوحوش، والإنس والجان، ولا يقدر أحد من الجن الطيارة والغواصة، وغيرهم على أن يؤذوه بشيء أبداً فاعرف قدره.

حرف اللام: من كتبه ثلاثاً وعشرين مرة، على صحيفة من قصدير، يوم الخميس إذا وافق الرابع عشر من الشهر، وإذا كان رمضان أجود، وحمله على رأسه، كفاه الله كل مكروه، ونجاه من كل شدة، وآمنه من كل خوف وفتنة.

قوله:

وخلصني من كل هول وشدة ... فأنت رجاء العالمين ولو طغت

من وقع في شدة، أو نكبته مصيبة، فليواظب على قراءة هذا البيت، سبعاً وثلاثين مرة، في كل يوم، فإن الله يخلصه من الشدائد، وينجيه من المصائب، ويخرجه من ظلمات الكروب.

ومن كتبه سبع عشرة مرة حول الخاتم الآتي، وبخره بمقل أزرق، ولبان ذكر، وحمله أمن من الوقوع في الشدائد، ونال الفتح المبين، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

٧٣	٨٦	٨٣	٨٥
٨٤	٧٩	٧٤	٨۵
٧٨	٨١	٨٨	١۵
٨٧	٧٦	٧٧	٨٢

ومن كتب الطلسم الآتي، وكتب حوله من أربع جهاته قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾[1]، وأدار البيت حول ذلك دائرة ثم أعطاها

(١) سورة الأنعام، الآية: ٦٤.

للمسجون، فإن الله ينجيه من سجنه على أحسن حال، وهذه صفة الطلسم كما ترى:

٧٣	٤	٦٣	٧
١٤	٩٢	٩٩٢	٢٥
٩٤	١٣	٧٤	٤٣
٣٦	٢٢٨	٣٨	٧٤

وإذا حمله المسجون خلص من سجنه، وإذا علق على من يفزع في نومه، نجا من الفزع والخوف.

رب	نجلي	من	القوم	الظالمين
القوم	الظالمين	رب	نجني	من
نجني	من	القوم	الظالمين	رب
الظالمين	رب	نجني	من	القوم
من	القوم	الظالمين	رب	نجني

قوله:

وصب على الرزق صبة رحمة فأنت رجا قلبي الكسير من الخبت

وهذا هو الدعاء: «اللهم إني أشهد أن الفضل بيدك، فأتني رزقي بسهولة بين خلقك، حتى تشهد الناس عجائب فضلك، وخصصني برحمة منك تنجيني بها من شر أشرار خلقك، واجعلني مطيعاً لشكرك، حتى أفوز الفوز العظيم، والشمس ببرج الأسد. ثم واظب على حمله وتلاوة ذلك أغناه الله تعالى من حيث لا يحتسب، وكفاه شر خلقه أجمعين» وهذه صفة الخاتم كما ترى:

١٣	٧	١	٣٦	٣٠	٢٤
١٣	٥	٢٣	١٥	٣١	٢٥
٢٠	٢٨	٣٣	٢	١٠	١٨
٦	١٩	١١	٢٩	١٤	٣٢
٣٤	١٧	٢٧	٨	٢٢	٣
٢٦	٣٥	١٦	٢١	٤	٩

قوله:

وصم وأبكم ثم أعم عدونا وأخر سهمو يا ذا الجلال بحوسمت

من واظب على قراءته في كل يوم خمسين مرة، عقدت عنه ألسنة الأعداء وأفواه السباع وقهر الغادرين.

ومن قرأه ثلاث مرات على كف تراب، ورمى به الظلمة، انعقدت عنه ألسنتهم، وتفرقوا عنه.

ومن كتبه إحدى وخمسين مرة، في يوم الثلاثاء، وكتب معه الطلسم الآتي مرة، لا يضره أحد بسوء، وخفي عن أعين الأعداء والحساد، وهذه صفة الطلسم كما ترى:

٢٠	٢٨	٩٤
٩٣		٢٤
٧١٤٩١٥		

معراص ح له ع هد ل عصمك م م ااا

ومن كتب وفقه الآتي، وكتب حوله البيت خمس مرات، وكتب بعده هذه الكلمات) شهفناش ٢ اردن اردموش صم ٣ بكم ٣ عمى ٣ فهم لا، اللهم احفظني بما حفظت به الذكر، وانصرني بما نصرت به الرسل، إنك على كل شيء قدير ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾[1] الآية، وهذه صورة الوفق كما ترى:

ح	و	س	م	ت
و	س	م	ت	ح
س	م	ت	ح	و
م	ت	ح	و	س
ت	ح	و	س	م

فمن حمله كان مؤيداً منصوراً، مهاباً معززاً مكرماً، ولا يستطيع أحد أن ينطق في حقه إلا بخير.

ومن أراد هلاك عدوه، فليكثر من ذكر هذا البَيت، ويذكر اسم عدوه فإن الله يطمس معالمه ويهلكه فاتّق الله.

قوله:

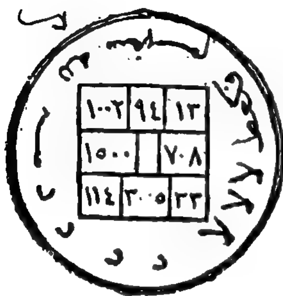
وعطّف قلوب العالمين بأسرهم   عليَّ وألبسني قبولاً بشلمهت

---

(١) سورة البروج، الآية: ٢٠.

من واظب على قراءته في كل يوم، وفي كل ليلة سبع مرات، نال رفعة وقبولاً، وأحبه كل من رآه.

ومن كتبه حول الطلسم الآتي ثلاثاً وستين مرة في يوم الاثنين، وبخره بمصطكي وعود، وحمله كثر رزقه، وكان عند الناس كالجوهرة العظيمة، وهذه صفة الطلسم كما ترى:

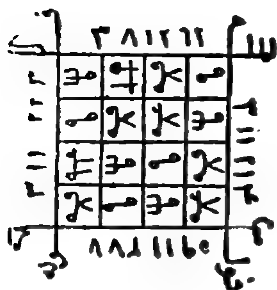


ومن قرأه ألف مرة في ليلة الجمعة، وتوجه إلى أي حاكم نال منه الكرامة والإجلال، وقضى حاجته، ولو كان جباراً ظالماً.

قوله:

فيـاه ويـا يـوه ويـا خيـر بـاريء   ويا من لنا الأرزاق من جوده نمت

ومن كتبه وكتب حوله البيت، وهـذه الأسمـاء: «يا تمخيثا مسخيثا تعجيثا» أربـع مـرات، كـل مـرة فـي جانب من جوانبه الأربعة في ورقة، وحملها على رأسه نال هيبة وقبولاً، وحفظه الله من شر الأعداء والحساد ونصـره الله علـى مـن يخـاصمـه، ولا يستطيـع أحـد أن ينطـق فـي حقـه إلا بخير.



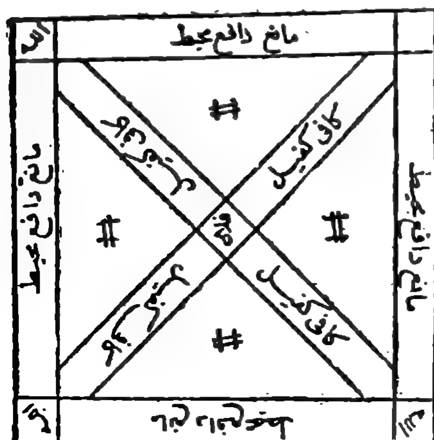
قوله:

نـرد بـك الأعـداء مـن كـل وجهـة   وبالإسم ترميهم من البعد بالشتت

من قرأه في وجه الأعداء ثلاث مرات، انعقدت ألسنتهم، وتزلزلت أقدامهم، ومن كتبه تسعة عشر مرة مع الخاتم الآتي، بعد طلوع الشمس، وبخّره بحنتيت وجاوى، وحمله تحت إبطه الأيمن، ودخل الحرب، انعقد عنه السلاح، ولا يستطيع الوقوف له أحد، ويكون ذا عزم وحزم وقوة، وشجاعة وبأس، وإقدام ببركته، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

٤٤٤	٧<	<١٠٠
٢٧٨	مطط	٤
٩٩٩	٣٠٠	<<<

وإذا أردت ردّ الأعداء والظلمة عن مكانك، أو عن بلادك فارسم الوفق الآتي، في كاغد واكتب حوله البيت أربع مرات، كل مرة في جانب من جوانبه الأربعة، ثم اذكر البيت عليه أربعة آلاف مرة، وعلقه في أعلى مكان في دارك أو بلدك، فترى ما يسرك وهذه صورته:



من كتبه في ورقة وحوله البيت كما تقدم وكتب معه: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾(١)، وقابل به حاكماً خضع له، أو خصماً غلبه، وظهر عليه، فاعرف قدره.

قوله:

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

فـأنـت رجـائـي يـا إلهـي وسيـدي ففرق لميم الجيش إن رم بي غلت

من واظب على قراءته ثلاثين مرة، حرز من الأعداء، وكذا من كتبه سبع وعشرين مرة حول الخاتم الآتي، وحمله غلب أعداءه، ولا ينالـه من مكرهـم وكيدهم شيء أبداً، وهذه صفة الخاتم كما ترى:

٨	٣٠	٤٠	٧٠	٢٠
١٣	٨	٤	١٢	٤
٨	١٢	٤	٢٨	١٣
١٤	١٨		١٢	٨
٧٢٠	١٢	٤٠	١٠٨	٦

قوله:

أبـاريـخ بيـروخ وبيـروخ بـرخـوا شمـاريـخ شيـراخ شـروخ تشمخـت

فأما أباريخ فمن خواصه: أن من أكثر من ذكره، نفذت كلمته، وقويت شوكته.

وأما بيروخ فمن دعا به على ظالم أخذ لوقته.

وأما برخوا فما داوم على ذكره ذليل إلا عز، ولا خفي إلا ظهر، ومن نقشه في خاتم، وتختم به كان مهاباً عند الناس، ويرتاع منه كل جبار عنيد.

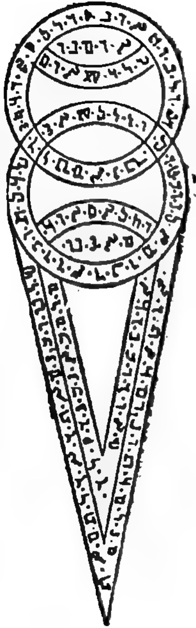
ومن لازم على ذكر هشكاخ مكسور الخاء بدون تنوين، كان مهاباً عند الخلق أجمعين.

ومن لازم على ذكر هشكاخ بتنوين الخاء، ودخل على أحد من الأمراء والحكام، حصل له منه الحظ الأوفر.

ومن كتبه على خاتمه ولبسه قهر كل معاند.

ومن أكثر من ذكره هانت عليه الشدائد وذل له كل صعب.

واعلم: أن الأسماء التي كانت على عصا موسى عليه السلام، لم يصرح بها



أكثر مشايخنا لعزتها، وشرفها، ومن صرح بها منهم ما صرح بها إلا بعد أخذه العهد على مريدها يصونها عن الجهال، وعدم التصريح بها إلا للخاصة، من الطلاب، وكانوا يفعلون بها الغرائب، وهي هذه الأسماء الشريفة:

«فَبُوخٍ فادِخٍ قَيُّوم قادِرٍ شَلْبُوخٍ شالِخٍ دَيُوم صَالِحٍ نُورٍ صَادِق أَرْشح شَلْبُوخٍ شالخٍ نارٍ مَتُوخٍ يادِخٍ شامِخٍ عَظِيم رَخْما قادِرٍ نُوخٍ كَلُوش أهٍ يا يُوهٍ شاهٍ شَلُوشٍ وَهْدَخٍ شَرَاهِيا شَرُوشُوشٍ عالٍ عَلِيّ قَوِيّ نادَى كبيراً».

وكانت مكتوبة بأحرف عبرانية قديمة، وهذه صورة العصا، وكتابة الأسماء عليها كما ترى في الشكل الآتي:

ولها خواص كثيرة: منها أن من كتبها في شرف الشمس، أو شرف المشتري بماء المرسين، وماء الحبق النهري، وماء كزبرة البئر، وماء الخلاف، وماء الورد والزعفران في رق غزال، ويبخر وقت الكتابة برائحة طيبة، وجوف عصايته، وأدخل فيها الأسماء، وختم عليها بشمع عروس بكر، فإن كان في مكان مخيف، وظهر عليه اللصوص وقطاع الطريق، أو شيء من الوحوش الضارية المؤذية، فضرب بالعصا في الأرض ثلاث مرات، وقال: «اللهم إني أسألك ببركة هذه الأسماء العظيمة، التي كانت على عصا موسى بن عمران عليه السلام، وضرب بها البحر فانفلق، وكان كل فرق كالطود العظيم، أن تحبس عني كذا وكذا»، وذكر ما يريده من توقيف رجال أو

سباع، ثم قال: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[1]، فإنهم يقفون بإذن الله تعالى.

ومن كتبها في قرطاس، ومحاه بماء المطر، ورشّه في جدار الظالم، خرب عاجلاً.

ومن كتبها في قرطاس، وكتب في ظهرها اسم عدوه، وعلّقه تحت جناح حدأة، أو غراب، أو أي طائر زال عقله، ومشى هائماً في الطرق، ولا يهتدي إلا إذا اصطادوا ذلك الطائر، وأخذت الورقة ومحيت بالماء.

ومن كتبها على شقفة نيئة، وبخّرها بحنتيت، ثم دقّ الشقفة ورشّ ترابها في المكان الذي يجتمع فيه الفساق، أو الظلمة، فإنهم يتفرقون، ولا يجتمعون بعد ذلك أبداً.

قوله:

فيا شمخثا يا شلمخا أنت شملخ ويا عطيلا غوث الرياح تخلخلت

ومن لازم على ذكر عيطلان، قوّى الله قلبه وجسمه، وأعطاه قوة قهرية، فلا يخاصم أحد إلا قهره، وظهر عليه.

قوله:

بطـهَ وطـسّ ويـسّ كـن لنـا إلى من السر والأسرار فيها وما حوت

تضمنت هذه الأبيات الستة، سر الحروف الواقعة في أوائل سور الكتاب العزيز، وهي: «الم المَ المصَ الرّ الرّ الرّ المرّ الرّ كهيعص طهَ طسمَ طسّ طسمَ المَ المَ المَ المَ يسَ صَ حمَ حمَ حمَ عسقَ حمَ حمَ حمَ حمَ قَ نَ» وجملتها ثمانية وسبعون حرفاً ولها خواص ولا تحصى وأسرار لا تستقصى.

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٢٤.

وقال أبو العالية: ليس حرف منها، إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله تعالى، فالألف من الله واللام من لطيف، والميم من مالك، والصاد من صادق، والراء من رب، والكاف من كريم، والطاء من طيب، والسين من سميع، والحاء من حميد، والقاف من قدير، والنون من نور، وهذه صفتها على ما رتبها أبو العالية رحمه الله تعالى: ا ل م ص ر ك هـ ع ط س ح ق ن، وهي الأربعة عشر حرفاً النورانية، التي تقدمت في قوله: بنص حكيم قاطع السر، وقد تقدم ذكر شيء من خواصها بحسب وضعها الحرفي، وسأذكر هنا إن شاء الله تعالى شيئاً من خواصها بحسب وضعها القرآني فأقول:

من أسرارها المهمة وفوائدها الجمة، لجلب المسار، ودفع المضار: ترسم مثلثاً في خرقة بيضاء أو خضراء، أو في كاغد، ويكون التنزيل على طريقة بطد زهج واح، وفي الخانة الأولى ٩ ٢١٦ ١٩، وفي الثانية ٣٢٩٨ ٣٨٨، وفي الثالثة ٧ ٩ ٥٨٢٦، وفي الرابعة ٧٧٦٨٦٥٩٦، وفي الخامسة ٩٧١٥٨٢١٤٥، وفي السادسة ١١٦٥٢٩٨٩، وفي السابعة ١٣٥٩٥١٥ ٣، وفي الثامنة ١٥٥٣٧٣١٩٢، وفي التاسعة ١٤١٨١٤٩ ١٧٤٧٩، ثم بعد ذلك تكتب على كل جهة من جهاته الأربع هذا العدد مرة واحدة، ١٥٥٦٥٥٩١٤١٢١٦١٤١ ١٤م ٢ ١٤ ١٣١٥٨١١٥١٤، ثم تكتب حول الوفق خطاً مستقيماً، وتكتب هذه الأسماء مع أعداد حروفها، كل حرف تحته عدده بالهندي، على الجهات الأربع، خارج الخط المذكور، على الأولى، وهي عليا الوفق:

هجز	د	يخاطب	هكد	عطجزح
٧٣٥	١٤ .	٢٩١٨١٥	١٤٢٥٨	٨٧٣٩٧٥

وعلى الثانية، وهي يمين الوفق:

هاويب	طابوب	هد	حز	وز	هو	حز
٢٢٦٦١٥	٢٦٢١٩	٥٥	٧٨	٦٦	٦٥	٧٨

وعلى الثالثة، أدناه:

هجهج	شز	طهجب	هخيط	ا	طزز
٣٥٣٥	٧٣٥٥	٢٣٥٩	٦٥٥٥	٩١٥	٧٧٩١

وعلى الرابعة:

ها	ها	حز	هز	جباب	هدده	طاز	باز	جو
١٥	١١	٧٨	٧٥	٢١٢٣	٥٤٤٥	٧١٩	٧١٢	٦٣

ثم تكتب على كل جهة من الجهات الأربع، هذه الأسماء يحملها أيضاً، وهي هذه:

هججو	حه	ا	حج	ا	طا
٦٣٣٥	٥٨	١	٣٨	١	١٩

ثم تكتب أحرف أوائل السور القرآنية، على الجهات الأربع أيضاً، هكذا: الم الم الم الم الم الم الر الر الر الر الر المر طسم طسم طس حم حم حم حم حم حم المص كهيعص حم عسق ص ق ن.

وهنا تمام طريقة تنزيله، وهذه صورته كما ترى في الصحيفة التالية:

وبعد تمام تنزيله تخط حوله خطاً مستقيماً من أربع جهاته، وتكتب حوله: «اللهم احفظ حامل كتابي هذا من كل سوء، واشفه من كل داء، بحق ما فيه من الأسرار والأنوار، والأسماء، والأعداد، والعلوم والبراهين، إنك لطيف خبير حفيظ، أقسمت عليكم يا خدام هذا الوفق الشريف، بحق ما فيه مما علم ومما لم يعلم أن تجلبوا له كل المسار، وتدفعوا عنه جميع المضار، بارك الله فيكم وعليكم».

ومتى أتممت كتابة ذلك، لم يبقَ عليك إلا تدويره لتلبسه ثوبه الروحاني، لتجلس به على كرسي التصريف، وكيفية ذلك أن تعلقه في سبية من رمان حلو، أو جريد أخضر من نخلة عذراء، قطعها منها، متوضىء يوم السبت قبل طلوع الشمس، ذاكراً البسملة الشريفة عند قطع كل عود من أعوادها الثلاث، وبعد تعليقه تطلق البخور ذا الرائحة الطيبة، وتقرأ القسم الآتي ألفاً وخمسمائة مرة تقول: «اللهم صلِّ على سيدنا محمد، عدد ما في هذا المرقوم من السر والأسرار والأعداد والأسماء والعلوم، صلاة تقضي بها حاجتي، يا حي يا قيوم يا وهاب، أقسمت عليكم أيتها الملوك العلوية والسفلية، خدام هذا الوفق، أن تتصرفوا به تصريفاً عاماً، بحق إقفيال اقفياليش اقفيالوش اقفياليخ اقفيالوخ اقفياليم اقفياليماخ اقفياليماه اقفياليمان، أن تحضروا في مقامي هذا طائعين، ولحاجتي قاضين، وتظهروا لي الإجابة، وتفعلوا جميع ما أطلبه وأريده من جلب المسار ودفع المضار، بحق ما أقسمت به عليكم بارك الله فيكم وعليكم»، وبعد تمام العدد تقول: «أقسمت عليكم يا خدام هذا المرقوم، وما فيه من أسرار وأنوار وأسماء وأعداد وعلوم، أن تبعثوا إليَّ خادماً من خدامكم السفيلة الصالحين، وتأمروه أن يطيعني ويمتثل أمري، ويقوم بقضاء حوائجي، بحق ما تلوته عليكم، وأنه لقسم لو تعلمون عظيم، أسرعوا في مقامي هذا وساعتي هذه، بحق من جعلكم خداماً لهذا الوفق المثلث الأكبر وما حوى وضمنه، بارك الله فيكم وعليكم، ثم

تقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد عدد ما في هذا الموقوم من السر والأنوار والأعداد والأسماء والعلوم، صلاة تقضي بها حاجتي، يا حي يا قيوم، يا وهاب، ويكون الوفق في كل ذلك مفتوحاً»، فإذا أتممت التلاوة فطبِّقه وشمِّعهُ وطيِّبهُ واحملهُ ترى ما يسرك من الخيرات، والبركات إن شاء الله تعالى.

لخوف غدر العدو وقضاء حاجتك عنده

ومن الذخائر النفيسة: إذا كانت لك حاجة عند إنسان تخاف غدره بها، فاقرأ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[1] ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[2] ألف مرة، ثم اقرأ العزيمة الآتية بعدها ستاً وخمسين مرة، فإنك ترى ما يسرك وهي أن تقول: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.** ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾[3]، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4]، ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[5]، ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾[6]، **﴿صٓ والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزَّة وشقاق﴾[7]، توكلوا يا خدام هذه الآيات الشريفة واذهبوا إلى كذا وهيجوه بمحبة كذا، حتى يفعل له كذا بحق: كمْطَيْطِيحِ هَيْلَنْ يُوهِ عَيْنُوصٍ صَعْهَفَيْكِيلٍ حَرَايَهِ مِنْيالِ عَيْنُوشٍ سَمْسُوس قَقْرُوشٍ توكلوا يا خدام هذه**

---

(١) سورة مريم، الآية: ١.

(٢) سورة الشورى، الآية: ١ ـ ٢.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٤٥.

(٤) سورة الحشر، الآية: ٢٢.

(٥) سورة غافر، الآية: ١٨.

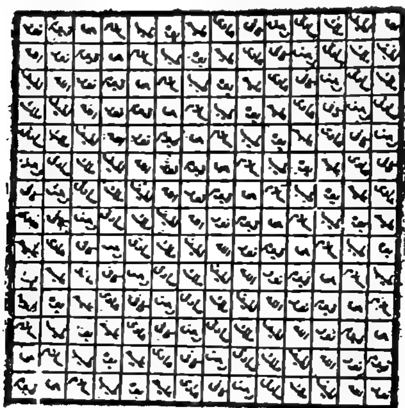
(٦) سورة التكوير، الآية: ١٤/ ١٨.

(٧) سورة ص، الآية: ١/ ٢.

الأسماء الشريفة واذهبوا إلى كذا وهيجوا قلبه بمحبة كذا، حتى يفعل كذا»، والبخور لبان ذكر وكزبرة.

للحفظ من جميع المكاره والأعداء

ومن أراد السعادة الأبدية، وانتظام أموره على ما يحب من الجاه والقبول، وجلب الرزق، ودفع الآفات، والحفظ من جميع المكاره والأعداء، ويحبه من كان يبغضه، ولا يقدر على ضرره أحد من المخلوقات، والنجاح في كل ما يرومه، فليرسم الوفق الآتي على كاغد نقي، ويبخره ببخور طيب الرائحة في صباح يوم الجمعة، أو الأحد، أو الاثنين، ويحمله فإنه ينال كل ما ذكرناه وزيادة، وهذه صورته كما ترى:



وفيه سرّ غريب للملوك وأصحاب الرئاسة وطلاب المراتب.

للنصر من الأعداء

وقال الإمام علي عليه السلام: رأيت الخضر عليه السلام قبل وقعة بدر بيوم واحد، فقلت له علمني شيئاً أنتصر به على الأعداء، فقال لي: قل: «بسم الله

الرحمٰن الرحيم، اللهم إني أسألك بحق الم والم والمص والر والر والر والمر والر والر وكهيعص وطه وطسم وطس وطسم والم والم والم والم ويس وص وحم وحم وحم وعسق وحم وحم وحم وحم وحم و ق و ن، يا من هو هو يا من لا إله إلا هو، اغفر لي وانصرني، إنك على كل شيء قدير».

وهذا سر جامع ونور لامع، توضع في يوم الخميس في أول ساعة شكلاً مخمساً في معدن رفيع كالذهب والفضة أو رق، وتكتب فيه ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ خمس مرات، ثم يقول: «اللهم يا هادي، يا كريم، يا عليم باقي، يا إلٰهي اقضِ حاجتي، وهي كذا وكذا» فإنك تنال ما تريد.

أسرار مكشوفة في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾

وقال الشمس الأصفهاني: وأما ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾، ففيهما سر مكنون، فالكاف من كافي، والهاء من هادي، والياء من باريء والعين من عليم، والصاد من صادق، والحاء من حكمي، والميم ملك، والسين من سلام، والقاف من قيوم، كذا روى عن عبد الله بن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم.

وقيل كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، إذا دعا يقول: «يا كافي يا هادي، يا باريء، يا عليم، يا صادق»، إفعل لي كذا وكذا،

وقيل: هو اسم الله الأعظم، وإذا أردت قبولاً عند الأكابر أو غيرهم، أو شخص معين، يقضي حاجتك، فخذ رق ظبي، واكتب فيه الوفق الآتي، وبخره بمصطكي ومحلب وعود، وضعه في رأسك أمامك، فكل حاجة توجهت فيها تقضى، وينصرك الله على أعدائك.

وقد قال فيها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

عشـر حـروف لمعـان جمعـت   خمس وخمس وصورتين تكلمت
تـرى السـر فيهـا إن سـألـت معلما   يـراك إذ فيهـا معـان تشـرعـت

فمنها قضا الحاجات قد شاع ذكرها ومنها لـرد الخصـم إذ هي جربـت
تكلـم أهـل العلـم فيهـا بـأسـرهـم وقـالـوا حصيـن السـر فيهـا تنظمـت

وهذه صورته:

ك	ه	ى	ع	ص	ح	م	ع	س	ق
ه	ى	ع	ص	ك	م	ع	س	ق	ح
ى	ع	ص	ك	ه	ع	س	ق	ح	م
ع	ص	ك	ه	ى	س	ق	ح	م	ع
ص	ك	ه	ى	ع	ق	ح	م	ع	س

للخوف من الجبار

وإذا كنت خائفاً من جبار، أو سلطان، فخذ من الأرض خمس حصيات، تقرأ على الأولى ك، وعلى الثانية هـ، وعلى الثالثة ي، وعلى الرابعة ع، وعلى الخامسة ص، ثم ترمي الأولى عن يمينك، وتقول: ﴿قَوْلُهُ﴾[1]، والثانية عن يسارك، وتقول: ﴿ٱلْحَقُّ﴾[2]، والثالثة خلفك، وتقول: ﴿وَلَهُ﴾[3]، والرابعة بين يديك، وتقول: ﴿ٱلْمُلْكُ﴾[4]، ثم تضع الخامسة فوق رأسك، وأنت تقول: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[5] ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[6]، **أمسك عليك لسان، يا فلان ابن فلانة، بحق الاسم الأعظم، وبحق هذه الأسماء الشريفة، كهيعص حم عسق صم بكم عمي فهم لا يرجعون، فهم لا يبصرون»، فإن الله يعقد** لسانه عنك، وهذا من السر المخزون.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٣.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٧٣.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٧٣.
(٤) سورة الأنعام ، الآية: ٧٣.
(٥) سورة مريم، الآية: ١.
(٦) سورة الشورى، الآية: ١ ـ ٢

وإذا أردت الدخول على حاكم، أو قاضٍ، أو ظالم، أو غيره، فقل: «كهيعص»، واعقد أصابع يدك اليمنى بحروفها، كل إصبع بحرف، ثم قل: «حم عسق»، واعقد أصابع يدك اليسرى كذلك، فتصير أصابع اليدين منطبقة، فادخل عليه وافتحها في وجهه ترَ عجباً، من عجائب الله تعالى.

ومن واظب على قراءة هذا البيت:

بحــم عيــن ثــم سيــن وقــافهــا حمــايتنــا منهــا الجبــال تــزلــزلــت

في كل يوم ستاً وعشرين مرة، حفظه الله من كل ضرر، ومن كتب هذه الأحرف ن٩ ٩ لمط ٤١١ هسمطهططيل وكتب حولها البيت دائرة، وحوله مائة، وعلقها على خائف، أمن أوعلى مريض شفاه الله تعالى.

قوله:

بمـا فـي كتـاب الله مـن كـل سـورة إلى: علوت بنور الاسم والروح قد علت

من كتب الوفق الآتي، وكتب حوله هذه الأبيات الثلاثة، نال سراً عجيباً، فما توجه به في حاجة إلا قضيت، وما حمله مكروب إلا وفرّج الله قلبه وغمه.

وإن قوبل به حاكم خضع، وأسراره لا تجحصى وفوائدة لا تُستقصى، كيف لا وفيه سر القرآن العظيم، الذي لا يحيط بوصفه وصف الواصفين، ووقفت دونه مدارك العارفين، وهذه صورته كما ترى:

٥٢٩٩٩٣٠	٥٢٩٩٩عم٣	٥٢٩٩٩عم٠	٥٢٩٩٩٣٧
٥٢٩٩٩عم١	٥٢٩٩٩٣٦	٥٢٩٩٩٣١	٥٩٩٩٩عم٢
٥٢٩٩٩٣٥	٥٢٩٩٨٣٨	٥٢٩٩٩عم٥	٥٩٩٩٩٣٢
٥٢٩٩٩عم عم	٥٢٩٩٩٣٣	٥٢٩٩٩٣٤	٥٢٩٩٩٣٩

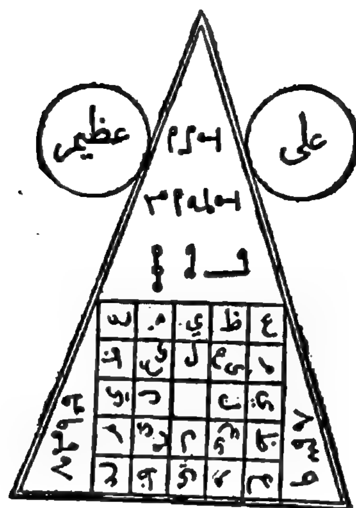
ومن كتب الوفق الآتي كذلك، نال أيضاً كل ما ذكرناه، وهذه صورته:

٧٦٦٥٨٠	٧٦٦٥٨٨	٧٦٦٥٨٢
٧٦٦٥٨٦	٧٦٤٥٨٣	٧٦٦٥٨١
٧٦٦٥٨٤	٧٦٦٥٧٩	٢٦٦٥٨٧

قوله:

بسر حروف أودعت في عزيمتي علوت بنور الاسم والروح قد علت

ومن كتب الطلسم الآتي، وكتب البيت حوله سبع مرات، وبخّره بالجاوى، والعود الهندي، وذكر عليه البيت عشر مرات، واسميه تعالى العلي العظيم ألف مرة، وواظب على ذلك سبعة أيام، أعطاه الله تعالى علماً لدنيا، وسراً ربانياً، وهيبة جبروتية، ورزقه الله من كل خير، وحسن خلقه ومنطقه، وهذه صفة الطلسم، كما ترى في الصفحة التالية:



ومن رسم الوفق الآتي في شرف القمر، وكتب البيت حوله أربع مرات، وذكر البيت عليه ألف مرة وحمله نال ما ذكرناه، وهذه صفته:

٢٧8	٢٩٥	٢٨٩	٢٧٦
٢٨٨	٢٧٧	٢٧٨	٢٨٧
٢٨٦	٢٧٩	٢٨٥	٢٨8
٢٨١	٢٨٥	٢٨٣	٢٨٢

قوله:

ثلاث عصي صفقت بعد خاتم ـ إلى قوله: خماسي أركان وللسر قد حوت

في هذه الأبيات الخمسة خاتم هذه الدعوة الجليلة، ويسمى الخاتم السليماني، واسم الله الأعظم، وهو هذه الأشكال:

✡ ااا ٢ # اااا ط ٥ ✡ وفيـه خـواص كثيـرة ومنـافـع عظيمـة، وإشارات لطيفة ومعان ظريفة، وأسرار لا تُحصى، وعجائب لا تُستقصى فيه، تجلب المسار، وتدفع المضار، ومن عرفه استغنى به عن غيره، واكتفى به عما عداه.

ومن حمله كان في حفظ الله، وهو قبول عظيم لمن يدخل على الملوك والسلاطين والعظماء، يحميه الله منهم، وحامله يكون مؤيداً منصوراً، يقهر كل من يعاديه.

من طال سجنه وينفع للمصروع وإخراج العارض من الجسد فيعلق عليه وإن أقام العارض احترق.

ومن نقشه في خاتم فضة، في الساعة الأولى من يوم الجمعة، ويكون الناقش صائماً، تختم به فلا يقع على حامله بصر أحد إلا أحبه، وقضى حاجته، وإن دخل به على سلطان نال مقصده، ولكن يلبس الخاتم في يمينه، وإن دخل الحرب لبسه في شماله.

وإذا حمله من يخاف من قطاع الطريق، وكل أمر مكروه، فإنه يأمن منه.

وإذا علق على لواء الجيش، والعسكر، كان منصوراً.

وقد ذكر بعض العلماء: من فضائله، أن ملكاً من ملوك مسلمي الصين حاصر مدينة من مدن الكفار مدة طويلة، حتى بنى المسلمون حول تلك المدينة مدينة أخرى، ولم يقدروا على فتحها، فذكر بعض الناس لذلك الملك رجلاً، يعرف بالزهد والورع والعلم والصلاح، فحيّاه الملك، وقال له: أمددنا بالأدعية، وذكر له قصته مع تلك المدينة، وعدم قدرته على فتحها، فأخذ الشيخ رقعة، وكتب فيها الأمم، مكرراً مبسوطاً وأعطاها للملك، وقال له: إجعلها في مقدم رأسك، وازحف على الكفار، فعمل الملك بإشارته، فنصر الله المسلمين وملكوا المدينة، وغنموا غنيمة عظيمة.

ومن خواصه: أن رجلاً من آل جعفر المنصور طلبه الملك ليقتله، فلما جاء وأمر الملك بقتله، رجعت يد الجلاد عن سيفه، فأمره ثانياً وثالثاً فكان كذلك، فقال لهم: فتشوه، ففتشوه، فوجدوا معه رقعة، مكتوباً فيها هذا الخاتم المبارك، فتعجبوا من شأنه.

فمن منّ الله عليه بهذا السر فليصنه، لأن هذه الأشكال السبعة، كانت مكتوبة على خاتم سليمان بن داود عليه السلام، وقيل: إنها كانت مكتوبة على باب الكعبة الشريفة.

ومن خواصه في إخراج العدو من البلد وهجاجه: إذا أردت ذلك فخذ عصفور، أو رسم الخاتم في ورق مع اسم المعمول له، واسم أمه، واربطه في رجل العصفور بخيط أصفر، وأطلقه بيدك الشمال من وراء ظهرك، وتقول عند إطلاقه: هرب فلان ابن فلانة من هذا المكان بحق هذه الأسماء.

ومن خواصه لتخريب دار العدو وطرده منه، إذا أردت ذلك: فاكتب الخاتم معكوساً في ورقة واغسله بماء هارب الحمام، ورشّه في باب داره في ساعة نحسة، وتقول عند رش الماء: «توكلوا يا خدام هذه الأسماء، بكذا

وكذا ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[1] هيا هيا العجل العجل».

ومن خواصه لرجم العدو في داره، إذا أردت ذلك: فاكتب الخاتم معكوساً في شقفة نيئة، ومعه هذه الآية: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ۝ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾[2]، وسورة «الفيل» أحرفاً مفرقة، وبخرها بذي رائحة كريهة، ثم ادفنها في أعلى الدار تر عجباً.

ومن خواصه لإشعال النار في دار الظالم: إذا أردت ذلك: فخذ شمعة وارسم الخاتم في ساعة نحس، مع اسم الظالم ومكانه على تلك الشمعة، ووكل الخادم بذلك، واقرأ الدعوة، وأوقد لشمعة فما تصل النار إلى الاسم، إلا وتعمل في دار الظالم، وربما شعلت في جسده.

ومن خواصه لتعطيل سفن الأعداء عن السفر، وإن سافرت تغرق، إذا أردت ذلك: فاكتبه الخاتم في قعب خشب،بماء هارب الحمام، وماء ذلك البحر، ثم ادفنه في ذلك البحر تر عجباً.

ومن خواصه لخلاص المسجون: إذا أردت ذلك فارسمه على قليل من تراب المقابر، وعجنه وجعله شقفة، ثم اقرأ عليها الدعوة، ثم اعطها للمسجون يدخلها من طوقة ويخرجها، من كمه، فإنه يتخلص.

ومن خواصه لإيذاء العدو حتى تأتيه الأحزان والهموم والغموم: إذا أردت ذلك: فخذ قارورة على اسم من شئت، واسم أمه، وارسم عليها الخاتم، وضع في داخلها قليلاً من الماء والكبريت، والفلفل والزيت، وضعها على نار بين حجرين، فإن المعمول له، تأتيه الهموم والغموم والأحزان، والأكدار من كل جانب.

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٢٥.

(٢) سورة هود، الآية: ٨٢ ـ ٨٣.

ومن خواصه لتفريق المجتمعين على المعاصي، إذا أردت ذلك: فاكتب الخاتم على شقفة نيئة، واقرأ عليها الدعوة ٩ مرات، ثم ادفنها في المكان الذي يجتمعون فيه، فإنهم يتفرقون، وتحصل بينهم العداوة والبغضاء.

ومن كتب الدائرة الآتية: وذكر اسم الجلالة عليها هكذا: هو الله ثلثمائة مرة وعشراً، ثم قرأ الدعوة عليها إحدى وأربعين مرة، وحملها، نال جميع أغراضها، من كل مايتصرف فيه بالدعوة الشريفة، وسهلت له المطالب، وأعطاه الله قوة عظيمة في نفسه، أهله وماله، وانكشفت له أسرار الدعوة وما فيها من الكنوز، وهذه صفتها كما ترى:



صفة الدعوة المباركة

بـدأت ببسـم الله ربـي ومـالكـي مطـالـع أسـراري بسـري أعلنـت
فأسماؤها العظمى بها الروح تهتدي إلـى سـر أسـرار ببـاطنـه انطـوت

وصليت يا ربي على أشرف الورى محمد المبعوث للخلق عممت
وأفضل مخلوق وخاتم رسلها بسيفك قد زاح الضلالة والغلت
صلاةً وتسليماً عليه وآله وصحب وكل التابعين ومن حوت
وأستغفر الله العظيم لزلتي بعزم وإقلاع بعفوك أمحيت
ندمت إلهي فاستجب لي توبتي فلم ألقَ أبواباً بغيرك فتحت
سألتك بالعفو العظيم وما حوى وبالجود والإحسان عفواً تسامحت
عفو غفور راحم متفضل كريم حليم ذو عطايا تكاثرت
رحيم ورحمن بحقك سيدي سألتك غفران الذنوب إذا بدت
وشفعني في الوالدين وإخوتي وذريتي مع أهل بيتي ومن حوت
وفي كل محبوب ودود وصادق وسائر إخواني إذا الهول هولت
وأستودع الله العظيم معارفي وسري وأسراري وعلمي بما انطوت
وديني وإيماني وحفظ كتابه وسائر إخواني بحفظك أودعت
ونوري وأنواري وعزي وعزتي وفخري وأنسابي وسعدي تواصلت
وحظي وأفراحي وعزمي وهمتي وسائر لذاتي بسعد تقارنت
وحسني وإحساني وفضل وحكمتي وقربي من الأملاك قرباً تساميت
وحبي وودي في القلوب بأسرها وجاهي وتعظيمي باسم تعاظمت
ونفسي وروحي والفؤاد وجثتي وجسمي وجسماني وصدري وما حوت
وعقلي وقلبي والجوارح كلها وسمعي وإبصاري مدى الدهر حفظت
ومالي وأهلي والممالك كلها وكل نعيم بالتلذذ أردفت
وصحة أعضائي وعزم شجاعتي وشدة إقدامي إذا الحرب كونت
ونوراً بوجهي والجمال وهيبتي وقوة بطشي بالعدو ومن طغت
ونطق لساني بالتلاوة دائماً وحفظي لقرآن به الشرع شرعت
وذكري وأذكاري وكل عبادتي وحفظي لأسماء بها الجن أحرقت
وإسراع قصدي بالتوجه سرعة وإثبات إسمي في السعادة أثبتت
وإقبال سعدي بالسعود وبالغنى وإهلاك أعدائي وبالاسم أهلكت

وبـرء سقـامـي والشفـاء لعلتـي ... ومحو همومي والغموم فأمحيت
وإخـراج حـزنـي والهمـوم علتـي ... وسقمي وآلامي من الجسم أخرجت
وإدخـالـه أفـراح بقلبـي وجثتـي ... ونـوري وأنـواري دوامـاً تـواصلـت
وتعـديـل طبعي والمزاج وعنصري ... وإخراج أسقام بها الجسم أسقمت
وتعديل جسمي في الشتاء وصيفها ... وتعديل جسمي في الفصول بما انطوت
وحفظـي وتـوفيقـي لسـر تـلاوة ... بهـا كـل أعـوانـي لأمـري تسـارعـت
وعـزمـي وإلهـامـي لسـر إجـابـة ... بـرقـت بـه سـر الإجـابـة حققـت
وإرسـال أمـلاك لنجـح مقـاصـدي ... بـأسـرار أسمـاء بهـا الكـل سخـرت
وزجر ملوك الجن جمعاً لطاعتي ... وقهر العصاة الشامخين ومن عصت
وإحـراق أرهـاط تخـالـف دعـوتـي ... بأسماء إحراق بها الجن أحرقت
ويـا رب بـالعـرش المحيـط ذلتـي ... بقـدرتـك العظمـى أمـوري تيـسـرت
لعـزك ذلـي لا لغيـرك سيـدي ... بعـزك عـزمـي يـا عـزيـز تعـززت
وبابك قصدي في الحوائج كلها ... بجـاهـك جـاهـي يـا قـديـر تعظمـت
بحـق فنـائـي فـي بقـائـك سيـدي ... تعجـل لأعـدائـي فنـاء فـأفنيـت
دعـوتـك يـا بـاقـي بـاسمـك والبقـا ... وبـالعلـم ألهمنـي علـومـاً تفضلـت
بحـق ممـاتـي فـي حيـاتـك أرتجـي ... حيـاة مـع الجـاه العظيـم تـرادفـت
سـألتـك يـا حـي الحيـاة بعـزة ... وإقبـال سعـد بـالسـرور تـواصلـت
مميت فعجل موت خصمي إذا اعتدى ... وعجـل لأعـدائـي هـلاكـاً تعجلـت
بضعفـي إلهـي يـا قـوي فقـونـي ... عليهـم بعـز شـامـخ قـد تشمخـت
بفقـري إلهـي يـا غنـي فـأغننـي ... بجـودك يـا الله فـالسعـد أقبلـت
بـذلـي إلهـي بـانكسـاري وذلتـي ... بعـزك والاسـم العظيـم ومـا حـوت
أوكل رب العرش في كل من طغى ... وأقسـم بـالأسمـاء فـالكـل أهلكـت
بتفـويـض أمـري لـلإلـه وحكمـه ... هزمت جيوش المعتدين ومن طغت
أفـوض أمـري لـلإلـه ومـالكـي ... فحـولـي قـوي بـالإلـه تعظمـت
وسهمـي مصيـب فـي العـدو وقـاتـل ... وسـري سـريـع والإجـابـة أسـرعـت

وبـالله حـولـي واعتصـامـي وقـوتـي ... ونصـري وتـأييـدي وعـزتـي تعـززت
فيـا رب أنـت الله حسبـي وعـدتـي ... بك الحول والأحوال للخير حولت
ويـا نـاصـر انصـرنـي بنصـر وعـزة ... وبالاسم فالأعوان بالنصر أقبلت
سـألتـك يـا الله نجـح مقـاصـدي ... بتسخيـر أمـلاك كـرام تكـرمـت
عليـم بـأسـراري خبيـر بحـاجتـي ... سميع بصير بـالقلـوب ومـا حـوت
بـاسمـك أرجـو منـك نيـل مطـالبـي ... بجـاهـك فـالأمـلاك جمعـاً تسخـرت
لطيـف فـداركنـي بلطفـك سـرعـة ... مجيـب سـريـعٌ والأمـور تيسـرت
ويـا رب بـالسـر المصـون بنقطـة ... بهـا قـد أقمـت الكـون حقـاً تكـونـت
وبـالألـف العظمـى وسـر جـلالهـا ... بجـاهـك ألفـت القلـوب فـألفـت
بيـاء بهـاء الاسـم والنـور والبهـا ... لبسـت ثيـابـاً بـالبهـاء تجملـت
بسـر الحـروف المنـزلات جميعهـا ... بسر رجال الغيب في الغيب غيبت
وبـاسمـك يـا الله أنـت إلهنـا ... قهـرت ملـوك الكـون حقـاً فـأقهـرت
وبـالأحـد الأعلـى وعـزة اسمـه ... فقلبـي بتـوحيـد الإلـه تـوحـدت
سـألتـك يـا تـواب بـالإسـم تـوبـة ... بعفـو وغفـران بجـاهـك أصبحـت
بجاه جلال الذات اجلب مقاصدي ... وأحضره لي من كل كون تكونت
جليـل فـألبسنـي جـلالاً وهيبـة ... بسـر جـلال الـذات بـالنـور أردفـت
ويا جامع اجمع لي المقاصد كلها ... وسـائـر حـاجـاتـي بـاسمـك جمعـت
حكيـم فـأبـرِ السقـم ربـي بسـره ... وأعجـل لأمـراضـي شفـاء فـأبـريـت
وأبـرىء سقـامـي يـا حكيـم وداونـي ... بك السقم والأمراض عني زحزحت
مقيـت بسـر الإسـم قـوتـي وقـوتـي ... مجيـب سـريـع والإجـابـة أسـرعـت
بسـر مغيـث يـا مغيـث إغـاثتـي ... أغثنـي مـن الأحـزان والفقـر والعنـت
سلام على الأملاك جمعاً بأسرهم ... بـاسـم سـريـع فـالملـوك تسـارعـت
سـألـت بعيـن العـز يـا رب نظـرة ... تعـز بهـا قـدري وبـالعـز أردفـت
علـى عظيـم يـا عفـو وعـالـم ... عليـم فعلمنـي العلـوم بمـا حـوت
بـاسمـك يـا وهـاب هـب لـي عـزة ... بجـاه جـلال العـز منـك تقـارنـت

وخذ لي عقول العالمين بأسرهم — وأبهتهم بـالاسم سحـراً فـأبهتـت
وأرسـل لـي الـدنيـا بطـوع وطـاعـة — بـاسـم قـريـب يـا مجيـب تيسـرت
وبـالسعـد أردفهـا إلـيّ وبـالصفـا — وبالجاه والسلطان والملك أردفت
وهـب لـي إلٰهـي مـن جـلالـك هيبـة — ونـوراً وأنـواراً بهـا الكـون أشـرقـت
ويـا رب زوجنـي بـذات محـاسـن — تحـاكـي ضيـاء البـدر إذ هـي أقبلـت
وجمـل بسـر الاسـم ذاتـي بنـوره — وبـالاسـم ألبسنـي ثيـابـاً تجملـت
وسخر ملوك الكون طوعاً لدعوتي — بـاسمـك يـا الله فـالكـل سخـرت
بـأسـرار أسمـاء تلـوت بجـاههـا — فسلطان عزى في الممالك قد علمت
وملكـي وسلطـانـي وعـزي ثـابـت — وعلمي وأسراري بها الملك كملت
بسلطـان سلطـان بسلطـان عـزهـا — فسلطان سلطاني له الملك قد ثبت
حميـد وفعـال لمـا قـد أراده — عـزيـز منيـع غـالـب قـدرة علـت
قـريـب تعـالـى فـوق كـل شـوامـخ — علـو ارتفـاع عـزة قـد تسـاميـت
ويـا مـالـك الملـك الـرفيـع جـلالـه — بحقـك ملكنـي قلـوبـاً تنـافـرت
وسلـط ملـوك الجـن والنـار والهـوا — بـإلقـاء حبـي فـي القلـوب فـألقيـت
وبـالاسـم ملكنـي الأنـام بقـوة — تـذل بهـا أسـداً عصـاة تـوحشـت
وسلـط ملـوك الحـب فـي كـل لحظـة — على قلب من أهوى دواماً تسلطت
ويـا رب بـالاسـم العظيـم سـره — بسـر ملـوك بـالتـلاوة سخـرت
ملكـت قلـوب العـالميـن بـأسـرهـم — بقـوة قهـار لـه الملـك قـد ثبـت
بـاسمـك يـا الله أسـرع بحـاجتـي — وأرسـل ملـوكـاً بـالإجـابـة وكلـت
وأحيـي بسـر الإسـم قلبـي بـذكـره — وبلـغ بـه الآمـال جمعـاً بمـا حـوت
وأقسـم بـالـذات العليـة ربنـا — إجـابـة مقصـودي بيسـر تيسـرت
بليلـة معـراج الـرسـول محمـد — بليلـة قـدر فـي الشهـور تعظمـت
ويـا رب بـالبـدر المنيـر وسيـره — بسـر بـروج بـالمنـازل أسسـت
بحـق عيـوق بـالـرشـا بطـن حـوتهـا — بطول وعرض بالجهات تمازجت
بمنطقـة الجـوزا بميـزان قـوسهـا — بسبـع نجـوم فـي المسيـر تسـاويـت

بكـف خضيـب بـالعنـاق وصـرفـة
بحـق نسـور بـالـوقـوع تطـايـرت

ببـرء بـرأس الغـول قـائـد جبهـة
بقلـب شجـاع فـي الحـروب تقلبـت

بسـر الـوحوش الهـائمـات بـوعـرهـا
بسـر أسـود بـالأسـود تقـابلـت

لبسـت ثيـاب العـز والهيبـة التـي
تـدك بهـا الأوتـاد دكـاً فـدكـدكـت

وأحـرق بـالأنـوار كـل معـانـد
وأهـزم بـالأسمـاء جيشـاً تحـزبـت

بسيفـك يـا جبـار فـاقتـل عـدونـا
ويـا ذابـح اذبـح كـل قـوم تجبـرت

ويـا قـاتـل الأعـداء أسـرع بقتلهـا
بحـق حضيـض بـالنحـوس تقـارنـت

بسطـوة مـريـخ يسـر مسيـره
بعـزة أمـلاك بـه قـد تـوكلـت

وبـالفـرقـديـن الحـافظيـن لـودهـم
مدى الدهر والأيام جمعاً تجمعت

وبـالـردف أردفنـي بسـر معـارف
وبالقطب فالأقطاب جمعاً تسارعت

بـآخـر نهـر بـالثـوابـت كلهـا
بسعـد سعـود فـالنعـايـم أقبلـت

بكـل النجـوم السـائـرات وثـابـت
بسـر ملـوك بـالكـواكـب وكلـت

كـواكـب أنـوار تكـوكـب كـوكبـي
علـت فـوق سعـد للثـريـا تكـوكبـت

معـارف أسـرار بسـر سـرائـري
بـدا نـورهـا حقـاً وبـالحـق قـد بـدت

فيا كوكب الأنوار كوكب كواكبي
بكـوكـب عـز بـالسعـود تقـارنـت

كـواكـب أنـوار ونـور كـواكـب
تكـوكـب أنـواري بنـور تكـوكبـت

وكوكب سعدي في السعود مكوكب
بكوكب بدر في الكواكب قد علت

هـلاك يفـوق البـدر عنـد كمـالـه
وبـدر يفـوق الشمـس نـوراً تكـاملـت

بـدور وأقمـار وشمـس وأنجـم
ونـور وأنـوار وفلـك ومـا حـوت

وملـك وأمـلاك بعـزة مـالكـي
تسير لحـاجـاتي سـريعـاً تسـارعـت

بسبع سموات وبالشمس والضحى
وبالنجم والأحزاب حزني تحزبت

بحق النجوم المـرسلات بسيـرهـا
بسبـع نجـوم فـي الثـوابـت أثبتـت

وبـاللـوح والأقـلام كـن لـي حـافظـاً
وبـالنـور والأنـوار سـرى تنـورت

وبـالعـرش والكـرسي أسأل داعيـاً
وبالحجب والأنوار روحي تحجبت

بحـق الملـوك الكـاتبيـن بجمعهـم
بجملـة أمـلاك لعـرشـك حملـت

بخلقك للعرش العظيم بقدرة قهرت بها كل الملوك فأقهرت
يرفعك للأفلاك من غير رافع بجاه ملوك القرب عزمي تثبتت
بجاهك والأملاك والنور والبها وبالاسم والأسماء تسمى تساميت
بغوثك للملهوف عجل بمطلبي وكن لي بجاه الإسم جاهاً تعظمت
سألتك من فضل الحلال مطالباً بجاهك يسرها سريعاً تيسرت
وأرسل ملوكاً بالتواضع خشعاً لنجح أموري يا إلٰهي تسارعت
ويا رب بالإخلاص خلص قلوبنا من الشرك والعصيان حقاً تخلصت
وبالنصر فانصرني وكُن لي ناصراً وبالفتح فافتح لي كنزاً تقفلت
وبالملك ملكني القلوب بأسرها وبالرسل أرسل لي ملوكاً تواضعت
بنورك يا الله نور بصيرتي لكشف أمور عن عيوني غيبت
وبالفتح يا فتاح فافتح قلوبنا لكشفت خفي في القلوب إذا خفت
قريب قوي يا قوي فقوني بجاه وسلطان وملك ترادفت
ويا فرد أفردني بعز ورفعة وباسمك فاخضع لي ملوكاً تجبرت
إلٰه وجبار جليل وجامع بجاهك أودعني معان بها انطوت
شكور فوال القلب شكراً لنعمة شهيد فأشهدني الحقائق إذ بدت
ويا ثابت الملك العظيم وثابت باسمك إسمي في السعادة أثبتت
بظاء ظهور الاسم اسأل ظاهراً فيا ظاهر أظهر لي الأمور إذا خفت
خبير فخبرني مناماً ويقظة بما فيه إصلاحي وقصدي وما حوت
سألتك يا خلاق خلق مقاصدي فأنت إلهي خالق الخلق أجمعت
زكي تعالى عن صفات حوادث فسبحان ربي شأنه قد تعظمت
باسمك يا الله بالسر اختفى وأنت محيط بي بحجب تحجبت
بلطف خفي قد خفيت بلطفه عن الوهم والأبصار لطفاً تلطفت
فلا تدرك الأبصار شخصي بحالة ولا تدرك الأوهام وهماً توهمت
ولا تدرك الاذان سمعاً بسمعها فصمت وصمت ثم صمت فأصمت
سحرت عيون العالمين بطلسم بدا يوم طلسوم به الكل طلسمت

وبالطلسمات الساحرات وسحرها سحرت عيون العالمين بما حوت
طلسم أسماء وسحر طلاسم سحرت بها كل العيون فأسحرت
وأعميت كل الناظرين بسرها عماء عميماً بالحروف فأعميت
وأصممت كل السامعين بصيحة فصموا جميعاً داهشين فأدهشت
وأبهت كل العالمين ببهتة بهاء بهاء الهيبة الناس أبهتت
وخبلت عقل العاقلين جميعهم بسر حروف في الكتاب تطلسمت
وأخرست بالأسماء قوماً تكلموا بسر جلال الذات فالكل أخرصت
وأوقفت أيدي الضاربين ومن بغى بهيبة أسماء الجلال وما حوت
وأبطلت سحر الساحرين ومكرهم بعزة قهار به السحر أبطلت
وسلطت أملاك الكواكب كلها بإحراق كل الماردين ومن عصت
وسلطت وهمي في الأنام فسره كسيف من النيران بالبطش جردت
وأرسلت للأعداء كل مقاتل من الجن قتالاً إذا الليل أظلمت
محيط بأعدائي سريع بأخذهم فأهلك جميع القوم بالاسم أهلكت
وأمطر عليهم من سمائك أنجما بنار وإحراق على الكل أمطرت
وأرسل ملوكاً بالعذاب توكلوا بتعذيب أعداء وبالاسم عذبت
قوي وقهار وذو البطش قاهر ببطشك يا جبار سيفي تجردت
مذل بقهر العز كل معاند لعزك فالعاصون جمعاً تذللت
ومنتقم رب انتقم لي من العِدا وبالاسم فالأعداء بالسيف قطعت
وبالسيف يا جبار فاقتل عدونا وبالبطش يا قهار فابطش بمن بغت
وأعمى عيون الكل بالاسم سرعة وأخرس جميع القوم بالاسم أخرست
وخرب بسر الاسم كل ديارهم بخسف وإحراق ونار تلهبت
وأرسل لأعدائي إذا الليل قد أتى أسوداً من الجن العصاة تغولت
وأرسل لهم شخصي بنوم ويقظة بجيش وأرهاط وجن تمردت
وسلط عليهم كل جن تمردوا بقتل وإحراق ورجم تسلطت
وأرسل إليهم كل رهط ومارد بنار ونيران وبالحرب أرسلت

وأنـزل بهـم بـالاسـم كـل مصيبـة بهـم وأحـزان علـى الكـل أنـزلـت
وضيق عليهم كل أرض ومسلك وزلزل بهم كل الجهات فزلزلت
وخرب ديار الكل بالخف سرعة وبالنار والإحراق والموت والشتت
ونكس رؤوس الحاسدين وألقهم جميعاً ببحر الهم والحزن ألقيت
ويـا رب بـالأسـمـاء أسـأل داعيـاً بأملاك أفلاك إلى الكون سخرت
بـأسـرار أنـوار بطلسـاء بحـرهـا بـأرواح أمـلاك غـلاظ تشـددت
بأسمائك العظمى بأسرار نورها بأسرارك اللاتي بها الكون كونت
بتكـوينـك الأكـوان كـون مطـالبي وأسرع بسر الاسم بالقصد أسرعت
بخلخلة الأرياح بالرعد والهوى بسر سحاب في المسير تسخرت
بحق خسوف والكسوف لشمسها بكل شهاب من سمائك أرسلت
بتسبيـح أمـلاك بسـر سجـودهـا بـإضمـار أرواح لأمـرك سـارعـت
بسـر جيـوش للجهـاد تجهـزوا بحـق سيـوف فـي سبيلـك جـردت
لإسمـك تـرتـج القلـوب مهـابـة وتخضع طوعاً للإله وما عصت
بـأنـوار إحـراق بسـر مطلسـم بأسماء إحراق بها الجن سخرت
فيا رب أحرق كل عاصٍ ومارد من الجن والأرهاط حرقاً تواصلت
وزلزل عصاة الجن من كلِ جانب لطاعة أسماء بها الأرض زلزلت
وبالاسم فاجذب لي الولاة بمصرنا وأتباعهم والجند جمعاً بما حوت
واخضع لي السلطان والكون كله وأهلك لي الأعداء بالاسم أهلكت
وبالاسم فاقهر لي الملوك جميعها وأخضعهم بالاسم قهراً فأقهرت
وأرسل لي الأملاك قهراً لمن عصى بزجر وإحراق إلى الجن أرسلت
وسخـر لـي الأرواح والجـن كلهـا وكـل عفـاريـت عصـاة تمـردت
وأرسل لي الأرهاط طوعاً بذلة كـذا كـل ضبـي وغـول تغـولـت
ووكل بحفظي يا حفيظ ملوكها من السوء والأعداء بالحفظ وكلت
وثبـت بـه قلبـي لـرؤيـة هـولهـا وبالاسم تحفظني بحصن تحصنت
وسخر لي الأرواح والسحب والهوى وأرسل لي الأمطار بالغيث أرسلت

وباسمك فالبحر المحيط وما حوى وأملاكه يا ذا الجلال تسارعت
ودجلة بغداد ونيل فراتها وسيحان جيحان باسمك سخرت
وبالاسم فاجلب لي الخلائق كلها ببحر وبر فالقبائل أقبلت
سألتك يا جبار بالاسم سرعة بجاه ملوك بالعذاب توكلت
وبالوحي والتنزيل والبعث والوفا وبالحشر والنشر العظيم وما حوت
وبالخسف والأخذ الأليم بشدة وبالمسخ والطوفان جمعاً ترادفت
وبالبطشة الكبرى وهول عذابها وبالوقفة العظمى إذ الناس حوسبت
فسلط ملوك الانتقام بجمعهم على من عصى داع بأسما تعظمت
ويا مالك النيران أرسل ملوكها بويل وسجيل سريعاً تسارعت
وأرسل جحيماً بالسعير وباللظى لإحراق أعوان لاسمك قد عصت
وعذب جميع الجن إن لم يسارعوا لأمري سريعاً بالإجابة أسرعت
وأرسل عفاريت الجحيم ونارها بأغلال سجيل عذاباً تواصلت
سلاسل أغلال بأعناق من عصى إجابة أسماء الإله تسلسلت
زبانية التعذيب بالله أسرعوا بإحراق تعذيب لقوم تجبرت
خذوهم فغلوهم بأغلال مالك وفي النار صلوهم جحيماً تسعرت
جهنم يصلوها دواماً بجمعهم سعيراً وأغلالاً بها الكل عذبت
وتسحبهم أعوان نيران مالك فذوقوا لا مساس الجحيم بما حوت
أحاطت بهم نار الجحيم بحرها وأملاكها بالحرق جمعاً توكلت
وإن يستغيثوا لن يُغاثوا ويحرقوا بماء كمهل بالحميم فأحميت
فلا تحسبنّ الله مخلف وعده إلٰهٌ عزيز ذو انتقام تسارعت
ترى المجرمين الجاحدين كتابه سرابيل قطران بها الكل سربلت
بنار وتغشى النار منهم وجوههم عذاباً وتُجزى كل نفس بما بغت
ويؤتى بنيران السعير وباللظى وغلٍ وأصفاد بها الكل صفدت
فهذا بلاغ للعصاة لينذروا وزجرٍ وإحراق به الجن أحرقت
صاحت جحيم النار في الكون صيحة فمنها جميع الأرض بالكون عبقت

وزلزل عصاة الجن قهراً فزلزلت
وبالزاجرات المحرقات لمن عصت
وبالمرسلات العاصفات وما حوت
وبالرسل والأحزاب حزبي تحزبت
وبالملك والفرقان ملكي تكونت
وبالسيف والأجناد أقتل من بغت
وبطشاً بأعدائي سريعاً إذا اعتدت
وأسرع بموت الباغضين ومن بغت

ودكّت جبال الأرض دكاً بقوة | وكل العصاة الشامخين تصاغرت
وهاجت جميع الجن شرقاً ومغرباً | وبالطاعة العظمى لأمري تعهدت
ويا رب يا جبار أسرع بقهرهم | وزلزل عصاة الجن قهراً فزلزلت
ويا رب بالصافات صفاً بسرها | وبالزاجرات المحرقات لمن عصت
وبالتاليات الذكر ربي بجاهها | وبالمرسلات العاصفات وما حوت
وبالناشرات الفارقات بجيشها | وبالرسل والأحزاب حزبي تحزبت
وبالنور والأنوار فاحرق معاندي | وبالملك والفرقان ملكي تكونت
وبالاسم والأملاك أقهر من عصى | وبالسيف والأجناد أقتل من بغت
سألتك يا قهار قهراً لمن طغى | وبطشاً بأعدائي سريعاً إذا اعتدت
وخبل قلوب المعتدين ببغيهم | وأسرع بموت الباغضين ومن بغت

سميعٌ سريع الإجابة سيدي | بحق ليَاخِيم به الظلمة انجلت
بجاه لَيَالَغُو جلبت مقاصدي | بحق لَيافُورٍ على الفور عجلت
باسم لَيَارُوثٍ بسطوة قهره | بعز لَيَارُوغٍ أموري تيسرت
بنور لَيَارُوشٍ بشدة بطشه | لَيَاشَلَش بالاسم سعديَ أقبلت
بَرَاهٍ بَرَاهٍ بَرْهَتِيهِ بسرّة | بآهٍ كَرِيرٍ قادرٍ عِزَّةٌ علت
بعزة تَتْليهِ عظيم معظم | إلهي بِطُورَان به العز قد ثبت
سألتك يا الله سراً بِمَرْجَل | وَيَا بَرْجَل بالاسم عوني تسخرت
وَيا تَرْقَبٍ عزمي قوي بِبَرْهش | ويَا غَلْمَشِيش غَلْمَش قدره سمت
بعزَّة خُوطير له المجد والثنا | ويَا قَلْنَهُودٍ قاهرَ الجن إذ عصت
بسطوة بَرْشَان قوي وقاهر | له الملك والأملاك جمعاً تواضعت
ويَا كَظْهَير يا إلهي بجاهه | بعز نَموشَلَخٍ به السعد أقبلت
باسم جليل بَرْهَيُولا وَقاهر | وبَشْكَيْلَخٍ قهار جن تمرّدت
ويَا فَرْمَز أسرع بنجح مقاصدي | بِقَزٍّ بِمَزٍّ فالملوك تسارعت
بِأنْغَلَليطٍ يا إلهي ومالكي | ويَا قَبراتٍ شامخ قد تشمّخت

بعـز غَيَـاهَـا كَيْـدَ هُـولاً بسـره | بشَمْخَاهِرِ شَمْهَاهِرِ مجده علت
إلهي قد أقسمت باسمك داعياً | بسرٍ حروف في كتابك أنزلت
قريب قوي يا مجيب لمن دعا | كَهيج بهيج كَهكَهيج بما حوَت
عـزيـز معزٌ مـاجـد قـد أعـزنـي | بخدمة أملاك لأمري تسارعت
باسم إله العرش فالكل يخضعوا | لطـاعـة أسمـاء عظـام تعظمـت
شَهُـوجِ شَهِيـجِ يَغْطَشِـيّ كَجكْلَـمِ | بِشِـمِ شَمُـوخٍ يـا عظيـم تشمخـت
بِكَهْطَهْطَهُـونِيـهِ بِهُـوهِ بَشَـارِش | بِطُوش بِطُوياش طَوِيش تعظمت
بعـزَّة فعـال قـوي وقـاهـر | قهرت جميع الماردين ومن عتت
بِطَهْشَـالِيُـونِ طَهْشَـلانٍ بِسِـرّهِ | بِشَمْخٍ هُوَ القهار بالقهر من عصت
بِطَهْشَـاشَقُـونِ يـا إلهي بِبَطْهَـش | بعـزة أغـلا غَلْيَهُـونِ تعظمـت
بعـز غَـلاَهُـونَ لـه الملـك والعـلا | بسطوة بَارُوخٍ به الجن سُخرت
وَيـا جَهْرَمِيش جَهْرَمِيش بجاهـه | ويَا صَرْهَما خُوش به الجن أحرقت
بصَبْرَاهُمـا خُـون بعـز خَلُـوجَـةٍ | ويَـا هَمْلَكُـوخٍ مَتْكَلُـوخ تساميـت
ويـا طَلْطَلُـوخٍ طَلْطَلُـوخٍ بسـره | وَيا هَذْرَيُوش القَيُوش قد علت
ويَـا سَمْسَمَـائِيـلَ بعـزة هُـذْرَش | توكل بحرق الماردين ومن عصت
بقهـرك يـا قهـار فـاقهـر معـانـدي | باسمك يا جبار فالجن أحرقت
ببطشك يا ذا البطش فابطش بمن عصى | إجـابـة أسمـاء عظـام تعظمـت
ويا رب يا من لا يطاق انتقامه | سألتك إحراق العصاة إذا عصت
بجبريل ذي البطش الشديد وقهره | بسطوة ميكائيل فالأرض زلزلت
بنفخة إسرافيل في يوم نفخة | بقبضة عزرائيل فالجنّ أقهرت
بتوراة موسى بالأناجيل كلها | بإنجيل عيسى بالزبور وما حوت
سـألتـك بـالإسم المعظـم قـدره | بآجٍ أخُوجٍ جَلَّ جَلْيُوت جلْجَلت
بحـيّ وقيـوم عليـم وعـالـم | بِيـاهٍ بِـأيْـهٍ فـالملـوك تـواضعـت
بـآل وآييـل جلبـت مقـاصـدي | بـاهٍ نَمَـاهٍ مع نَمُّـوهٍ تعـاظمـت
أنُـوخٍ أنـوخٍ يـا إلهـي بسـره | عظيم له الأملاك حقاً تسارعت

بِدَيْعُوجٍ فَيْعُوجٍ وَماعُوجُ بعدها وَدَمْلِيخٍ شمْخِيثا بها السعد أقبلت
بتكـهٍ بِتَكْفـال بِسِـرّ حُـرُوفهـا بِأَهْيالِ ممْيال لي به النور أشرقت
فكن يا إلهي كاشف الضر والبلا بهـيٍّ جَـلاَهَمـى بِهَـلٍ بهَلْهَلَـتْ
وأحيي إلهي القلب من بعد موته بـذكـراك يـا قيـوم حقـاً تقـوّمت
أجـد يـا إلهـي فيه علمـاً وحكمة وطهر به قلبي من الرجس والغلت
وزدنـي يقينـاً ثـابتـاً بـك واثقـاً بحقـك يـا حـق الأمـور تيسـرت
أضـاءت على قلبي بـوارق نـوره ولاح على وجهي ضياء فأشرقت
وصب على قلبي شآبيب رحمة بحكمة مولانا الحكيم فأحكمت
أحاطت بنا الأنوار من كل جانب وهيبـة مـولانـا العظيـم بنـا علـت
فسبحـانـك اللهـم يـا خيـر بـارىء ويا خير خلاق له الخلق أذعنت
أفض لي من الأنوار فيضة مشرق عليَّ وأحيي ميت قلبي بطيطفت
ألا وألبسنـي هيبـة وجـلالـة وكـفّ يـد الأعـداء عنـي بِغَلْمَهَتْ
ألا واحجبَنـي مـن عـدوّ وظـالـم بحق شَماخٍ وأشمَخٍ سَلْمَةٍ صمتْ
بصَمْصَام مِهْرَشٍ بحرف مطلسم بمَهْرَاشٍ طَمْطام بها النار أخمدت
بِصَمْصَامٍ طَمْطامٍ وبالنور والضيا بِمهْرَاش هَيُوجٍ به الجن سُخرت
بنـور جـلال بـازخٍ وَشَـرَنْطَـخٍ بِقُدُّوسٍ بَرْهُوتٍ به الظلمة انجلت
ألا واقض يا رباه بالنور حاجتي ويا أشْمَخٍ جليا سريعاً قد انقضت
ويسـر أمـوري يـا ميسر واعطني مـن العز والعليـاء عـزاً تسـاميـت
وأرسل لي الدنيا بطيب معايشي وبالاسم أرسلها بكسب تسهلت
وسلـم ببحـر واعطني خيـر بـرهـا وأسبل علي الستر بالحجب أسبلت
وبلـغ بـه قصـدي وكـل مـآربـي بحـق حـروف يـا إلهـي تجمعـت
بسر حروف أودعت في عزيمتي تبلغنـا الآمـال جمعـاً بمـا حـوت
بِبـاهٍ بِيَـا يُـوهٍ نَمُـوهٍ أصَـاليـا بجا عاليا يسر أموري بِصَلْصَلتْ
ألا واكفني يا ذا الجلال بكاف كن بنص حكيم قاطع السر أسبلت
وخلصنـي مـن كـل هـول وشـدة فأنت رجاء العالمين ولو طغت

وصب على الرزق صبة رحمة ... وأرسل لي الأرزاق بالخير أرسلت
وبالاسم فامنع كل منع ومانع ... فأنت رجاء السائلين إذا دعت
واصمم وابكم ثم اعم عدونا ... واخرسهمْ يا ذا الجلال بِخَوْسَمَتْ
نفي خَوْسَمٍ مَغْ دَوْسَمٍ وبَرَاسِمٍ ... تحصنت بالإسم العظيم من الفلت
وَيا سَوْسَمٍ أسرع بسر سَوَاسِمٍ ... بعقد لسان العالمين فأعقدت
وأعمى عيون الناظرين جميعهم ... واصمم وابكم كل قوم تكلمت
وأخرس بسر الاسم قوماً تكلموا ... وأصمم جميع الكل بالاسم أصمتت
وأوقف بأسماء الجلال أياديا ... تمد ببطش بالجلال توقفت
وعطف قلوب العالمين بجمعهم ... علي والبني قبولاً بِشَلْمَهَتْ
وبارك لنا اللهم في جمع كسبنا ... وحل عقود العسر يَا يُوهُ أرْمَخَتْ
فَيَاهٍ ويَا يُوهٍ ويَا خَيْرَ بَازِخٍ ... ويا من لنا الأرزاق من جوده نمت
نرد بك الأعداء من كل وجهة ... وبالاسم نرميهم من البعد بالشتت
فأنت رجائي يا إلهي وسيدي ... ففرق جيوشاً للعداوة أضمرت
بِآجٍ أهُوجٍ يا إلهي مُهَوَّجٌ ... باسم عظيم فالعصاة تزلزلت
فيا خير مسئول وأكرم من دُعي ... ويا خير مأمول به الخير أقبلت
بِتَعْدَادِ أيْزامٍ بِسَنْدادِ أم أما ... بِيَهْرَاةِ تَبْرِيزٍ بلام تكونت
سراج يقاد النور سراً بِنَاكِرٍ ... يقاد سراج السر نوراً فنوّرت
أبادُوخَ بَيْدُوخَ وَبَيْرُوخَ بَرْخَوَا ... بِشَمْخٍ شُموخٍ شامِخٍ قد تَشَمَّخت
أبارِيخَ بَيْرُوخَ وَبَيْراخَ بَرَّخُوا ... شَمارِيخُ شِيرَاخٍ شَرُوخٍ تَشَلْمَخَتْ
بِيَمْلِيخٍ شَمْيَاثاً وَيانُوخُ بعدها ... وَدَامُوخٍ بِشُمُوخٍ بها الكون عطرت
بِأمْلِيخٍ شَمْلاي وَيانُوخٍ بعدما ... ورَامُوخٍ أشْمُوخٍ بها الظلمة انجلت
على ما نَرَمْ خُفّاً يَرَوْنَ بِقَنْضَبٍ ... بحق تَناو يومَ زحم تزاحمت
كماه بياهٍ مع أوّاهٍ جميعها ... بِهَشْكاخٍ هَشْكاخٍ كنون تكونت
بِآلٍ أهْيَلٍ آلٍ شَلْعٍ وَشالع ... طَهِيّ طَهُوبٍ طَهْطَهُوبٍ تساميت
حروف لِبَهْرَامٍ علت وتشامخت ... واسما عصى موسى بها الظلمة انجلت

توسلت مولانا إليك بسرها ... توسل ذي عز به الناس اهتدت
فقد كوكبي بالإسم نورا وبهجة ... مدى الدهر والأيام يا نورُ جلْجَلَتْ
فيا سَمْخَثا يا شَلْمَخا أنت شَلْمخٌ ... وَيا عَيْطَلا غوث الرياح تخلخلت
بِأَهْيا شَرَاهِيًّا أدُونايِى عِزّنا ... بآلٍ بِأَهْيالٍ اموري تيسرت
فياحي يا قيوم أسرِع بحاجتي ... بسبع مثاني من كتابك أحكمت
بطه وطاسين ويسّ كن لنا ... وطاسين ميم بالسعادة أقبلت
بكاف وهاء ياء وعين وصادها ... كفايتنا من كل سوء بشلمهت
بحم عين ثم سين وقافها ... حمايتنا والنون حمّ تممت
بألف ولام ثم ميم وصادها ... جذبت قلوب العالمين فأقبلت
بألف ولام ثم ميم ورائها ... تجلت بنور الإسم والروح قد علت
بقاف ونون ثم صاد وما انطوى ... من السر والأسرار فيها وما حوت
بما في كتاب الله من كل سورة ... وآياته ثم الحروف تعظمت
مما فيه منقوط وما فيه مهمل ... علوت بنور الاسم والروح قد علت
سألتك بالقرآن والكتب كلها ... بأسمائك العليا بآيات فصلت
دعوتك يا رباه حقاً وإنني ... توسلت بالآيات جمعاً بما حوت
ثلاث عصي صففت بعد خاتم ... على رأسها مثل السهام تقوست
وميم طميس أبتر ثم وسلم ... وفي وسطها بالجرتين تشركت
وأربعة مثل الأنامل صففت ... تشير إلى الخيرات والرزق جمعت
وهاء شقيق ثم واو مقوس ... كأنبوب حجام من السر انتوت
وآخرها مثل الأوائل خاتم ... خماسي أركان وللسر قد حوت
بها العهد والميثاق والوعد والوفا ... وبالمسك والكافور والند ختمت
توجهت يا ربي إليك بحقها ... بأسمائك الحسنى إنما هي جمعت
بجاه رسول الله أسأل داعها ... وبالرسل والأملاك والنجم حضرت
تقبل دعائي بالحبيب محمد ... وبالحسنين الأعظمين ومن حوت
وبالآل والأصحاب يا رب كلهم ... وبالشافعي السائلون تشفعت

وأستـــودع الله العظيـــم سعـــادة بدنياي والأخرى وبالجاه أصبحت
وعفـواً عـن الآنـام والـرجس كلـه وعن كل ذنب في الصحيفة قيدت
ومحو ذنوبي والخطايا بأسرها وإثبات عفو في الكتاب تكاملت
وأستـودع الله الحفيـظ إجـابتـي وقهـر ملـوك بـالتـلاوة سخـرت
وقهر ملوك الجن طراً لدعوتي وإحـراق أعـوان علـى تجبـرت
وزجر ملوك الجن جمعاً لطاعتي وقهر العفاريت العصاة ومن طغت
وإحـراق أرهـاط تخـالـف دعـوتـي بأسماء إحراق بها الجن أحرقت
ألا وأحضـر لـي رفيقـاً مسخـراً طحيطمغيليـال بـه الكـربة انجلت
فيـا قـارىء الاسـم المعظـم قـدره عليت بتقوى الله تنجو من الغلت
بها العهد والميثاق والوعد والوفا وبالمسك والكافور والند ختمت
وأبيـات شيـن وسيـن تشفعـت بهـا الأسـرار عظـام تجمـت
وبعـد فصلـى الله ربـي دائمـاً على المصطفى ما طار طير وغردت
وآل وأصحـــاب كـــرام أئمـــة بهم زالت الأكدار عنا وزحزحت

تمت الدعوة المباركة. وبها يتصرّف الطالب في كل ما يرومه من خير وشر وخواصها لا تحصى وتصاريفها لا تُستقصى.

وإذا أردت تسليطهم على غريم ظالم، فاكتب المثمن الآتي على قطعة من الحرير الأحمر، واكتب حوله توكيلاً للخدام بما تريد فعله بالغريم مع اسمه، واسم أمه، واقرأ عليها الدعوة ثلاث مرات، ثم اجعلها في مكان ضيق مظلم، فإنهم يتبعونه بالأذى، حتى يموت فاتق الله تعالى.

وإذا أردت قتل ظالم جبار: فخذ قرصاً من دقيق الحنطة والحلبة، واكتب عليه الخاتم مقلوباً، واكتب حوله: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾[1] ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ

(١) سورة الأنعام، الآية: ٤٥.

﴿فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾﴾[1] ، واسم الظالم، ثم اجعل ذلك القرص في جوف حوت وارمه في البحر، بعد أن تعزم عليه بالدعوة ثلاث مرات، وأنت تبخر ببخور كريه الرائحة، فإن الظالم يموت لا محالة.

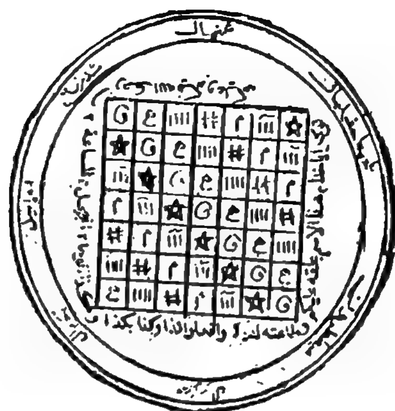
وإذا أردت أن تختفي عن أعين الأعداء والظلمة والحساد، بحيث لا يبصرونك، ولو كنت بجوارهم: فاكتب المسبع في جلد ثعلب مدبوغ بجلد وزعفران، ثم صم برياضة أسبوعاً كاملاً، واقرأ الدعوة بعد كل فريضة سبع مرات، وتكون قد جعلت ذلك الجلد طاقية، فعند تمام المدة إذا لبست هذه الطاقية، ومشيت أمام المذكورين فلا يراك منهم أحد، ولا يقدر على أذيتك.

وإذا أردت مرض ظالم ليرتدع، ويرجع عن ظلمه، فخذ قطعة جريد أخضر من نخلة عذراء، واكتب عليها الأسماء التي ستأتي في الدائرة، التي حول المسبع، وخذ قطعة من أثر الظالم، واكتب عليها المسبع بدون دائرة، وحوله اسم الظالم واسم أمه، ثم لفّ الأثر على الجريدة، واقرأ الدعوة خمساً وعشرين مرة، واجعلها في مكان مظلم، فإنه يمرض ولا يبرأ إلا إذا محوت الكتابة، وكتب الخاتم بدائرته في إناء ومحوته بالماء، وسقيته منه.

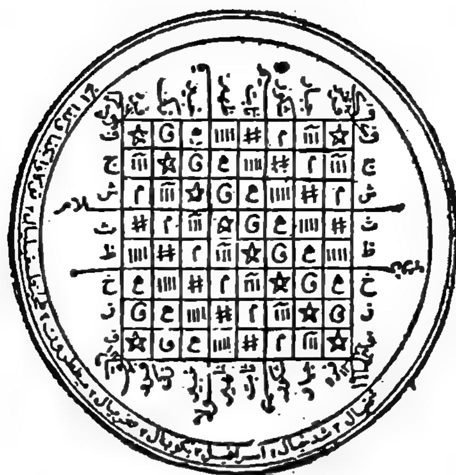
وإذا أردت عقد فاسق: فخذ خيط حرير من سبعة أوان، وابرمه شمالاً، واقرأ الدعوة سبع مرات، وكل مرة توكل، وتعقد عقدة، فإنه ينعقد، ولا ينحل إلا إذا حللت العقد، وكتبت له المسبع بدائرته في إناء ومحوته بماء، وسقيته له، وهذه صفة المسبع بدائرته كما ترى:

---

(١) سورة عبس، الآية: ٢١/١٧.



وهذه صفة المثمن كما ترى:



وبالجملة فخواصها لا تُحصى، وأسرارها لا تُستقصى، وكل لطيفة من لطائفها لها خواص تختص بها.

وأما اسمه تعالى عزيز: فمن نقشه في خاتم فضة في شرف المريخ، وحمله كانت له عزة على أعدائه.

ومن أكثر من ذكره، وخاف من الذل لأحد من الأكابر في طلب الحاجات، فليكثر ذكره يعطف الله عليه كل من رآه، ويصير عزيزاً عنده، وعند غيره.

ومن أكثر من ذكره نال عزة في دينه ودنياه، وأعزه الله بعد ذله، وآمنه بعد خوفه.

ومن نقشه على خاتم ولبسه، كان مهاباً عند الناس، وكل من رآه ذل له وترك مراده لمراده.

ومن لازم على ذكره ونقشه في صحيفة من نحاس، وألقاه في دار ظالم جائر، خربت، وهو يصلح للملوك لأنهم إذا داوموا عليه خافهم من سواهم.

وأما اسمه تعالى متكبّر: فمن كتبه على سور مدينة، أو حائط، أو دار أو بستان، أو غيره في أربعة وتسعين موضعاً في الساعة السابعة من يوم الجمعة، حرس الله تلك المدينة، أو الدار، أو غيرها من كل طارق سوء.

ومن نقشه في خاتم مثلث في شرف المريخ، وحمله ذل له كل جبار عنيد.

ومن أكثر من ذكره، نال ذلك وذاكره تنقاد له الجبابرة، ويكون نافذ الكلمة عندهم.

وأما اسمه تعالى غفار: فمن نقشه جسماً وروحاً في آخر ليلة من الشهر على صحيفة من رصاص، وحملها بعد تلاوة الاسم عدده، أعمى الله عنه بصر كل ظالم، وإذا كان صاحب حال صادقة اختفى به عن أعين الناس، وله منافع في الحروف وغيرها.

وأما اسمه تعالى قهار: فمن دعا به على ظالم في خلوة أخذ لوقته، ومن نقشه في شرف المريخ على خاتم وتختم به، فإنه لا يخاصم أحداً إلا غلبه وقهره بالحجة.

وأما اسمه تعالى خافض: فيصلح للدعاء على الفاجر، وقطع دابر الظالم، يقرأ عدد مضروباً في اسم الظالم في جوف الليل، يحصل هلاكه.

وأما اسمه تعالى معز: فما داوم على ذكره ذليل إلا عز، ولا خفي إلا ظهر، وهو لتقوية الهمة، والإعانة على التخلص من غواشي الطبع.

ومن نقشه في خاتم ولبسه، كان مهاباً عند الناس، ويرتاع منه كل جبار عنيد، وهو من أعظم أذكار المؤمنين.

وأما اسمه تعالى عدل: فهذا الاسم الفاخر، والسر الظاهر، من دعا به على ظالم أخذ لوقته.

وأما اسمه تعالى لطيف: فهو سريع الإجابة، لتفريج الكروب في أوقات الشدائد، ويصبح ذاكراً للمسجونين والمأسورين، ومن اشتد به مرض، ومن كان مقهوراً تحت سلطان جائر، أو سلطان طبعه وأكثر من ذكره، خلص من ذلك.

وأما اسمه تعالى حفيظ: من أكثر من ذكره كان محفوظاً من كل مكروه، وهو سريع الإجابة للخائف في الأسفار، فإن ذاكره يأمن في مواطن الخوف، ولا يرى مكروها.

وأما اسمه تعالى حسيب: من خاف عاقبة محاسبة، وأكثر من ذكره نجاه الله مما يخاف ويحذر ببركته.

وأما اسمه تعالى مميت: فهذا الاسم العظيم الشأن، الجليل البرهان

لمن يريد هلاك الظالمين، والفاسقين، ومن أكثر من ذكره، ودعا على ظالم هلك لوقته فاتق الله تعالى.

وقال أبو عبد الله الكوفي قدس الله سره في كتابه كنز الأسرار: من وضع هذه الأسماء العظيمة الشأن، الجليلة القدر، وهي الله أحد واحد جواد وهاب حي موجد دائم ولي مجيب ودود أول هادي، في مربع، وأودعه في باطن مربع سورة «الإخلاص»، وحمله معه شاهد من عجائب صنع الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر، فإن كل اسم من هذه الأسماء يعطى حامله ما في قوته من حياة القلب بروح المعارف، ولطائف التوحيد، وإذا لازم على ذكرها صاحب حالة صادقة وسع الله عليه رزقه الباطن والظاهر، ولا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وهي من أعظم الأذكار فائدة وأجلها غاية، ويوضع للملوك والأكابر فيظفرون على أعدائهم، ويكتب في شرف الشمس للقضاة والعلماء، وفي شرف المشتري للكتاب والوزراء، وفي شرف الزهرة للنساء، وفي شرف عطارد للخدام والأتباع، وفي شرف زحل للفقراء والمشايخ، فتدبره، فهو من الأسرار المخزونة، والجواهر المكنونة وفيه اسم الله الأعظم، وهذه صورته كما ترى:

ومن قرأ هذه الأسماء الشريفة مائة مرة، وقصد بها هلاك ظالم، أو جبار أهلكه الله تعالى.

واعلم أن أسماءه تعالى، الشديد والقوي والقاهر والمقتدر، أسماء القهر والغلبة والاستيلاء، لا يدعو بها أحد على ظالم، في احتراق الشهر في الساعة السابعة من الليل في بيت مظلم حاسر الرأس، جالساً على الأرض من غير حائل بينه وبينها، ويكون بعد صلاة ركعتين، ويقول في آخر كل سجدة مائة مرة: يا شديد خذ حقي من فلان، فإنه يكون ذلك.

ومن شرط الدعاء على الظالم: أن لا يدعو عليه بأكثر من مظلمته، وأن يدعو المظلوم بنفسه، وإن دعا عليه غير المظلوم لأجل المظلوم جاز.

ومن نقشه على خاتم وتختم به، لبسته مهابة يدركها من نفسه، ويرتاع منه كل جبار عنيد، عند رؤيته، فإن الجلال على كاهله.

وأما اسمه تعالى آخر: فهذا الاسم الشريف، من أكثر ذكره كان هو الباقي بعد أعدائه، وأورثه الله تعالى أرضهم، وديارهم، وأموالهم من بعدهم، ولا يعاديه أحد إلا أهلكه الله تعالى.

وأما اسمه تعالى متعال: فهذا الاسم العلي الشأن، السامي البرهان، من أكثر من ذكره ودخل على أحد من الأمراء والحكام، حصل له منه الحظ الوافر، ويصلح ذكراً لمن يتعرض لمخاصمة، أو محاكمة.

وإذا كتب في صحيفة من رصاص في شرف زحل أو بيته، وذكر الاسم عدده، قهر به كل معاند، ومن أكثر ذكره هانت عليه الشدائد، وذلّ له كل صعب.

وأما اسمه تعالى منتقم: فهذا الاسم الرفيع الزاهر، والسر الجلي، من أكثر من ذكره ودعا على ظالم هلك لوقته، وهو من الأسماء القهرية، التي هي من أذكار عزرائيل.

قوله:

وبابك قصدي في الحوائج كلها … بجاهك جاهي يا قدير تعظمت
بحق فنائي في بقائك سيدي … تعجل لأعدائي فناء فأفنيت

من كانت له حاجة عند حاكم ظالم، أو خصم جبار، وأراد قضاءها فليذكر هذين البيتين بعد صلاة الصبح، عدد اسم ذلك الحاكم أو الخصم، ثم يتوجه إليه، وعند دخوله عليه يقول في سره بهمة، وصحة قصد ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝١٠٨﴾[1]، فإنه يقضي حاجته، وتضمحل قواه الجبروتية، ولا

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٨.

يقدر أن يتكلم في حقه إلا بخير، ويكرمه، ويعظمه، ويهابه، ويقوم بخدمته حق القيام:

ومن كتب الوفق الآتي، وكتبهما حوله في رق نظيف، وبخره ببخور طيب، وحمله نال ما ذكرناه وهذه صورته كما ترى:

جامع	قدير	مليك
رقيب	١٥١	١١٨
متين	باقي	٢١٣

قوله:

مميت فعجل موت خصمي إذا اعتدى وعجل لأعدائي هلاكاً تعجلت

ومن كان له خصم وتمادى على أذيته، ولم يؤثر فيه نصح نصوح، وأراد خلاص حقه منه، فليذكر اسمه تعالى مميت سبعة آلاف مرة، ويذكر هذا البيت على رأس كل مائة، فإنه يرى ما يسره فيه من الانتقام السريع.

قوله:

بضعفي إلٰهي يا قوي فقوني عليهم بعز شامخ قد تشمخت

من واظب على ذكر هذا البيت، أعطاه الله القوة في جميع حواسه وأعضائه.

ومن كان ضعيفاً، وكتبه ومحاه، وشربه على الريق أربعة عشر يوماً، سهّل الله له أسباب القوة.

ومن كان له أعداء، وهو إضعف منهم، فليذكره في كل يوم، مائة وست عشرة مرة، فإنه يقوى عليهم، ولا يغلبونه أبداً.

قوله: «**بذلي إلٰهي بانكساري وذلتي... إلى: بك الحول والأحوال للخير حولت**».

من واظب على ذكر قوله تعالى: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾[1] في كل ليلة أربعمائة وخمسين مرة، وقرأ هذه الأبيات مرة بعد كل عشرة من الآية، أعطاه الله قوة نفسيه، فلا تتوجه نفسه إلى شيء إلا ناله، وإن توجه إلى حاجة قضيت، ونصره الله على كل من يعاديه، ولا يقصده أحد بسوء إلا أهلكه الله، وصار من أولياء الله تعالى المحفوفين بعين عنايته، المؤيدين بنصره ورعايته.

قوله:

عليـم بـأسـراري خبيـر بحـاجتـي سميـع بصيـر بـالقلـوب ومـا حـوت

بـاسمـك أرجـو منـك نيـل مطـالبـي بجاهك فالأملاك جمعاً تسارعت

ومن كتب هذا الوفق: وكتب البيتين حوله، وتوجه به لحاجة قضيت، وإن دخل به على حـاكـم جبـار خضـع لـه وقضـى مراده، وهذه صورته كما ترى:

سيجعل	الله	بعد	عسر	بسرا	سيجعل
[illegible]	عليم	خبير	سميع	بصير	[illegible]
[illegible]	١٨١	٣٥١	١٤١	٨١١	[illegible]
[illegible]	٣٥٥	١٧٨	٨١٤	١٤٢	[illegible]
[illegible]	٨١٣	١٤٣	٢٩٩	٢٧٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

خدام الحروف

أول الحروف حرف **الألف**: وخادمه الرئيس الأكبر رئيس ملائكة الحروف:

هَطْمَهْطَلْقِيائيل وإضماره هَدْهَيُون شَلْهَميدِ طَمْخَلَلَش بِهْلَيْلَخٍ.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.

حرف الباء: وخادمه الملك جَرَمْهَيائِيل وإضماره كَشَمْشَخٍ هَيْلَخٍ مَهلَشَطٍ.

حرف الجيم: وخادمه الملك طلقطيائيل وإضماره هَدْمَخٍ هَلَشْلَخَخٍ.

حرف الدال: وخادمه الملك سكمهيائيل وإضماره هَلَطَفٍ مَهْللخٍ شَوِييدٍ ششلَطَط.

حرف الهاء: وخادمه الملك عَفْرَيائيل وإضماره ذَبحطٍ هَمَكِيكٍ هَشْطيطع.

حرف الواو: وخادمه الملك طُونيَائيل وإضماره مَهْدَدُوهٍ شَلْتَمُوخٍ بَرَاخٍ.

حرف الزاي: وخادمه الملك عَلَمَشْيائيل وإضماره مَعَدْرَشٍ هَطَاطِمٍ مَهَطٍ.

حرف الحاء: وخادمه الملك طَفْيائيل وإضماره دَهْلِيخٍ كَمْشَلاطَخٍ.

حرف الطاء: وخادمه الملك عَصْطَيائيل وإضماره شَمْهَطٍ مَلْشَخٍ مَلْخش طَمهٍ.

حرف الياء: وخادمه الملك هَرْدَقِيلٍ وإضماره دَمْغيغٍ هَلْهَفٍ شُوييدخٍ.

حرف الكاف: وخادمه الملك شَمْهَيائيل وإضماره شَفْرُودٍ هَمِيطا خَطشٍ.

حرف اللام: وخادمه الملك طَهْطَيائيل وإضماره غَغِيطٍ طَهْمَشٍ خَلَشَدَمٍ.

حرف الميم: وخادمه الملك شَرَاخيل وإضماره حَجَمْشَطٍ كَلِتْياطٍ مَدْمَخ.

حرف النون: وخادمه الملك صَعْرِيائيل وإضماره شَغيغٍ دَلخمٍ بَهيط.

حرف السين: وخادمه الملك هَطْغِيلٍ وإضماره مَسْطَعٍ عَطْلَدٍ خِيم عَلْطلٍ.

حرف العين: وخادمه الملك شَرْهِيلٍ وإضماره لخطَمٍ غَديفٍ أرْزَدٍ.

حرف الفاء: وخادمه الملك شَطاطِيلٍ وإضماره كَيْطَمٍ رَزْطَش هَخيطٍ.

حرف الصاد: وخادمه الملك هَرْدَيالٍ وإضمارُه شَرُوخٍ هَمْشٍ.

حرف القاف: وخادمه الملك عَزْقِيل وإضماره غَدْغَصٍ طَلْحياش.

حرف الراء: وخادمه دَهْرَاپِيلٍ وإضماره عَلْلَطَفٍ عَلْميخٍ دَيْعُومٍ.

حرف الشين: وخادمه الملك خَرْديائيل وإضماره شَطِيفٍ كَهْيِيلٍ.

حرف التاء: وخادمه الملك مَرْعَوِيلٍ وإضماره شَهِيرٍ هَغِيل طُونش.

حرف الثاء: وخادمه الملك جَنْشيائيل وإضماره كَدَرُوس طَعْمَتِيثٍ.

حرف الخاء: وخادمه الملك هَمْلِيلٍ وإضماره عَمُطْيارٍ وَاكِشٍ رَاكِشٍ دَهُويطٍ.

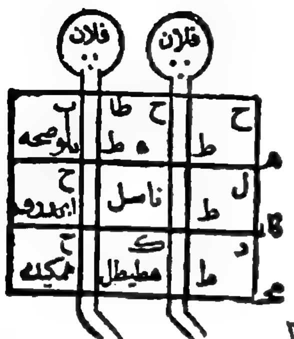
حرف الذال: وخادمه الملك رَفَعيائِيل وإضماره عَلْلَمَهَصٍ صَهْدعٍ شَهْلَط.

حرف الضاد: وخادمه الملك كلغِيائِيل وإضماره يُوخٍ رُوخٍ أمُوشٍ طَمْلَشِيط عَيْصُوعٍ.

حرف الظاء: وخادمه الملك طَرْخَيائيل وإضماره هَمَيْطَيُواشٍ مَعَدٍ مَشَطٍ.

حرف الغين: وخادمه الملك سَلْكفيل وإضماره أشْعطلَفٍ هيُوطٍ شَطَطَفٍ كَلَكَفَف.

وإذا أردت إلقاء العداوة بين اثنين مجتمعين على الفسق والإفساد والفساد، فصوّر هذا الشعباذ، في كاغد بمداد وماء كراث، واكتب اسميهما في جبهته، واغرز في الجبهة اليمنى ناب كلب، واليسرى ناب قط، واكتب أسماء ملائكة الأحرف التي بباطن الشعباذ في ظهره معكوسة، وتقول: «بحق



هـذه الأسمـاء، فـرقـوا بيـن كـذا وكذا، لا يجتمعان حتى يلج الجمل في سمّ الخياط، ولا يصطلحان حتى تقوم الموتى من قبورهم، وينفخ إسـرافيـل فـي الصـور»، ثـم ادفـن الشعبـاذ فـي مكـانهمـا، أو محـل مرورهما، فإنهما يفترقان، ولا يجتمعـان مـا دام مـدفـونـاً، وهـذه صفته كما ترى:

صفة كل حرف

فحرف الألف: لإحراق منازل الأعداء، وهدم ديارهم، والإخفاء عن الأبصار، وعقد السلاح.

وحرف الباء: لحفظ الدور من اللصوص وطمس أبصار قطاع الطرق، وعقد الألسنة.

وحرف الجيم: لإبطال أي عضو أردت إبطاله من الأعداء، وإذلال الجبابرة والعتاة والظلمة.

وحرف الواو: لتسليط الاستسقاء على الأعداء.

وحرف الطاء: لقهر الأعداء، وإحراق أماكن الأعداء.

حرف الصاد: لمنع المؤذيات، وطمس أعين قطاع الطريق، وخرس ألسنة الأعداء.

وحرف القاف: للقبول، وقهر الأعداء، وخرس الألسن والقوة على مقابلة الأرواح.

وحرف التاء: لترحيل الأعداء وطردهم.

وحرف الخاء: لإرهاب الأعداء.

وحرف الذال: لإذلال الأعداء.

وحرف الضاد: للهيبة والقبول، ولتسليط القمل، والبراغيث، والبق، والضفادع على الأعداء، وإحراق أمكنتهم وتخريبها.

قوله:

بســر مغيــث يــا مغيــث إغــاثتــي أغثني من الأحزان والفقر والعنت

من أصابته ملمّة من عدو، أو فقر، أو مرض، وذكر اسمه تعالى مغيث، بياء النداء ألفاً وخمسمائة وخمسين مرة، وذكر بعده هذا البيت خمساً وخمسين مرة، كشف الله عنه ما نزل به، وفرج همه وغمه.

قوله: «**ويا مالك الملك الرفيع جلاله، إلى: وبلغ به الآمال جمعاً بما حوت**».

من قرأ هذه الأبيات ثلاث مرات، بعد كل صلاة، أحيا الله قلبه بأنوار المعارف والعلوم، وأحبه كل من رآه، وخضع له الملوك، وكان مهاباً منصوراً.

ومن كانت له حاجة، أو أصابه كرب: فليصل الصبح، ثم يقول في جلوسه مائة مرة: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا قديم، يا دائم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد٧ يا حي، يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام**»، ثم يسأل حاجته، فإنه يُستجاب له.

ومن الذخائر المهمة لتفريج الكرب، تقول: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، يا الله، يا نور، يا حق، يا مبين، افتح قلبي بنور معرفتك، وعرفني الطريق إليك، وهونها عليَّ بفضلك، وألبسني التقوى، وتُب عليَّ، إنك على كل شيء قدير، اللهم اذكرني وذكّرني وتُب عليَّ، واغفر لي مغفرة أنسى بها كل شيء سواك، وهب لي تقواك، واجعلني ممن يحبك ويخشاك، وباعد بيني وبين القوم الظالمين، واجعل لي من كل هم وغم فرجاً ومخرجاً، إنك على**

كل شيء قدير، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

ومن الفوائد المهمة لكشف الكروب ودفع كل ملمة: تقول ١١٥٣ مرة: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾[1]، ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾[2].

من الفوائد الجليلة لتفريج الكروب: وقضاء الحوائج تقول: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[3] ٩٩، وهذه الأبيات:

يا رب هيىء لنا من أمرنا رشدا	واجعل معونتك العظمى لنا مددا
فلا تكلنا إلى تدبير أنفسنا	فالعبد يعجز عن تدبير ما فسدا
أنت العليم وقد وجهت يا أملي	إلى رجائك قلباً سائلاً ويدا
فلا تردنها يا رب خائبة	فبحر جودك يروي كل من وردا
وللرجاء ثواب أنت تعلمه	فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبداً

عشر مرات على رأس التسعة مرة وعلى رأس كل عشرة كذلك.

ومن اللطائف العزيزة، لتيسير كل أمر عسير، وقضاء المهمات تقول:

بِيُوهْنٍ ٢ بِتَمْبِيمٍ ٢ بِيَلْهَنٍ ٢ سَبْرَيُوشٍ ٢ شَيْمُوشٍ ٢ صَعِيّ كَعِيّ أَرْمَيالٍ، يا من العسير عليه يسير، الطف بي ويسر لي كل عسير، بحق البشير النذير محمد ﷺ، من ذكر ذلك ألف مرة وقصد حاجة قضيت أيا كانت.

ومن الذخائر النفيسة للمهمات: من نزل به كرب، أو أمر، أو ضيق، أو خوف، من عدو أو حاكم جائر، أو سارق طارق أو قاطع طريق، وأراد دفع ذلك سريعاً، فليقم في جوف الليل، ويسبغ الوضوء، ويصلي ركعتين بالفاتحة، وما تيسر من القرآن العظيم، فإذا فرغ من الصلاة فليقل وهو

---

(١) سورة النجم، الآية: ٥٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠.

مستقبل القبلة: «يا هو» ألفاً وخمسمائة وإحدى عشر مرة، ويطلب ما يريد، فإنه يُستجاب له سريعاً البتة فاكتمه عن غير أهله.

ذخيرة مهمة لكشف الكروب: تصلي أربع ركعات في أي وقت كان، من ليل أو نهار، تقرأ في الركعة الأولى: «الفاتحة» مرة و﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾[1] مائة مرة، وفي الثانية الفاتحة مرة و﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[2] مائة مرة، وفي الثالثة الفاتحة مرة و﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ﴾[3] مائة مرة، وفي الرابعة الفاتحة مرة ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[4] مائة مرة، إذا صليتهن، فلو اجتمع الناس كلهم من إنس وجن على أن يضرونك بشيء لا يتمكنون منك بسوء أبداً.

وإذا أردت هلاك ظالم: فخذ ورقة حمراء في يوم ثلاثاء آخر الشهر، وبخرها ببخور الشر، واكتب عليها الخاتم، واقرأ عليها القسم ٥٠١، ثم خذ قطعة لحم قدر نصف رطل وشقها، وضع الورقة في جوفها، وخيط عليها، وعلقها في الهواء، واتلُ عليها القسم ٥٠١ فكلما نشفت سقم الظالم، وإذا زدت مع القسم في التلاوة والكتابة ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾[5] أخذته الحمى فاتق الله تعالى، ولا تعمله إلا لمستحقه بنص الشرع الشريف.

وهذه صفة القسم تقول:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠﴾

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٢.

(٤) سورة غافر، الآية: ٤٤.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٦٦.

﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[1]، وكذلك يا مولى الموالي، تلين لي قلوب الخلائق أجمع بحق هذه السورة، أسألك اللهم أن تسخِّر لي الملك والملكوت، حتى يصيروا لي خاضعين يا والهيبة والمحبة، وبحق ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾[2]، ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[3]، أسألك اللهم أن تجري بمر القضاء والقدر، والفلك الدوار، وأن تجري هيبتي ومحبتي في قلوب الثقلين الإنس والجن أجمعين، ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[4]، ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾[5]، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾[6]، ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[7]، اللهم إياك نعبد، وإياك نستعين، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ، يا نعم المولى، ويا نعم النصير، ﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[8]، وبشِّر المؤمنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وهذه الطريقة الجليلة تنفع للأمور والمهمات، ولهزم الجيوش وكسر الأعداء، والنصر على الحاسد والمبغضين، وقراءتها تنفع وتشفع لصاحبها، فاعرف قدرها فهي من أعظم الفوائد.

قوله:

---

(١) سورة سبأ، الآية: ١٠.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.
(٤) سورة المجادلة، الآية: ٢١.
(٥) سورة يوسف، الآية: ٥٤.
(٦) سورة يوسف، الآية: ٢١.
(٧) سورة الكهف، الآية: ٨٤.
(٨) سورة الصف، الآية: ١٣.

وبالنصر فانصرني وكن لي ناصراً وبالفتح فافتح لي كنوز تقفلت

من كتب الوفق الآتي وكتب هذا البيت على جهاته الأربع، وكتب حول ذلك سورتي الملك والنصر في كاغد، يوم السبت في ساعة عطارد، والقمر مسعود، وبخره بعود وجاوى، وكندر في البيت، والسورتين عليه مائة مرة، وعلقه على رأسه غلب من خاصمه، وقهر أعداءه ولا يؤثر سلاح ولا نبل بإذن الله تعالى.

وإن كتبه كذلك على رق غزال، بماء الآس، يوم الجمعة، بعد انفضاض الناس، من صلاة يوم الجمعة، ويبخّره بالعود والعنبر، ووضعه في حافظ من الفضة، وعلقه على رأسه، ودخل حاكم جبار أمن من شره، ولا يناله منه مكروه أبداً، وإن قابل به سلطاناً أو وزيراً أو قاضياً، أو نحو ذلك عقد الله لسانه عنه، ولا ينطق في حقه إلا بخير، ولو كانت جريمته القتل، فاعرف قدر هذا السر العظيم، وهذه صفة الوفق كما ترى:

وينصرك	الله	نصرا	عزيزا
٣٤٢	٩٤	٣٧٧	٦٥
٩٣	٣٣٩	٦٨	٣٧٨
٦٧	٣٧٩	٩٢	٣٤٠

قوله:

قريب قوي يا قوي فقوني بجاه وسلطان وملك ترادفت

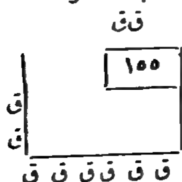
من واظب على ذكر هذا البيت في كل صباح ومساء مائة مرة، نال سلطاناً عظيماً، وجاهاً كبيراً وقهر جميع أعدائه، وأغناه الله، وانعقدت عنه ألسنة الخلق، فلا ينطق أحد منهم في حقه إلا بخير.

ومن كتب هذا الوفق، وكتب حوله البيت من جهاته الأربع وحمله معه نال قبولاً وهيبة وعزاً وجاهاً، وقضيت حوائجة كائنة ما كانت.

ق	ر	ى	ب	ق	ر	ى	ى
ى	ب	ق	ر	ى	ى	ق	و
ب	ى	ر	ق	ى	ى	و	ق
ر	ق	ب	ى	و	ق	ى	ى
ق	و	ى	ى	ق	ر	ى	ب
ى	ى	ق	و	ى	ب	ق	ر
ى	ى	و	ق	ب	ى	ر	ق
و	ق	ى	ى	ر	ق	ب	ى

واعلم أن هذا البيت فيه سر حرف القاف، وهو حرف جليل لقهر الأعداء، وغلبة الخصوم، فمن كتبه بالصورة الآتية، وأدار حوله الأسماء المبدوءة به، ثم البيت وبخّره بصندل، وعود وحمله قهر أعداءه، وغلب خصومه.

ومن كتبه وكتب حوله سور ق، وحمله نال ذلك وزيادة وهذه صورته كما ترى:



ومن كتبه وكتب معه الآيات التي في كل آية منها عشر قافات، وبخّره بقشر محلب، وتلاهن عليه مائة مرة، وحملهن نال خيراً كثيراً وعزاً عظيماً، وكثرت أرزاقه، وحسنت أحواله، وكبرت هيبته، ولا يقدر أحد أن يقف أمامه، إلا خاشعاً خاضعاً لسطوته، وإذا علق على راية انهزمت أمامها الجيوش.

قوله: «**بلطف خفي قد خفيت بلطفه. . . إلى قوله: فصمت وصمت ثم صمت فأصممت**».

من كتب الوفق الآتي، وكتب على جهاته الأربع هذه الأبيات الثلاثة، وبخره بلبان ذكر وكزبرة، وحمله معه، أمن من جميع الشرور ولا يناله سوء، ولا من إنس، ولا جن، ولا وحوش ولا طيور، وهذه صورته كما ترى:

ومن كتب هذا الوفق، وكتب حوله الأبيات الثلاثة، ودخل به على حاكم قضى حاجته، وعدل عن ذنبه مهما كان، وهذه صورته:

ف	طى	ل
٣١	٨١	١٧
١٨	٣٩	٣٢

ومن واظب على ذكر الاسم ١٢٩ مرة، والأبيات بعده ثلاث مرات، كان شجاعاً محفوظاً بإذن الله تعالى.

قوله: «سحرت عيون العالمين بطلسم... إلى قوله: سحرت بها كل العيون فأسحرت».

من كتب الوفق الآتي، وكتب حوله دائرة بهذه الأبيات الثلاثة، ودخل به على أي إنسان أحبه، وأكرمه، وقضى حاجته، ونفذت كلمته، ولو كان

بينه وبينه من العداوة والخصام ما كان، وهذه صورته كما ترى في الصحيفة التالية:

ب	د	ا	ى	و	م	ط	ل	س	و	م
د	ا	ى	و	م	ط	ل	س	و	م	ب
ا	ى	و	م	ط	ل	س	و	م	ب	د
ى	و	م	ط	ل	س	و	م	ب	د	ا
و	م	ط	ل	س	و	م	ب	د	ا	ى
م	ط	ل	س	و	م	ب	د	ا	ى	و
ط	ل	س	و	م	ب	د	ا	ى	و	م
ل	س	و	م	ب	د	ا	ى	و	م	ط
س	و	م	ب	د	ا	ى	و	م	ط	ل
و	م	ب	د	ا	ى	و	م	ط	ل	س
م	ب	د	ا	ى	و	م	ط	ل	س	و

قوله:

أعميت كل الناظرين بسرها ... عماء عميماً بالحروف فأعميت

من كان في برية، وأحاط به قطاع الطريق، وأراد الاختفاء عن أبصارهم، فليخط دائرة الأرض بعصا، أو بأصبعه، ويكتب هذا البيت حولها أحرفاً مفرقة، ويجلس في وسطها، ويقول: «﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[1] **شاهت الوجوه ٣**»، ثم يقول: «**خذوا أعينهم وأبصارهم، يا خدام هذه الآية الكريمة، في بحر من الظلمات لا يروني، صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يبصرون**»، ثم يسكت ولا يتكلم، فإنه يخفى عنهم، فإذا مروا من أمامه يقول: «**اللهم إني أسألك يا خفي اللطف بلطفك الخفي أخفني**، ، **فإن من أخفيته بخفي لطفك فقد خفي**»، ثم اذهب حيث

(١) سورة يس، الآية: ٩.

شثت، من غير أن تتكلم، فإن تكلمت ظهرت وذهب السرّ الخفي والعلم المعني.

قوله:

وأصممت كل السامعين بصيحة فصموا جميعاً داهشين فأدهشت

من هجم عليه جيوش أعدائه، وأراد إلقاء الرعب في قلوبهم حتى يقفوا ولا يتقدموا، فليخط بينه وبينهم خطاً، ويكتب فوقه هذه الأحرف:

«للكا للكا كا ما أتيبوا سمكا سميكا ما بأي ككا»

ثم يذكر البيت في نفسه سبع مرات، ثم يصيح بجمع همة، وحضور قلب قائلاً: **«الله أكبر الله أكبر الله أكبر، كد كد كردد كردد كردهـ كردهـ دهـ دهـ ده الله رب العزة كتب اسمه على كل شيء أعزه، فإنهم يقفون حائرين داهشين باهتين، ويتخيل لهم أنك مع جيش كبير، لا يقدرون على مقاومته، ويأخذهم الفزع والرعب ويتقهقرون»**، وربما ضربوا أنفسهم من شدة ما يلقى في قلوبهم من الهول، فاعرف هذا السر العظيم.

قوله:

وأبهت كل العالمين ببهتة بهاء بهاء الهيبة الناس أبهتت

إذا أردت الدخول على حاكم جائر تخاف شره، فقف على بابه، واذكر هذا البيت ثلاث مرات، ثم قل ثلاثاً زنهار ٣، خالق الليل والنهار، يا عالماً بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الأطيار، يا مقدراً بعلم، ويا مدبراً بأمر، ومجر بقدر، يا مكملاً بصفاته، بالسمع والبصر اسمع دعائي، فإن كنت ظالماً فاغفر لي، وإن كنت مظلوماً فقد استجرت بك، يا مجير يا مجير يا مجير، ثم ادخل عليه، فإنه يبهت ويقضي حاجتك ويكرمك إكراماً لا مثيل له.

قوله:

وخبلت عقل العالمين جميعهم   بسر حروف في الكتاب تطلسمت

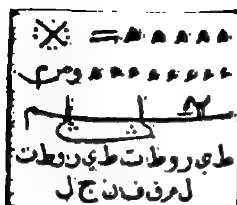
إذا أردت خبل عقل الظالم، فاكتب هذا البيت، واكتب تحته هذا الطلسم كما ترى:

توكلوا يا خدام هذا الطلسم بخبل عقل كذا وكذا، ثم تجعله تحت جناح عصفور وتطيره.

وإذا كتبت الطلسم الآتي على لوح رصاص، وكتبت البيت حوله دائرة، وكتبت اسم الغريم في عين الميم من قوله: العالمين جميعهم في الثلاث ميمات، ثم كلست هذا اللوح مع شعر الغريم ثم عجنته مع فطيرة، وأعطيتها لكلب إن كان الغريم ذكراً والأنثى إن كانت أنثى، فمتى أكلت تخبل عقل الغريم، وهذه صفة الطلسم كما ترى:

				ا				
			ع	ع	ج			
		ه	ه	ه	ه	ه		
	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	
		ه	ه	ه	ه	ه		
			ز	ز	ز			
				ا				

فإذا أردت حله، فاكتب هذا الطلسم وهو كما ترى:



في سبع صحائف بماء ورد ومسك وزعفران، وامح كل يوم صحيفة واسقها له فإنه يشفى.

قوله:

وأوقفت أيدي الضاربين ومن بغى بهيبـة أسمـاء الجـلال ومـا حـوت

من كتب الوفق الآتي، وكتب تحته هذا البيت تسع مرات، وبخّره بسندروس ومصطكي، وحمله وسار بين الجبابرة أهابوه، وإذا قابل به إنساناً من أهل البغي والقتال أهابه، وإذا رفع إليه إنسان يده لضربه وقفت، ولم يقدر على ضربه وهذه صفته كما ترى:

للكا	للكا كا	ماانيبو	سميكا	سميكا	ماباى	دكك
للكا	ماانيبو	سميكا	سميكا	ماباى	ككك	للكا
مانيبو	سمكا	سميكا	ماباى	ككك	للكا	للكا كا
سمكا	سميكا	ما باى	دكك	نامد	للكا كا	ما انيبو
سمكا	ما باى	ككك	للكا	للكا كا	ما انيبو	سميكا
ما باي	ككك	للكا	للكا كا	ما انيبو	سمكلا	سميكا
ككك	للكا	للكا كا	ما انيبو	سمكا	سميكا	ماباى

قوله: «محيط بأعدائي سريع بأخذهم.. إلى قوله: ببطشك يا جبار سيفي تجردت».

إذا تجمهر عليك قوم، وقصدوا ضرراً بك، وأردت بهم النكال، والأذى والخلاص من مكرهم وغدرهم، فاكتب الوفق الآتي في ليلة الأربعاء، أو الجمعة، أو الأحد، بعد صلاة المغرب، ثم اذكر الأبيات الأربعة، إلى أن يأتي وقت صلاة العشاء، فإذا صلّيتها فاجلس مستقبل القبلة،

واقرأ القسم الآتي ٢١ مرة، وأنت تبخر بكندر وجاوى وهو أن تقول: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، بسم الله عظيم الشأن، القوي السلطان، الظاهر البرهان، الثابت الأركان، مكون الأكوان، ومقدر الدهور والأزمان، كان ولا مكان ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[1] الحاكم يوم النشور، المتعالي في دنوه، المتداني في علوه، أول كل شيء وآخره، وظاهر كل شيء وباطنه، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير النافذة أحكامه، اللهم إني أسألك بسرك الساري في الأسرار، النافذ من سماء إلى سماء إلى سدرة المنتهى، إلى الملكوت الأعلى، إلى عالم الغيب والشهادة، ينفذ أمرك، وهو عالٍ رفيع المهبط، من سماء إلى سماء الدنيا، إلى قوة النار والهواء والماء والتراب، إلى تحت التحت إلى تحت أطباق الثرى، أسألك بحق هذه الأسماء الحقيقية، والإشارات الدقيقة، النافذة في الأشباح البشرية، والأرواح الروحانية، المطيعين لاسمك، والمتعلّقين المحبّين لمن دعاك باسمك، الحاضرين لأمرك، وجلال عزّك، الموفين بعهدك ووعدك، أجيبوا أيتها الأرواح، المتوكّلون بهذه الأسماء، وافعلوا ما تؤمرون به، وهو كذا وكذا، بحق الاسم الذي أوله آل وآخره آل وهو آل شلع يعو يويه بيه يه وه بتكه بتكفال بصمى كمي ميال زريال مطيعين لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل ما سمع اسمك روح وعصاه إلا صعق واحترق اصعق يا آل واحرق كل من عصى، هذه الأسماء النورانية بحق آل زريال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد، ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2] ﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾[3]، ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٨.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٩.

﴿ لَمُحْضَرُونَ ﴾[1]، ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾[2]، ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ ﴾[3]، الآيتين، ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾[4]، أجيبوا أيتها الأرواح الروحانية الجنية، والجانية والنارية والهوائية والسحابة والغمامية، والطيارون في الهواء، والغوّاصون تحت أطباق الثرى، السائرون في الأرواح الروحانية، والأشباح البشرية، أقسم على الدناهشة منكم، والقفاطشة والتوابعة والزوابعة والطيارة منكم، بحق ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾[5]، أجيبوا أيتها الأرواح، بحق هذه الأسماء عليكم: جلجميش ٢ أحميش ٢ عميش ٢ شديد الأرعاد أكمش ٢ كميش ٢ كلخ ٢ يا غشوة الغشاوة، أجيبوا أيتها الأرواح والهواتف النافذون، والممتزجون بالأجسام البشرية، والخلقة الآدمية، وافعلوا ما أمرتكم به، وامضوا إلى كذا وكذا، واضربوه بسيوفكم، وصكوه بكفوفكم، واذهبوا إليه في صور مختلفة، وأهوال مهولة، من أشكال شياطين وأبالسة وازعجوه وارعبوه واقتلوه، وسموا له اسمي، وعرفوه بي، ووضحوا له طلبي، حتى يقضي حاجتي، ويطيعني في أمري، بحق أشمخ شماخ العالي على كل براخ، ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾[6]، أجيبوا ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾[7]، ما أعظم سلطان احترق، من عصى الله بنار الله الموقدة أهيا شراهيا ٢ منوخ ٢

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١٥٨.

(٢) سورة النمل، الآية: ١٧.

(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣١.

(٤) سورة يس، الآية: ٥٣.

(٥) سورة النمل، الآية: ٣٠ ـ ٣١.

(٦) سورة الواقعة، الآية: ٧٦.

(٧) سورة النساء، الآية: ٤٧.

ميلوخ حسبا أصباؤت القديم الأزلي، أجيبوا وافعلوا ما تؤمرون هيا ٣ الوحا ٣ العجل ٣ الساعة ٣».

ويحسن قبل تلاوته، أن تصلي لله ركعتين، تقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الفتح إلى قوله تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾[1]، وفي الثانية من أول سورة «نٓ» إلى قوله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾[2]، وهذه صفة الوفق كما ترى:

محيط	سريع	قوي	قهار	والبطش	قاهر	جبار
سريع	قوي	قهار	ذو البطش	قاهر	جبار	محيط
قوي	قهار	ذو البطش	قاهر	جبار	محيط	سريع
قهار	ذو البطش	قاهر	جبار	محيط	سريع	قوي
ذو البطش	قاهر	جبار	محيط	سريع	قوي	قهار
قاهر	جبار	محيط	سريع	قوي	قهار	ذو البطش
جبار	محيط	سريع	قوي	قهار	ذو البطش	قاهر

وإصرافه الفاتحة مرة، والإخلاص ثلاثاً، وآية الكرسي و﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[3].

قوله:

مــذل بقهــر العــز كــل معــانــد لعـزك فـالعـاصـون جمعـاً تـذللـت

إذا كان لك عدو، أو ظالم، أو جبار، فادخل الخلوة، واتلُ هذا البيت سبعمائة وسبعين مرة، وادعُ على ظالمك، فإن الله يذله ويخضعه لك، ويكون تحت أمرك وسلطانك.

---

(١) سورة الفتح، الآية: ١/١٠.
(٢) سورة نٓ، الآية: ١/٥.
(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

وإذا كتبت الخاتم الآتي في كاغد وتلوت عليه البيت العدد المذكور، والدعاء الآتي، كذلك وبخرته وحملته، خضع لك كل من رآك ولو كان ملكاً جباراً. وهذه صفة الوفق كما ترى:

٨٨٧	٩٠٠	٨٩٧	٨٩٤
٨٩٨	٨٩٣	٨٨٨	٨٩٩
٨٩٢	٨٩٥	٩٠٢	٨٨٩
٩٠١	٨٩٠	٨٩١	٨٩٦

وهذه صفة الدعاء: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، اللهم أنت المعز الذي لا يشابه عزك عزة كل عزيز وعظيم، لا يصل إلى كبريائك، وكل عزيز من الملوك والأملاك دون عظمتك ذليل، إلٰهي أنت المعز بحسن الطاعة لأوليائك والمذل بخذلان العاصي لقلوب أعدائك، أسألك بموارده النافذة بالقهر الرباني، الذي لا تمنعه حراسة الحذر الإنساني، إلا من حميته في حفظ حمايتك وأقام في مقام سر وحدانيتك، أسألك اللهم أن تعزني، وتذل من ظلمني، وتعاجل بالخذلان كل شيطان مريد وحاسد ومعاند، وأن تقويني بقوى لطفك، يا الله، يا معز، يا مذل، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1]**».

قوله: «**ومنتقم رب انتقم لي من العدا.. إلى قوله: جميعاً ببحر الهم والحزن ألقيت**».

من ظلمه أحد وأراد خلاص مظلمته، أو ينتقم الله منه، فليقم في ثلاثة ليال في آخر الشهر ويتهجد بقدر الطاقة، ويذكر الأبيات الاثني عشر اثنتي عشرة مرة، ثم يذكر الاسم وهو حاصل للمربعين الآتيين ٦٣٠ مرة، وبعد ذلك يذكر الذكر الآتي ٤٠ مرة، وينتظر صنع الله فيه، فإنه يرى فيه العجب العجاب.

وهذه صفة الذكر تقول: «**إلٰهي أنت المنتقم الشديد والفعال لما تريد**

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

فإليك يشير المتكلم، ولك يتوجه المتظلم، وإليك تصعد زفراته، وكل تحمد حسراته، فلا ملجأ منك إلا إليك، ولا متكل إلا عليك، إلهي علمك بي محيط، ومددك عليَّ محوط، سبحانك لا يصف عظمتك لسان، ولا يدركك البصر بالعيان، ولا الوهم بالأذهان تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً، سيدي أنظر إليَّ بعين عنايتك، فإني ما سجدت قط إلا بين يديك، ولا أرفع حوائجي إلا إليك، فأنت ملاذي إذا ضاقت الحيل، وملجأي إذا انقطع الأمل، أدعوك دعاء من خضعت لك رقبته، وفاضت عبرته، وبلي جسده، واشتفى منه حقده وطنب ورغم أنفه لاغتراره بطول إهمالك، وورود نعمتك وإفضالك، فتجبّر وطغى، واستكبر وبغى ومباهاة المتكبرين، والازراء بالمقلين، وأنت ناصر المظلومين، وخاذل الظالمين قد وقفت بك والتجأت إلى جنابك، فأنا عبد لك من بعض العبيد، أسألك بك، يا منتقم، يا شديد في فلان أطلب النصرة منك عليه، يا خير الناصرين، وقد قصدتك فيه، يا من لا يخيب القاصدين فإنه فليس لي سواك، واحكم لي بعدلك، وأنزل عليه قضاءك، وأورده موارد النقمة، وأزل عنه النعمة بقاف، ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾[1]، و﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾[2] والفرقان، ﴿ وَٱلطُّورِ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ - إلى قوله - مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴾[3] رب ﴿ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾[4]، واجبر قلبي المنكسر، واجمع شملي المنذثر، إنك أنت الرحمن الرحيم اكفني يا كافي، فأنا العبد الفقير، وكفى بالله ولياً، وكفى بالله نصيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وهذه صفة المربعين، كما ترى في الصفحة التالية:

---

(١) سورة قٓ، الآية: ١.

(٢) سورة القلم، الآية: ١.

(٣) سورة الطور، الآية: ١/٨.

(٤) سورة القمر، الآية: ١٠.

م	ن	ت	ق	م
ق	م	م	ن	ت
ت	ت	ق	م	م
م	م	ن	ت	ق
ت	ق	م	م	ن

١١٤	١٢٧	١٣٦	١٢٣	١٣١
١٣٨	١٢١	١٢٩	١١٧	١٢٥
١٣٢	١١٥	١٢٨	١٣٦	١١٩
١٢٦	١٣٣	١٢٢	١٣٠	١١٨
١٢٠	١٣٣	١١٦	١٢٤	١٣٧

هذه صفة القسم تقول: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، أقسمت عليكم بالله، وعزمت بالله، واستفتحت بالله، وهو خير الفاتحين، وأمان الخائفين، وخالق الجن والإنس أجمعين، القادر القاهر، الواحد الأحد، الملك الحق المبين، ذو الطول والعزة والجبروت، ذو الجلال والإكرام، لا إله إلا هو على العرش استوى وعلى الملك احتوى، تقدست أسماؤه، وآلت آلاؤه، وهو القاهر فوق عباده، وهو الحكيم الخبير بقدرته، أدعوكم يا ذوي الأرواح الروحانية العلوية والسفلية، والأشخاص الجوهرية، والأرواح النورانية الملكوتية، ، انزلوا ٢ يا أهل السموات والأرض، يا أهل الطول والعرض، يا أهل النور والبهاء، أقسمت عليك يا درديائيل وأنت يا عطفيائيل وأنت يا سمكيائيل وأنت يا نوريائيل، أقسمت عليكم بحق أهيا شراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي وبحق هذه الأسماء:

بحق ارخ ٢ رياخ ٢ كوش ٢ وبعزة أشمخ شماخ العالي على كل براخ وبحق الاسم الذي إذا تكلم به الملك شمخيائيل تساقطت منه رؤوس الملائكة الكروبيين سجداً وهو الاسم الذي لو تكلم به الملك شدخيائيل لقطعت منه رؤوس المتمردين هوردين بروخ رُتْبياخ أَنْطَيْطيُونِ شليخ يا شَلْش يا شَكيشٍ يا أكْرَا كَرُوكَ بذلة الخضوع بين يديك بِمَجْمَخٍ بِمَجْمَمْجِ أجب يا شديد الأرعاد ويا طَيْثا مَنيما وَيا طَبْطامَرِيَا وِيَا خوثا خَوْثا وَيا عالمَ طَيْمُوثا، أقسمت عليكم بحق هذه الأسماء النورانية، التي إذا تكلم بها ملك النور غلمشيائيل، لسبحت الملائكة في أقطار السموات والأرض، وزخرت البحار، وتلاطمت

الأمواج، وخضع الكل لعظمتك، يا ذا النور العظيم، أقسمت عليكم بحق الاسم الذي أوله آل وآخره آل، وهو آل شلغ يَغْو يَوْبِيَهِ يَهِ مِيهِ بِيهِيهِ بِتكهِ بِتكفالِ بِصَغى كَغْى مِمْيالِ مطيعين لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل ما سمع اسمك روح وعصى إلا صعق واحترق اصعقوا بهم يا آل زريال أقسمت عليك أيها السيد ميططرون أنت وجميع الملائكة المذكورين في هذه الدعوة العظيمة، أن تتوكلوا بأعوان المريخ الأزهر النادي يقضوا حاجتي، أجب يا سمسمائيل وأنت يا أحمر بحق الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[1]، وبحق من أمره بين الكاف والنون، ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[2] أجيبوا وافعلوا ما أمرتكم به، أقسمت عليكم بحق كوكب المريخ ويومه الثلاثاء، وبحق صاحب البغية العليا، وبحق العزيز المعتز في عز عزه، وبحق من تجلى للجبل فجعله دكاً، وخرّ موسى صعقاً من نور جلاله، الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢».

تم القسم، وله إضمار عظيم الشأن جليل القدر والبرهان، لا يعصيه جني ولا شيطان، يُتلى بعده وهو أن تقول:

«بِأيكَمُوشِ ٢ طَغْمارِيشِ ٢ هارِش ٢ قارِشِ ٢ أزْرَشِ ٢ كَيْكَمُوشِ ٢ لاكَيُوشِ ٢ مخطاطُوش ٢ مَرْتَكماهِ ٢ العجل يا أحمر بحق نموه ٢ أسرع من البرق الخاطف، والريح العاصف، بحق الاسم الذي خلقت به، وهو أجلفف شفف ليطشلا شَلاوُونِ لَلَهِ هَلِلِ فَقَشَهَلِ كاخِ نَماخِ أشْمَخِ شماخِ العالي على كل براخ، الذي يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء، وهو القاهر فوق عباده، وهو الحكيم الخبير الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢» وبخوره في الخير جاوى ومصطكي ولبان ذكر ومقل أزرق وصندل أحمر وميعة سائلة.

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ٣/٤.

(٢) سورة يس، الآية: ٨٣.

وإذا أردت مرض ظالم والانتقام منه: فاكتب الاضمار على بيضة نيئة في يوم الثلاثاء ولفهما في أثر الظالم، واقرأ عليها الأبيات والقسم ٧ ـ ٧ وبخرها، وادفنها تحت النار، فإنه يمرض في الحال، ولا يبرأ إلا إذا أخرجت البيضة وغسلتها.

وإذا أردت تسليط الحمى عليه: فخذ ضلع حيوان ميت، واكتب عليه الاضمار مع الأحرف النارية، وأجهزط سبع مرات بزنجار، ولفه في قطعة من كفن ميت وبخره، وعزم بالأبيات والقسم مع سورة الهمزة سبع مرات، وضعه في الشمس، فإن الحمى تأخذه في الحال.

وإن كنت خائفاً من ظالم، أو جبار، فاكتب الخاتم في ورقة، واقرأ القسم عليها سبع مرات، بشرط أن تزيد في الآخر، توكلوا يا خدام هذه الأسماء، واكفوني شر هذا الظالم الطاغي، وازجروه ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾[1] الآية، ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۝٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾[2]، ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾[3]، الآيات الثلاث، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا﴾[4]، ثم احملها وادخل عليه.

وإذا أردت رجم دار ظالم: فاكتب الخاتم في أربع ورقات، وحوله من الجهات الأربع، ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا ـ إلى قوله ـ وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝٨٣ ﴾[5]، ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[6]، كذلك ترجم دار كذا وكذا بالحجارة، والوسخ والجيف، من العشاء إلى الصباح،

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٠.
(٢) سورة المرسلات، الآية: ٣٥/ ٣٦.
(٣) سورة يسۤ، الآية: ٦٥.
(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٦٩.
(٥) سورة هود، الآية: ٨٢/ ٨٣.
(٦) سورة يسۤ، الآية: ١٨.

بحق فالق الإصباح الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢، وتقرأ العزيمة على الورقات الأربع ١٩ مرة، وتدفنهم في أركان البيت، وتزيد بعد العزيمة من كل مرة، توكلوا يا خدام هذه الأسماء، وسلّطوا أعوانكم الشداد، وخدامكم الأرهاط بالرجم الشديد على دار كذا وكذا، ورحلوهم منها، ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾[1] الخ السورة، أجيبوا وتوكلوا يا خدام هذه الأسماء، وارجموا هذه الدار بالرجم الشديد، بالحجارة الثقيلة والجيف المنتنة، وكسروا الأواني إن كان من نحاس، أو من فخار، وقطعوا ثيابهم، وانتفوا شعورهم، وسطحوا أولادهم، ونجسوا حوائجهم، وكسروا أخشابهم، وهدموا بناءهم، وطبقوا سطوحهم، وكفوا جوارهم، وأرسلوا عليهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾[2]، ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾[3]، الآي، توكلوا يا خدام هذه الأسماء، بالرجم الشديد، بالليل والنهار، والعشي والإبكار، ما دام الفلك دوار، والسحاب سيار، والقمر نوار، والنجم زهار، والبحر زخار، الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ بارك الله فيكم، وعليكم لا ترجعون عنه، حتى يرحل، وإن عاند فاقتلوه. وإبطاله قلع الأوراق وغسلها بالماء.

قسم الخلخلة وما له من خواص

وأمّا قسم الخلخلة فهو قسم جليل وهو أن تقول:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الملك المالك ذي الملك والملكوت، والقدرة والقوة والعزة والجبروت، مالك الأملاك العرشية والكرسية والسماوية والأرضية، ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[4] ذو القوة البالغة والعزة الشامخة، نور

---

(١) سورة الفيل، الآية: ١/٥.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٤٢.

(٣) سورة النحل، الآية: ٢٦.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

الأنوار روح الأرواح، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبحانه وتعالى المتعالي في دنوّه، المتداني في علوّه، المجلى بجبروته، المنفرد بالعزة والكبرياء، لا إله إلاّ الله الفرد القائم والسلطان الدائم، الذي خضعت له الملوك وصار كل ملك لعظمته مملوكاً ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾[1] الآية، أقسمت عليكم أيتها الأرواح الروحانية الطاهرة السنية، والأشخاص ذات الجواهر والأنوار المشرقة الساطعة البهية، المتوكلة بالأبراج الفلكية والمنازل القمرية، والساعات الوقتية، بالذي تجلّى للجبل فجعله دكاً من خيفته وخرّ موسى صعقاً من خشيته، ورشح العرش عرقاً من هيبته، وذلّت الملوك لعزّته، وتلاشت وخضعت الرقاب لجلال عظمته، وتكاشت واندهلت العقول من هيبة جلاله، وطاشت وزهقت النفوس خوفاً من عذابه، وتغاشت فأحياها بعد موتها، فتناشت فدعاها، غالب قاهر عزيز سلطانه، فأجابت بالذلّ والعبودية إليه وتماشت، ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾[2] الآية، هلموا إلينا معاشر الأرواح الروحانية بأنواركم البهية، وشعاعاتكم المضية، وأرواحكم الطيبة، وأنفاسكم الزكية، وأخلاقكم المرضية، فإني أقسم عليكم بالاسم السريع الرفيع المطلوب المنيع المحجوب، وهو اسم الله العظيم الأعظم، فجش تظخر يا فرد يا جبار يا شكور يا ثابت يا ظهير يا خبير يا زكي يا الله يا إلهنا وإله كلّ شيء، لا إله إلاّ أنت يا ذا الجلال والإكرام، اللّهمَّ إني أسألك بحق اسمك العظيم الأعظم، أن تسخر لي الأرواح الروحانية العلوية والأرضية في قضاء حاجتي، إنك على كل شيء قدير، أجب يا روفائيل، ويا جبريل، ويا سمسمائيل، ويا ميكائيل، ويا صرفيائيل، ويا عنيائيل، ويا كسفيائيل، أجب يا مذهب، وأنت يا مرة، وأنت يا أحمر، وأنت يا برقان، وأنت يا شمهورش، وأنت يا أبيض، وأنت يا ميمون، أجيبوا بحق

---

(١) سورة فاطر، الآية: ١.

(٢) سورة يونس، الآية: ٣.

الله الكبير المتعال، ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ﴾[1] أجيبوا واسمعوا وأطيعوا وأسرعوا في قضاء حاجتي وهي كذا وكذا، بحق ما أقسمت به عليكم ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[2] ﴿يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾[3] الآيتين ٢ العجل ٢ الساعة ٢ ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣٠) أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ﴾[4]. وبخورها سندروس، وكندر وبسباسة، ولسان عصفور وكرسنة، وتوت وتعجن بماء ورد وميعة سائلة وتحبب كالبندق وترفع في الظل لوقت الحاجة وله سبع خواتم هذه صفتها كما ترى:

الأول

٣	٣	٣	حام
٢٠٠٤	٢٠٠	١٨	١٢
٣٠	٢٥	١٥	١٤
ع	٤١	٥٦	١٠

الثاني

١١١	١٥	ما١	لم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢
[illegible]	#	١٩	ع
٢٠٨	٦٢	٢٥	١٩

الثالث

ع	٣	١٤	٤
#	رل	١٩	١٦
٣	١٤	١١١	٤
ع	٣١	١١٤	٣

الرابع

[illegible]	[illegible]	٥٨	١٩
١١١	اخ	[illegible]	ع
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧#	عد	١٧	٣٠

الخامس

٥	٧	فما	ط
١٥	٣٢	٤	١٨
ع	١٩	٨	٤
٨	٣	ع	١٩

السادس

[illegible]	٣١٤	٣٤	١٧
٢٣٥	ع١	ع٩	٣
٣١	١٢	٣١	ع
ع١	١ط	١٠٩	٩٠٠٠

السابع

٩	١ع	ع	١١١
٩	اخ	١٩	لع
٢٠١	٩٩	٢٩	ع
١٩	١١١٩	٢٠	[illegible]

(١) سورة يس، الآية: ٥٣.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٧٦.

(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣١.

(٤) سورة النمل، الآية: ٣٠ ـ ٣١ .

وإذا أردت عقد لسان ظالم، فخذ خيطاً واعقد فيه سبع عقد كل عقدة، بقراءة القسم، وعلقه في عنقك، وادخل عليه تر ما يسرك.

وإذا أردت القبول عند الحكام، فاكتب الخواتم في كاغد، وعزم عليه سبع مرات، وأنك تجد ما يسرك.

وإذا أردت سقم العدو: فاكتب الخاتم الأول على لقمة خبز، وعزم عليها ٢١ مرة ثم اجعل في جوف قرموط سمك حي وارمه في البحر، فإن مات القرموط مات العدو.

وإذا أردت تسليط الحمى على العدو: فاكتب بدم دجاجة سوداء على بيضة دجاجة سوداء الخاتم الثاني، وعزم عليها ٤١ مرة، وادفنها في النار، فإن الحمى تأخذه، ولا تزول عنه، إلا برفع البيضة وغسلها.

وإذا أردت رجم دار ظالم: فاكتب الخاتم الثاني على شقفة نيئة، وعزم عليها ٤١ مرة، وادفنها في عتبتها فإنها ترجم.

وإذا أردت خراب دار ظالم: فاكتب الخاتم السابع على جريدة خضراء، وعزم عليها ٢١ مرة، ثم ادفنها فيها فإنها تخرب.

وأما العزيمة الجامعة فهي الدعوة الجلية المنسوبة لآصف بن برخيا عليه السلام: وتنفع في جميع الأغراض، وتلاوتها سبعة، أو أحد وعشرون، أو تسعة وأربعون بحسب أهمية الغرض، وبخورها كل ذي رائحة ذكية، وهي أن تقول:

«بسم الله المنعوت بالجلال والكبرياء، المتقدس عن الشبه بمخلوقاته، بسم الله رب الآخرة والأولى، رب العباد المنزه عن الأضداد والأنداد، والصاحبة والأولاد، خالق الأشباح والأرواح، بسم الله ذي البطش الشديد، ذي القوة المتين، الذي قامت بأمره السموات والأرض، يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته، باختلاف اللغات والأصوات، بسم الله الذي خلق السموات بقدرته، ودحا الأرض بإرادته ومشيئته، وأدار النجوم في الأفلاك بحكمته، وفجر البحار وسخرها لبريته، واستوى على جميع ما كونه من الأشياء بقهره وقدرته، أزلي قديم لا

ابتداء لأوليته، ولا انتهاء لآخريته، كان وجوده قبل الأزمان الغابرة، والدهور الداهرة، القدوس الطاهر، العلي المتمال، القاهر، تعاليت يا محيط، واحتجبت بقدوس الأنوار اللاهوتية، والعظمة الأزلية الخفية عن إدراك فهم البرية، النائية النامية عن عقول ذوي الأذهان، الصافية الزكية، يا باريء تعالى مجدك، وتقدست أسماؤك، وعظم ولاؤك وكبرياؤك، فلا قادر غيرك، ولا قاهر سواك، أسألك باسمك وأسمائك الحسنى، وصفاتك العليا، وكلماتك التي قلت بها لجميع ما في الأكوان كوني، فكانت كما تشاء، التي لا يثبت لبلاغها خلق أرض ولا سماء، وأسألك بما أودعته من سطوات قهرك، وغلبة سلطانك، وعزة تأييدك أن تسخر لي عبادك وملائكتك، وجميع الروحانيين، أستعين بهم بإذنك على قضاء جميع حوائجي، مما يرضيك وأنت المستعان، فإني أدعوكم يا معاشر الأرواح الطاهرين، المؤمنين المطيعين، لأسماء رب العالمين، من الملائكة والروحانيين الآخذين بنواصي الجن والشياطين، بما أقسم الله به على السموات والأرض، فأتيا طائعين لأسمائه بقدرته، بالكلمات التامات العظمى، وبالآيات الكبرى، وبصفات الله العليا، وهو رب الآخرة والأولى، وأدعوكم بما نزل به جبريل على آدم، وإدريس وسليمان، وكافة المرسلين باه اه اه أهْيا شَرَاهيا أصْباوْتِ آلَ شَدَّاي ما أعظم سلطان الله وأسماء واغوثاه ٣ نور آهِ تَلالأ يَهْتَوَاءِ آهِ ٣ يا هُوَ ٣ شَلتم نَمُوهِ ٢ هياهِ ٢ هَصْهَصا ٢ هَجْها ٢ صَهْصَها هَجْها ٢ صَهْصَها ٢ جَهْجها ٢ آهِ ٢ يَهِ ٢ يانُوخِ نَمُوهِ، وبالإسم الذي أخذ به ربنا العهد، وذل الهيبة الربوبية وعظمة الألوهية، وبالاسم الأعظم المخزون المكنون، الذي أوله آل وآخره. آل وهو آل شَلَع يَعُو يَوّ يهيهِ بتكهِ بتكهِ بتكمالِ بصعْي كَعْي مَمْيالِ. مَطيعي لَكَ يا آلَ يا شَمْخِ شماخِ طيخا، بالذي ترتعدون من مخافته، وتخرون صعقاً لهيبة جلاله العظيم، وأدعوكم بالله الحي القيوم، لابس المهابة المتجلي بالكبرياء والنور، الذي أظهر بارقة من إشراق، بهاء نوره الكريم على جبل طور سيناء، فانهدّ وتدكدك، وخرّ موسى صعقاً، وخرّت الملائكة سجداً، في السموات وتحت العرش، وفي الهواء خائفين مرعوبين من عزة قهر هيبته الجليلة، طائعة لأسمائه الحسنى، وصفاته

العليا، وكلماته العظمى، وأدعوكم بالاسم الذي إذا تكلم به ملك الأرواح، تساقطت منه رؤوس الملائكة الروحانيين، والكروبيين والصافين، والمسبحين، وهو: يا نكِيرِهِ هَوْزِينِ باروخِ باشمَخِ شَمَاخِ ٢ العالي على كل براخ طَشْطَنِيش شَلْش أكرَا كَرُكِ إلهٌ قدوس عَزِيزٌ، قوي قدوس باق، ذو عزة باهرة بعالِم طَيْمُوثاً شديـد الإرعاد طَيْثا يَا طُوثا مَنِيعا يا عالمُ طَيْمُوشا بعزتك يانح يا هابور يَا شَمْخ قَيُوما رَحِيماً يُوشا مايُوشا هَوْلايَنِ هَلْهَيشا الله الواحد القهار هُوَ ٣ رَشِنِ هُونانِ كَياراً وَجَبَّاراً أمايُوثِ مايوث جل ثناؤه وعزّ سلطانه شَيْمُوثِ ٢ بِهَوْرَش هَوْرَش صَصِ ٢ صَمَدِيِّ هَوْمِيصِ طَهِيصِ هُوَ مَيْصَصاً هو ملك الأرض والسماء، وإله الخلق أجمعين، أجيبوا يا ملائكة ربي، أنتم ومن تحت أيديكم، من أصناف الجن، وافعلوا كذا وكذا بحق بِهِ ٣ بيِهِ ٣ أوْرَيالِ بِرجَيَالِ هَوْرَيالِ شَوْرَيالِ رَغْشيالِ هَذْرَيالِ بحَقْيـالِ بَرْقَيَالِ نَوْرَيالِ غَشْيَالِ عَزْرَيالِ شَرْخَيالِ أينما كنتم في ملكوت الله عز وجل، وأظهروا براهين الإجابة، فيما أمِرتم به بحق بَرْنَيُوشِ مَمْيالِ ٣ آهِ ٣ هُوَاهِ ٣ هُو ٣ رب النور الأعلى، العجل يا ملائكة الله، ربي وربكم الذي ألجم الجن بكلماته، عجلوا بحق كاف من كافي، وهاء من هادي، وياء من يقين، وعين من عليم، وصاد من صادق، وحاء من حافظ، وميم من ملك، وسين من سلام، وقاف من قوي، وألف من أول، ولام من لطيف، وراء من رؤوف، وطاء من طاهر، ونون مـن ناصر، بكهيعصَ حمَ عسقَ المرَ المصَ المرَ الرَ طه طسمَ طسَ يسَ صَ حمَ قَ نَ بالرب الجليل، مقدر الأجل في الأزل، خالق كل شيء، وإله كل شيء، وهو على كـل شيء قدير مَشْطاطِ طاطِ يُوهِ شَمَّوْشِ هَيُوطِ ٣ آهِ ٢ كَيْكَياشِ أسرعوا إليَّ ملائكة ربي، وأنتم ومن تحت أيديكم من أصناف الجن، وافعلوا كذا وكـذا بحـق رب السمـوات والأرض، عـالـم الغيـب والشهـادة، الكبيـر المتعـال هَيُوطِ ٢ مَرْنَياشِ ٢ ياشِ ٢ نُوشِ ٢ لَيْخا ٢ مَهْلَسْط ٢ طَمْطَهُو سَيُوشِ بِهَرْدَ بُوشِ هـرْدَ يُـوشِ طَسـهِ مَسْتَخطَلـوشِ إيـلِ هَيْهـايِ ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[1]

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٦.

حضوره آمين الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢» تمّ.

ويشترط قبل تلاوته، أن يتلى هذا الحصن قبلها ثلاث مرات، أو خمساً أو سبعاً، وهو أن تقول: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، توكلت على الله حسبي الله، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم احجبني من جميع أصناف الجن وأنواعها، وأجناسها، بكلماتك التامات المباركات، وباسمك العظيم الأعظم، المبجل المعظم، المكرم، حجاباً مانعاً سقفه حده نور اسمك الحي القيوم، حيطانه ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾(١)، دائرته ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾(٢) ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ﴾(٣) ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾(٤)، اللهم احفظني من فوقي، ومن تحتي، ومن أمامي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، بما حفظت به الذكر، إنك على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم».

قوله: «سألتك يا قهار قهراً لمن طغى، إلى قوله: وأسرع بموت الباغضين ومن بغت».

من ظلمه جبار، وأراد خلاص حقه منه، فليأخذ شرموطة زرقاء قديمة من على الكوم، ويكتب عليها الأسماء الآتية، ويعملها فتيلة، ثم يضعها في سراج أخضر جديد، مع زيت حار وقطران، ويطلق البخور، وهو صبر ومر وحلتيت، ثم يقرأ البيتين ألف مرة، والفتيلة موقدة، فإنه يرى في ظالمه ما يسره، وهذه صفة الأسماء التي تكتبها على الشرموطة: «بشيرون بشيرون

---

(١) سورة يسٓ، الآية: ٥٨.
(٢) سورة الرعد، الآية: ١١.
(٣) سورة البروج، الآية: ٢٠.
(٤) سورة البروج، الآية: ٢١/٢٢.

مهيرون مهيرون أرون أرون رون رون أش أش أشياش أشياش كمش كمش كمروش كمروش أكمش أكمش اكمشوا على كذا وكذا وأوجعوا رأسه وعظمه، وأوقدوا فيه النار، وامنعوه عن الزاد، حتى يلزم الوساد، بحق من قال للسموات والأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً، قالتا أتينا طائعين الوحا ٢ العجل ٢ الساعة٢».

ومن أراد قتل عدوه: فليجلس مكشوف الرأس، ويذكر البيتين ٣١٨ مرة، ثم يقول: «كذلك يا شديد البطش، خذ حقي ممن ظلمني، يا خير من يلجأ إليه عند الشدائد، يا شديد البطش، يا جبار»، فإن الظالم يؤخذ لا محالة.

قوله: «سميع سريع بالإجابة سيدي.. إلى: لياشلش بالاسم سعدى أقبلت».

من كتب الوفق الآتي، وكتب حوله هذه الأبيات الأربعة، وحملها تيسرت أموره وانجلت عنه الكروب، وأطاعه الإنس والجن، ورزقه الله من حيث لا يحتسب، ورأى ما يسره من الخيرات والفتوحات، والبركات، وهذه صفته كما ترى:

لياخيم	ليالغو	ليامور	لياروث	لي روغ	لي روش	ياشلش
ليالغو	ليافور	لياروث	لياروغ	لياروش	لياشلش	لياخيم
ليافور	لياروث	لياروغ	لياروش	لياشلش	ليا ـم	ليالغو
لياروث	لياروغ	لياروش	لياشلش	لياخم	ليالغو	ليافور
لي روغ	لياروش	لياشلش	لياخيم	ليالغو	ليافور	يار ث
لياروش	لياشلش	لياخم	ليالغو	ليا ور	لي روث	لياروغ
لياشلش	لياخم	ليالغو	ليا ور	لياروث	لياروغ	لياروش

وإذا أردت تجربة دم ظالم: فخذ صفيحة رصاص، وقص منها شخصاً، وانقش عل بطنه الأسماء السبعة، وعلقه بخيط أحمر في سبية رمان، واقرأ عليه الدعوة سبع مرات، أو إحدى وعشرين مرة، ثم خذه وادفنه في قناة تجري جهة الشرق، فإنه ينزف دماً كثيراً، لا يرتفع عنه إلا إذا رفعت الشخص من القناة.

وإذا أردت تسليط الحمى على عدوك: فاكتب الخاتم على شقفة، وعزم عليها سبع مرات، واجعلها في النار، فإن الحمى تأخذه في الحال، ولا تذهب عنه إلا أخذت الشقفة، وجعلتها في الماء البارد.

ف	ج	ش	ث	ظ	خ	ز
ج	ش	ث	ظ	خ	ز	ف
ش	ث	ظ	خ	ز	ف	ج
ث	ظ	خ	ز	ف	ج	ش
ظ	خ	ز	ف	ج	ش	ث
خ	ز	ف	ج	ش	ث	ظ
ز	ف	ج	ش	ث	ظ	خ

خواص ما حوت هذه الأبيات من الأسماء وبعض فوائدها

الاسم الأول: برهتيه.

الأسم الثاني: كرير.

الاسم الثالث: تتليه.

الاسم الرابع: طوران.

الاسم الخامس: مزجل.

الاسم السادس: بزجل.

الاسم السابع: ترقب.

الاسم الثامن: برهش.

الاسم التاسع: غلمش.

الاسم العاشر: خوطير.

الاسم الحادي عشر: قلنهود.

الاسم الثاني عشر: برشان.

الاسم الثالث عشر: كظهير.

الاسم الرابع عشر: نموشلخ.

الاسم الخامس عشر: برهيولا.

الاسم السادس عشر: بشكيلخ.

الاسم السابع عشر: قزمز.

ومن أراد الخلاص من عدوه: فليكثر من ذكر «بشكيلخ قزمز».

الاسم الثامن عشر: أنغلليط.

من خواصه: أن من كتبه مع سورة الفيل على شقفة نيئة، ورمى بها جهة بيت عدوه، فإنه يرجم بالحجارة حتى يرحل من فيه من السكان.

الاسم التاسع عشر: قبرات.

من خواصه: أن من كتبه مع قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾[1]، الآية، وحمله أمن من الطاعون والأعداء، ومن واظب على تلاوته ٦٠ مرة كل يوم لم يرَ مكروهاً أبداً.

الاسم العشرون: غياها.

الاسم الحادي والعشرون: كيدهولا.

الاسم الثاني والعشرون: شمخاهر.

الاسم الثالث والعشرون: شمخاهير.

الاسم الرابع والعشرون: شمهاهر.

---

(١) سورة يونس، الآية: ٩٢.

وإذا أردت النصر على الأعداء في الحرب: فاكتب الأسماء الأربعة والعشرين على سيف، واقرأ عليه القسم ٤٥ مرة، وقابل به العدو، فإنك تنتصر عليه، ولا يقدر على مواجهتك.

جبريل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وإذا أردت عقد لسان مؤذ: فاكتب الخاتم المذكور أيضاً في كاغد، أو رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد، وبخر بجاوى وكندر، واقرأ القسم سبع مرات ثم احمله ترَ عجباً.

٤		٢
	٥	
٨		٦

وإذا أردت ترحيل ظالم: فاكتب الخاتم المذكور بمفرداته فقط بالحروف لا بالعدد، وكرّر كتب كل بعدده على شقفة نيئة، وبخرها بصبر ومر، واقرأ عليها القسم ٢٥ مرة، ثم دقها وابذرها في داره فإنه يرحل.

وإذا أردت أن ترمد عيني ظالمك: فاكتب الخاتم بمفرداته كما ذكر، ومعه ثلاث خاآت، وخمس لامات، وأربع دالات، أو ثلاث فاآت، وخمس لامات، وأربع دالات، واسم الظالم، واسم أمه على بيضة فاسدة، وبخرها بمر وصبر وقشر بصل وقشر بيض، واقرأ عليها القسم سبع مرات، واجعلها في مدخنة، فإن عينيه ترمدان في الحال.

فإذا أردتِ حله فأخرج البيضة، واغسلها واكتب القسم في إناء وامحه بماء، واسقه له فإنه يشفى.

وإذا أردت نزيف الظالمة والفاجرة: فاكتب مفردات الخاتم في ورقة حمراء، واربطها بخيط حرير أحمر، واجعلها في قصبة، وسدّ عليها بشمع،

واترك طرف الخيط خارجها، وادفنها في قناة تجري شرقاً، وعزم بالقسم ٢١ مرة تر عجباً.

وإذا أردت إهلاك ظالم: فاقرأ القسم ٣٨ مرة يوم الأحد، وأنت تبخر بحبة البركة، فإنه يهلك.

وإذا أردت خراب دار الظالم ورجمها: فاكتب الخاتم على شقفة نيئة، وبخرها ببخور اليوم، واقرأ القسم عليها سبع مرات، وادفنها في الدار، فإنها ترجم بالحجارة إلى أن تخرب.

وإذا أردت تسليط الضارب على ظالم: فاكتب الخاتم على عظمة كلب، أو شيء من أثر الغريم، وبخّر ببخور اليوم وعزم بالقسم عليه سبع مرات، واحرقه فإنه ذلك يكون.

وإذا أردت الدخول على حاكم: فاكتب الخاتم، واكتب حوله القسم مع هذا الطلسم:

٢٨٨و١١١ك ووه٠٦١٨٦٤٤١٧٨١١١ ١١ط٨١١٦

سبع

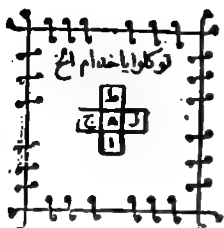
١و١و٣٠٨٨١٥١١رر٨١١٨١١ ١١ ١٨١واوو

توكلوا يا خدام هذا الطلسم، بكذا وكذا، ويخره ببخور اليوم، وعزم عليه بالقسم سبع مرات وعلقه على عضدك، يحصل مرادك.

وإذا أردت تسليط الحمى على الظالم: فصوِّر صورة من شحم عنز وزفت، وعلقها في رمان حامض، وبخرها بحلتيت، وعزم عليها سبع مرات بالقسم، ثم اغسلها وكفنها وصلِّ عليها صلاة الجنازة وادفنها في قبر فإن الظالم تأخذه الحمى، فإذا أردت حله والعفو فأخرج الصورة وبخرها ببخور اليوم، واقرأ عليها آية الكرسي ٢١ مرة، والقسم ٧ مرات، تذهب عنه.

وإذا أردت مرض ظالم: فاكتب الطلسم الآتي في كاغد، وحوله

القسم، ثم خذ طحالاً وشقه، واجعل ذلك الكاغد في قلبه، وخذ خيط حرير أحمر، وخيِّط به ذلك الطحال، ثم علقه في سبية رمان حامض، أو جريدة واقرأ عليه القسم ٢١ مـرة، ثـم ادفنـه فـي الأرض، فـإن الغـريـم يمرض مرضاً شديداً، وهذا ما تكتب كما ترى:



قوله: «**إلٰهي قد أقسمت باسمك داعياً.. إلى قوله: بانجيل عيسى بالزبور وما حوت**».

في هـذه الأبيـات سـرٌ عظيـم فـي التصـريـف بطـوائـف الجـن، وقهـر عصاتهم، وإحراقهم وقتلهم.

إذا أردت تسليط جني على ظالم: فخذ قطعة حرير أحمر واكتب عليها الأسماء السريانية التي في هذه الأبيات، ومعها التوكيل باسم الظالم، واسم أمه، واقرأ الأبيات سبع مرات بهذا القصد، فإنهم يتبعونه بالأذى إلى أن يموت.

قوله:

فكن يا إلٰهي كاشف الضر والبلا   بهـي جـلاهمـي بهـل بهلهلـت

من أصابه هم أو غم، أو أعجزه مرض، أو انقطعت أسبابه، ولم يجد مخلصاً، فليعمد إلى مكان طاهر، ويجلس فيه منفرداً عن الناس، ويذكر هذا البيت ألفين ومائتين وعشرين مرة، ثم يسجد لله تعالى، ويذكر البيت في سجوده عشر مرات، ثم يرفع رأسه ويذكره عشر مرات، ويصلي على النبي ﷺ، فإن الله سبحانه وتعالى يزيل همه وغمه، ويفرج كربته مهما كانت.

ومن حمله وتوجه به لحاجة قضيت:

نور هادى

الله	نور	السموات	والأرض	وكان	الله
وكان	عند	الله	وجيها	عند	نور
والأرض	وجيها	نور	هادى	الله	السموات
السموات	الله	هادى	نور	وجيها	والأرض
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

١٥،١٨ ٢٥٥٦٨٥

قوله:

ألا وألبسنـــي هيبـــة وجـــلالـــة وكـف يـد الأعـداء عنـي بغلمهـث

من واظب على قراءة هذا البيت، في كل يوم ٥٥ مرة كان في أمان الله وحرزه.

قوله:

ألا واحجبنـي مـن عـدو وظـالـم بحق شماخ أشمخ سلمة سمت

من واظب على قراءة هذا البيت كل يوم ٢٥ مرة، أمن من كل خوف وهم.

ومن كتبه حول الوفق الآتي وبخره بميعة سائلة وجاوى، وحمله نال ذلك، ولا يؤثر فيه كيد عدو، وإن حمله متعسر أو مسجون فرج الله كربه.

الله	لطيف	بعباده
١١١	٩٣	٧٥
٥٢	٥٧	١٢٥

قوله:

بيــاه ببيــايــوه نمــوه أصــاليــا نجـا عـاليـا يسـر أموري بصلصلـت

من واظب على قراءة هذا البيت أو كتبه سبع مرات وحمله فإن ضل في سيره اهتدى وإن وضع في بيت امتلأ رزقاً وبركة، وإن وضع في محل تجارة هرع إليها الزبون، وإن وضع في سفينة أمنت من الغرق.

وإن حمله مسجون أو أسير فرج عنه.

قوله: **«ألا واكفني يا ذا الجلال بكاف كن.. إلى قوله: وأرسل لي الأرزاق بالخير أرسلت»**.

من كتب الوفق الآتي، وكتب هذه الأبيات الثلاثة حوله، وعلّقه في مكان التجارة ربحت، وكانت في أمان، وحرزت من الآفات، ولم تصب بسوء أبداً. وهذه صفة الوفق كما ترى:

ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى
ح	ن	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا
ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح
س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر
ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	ص
ط	ع	ق	ك	ك	م	د	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص
ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط
ق	ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع
ك	ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ح	ق
ل	م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك
م	ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل
ن	ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م
ه	ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن
ى	ا	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه

قوله: **«وبالاسم فامنع كل منع ومانع، إلى قوله: تمد ببطش بالجلال توقفت»**.

من كتب الوفق الآتي، وكتب حوله هذه الأبيات السبعة، وحمله كان محفوظاً بعناية الله تعالى، من كل سوء، ولا يصيبه أذىً في نفسه، ولا في أهلـه، ولا فـي مـالـه، وإن قـابـل بـه عـدواً نصـره الله عليـه، وإن دخـل بـه علـى جبار بهت وقضى حاجته، وله فوائد كثيرة لا تُحصى، وهذه صفته كما ترى:

حوسم	دوسم	برامم	سوسم	سوانم
دوسم	برامم	سوسم	سوامم	حوسم
برامم	سوسم	سوامم	حوسم	د سم
سوسم	سوامم	حوسم	برامم	رامم
سوامم	حوسم	دوسم	برامم	سوسم

قوله: «ترد بك الأعداء من كل وجهة.. إلى قوله: فمزق جيوشاً للعداوة أضمرت».

من قرأ هذين البيتين في وجه عدوه، كفاه الله شره، ومنعه عن أذيته، ومـن كتبهمـا حـول الـوفـق الآتـي، ودخـل الحرب، انعقدت عنه الأسلحة، وانتصر على عدوه، وإن ربطه على ساعده الأيمن، أو تحـت إبطـه الأيمـن، فـلا يستطيـع عـدوه أن يقف أمامه، ويكون ذا عزم وحزم، وقوه وشجاعة، وهذه صفة الوفق كما ترى:

٦١٣	٦٢٠	٦١٥
٦١٨	قو متين	٦١٤
٦١٧	٦١٢	٦١٩

قوله:

بـآج أهـوج يـا إلهـي مهـوج بـاسـم عظيـم فـالعصـاة تـزلـزلـت

من واظب على قراءة هذا البيت في كل صباح وكل مسـاء، خمس مرات، فاض رزقه، وأشرق وجهه وانعقدت عنه ألسنة أعدائه، وانبسطت سرائره.

ومن كتب الوفق الآتي، وكتب حوله البيت أربع مرات وحمله معه نال

ما ذكرناه، وعظم قدره وعلت هيبته، وإن وضع في بيت لم يقربه لص ولا شيطان، ولا يؤثر فيه سحر ساحر، ولا مكر ماكر، ولا غدر غادر، ولا حسد حاسد بإذن الله تعالى، وهذه صفة الوفق كما ترى:

ه	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ه
ع	ه							ه	ع
ع									ع
ع			ه	ا	د	ى			ع
ع			د	ى	ه	ا			ع
ع			ى	د	ا	ه			ع
ع			ا	ه	ى	د			ع
ع									ع
ع	ه							ه	ع
ه	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ه

قوله:

بـأهيا شـراهيـا أدو نـائـي عـزنـا   بـآل بـأهيـال أمـوري تيسـرت

من لازم على ذكر هذا البيت، عقب كلا صلاة، سبع مرات، نال عزاً وهيبة وقبولاً وصار نافذ الكلمة عند الحكام وغيرهم.

ومن كتب الخاتم الآتي في ورقة وكتب البيت حوله، وكتب في أعلا الورقة ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[1]، وعلي يسارها ﴿كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[2]، وبأسفلها ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٨.

(٢) سورة المجادلة، الآية: ٥.

عَزِيزٌ ﴾[1]، وحملها ودخل على ظالم، أو جبار انعقد لسانه عنه، ولا يتكلم في حقه إلا بخير، ولا يصيبه منه ضرر، وهذه صورة الخاتم كما ترى:

٣٤8	٣8٨	٣88	٣8٢
٣8٦	٣8١	٣٤٦	٣8 ٧
٣8٥	٣8٢	٣٦٥	٣٤٧
٣8٩	٣٤٨	٣٤٩	٣8٤

ومن كتب البيت وكتب بعد هذه الأسماء: **بأهيا شراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي طيعمتات شقسير ويا جيوش ويا هليخا يا أبا غوث يا شلوميشا يا مصفيا يا بديخا يا لوثا يا معشفقعيش يا هو يا آل يالوهالم يا ألوهيم أجيلا يالوشا ياديبلا يارجيلا يارفنا يا أبا الخلانا يا دونائيل هيه هيه ياهو ياهو اهـ ويه هي ياسوقا استاتوث شلهوم اعلاشم ياصريق يا علميانية واهـ واهـ شارهيه ياحنون هولا هياديا**»، وحملها نال ما ذكرناه.

(١) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

الفهرس



مكتبة نرجس PDF
www.narjes-library.blogspot.com